الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٩

السياحة والعنف

٨مارس١٩٩٣-٨ ابريل١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*العدوان على السياح .. سلوك اجرامى لا علاقة له بالدين
بسيونى الحلوانى الجمهورية #٩٣/٠٣/٠٨ ٢٠١

*النيابة العسكرية تسلمت تقرير الطب الشرعى فى حوادث ضرب السياحة
الوفد #٩٣/٠٣/٠٨ ٢٠٤

*محاكمة ٤٩ متطرفا فى قضايا ضرب السياحة تبدا اليوم فى مصر
الحياة #٩٣/٠٣/٠٩ ٢٠٥

*المتهمون اعتدوا على حريات المواطنين والوحدة الوطنية
الاخبار #٩٣/٠٣/١٠ ٢٠٦

*بدات المحاكمة العسكرية للمتهمين بضرب السياحة
جمال كمال الجمهورية #٩٣/٠٣/١٠ ٢٠٧

*اهالى الارهابيين يرفضون الاجرام
احمد الشامى المساء #٩٣/٠٣/١٠ ٢١٣

*تاجيل محاكمة الارهابيين المتهمين بضرب السياحة لجلسةالسبت القادم
اسامة هيكل الوفد #٩٣/٠٣/١٠ ٢١٦

*حقيقة التنظيم الارهابى لضرب السياحة فى مصر
اسامة عجاج اخرساعة #٩٣/٠٣/١٠ ٢١٨

*القاهرة : المحكمة العسكرية تبدا جلساتها
الحياة #٩٣/٠٣/١٠ ٢٢١

*جرائمهم ضد السياحة
الاخبار #٩٣/٠٣/١٠ ٢٢٣

*تهديد بالقتل والتخريب .
الاهرام المسائى #٩٣/٠٣/١٠ ٢٢٤

*بدات محاكمة المتهمين فى قضية تنظيم السياحة امام المحكمة العسكرية
فاروق الشاذلى الاخبار #٩٣/٠٣/١٠ ٢٢٦

*المتهمون : عبدالرحمن زعيمنا ... وسنواصل ضرب السياحة
ثروت شلبى الاهالى #٩٣/٠٣/١٠ ٢٣٠

*المحامون يتسلمون صور التحقيقات اليوم
الاخبار #٩٣/٠٣/١١ ٢٣١

*المحكمة العسكرية العليا بدات محاكمة المتهمين
اخبار الحوادث #٩٣/٠٣/١١ ٢٣٢

*المحكمة العسكرية تواصل غدا محاكمة التنظيم الارهابى
الاهرام #٩٣/٠٣/١٢ ٢٣٦

*تناقض المواقف من التفجيرات
محمد الحسن الشرق الاوسط #٩٣/٠٣/١٢ ٢٣٧

*لا خطورة على السياحة بسبب الارهاب
الشرق الاوسط #٩٣/٠٣/١٢ ٢٣٨

*نقل الا رهابيين التمهمين فى قضية السياحة الى السجن
٢٣٩ #٩٣/٠٣/١٤ الا هرام

*الدفاع ينفى ما اعلنه المتهمون عن انتمائهم لتنظيم عمر عبد الرحمن
٢٤٠ #٩٣/٠٣/١٤ الا خبار فاروق الشاذلى

*المحكمة العسكرية العليا تواصل نظر قضية "ضرب السياحة"
٢٤٣ #٩٣/٠٣/١٤ اكتوبر محمد خلف اللة

*خطوط فاصلة..
٢٤٤ #٩٣/٠٣/١٤ الجمهورية سمير رجب

*المتهمون طلبوا نقلهم الى السجن الحربى
٢٤٥ #٩٣/٠٣/١٤ الجمهورية

*يرتكبون الجرائم .. ونحن ندفع الثمن
٢٤٧ #٩٣/٠٣/١٤ المساء احمد الشامى

*المتهمون فى قضية ضرب السياحة يطلبون نقلهم للسجون العسكرية
٢٤٩ #٩٣/٠٣/١٤ الوفد اسامة هيكل

*مقتل متطرف واصابة ٣ من افراد الشرطة
٢٥٠ #٩٣/٠٣/١٤ الشرق الا وسط

*كله بسبب التخطيط
٢٥١ #٩٣/٠٣/١٤ اكتوبر سيد سلامة

*القوات المسلحة تبحث طلب المتهمين فى قضية السياحة
٢٥٣ #٩٣/٠٣/١٥ الا هرام

*الا رهاب والسياحة .. علاقة غير شرعية
٢٥٤ #٩٣/٠٣/١٦ الا هرام احمد ابو الحسن

*الا حداث وضعت اسوان على خريطة الا رهاب
٢٥٥ #٩٣/٠٣/١٦ الشعب حسن القمحاوى

*انفجار عبوة ناسفة اسفل اتوبيس بميدان التحرير
٢٥٩ #٩٣/٠٣/١٧ الا هرام

*الشهود يروون تفاصيل حادث انفجار العبوة الناسفة امام متحف الآ ثار
٢٦٠ #٩٣/٠٣/١٧ الوفد يسرى شبانة

*انفجار التحرير الزمان والمكان
٢٦١ #٩٣/٠٣/١٧ الوفد

*انفجار ميدان التحرير مجرد فرقعة فى الهواء
٢٦٢ #٩٣/٠٣/١٧ الا خبار صفاء نوار

*انفجار فى اتوبيس سياحى بميدان التحرير
٢٦٥ #٩٣/٠٣/١٧ الجمهورية جمال عقل

*ماذا يجرى فى محاكمات تنظيم ضرب السياحة ؟
٢٦٧ #٩٣/٠٣/١٧ اخرساعة اسامة عجاج

*انفجار عبوة ناسفة امام المتحف المصرى
الا هالى #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٠

*رغم حماقات الصغار .... مصر من اكثر دول العالم امنا
الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧١

*حرام علينا حلال لهم
جلال دويدار الا خبار #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٢

*محاولة ارهابية لنسف اوتوبيس سياحى
محمد صلاح الزهار الا خبار #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٤

*تشديد الحراسة على عمارة الا جانب بالمعادى
خالد حسين الوفد #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٥

*انفجار عبوة ناسفة فى ميدان التحرير
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٦

*انفجار امام المتحف المصرى
الشرق الا وسط #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٧

*عبوة ناسفة تتلف ٩ اتوبيسات خالية امام المتحف المصرى
الشرق الا وسط #٩٣/٠٣/١٧ ٢٧٨

*القاهرة : انفجار كبير فى موقع للسياح
الحياة #٩٣/٠٣/١٧ ٢٨٠

*انفجار عبوى ناسفة اسفل اتوبيس سياحى امام المتحف المصرى
حسين غانم الا هرام #٩٣/٠٣/١٧ ٢٨٢

*سيطرة امنية كاملة على ميدان التحرير
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٣/١٨ ٢٨٣

*سماع اقوال ٩ سائقين فى انفجار اتوبيس التحرير
منال الغمرى الا هرام #٩٣/٠٣/١٨ ٢٨٤

*معلومات هامة يدلى بها سائحان فى حادث الا توبيس
الا هرام #٩٣/٠٣/١٨ ٢٨٥

*٧٠ % انخفاضا فى ايرادات منطقة الا هرام من السياحة
لميس الحديدى العالم اليوم #٩٣/٠٣/١٨ ٢٨٦

*خطة امنية من ٤ محاور لمواجهة الا رهاب السياحى فى مصر
العالم اليوم #٩٣/٠٣/١٨ ٢٨٧

*من وراء هذا العمل المجنون
عزت السعدنى الا هرام المسائى #٩٣/٠٣/١٨ ٢٨٩

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٣/٠٣/١٨ ٢٩٠

*من صاحب المصلحة الا ساسية ...
سمير رجب الجمهورية #٩٣/٠٣/١٨ ٢٩١

*السياح يزورون المتحف المصرى كالمعتاد
الشرق الا وسط ١٨/٠٣/٩٣# ٢٩٤

*انفجار ثان فى ميدان التحرير بدون خسائر فى الا رواح
المصور ١٩/٠٣/٩٣# ٢٩٧

*من يدفع فواتير الا رهاب ؟
سكينة فؤاد الا ذاعة والتليفزيون ٢٠/٠٣/٩٣# ٢٩٩

*متفرجون على الا رهاب
سلامة احمد سلامة الا هرام ٢٠/٠٣/٩٣# ٣٠١

*السياحة حلال ومصر الا زهر قلعة للاسلام
موفق ابو النيل الا هرام ٢٠/٠٣/٩٣# ٣٠٢

*٨٠٠ مليون دولا ر خسائر السياحة المصرية
شريف شكرى العالم اليوم ٢٠/٠٣/٩٣# ٣٠٣

*عمار.. يا مصر
سمير عبدالقادر اخبار اليوم ٢٠/٠٣/٩٣# ٣٠٥

*القبض على متهم هارب فى قضية اعداء السياحة
جمال كمال الجمهورية ٢٠/٠٣/٩٣# ٣٠٦

*فى بورصة برلين : السياحة ليست حراما
محيى السمرى المساء ٢٠/٠٣/٩٣# ٣٠٨

*اذا كانت هناك بعض الا نفجارات التى تحدث فى قلب لندن..
فؤاد فواز الوفد ٢١/٠٣/٩٣# ٣١٢

*امن الدولة تضم الى القضية تسجيل اعترافات المتهمين
الا هرام ٢١/٠٣/٩٣# ٣١٣

*العبوة المتفجرة باتوبيس التحرير مختلفة عن عبوة المقهى
الهام شرشر الا هرام ٢١/٠٣/٩٣# ٣١٤

*حظر النشر فى قضية ضرب السياحة
الا هرام ٢٢/٠٣/٩٣# ٣١٥

*المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر فى قضية التنظيم الا رهابى
محمد عياد الا هرام ٢٢/٠٣/٩٣# ٣١٦

*حظر النشر فى قضية ضرب السياحة
الا خبار ٢٢/٠٣/٩٣# ٣١٨

*المحكمة العسكرية العليا تقرر خظر النشر
طاهر قابيل الا خبار ٢٢/٠٣/٩٣# ٣١٩

*تاجيل قضية احالة الا رهابيين الى قضاء عسكرى لجلسة ١١ ابريل
الا خبار ٢٢/٠٣/٩٣# ٣٢٠

*الدفاع يرفض مواجهة الشهود قبل الا طلاع الكافى على اوراق القضية
اسامة هيكل الوفد ٢٢/٠٣/٩٣# ٣٢١

*الا رهاب.. والسياحة
عادل مراد | المجلة | #٩٣/٠٣/٢٢ | ٣٢٣

*السياح الا جانب يتجولون بحرية وامان داخل اسيوط
جمال عبدالرحيم | الجمهورية | #٩٣/٠٣/٢٤ | ٣٢٥

*شهادة السياح : الحياة فى مصر آمنة
جمال عوض | اخرساعة | #٩٣/٠٣/٢٤ | ٣٢٩

*مصادر مصرية : تاكيد باريس قلها يفر السياحة
محمد علام | الحياة | #٩٣/٠٣/٢٤ | ٣٣٢

*هذه هى جرائمهم
اخبار الحوادث | #٩٣/٠٣/٢٥ | ٣٣٣

*اعترافات ارهابى
فاروق الشاذلى | اخبار الحوادث | #٩٣/٠٣/٢٥ | ٣٣٥

*محاكمة اعداء الحياة
اخبار الحوادث | #٩٣/٠٣/٢٥ | ٣٣٩

*السياحة فى مصر آمنة
الا خبار | #٩٣/٠٣/٢٦ | ٣٤٢

*السياحة والتخطيط الا هوج
عبد العزيز احمد رضوان | الحقيقة | #٩٣/٠٣/٢٧ | ٣٤٣

*جئنا ...رغم انف الا رهاب
الا هرام المسائى | #٩٣/٠٣/٢٨ | ٣٤٥

*صباح الخير
سعيد سنبل | الا خبار | #٩٣/٠٣/٢٨ | ٣٤٧

*السواح المتجولون
صبرى موسى | روزاليوسف | #٩٣/٠٣/٢٩ | ٣٤٩

*اجهزة للكشف عن المتفجرات فى الفنادق المصرية
العالم اليوم | #٩٣/٠٣/٢٩ | ٣٥٠

*انتداب الدفاع الذى عليه الدور بعد انسحاب المحامين
محمد عياد | الا هرام | #٩٣/٠٣/٣٠ | ٣٥٣

*انسحاب الدفاع فى قضية ضرب السياحة
فاروق الشاذلى | الا خبار | #٩٣/٠٣/٣٠ | ٣٥٤

*رسالة من موسكو
صلاح منتصر | الا هرام | #٩٣/٠٣/٣١ | ٣٥٥

*تاجيل قضية ضرب السياحة الى الا حد القادم
فاروق الشاذلى | الا خبار | #٩٣/٠٣/٣١ | ٣٥٦

*المتهمون يطلبون عودة هيئة الدفاع السابقة
على الصفتى | الجمهورية | #٩٣/٠٣/٣١ | ٣٥٧

*لماذا انسحب المحامون فى قضية ضرب السياحة ؟
اخرساعة #٩٣/٠٣/٣١ ٣٥٨

*القاهرة : الحكومة تناقش الحملات الا منية
الحياة #٩٣/٠٣/٣١ ٣٥٩

*الركود يسيطر على صناعة السياحة فى مصر
جمال طايع العالم اليوم #٩٣/٠٣/٣١ ٣٦٢

*المحكمة تثبت حضور المحامين المنتدبين بدلا من المنسحبين
محمد عياد الا هرام #٩٣/٠٣/٣١ ٣٦٣

*قنبلة صوت.. انفجرت بمنطقة الا هرام
صلاح درويش الجمهورية #٩٣/٠٣/٣١ ٣٦٥

*انفجار قرب الا هرامات
الشرق الا وسط #٩٣/٠٣/٣١ ٣٦٦

*المتهمون يتمسكون بمحاميهم المنسحبون
سليمان عبد العظيم المصور #٩٣/٠٤/٠٢ ٣٦٨

*صحيفة نيويورك تايمز تصر على تشويه الحقائق عن مصر
الا هرام #٩٣/٠٤/٠٢ ٣٧٠

*مكاتبنا الخارجية والمهمة المفقودة
الوفد #٩٣/٠٤/٠٤ ٣٧١

*الا سيويون لا يهتمون بالا رهاب
الا هرام الا قتصادى #٩٣/٠٤/٠٥ ٣٧٢

*الشهود يؤكدون مطاردتهم للمتهمين وضبط احدهم
محمد عياد الا هرام #٩٣/٠٤/٠٥ ٣٧٣

*غير معقول : ٢٠٠ % جمارك على اجهزة الكشف عن المتفجرات
حمدى عبد الرحمن العالم اليوم #٩٣/٠٤/٠٥ ٣٧٤

*الحقائق تتكلم
الجمهورية #٩٣/٠٤/٠٦ ٣٧٦

*مصر .. تبحث عن سياح
امير ابوالسعود الوفد #٩٣/٠٤/٠٦ ٣٧٧

*١,٥ مليون دولا ر لتامين المتحاف والمزارات السياحية المصرية
حمدى رزق العالم اليوم #٩٣/٠٤/٠٦ ٣٧٩

*المتهم بدرى مخلوف هو مسئول عن اصدار التكليفات
محمود النوبى الا هرام #٩٣/٠٤/٠٦ ٣٨٠

*المحكمة تمهل الدفاع اسبوعا واحدا لقراءة ٤٠٠٠ ورقة
خالد يونس الشعب #٩٣/٠٤/٠٦ ٣٨١

*وصول ٣٥٠٠ سائح الى القاهرة امس
الا هرام #٩٣/٠٤/٠٦ ٣٨٤

*كلمات ...
محمود عبد الله   الاخبار   #٩٣/٠٤/٠٧   ٣٨٥

*صباح الخير ...
سعيد سنبل   الاخبار   #٩٣/٠٤/٠٧   ٣٨٦

*انحسار احداث الارهاب " المحدودة " بفضل وعى الشعب
عبد الكريم يعقوب   الاهرام   #٩٣/٠٤/٠٧   ٣٨٨

*شهود الاثبات : الجماعات المتطرفة هيكل هرمى على قمته عمر عبد الرحمن
محمود النوبى   الاهرام   #٩٣/٠٤/٠٧   ٣٨٩

*وستبقى مصر مقصدا للسياح
كمال نجيب   الاهرام المسائى   #٩٣/٠٤/٠٧   ٣٩٠

*العجلة ليست لاصدار القرار
فاروق الشاذلى   الاخبار   #٩٣/٠٤/٠٨   ٣٩٣

*المحكمة شاهدت شريط فيديو باعترافات المتهمين
جمال عبدالرحيم   الجمهورية   #٩٣/٠٤/٠٨   ٣٩٥

*معركة الدفاع عن التقدم والمستقبل
جلال دويدار   الاخبار   #٩٣/٠٤/٠٨   ٣٩٦

*صباح الخير
سعيد سنبل   الاخبار   #٩٣/٠٤/٠٨   ٣٩٧

نهاية الفهرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

المفكر الإسلامى الدكتور محمد عمارة:

العدوان على السياح..سلوك اجرامى لاعلاقة له بالدين

نحن فى حاجة إلى مصالحة لوقف نزيف الصراعات الداخلية

الإسلام دين الوسطية..ويرفض كل أساليب العنف والإرهاب

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

حذر المفكر الاسلامى الدكتور محمد عمارة من محاولات البعض الخلط بين المجموعات الارهابية والشباب المتدين الذى يحتمى بقيم الدين ومبادئه مؤكدا ان تعاليم الاسلام وشريعته السمحة ترفض العدوان والقتل وسفك الدماء وتدعو إلى المحبة والاخاء والتكافل الاجتماعى والتواصل الحضارى

وقال الدكتور عمارة فى حديثه مع «الجمهورية»: إن العدوان على السياح سلوك إجرامى يرفضه الاسلام ويجرمه ويجب ألاتربط بين هذه الجرائم وبين ظاهرة الصحوة الاسلامية لأن هذا يشوه صورة الاسلام داخل مجتمعاتنا الاسلامية وخارجها

وأكد الدكتور عمارة ان موقف الاسلام من السياحة يتعدى موقف الاباحة إلى حيث يجعلها مطلبا ومقصدا اسلاميا بل وفريضة اسلامية

● فى البداية قلت للدكتور عمارة تعددت فى الآونة الاخيرة ظواهر العدوان على السياح ويحاول البعض إلصاق هذا الجرائم بالصحوة الاسلامية وعناصر من المد الاسلامى ، وهنا تشوه صورتنا فى الغرب ، ويصور الاسلام على أنه عدو للسياحة

قال : العدوان على السياح من أى بلد أو ديانة أو من الذين لادين لهم سلوك إجرامى لاعلاقة له بالدين لامن قريب أو بعيد ومن الخطأ إطلاق صفة الاسلام على الذين يرتكبون هذه الجرائم لأن من شأنه أن يشوه صورة الاسلام فى بلادنا وخارج بلادنا والمتربصون بالاسلام كثيرون

وموقف الاسلام من السياح واضح كل الوضوح ويتعدى موقف الاباحة بل يجعلها فريضة اسلامية . فنحن مطالبون بان نسيح فى الارض وأن ننظر فى خلق الله . ومطالبون بأن ندعو الآخرين أن يسيحوا فى بلادنا لكى نريهم خلق الاسلام وحضارة البلاد الاسلامية . لكن علينا أن نكون عقلاء فى عرض حضارتنا على الآخرين ، فالعاقل الذى يقف أمام الكاميرا ليلتقط له صورة ليعرضها على الناس يحاول أن يخفى مساوئه ويظهر حسناته . ونحن والحمدلله محاسننا كثيرة ، آثار عريقة ، رموز نادرة للحضارة اللانسانية خلق اسلامى طيب

حديث
بسيونى الحلوانى

خلل فكرى

● بعض الشباب يرى ان تناول هؤلاء السياح للخمور مبرر لمهاجمتهم

ـ هذا نوع من الشطط الفكرى وعدم الفهم لشريعة الاسلام انى اقول لهؤلاء الشباب هل منعنا الخمر والقمار فى بلادنا حتى نطالب السياح بترك ذلك ؟!

إن هناك خللا كبيرا يعانى منه هؤلاء الشباب عندما يفتقدون الاولويات

إننا مطالبون أن نجسد الاسلام أولا فى سلوكنا وفى حياتنا الاجتماعية والانسانية ، بدل أن نشغل انفسنا بقضايا وأمور هامشية

أصوات عاقلة

● بعض الشباب المتحمس والمتحدث باسم الاسلام حول الاسلام نفسه إلى مشكلة أمنية داخل المجتمعات الاسلامية وهذا بالطبع يترك انطباعا سيئا عن الاسلام وشريعته ؟

ـ نحن فى حاجة إلى اصوات عاقلة تدعو إلى مصالحة بين كل الفئات المتصارعة لوقف نزيف الصراعات الداخلية وتوجيه طاقات الامة لبناء أسس المشروع المستقل للنهضة

إن الخطر الاعظم الذى يهدد الامه ليس فى تعدد مشاريع النهضة والتغيير من وطنية وقومية واسلامية ، وإنما الخطر الذى يهدد الجميع هو خطر الهيمنة الغربية وسيطرة الشمال على الجنوب

فبدون تكتل تيارات الفكر والسياسه فى بلادنا لن يكون هناك مجال لأى مشروع من مشاريع التغيير

والاسلام لم ولن يكون مشكلة امنية فهو دين الوسطية والاعتدال والدين الذى يتخذ من الوسطية والاعتدال منهجا له لايغذى العنف ولايقبل الارهاب بل يدعو للسماحة والمحبة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

نرفض العنــف

● وماذا تقول للشباب الذين يؤمنون بتغيير المنكر باليد ويرتكبون بعض الجرائم التى تسىء إلى الاسلام وتشوه صورته ؟

ـ أقول للذين يلجأون إلى العنف نحن نرفض العنف بدعوى تغيير المنكر فطريق القران للتغيير والمنهـاج الالهى للتغيير يبدا بتغيير النفس الانسانية والمحيط الذى يدور فيه الانسان المسلم من الاسرة إلى الاهل إلى المجتمع الصغير ثم المجتمع الكبير ثم تاتى بعد ذلك مسئولية الدولة والسلطة الموجودة فى المجتمع

إن الذين يعرفون معنى المشروع الاسلامى يدركون انهم طلاب تغيير حضارى ، وليسوا دعاة قفز سريع على كراسى السلطـة عليهـم ان ينهجوا اولا نهج التربية والنفس الطويل والاصلاح الصبور فهذا منهج النبوة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٢

النيابة العسكرية تسلمت تقرير الطب الشرعي في حوادث ضرب السياحة

تسلمت النيابة العسكرية، تقارير الطب الشرعى فى حوادث الاعتداء على السياحة فى مصر. اعد التقرير الدكتور فخرى صالح وكيل مصلحة الطب الشرعى، تضمن التقرير ١٢ حرزا من بينهم ٣ بنادق الية مستخدمة فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا، اثبتت المعاينة إطلاق الاظرف الفارغة من البنادق الثلاث، وعلمت «الوفد» ان التقرير دليل إدانة للمتهمين.

محاكمة ٤٩ متطرفاً في قضايا ضرب السياحة تبدأ اليوم في مصر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدأ المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم محاكمة ٤٩ متطرفاً من بينهم ستة فارين «لقيامهم بأعمال ارهابية وضرب السياحة والسياح والاخلال بالأمن وحيازة أسلحة وذخائر ومتفجرات».

وأختير مجمع المحاكم العسكرية في شرق القاهرة لعقد جلسات المحاكمة في اطار اجراءات الأمن التي اتخذت لمحاكمة الارهابيين، اذ كشفت تحقيقات النيابة العسكرية ان نشاطهم الارهابي استهدف الاضرار بمصر وضرب النظام الداخلي والسياحة للقضاء على الاقتصاد المصري كجزء من خطة تهدف الى تغيير نظام الحكم.

وستكون الجلسة الاولى علنية يحضرها ممثلو الصحافة ووكالات الانباء المصرية والعربية والاجنبية الى جانب المحامين وبعض أهالي الارهابيين.

وصرح اللواء عبد الغفار هلال مدير إدارة القضاء العسكري ان محاكمة الارهابيين ستكون أمام إحدى الدوائر السبع العادية للمحكمة العسكرية العليا بالمنطقة المركزية. وان الجلسات ستكون علنية طبقاً للقانون العسكري ما لم ترد المحكمة غير ذلك.

واشار اللواء هلال الى انه لم يجر تعيين هيئة قضائية خاصة للدائرة التي ستنظر قضية الارهابيين ابتداء من اليوم الثلثاء.

ويواجه بعض المتهمين عقوبة الاعدام بسبب الاعمال «الاجرامية» التي ارتكبوها، كما سيحاكم غيابياً ستة متهمين فارين هم: علي راضي محمد مسعود وحمادة اسماعيل بدوي ومحمود محمد مدني وصلاح سعيد عبدربه ومنصور الالفي مرزوق وياسر محمد منصور.

ويذكر ان بعض المتهمين نفذوا اعمال عنف ضد باصات وبواخر سياحية في صعيد مصر واعتقلوا في مناطق مختلفة واعتقل عدد منهم في الاسكندرية وفي حوزتهم الاسلحة والذخائر والمفرقعات التي كانوا يعدونها لتنفيذ مخططاتهم الارهابية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

في الجلسة الاولى لمحاكمة تنظيم ضرب السياحة :

المتهمون اعتدوا على حريات المواطنين والوحدة الوطنية

بدأت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة امس اولى جلسات محاكمة اعضاء تنظيم ضرب السياحة .. يبلغ عدد المتهمين ٤٩ متهما منهم ٧ هاربين .

قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم ، كما قررت تمكين الدفاع من الحصول على نسخ من اوراق القضية وندب محامين للدفاع عن المتهمين السبعة الهاربين . مع استمرار حبس المتهمين احتياطيا .

اعلن هشام عبدالظاهر المتهم الرابع والاربعون في القضية واحد قادة التنظيم قبل بداية الجلسة انهم جميعا ينتمون الى تنظيم الجماعة الاسلامية التي يقودها الشيخ عمر عبدالرحمن .

اكد قرار الاتهام الذى تلاه رئيس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى ان المتهمين شكلوا جماعة هدفها تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية .

وقد دعا المتهمون الى تغيير نظام الحكم وارتكبوا جرائم ارهابية استهدفت السياحة للتأثير على الاقتصاد القومي واشاعة جو من عدم الاستقرار .

اشار قرار الاتهام الى ان المتهمين ارتكبوا جرائم الاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا واتوبيس نجع حمادي والباخرة السياحية «كينج توت» في مياه النيل بقنا والاعتداء على الاتوبيس السياحي بالاقصر والاتوبيس السياحي بإسنا .

طلب الدفاع الحصول على اوراق القضية والتأجيل للاطلاع عليها . كما طلب التحقيق فيما نسب من تعرض المتهمين الى تعذيب واكراه

حضر الجلسة اكثر من ١٠٠ من الصحفيين ومندوبي وكالات الانباء والاذاعات وشبكات التليفزيون المصرية والعالمية . ادلى المتهم هشام عبدالظاهر بتصريحات لهم خلال استراحة الجلسة .. اكد فيها ان الهدف من الجرائم كان السياحة في مصر وليس السياح الاجانب .

«التفاصيل ص٣»

المتهمون خلف قضبان القفص خلال الجلسة الاولى لمحاكمتهم امس امام المحكمة العسكرية العليا . «تصوير : مكرم جاد الكريم»

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٣

بدأت المحاكمة العسكرية للمتهمين بضرب السياحة

المتهم الـ ٤٤ : سنستمر حتى نحقق أهدافنا

كتب – جمال كمال وعلى الصفتى :

بدأت المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب أمس جلستها الاولى لنظر القضية رقم ٦ لسنة ٩٢ المتهم فيها ٤٩ متطرفا من بينهم ستة هاربين بمحاولات ضرب الاستقرار والاقتصاد القومى من خلال التعدى على المنشآت السياحية والسائحين

وقررت المحكمة فى نهاية جلستها التى استمرت ساعتين ونصف برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى بتأجيل نظر الدعوى إلى جلسة علنية تعقد السبت القادم ليتمكن الدفاع من الاطلاع على ملف القضية والاستعداد واستمرار حبس المتهمين احتياطيا على ذمة القضية والاستجابة لبعض مطالب الدفاع .

واعترف المتهم الرابع والاربعين هشام عبد الظاهر عبد الرحمن مهندس - ٣٤ سنة وهو من أحد قيادات التنظيم قبل بداية الجلسة بكافة تفاصيل الجرائم التى ارتكبتها الجماعة الاسلامية

البقية ص ٤

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت المحاكمة العسكرية للمتهمين بضرب السياحة

هشام عبدالظاهر باسم جميع المتهمين:

جماعتنا الإسلامية قتلت السادات
حاولت اغتيال زكى بدر.. اغتالت المحجوب
قتلت فرج فودة ولن نتوقف عن ضرب السياحة

بقيـــة ص ١

[illegible] جلسات المحاكمة

قرار الاتهام للفارين والهاربين

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

التى ينتمى اليها المتهمون .. اشار إلى أنه يتحدث باسم جميع المتهمين فى القضية مشيرا إلى أن جوهر القضية التى تنظرها المحكمة اليوم هى الجماعة الاسلامية وتلك الجماعة على رأسها الشيخ عمر عبد الرحمن استاذ علم التفسير بجامعة الازهر فرع اسيوط وان تلك الجماعة هى التى قتلت السادات وحاولت اغتيال وزير الداخلية زكي بدر بعد ان تربع على كرسى الوزارة ٤ أعوام وهى ايضا تلك الجماعة التى اغتالت الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب انتقاما لمقتل الدكتور علاء محيى الدين وهى نفسها التى قتلت الدكتور فرج فوده

اما عن قضيتنا الحالية فهى قضية ضرب السياحة كمصدر للدخل فى الاقتصاد القومى وهى قضية لها اسباب ودوافع بدأت من نصف عام ولن تتوقف الجماعة الاسلامية عن ضرب السياحة حتى تتحقق اهدافها

واسباب ضرب الاقتصاد المصرى والسياحة هو اعتقال قيادات الجماعات الاسلامية دون محاكمات واقتحام السجون والتعذيب .

قال هشام عبد الظاهر ان ضرب السياحة حلال لاننا بضربنا السياحة نؤثر فى صميم الاقتصاد القومى ونضعف الدولة والنظام الحاكم .

وكانت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى ومثل الادعاء العميد على ابراهيم بيبرس نائب المدعى العسكرى والعقيد خلال نجم الدين والمقدم عمر نصر قد عقدت جلستها العلنية الاولى بالمحكمة الرئيسية بالهايكستب فى الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا حيث نادى أمين سر الجلسة المساعد عيد عبد العزيز على المتهمين وهم

رضوان التونى ابراهيم محمد- مصطفى السيد حسنين عبدالعال- احمد كامل محمد احمد يوسف- فرحات عبدالرازق محمد «وشهرته سيد عبدالرازق محمد»- احمد عبدالنبى عبده حجى- حسين سيد على سيد بسطاوى عبدالحميد ابوالمجد- سعد امين ابوالمجد محمد- اشرف سعيد عبدربه- دراوى محمد ابراهيم عبدالمطلب- احمد عبدالرحيم رضوان- الشهير «احمد عبدالغنى»- عبدالهادى الصغير عبدالعظيم طايع- احمد محمد سيف حجاج- احمد اسماعيل احمد الشيخ- صلاح رمضان سعيد حسن- محمد عزالدين طه محمد- حمدناه قاسم العبد قاسم- صلاح سعيد عبدربه- عبدالحميد الزنقان على- هيثم على محمد على خليفة- منصور الالفى محمد مرزوق- ياسر محمد منصور الصائق- محمود كامل محمود حسين- بدرى مخلوف حسين عبدالكريم- اسامة فوزى سيد حسن- ابوالفتيان محمد محمد عمر- ناصر سيد محمود سالم- عبدالسلام قناوى عبدالعال- نصر الدين السيد عبدالعزيز طه- محمد عبدالكريم محمد- عبدالبر عبدالعزيز طه- جابر قناوى عبدالعال- ناجح عبدالحميد حسن- عبدالعاطى عباس جريبو «الشهير عبدالعاطى احمد»- صابر حمزة احمد- جمال محمود احمد حسن- عادل عبدالامام احمد شحاته- على راضى محمد مسعود- حمادة اسماعيل بدوى- سمير محمد الخضرى مهدى- مصطفى عبدالسلام امين- محمود محمد مدنى- محمد ابوالحجاج ابوالفضل- هشام عبدالظاهر عبدالرحمن- سعد حسن هارون- حسن مكاوى حسين مكاوى- فوزى مصطفى على «وشهرته فوزى الشريف»- احمد مصطفى محمد المغربى- اشرف عبدالحميد عزالدين

الهاربون

وتبين ان المتهمين الاتى اسماءهم هاربين وهم :

- صلاح سعيد عبد ربه ـ ٢٢ سنة
- ياسر محمد منصور ـ ٢٠ سنة
- على راضى محمد محمود
- حمادة اسماعيل بدوى
- محمود محمد مدنى
- منصور الالفى حمد ـ ٢٠ سنة

٦ محامين

وطلب اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة اثبات الدفاع عن المتهمين فتنافس اكثر من محامى فى التوكيل عن المتهمين رغم انهم لا يعرفون لدرجة ان رئيس المحكمة نبه المحامين ان هناك مواقف متعارضة للمتهمين ولا يمكن لستة محامين ان يدافعوا على جميع المتهمين وطلب من المحامين التنسيق بما بينهم

المحامون الذين عرضوا الدفاع عن المتهمين هم منتصر الزيات وممدوح اسماعيل وعلى اسماعيل محيى الدين حسن ومحمود عبدالرحيم ومحمد حسن وطلب رئيس المحكمة منهم التنسيق الى ان طلب سعد حسب الله المحامى واشار الى قيام نقابة المحامين بالدفاع عن المتهمين

واشار رئيس المحكمة الى ان النيابة العسكرية لم تتمكن من الاستدلال على المتهمين الخامس و٢١ و٢٢ و٣٨ و١٨ و٦ و٤٢ وسيتم محاكمتهم غيابيا

ووقف احمد ياسين المحامى واشار الى انه موكل عن المتهم رقم ٣٨ الهارب

ورد رئيس المحكمة . الدفاع عن المتهمين الهاربين تطوعيا لا يهم اثباته من عدمه .

سأل رئيس المحكمة هيئة الدفاع .. اذا كانت لهم مطالب ام لا

عدم الدستورية

وقف منتصر الزيات المحامى عضو هيئة الدفاع يؤكد ان هيئة الدفاع تسجل اعتراضها على احالة المتهمين الى محاكم عسكرية وحرمانهم من المثول امام قضيهم الطبيعى

وان الدفاع يؤكد عدم دستورية الاحالة وعدم قانونيتها .

ويرد رئيس المحكمة .. ياستاذ احنا بنقول طلبات وليس مرافعة

قرار الاتهام

وتلا بعد ذلك اللواء الليثى رئيس المحكمة قرار الاتهام وجاء فيه :-

اولا : المتهمون من الاول حتى التاسع والاربعين :

١ ـ انضموا لجماعة تأسست على خلاف احكام القانون وتولى القيادة فيها المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع والثامن والثلاثين والرابع والاربعين وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بأن دعوا لتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية وبالتأثير على الاقتصاد القومى من خلال السياق باقتراف بعض الجرائم على النحو الوارد تفصيلا بالغير ثانيا من قرار الاتهام وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض

٢ ـ اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى حركته المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع والعشرين والثامن والثلاثين والرابع والاربعين الغوص منذ ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص وذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل النظام والأمن العام بأن اتحدت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد هذه المفرقعات والاسلحة والذخائر لاستخدامها فى العمليات العدائية لتحقيق اهدافهم .. .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

الاتصال بوسائل الاعلام وتوزيع المنشورات

ثانيا : المتهمون من الاول إلى السادس .

روجوا بالقول والكتابة لاهداف الجماعة المشار اليها فى البند أولا وأحرزوا المخدرات المتضمنة ترويجاً وتجنيداً لاغراضها وذلك بأن اتطلع الأول والثانى بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بقصر المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الأنباء الأجنبية واعداد المنشورات والتى تتضمن جميعاً ترويجا وتجنيدا لاهداف الجماعة ، كما قام الرابع والخامس بحيازة المنشورات توزيعها على الناس بالاماكن العامة كما قام السادس بحيازة واحراز مطبوعات تتضمن ترويجاً لاهداف الجماعة معده لاطلاع الغير عليها .

كما قام الثالث بطباعة المنشورات تروج اهداف الجماعة

٢ – المتهمون من السابع إلى الثانى عشر :

أ – شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى مع سبق الاصرار والترصد . بأن اتفقوا وعقدوا العزم واعدوا لذلك ثلاث بنادق الية .

٢ – اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى حركة المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع والعشرين والثامن والثلاثين والرابع والاربعين الغرض من ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص وذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والأمن العام بأن اتحدث ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد هذه المفرقعات والاسلحة والذخائر لاستخدامها فى العمليات العدائية لتحقيق أهدافهم .

ثانياً : المتهمون من الأول إلى السادس :

روجوا بالقول والكتابة لاهداف الجماعة المشار اليها فى البند أولا وأحرزوا المحررات المتضمنة ترويجا وتجنيدا لاغراضها وذلك بأن اتطلع الأول والثانى بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الأنباء الاجنبية ونشر الاحاديث بالصحف الاجنبية واعداد المنشورات والتى تتضمن جميعا ترويجا وتجنيدا لاهداف الجماعة ، كما قام الرابع والخامس بحيازة المنشورات المتضمنه ذلك وتوزيعها على الناس بالاماكن العامة ، كما قام السادس بحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ومعدة لاطلاع الغير عليها ، كما قام الثالث بطباعة المنشورات المتضمنه ترويج وتحبيذ أهداف الجماعة على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

٢ – المتهمون من السابع إلى الثانى عشر :

أ – شرعوا فى قتل ركاب أتوبيس سياحى وان ذلك مع سبق الاصرار والترصد . بأن اتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم وأعدوا لذلك ثلاث بنادق آلية . وتربصوا بأماكن مرور الاتوبيسات السياحية بميدان عبدالرحيم القناوى بمدينة قنا ، ومان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فأمطروه بوابل من النيران مما أدى إلى اصابة كل من اليزابيث ماركون ، موزير سيمون ، هيتوش هليجا ، ورى أنا اليزابيث ، هيروت رينهازو الوفس ، سابينا كلنيربك ، مارجوت باكوبيس ، هيان تسوت هيلكا ، محمد جاد الرب محمد . جابر على أحمد .. بالاصابات الواردة بالتقارير الطبية المرفقة وخاب أثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس وتدارك المجنى عليهم بالعلاج .. على النحو الوارد تفصيلياً بالاوراق وبالمحضر رقم ٩٣/٣٧٩٩ ج . قنا المرفق

ب – أتلفوا عمداً أموالا منقولة لايمتلكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الاشخاص وأمنهم فى خطر تنفيذاً لغرض إرهابى بأن أطلقوا أعيرة نارية على الأتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا على النحو المبين سلفاً فانحرف يميناً واصطدم بالسيارتين ٩١٧ ، ١٨٦٩ أجرة قنا مما أدى إلى حدوث التلفيات الموضحة تفصيلاً بتقرير المعاينة الفنى المرفق ، واصابة عدد عشرة اشخاص الوارد أسماؤهم سلفاً وذلك تنفيذا لـ...هم الموضح بالبند اولا من قرار الاتهام .. وعلى النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

جـ – حازوا وأحرزوا البنادق الآلية أرقام ١٦٥٦٨٨ ، ٣٤٦٢٢٠ ، ٧٣٤٥٥٠ بغير ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام وذلك على النحو الموضح بالاوراق .

د – حازوا وأحرزوا الذخائر الموضحة وصفاً وعدداً بالاوراق دون أن يرخص لهم بحيازة واحراز سلاحها بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام

شروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى

٣ – المتهم الثالث عشر:

علم بوقوع جناية وأعان الجناه على الفرار من وجه القضاء بايوائهم وذلك حال علمه بأن المتهمين احمد عبدالرحيم رضوان، ودراوى محمد ابراهيم وعبدالهادى الصغير . وأشرف سعيد عبدربه، وصلاح رمضان سعد، ومحمد عزالدين طه مطلوب القبض عليهم فى القضية رقم ٩٣/٥٥٣ محضر أمن دولة عليا والقضية رقم ٩٢/٣٧٩٩ جنايات قنا عمل على استئجار شقتين بمدينة الاسكندرية واخفى فى كل واحدة منهما ثلاثة افراد من المذكورين بعاليه على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

٤ – المتهمون الحادى عشر، والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر:

ا– شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع مبين الاصرار والترصد بأن اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك واعدوا ثلاث عبوات مفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من ندره الى جريمتهم تنفيذا لغرض ارهابى فى اطار استهداف ضرب النشاط السياحى كجزء من المخطط الارهابى للجماعات المنضمين اليها.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

جـ- حازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن ثلاث عبوات على الاقل من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا لهم بذلك .

د- استعملوا مفرقعات استعمالا من شأنه أن يعرض حياة الناس وأموال الغير للفقد بأن القوا بأحد عبوات متفجرة على الاتوبيس رقم ١٨٠ سياحة القاهرة وبه عدد من الركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات بالاتوبيس.

ه- المتهم السابع عشر:

حاز واحرز سلاح ابيض عبارة عن مطوه قرن غزال بدون ترخيص ضبطت بحوزته عند ضبطه

٦ - المتهمون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين:

شرعوا فى قتل ركاب باخرة سياحية مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقت اراداتهم واعدوا العدة باعداد عدداً من العبوات المتفجرة قرب بحرى النيل وما ان ظفروا بالباخرة السياحية تكنج توت وعليها فوج من السياح حتى قصفوها بعدد من تلك العبوات .

حازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن عبوات من الخلوط بارودى .

استعمال مفرقعات استعمالا عرض حياة الناس واموال الغير للخطر

المتهم التاسع عشر .

حاز واحرز مفرقعات عبارة عن خمس عشر قنبلة يدوية دفاعية بدون ترخيص

المتهم العشرين

حاز واحرز عبوات متفجرة عبارة عن مفرقعات داخل برطمانات زجاجية مكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا لهم بذلك .

المتهمون الثامن عشر من الحادى والعشرين الى الخامس والعشرين

شرعا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى مع سبق الاصرار والترصيد باعداد مواد مفرقعة وتربصوا بأماكن مرور الاتوبيس السياحية بالاقصر ما ان شاهدوا الاتوبيس القوا بالمواد المفرقعة مما ادى لاصابة السائق صبرى حسن باصابات خطيرة .

المتهم الحادى والعشرين والثانى والعشرين

حازا واحرزا المفرقعات بدون ترخيص استعملا المفرقعات بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر

١٠ المتهم الثالث والعشرين

حاز اسلحة بيضاء (٤ سواطير) بدون ترخيص لاستعمالها فى غرض يخل بالامن العام على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق بالقضية رقم ٩١/١٦٧١ جنايات الاقصر

١١ المتهم الرابع والعشرين

حاز واحرز مفرقعات (٣ برطمانات تحتوى على كلورايد بوتاسيوم) كما حاز على فرد محلى الصنع بدون ترخيص وكذلك سلاح ابيض بدون ترخيص لاستخدامها فى غرض يخل بالامن العام

١٢ - المتهم الخامس والعشرين

علم بوقوع خيانة واعان الجناة بايوائهم وهم صلاح سعيد عبد ربه ومنصور الالفى محمد وياسر منصور ومحمود كامل رغم انهم مطلوب القبض عليهم فى القضية ١٦٧١ لسنة ٩٢ جنايات الاقصر واستأجر شقة لهم بقنا

١٣ - المتهمون من ٢٧ الى ٣٣

شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى مع سبق الاصرار والترصد بأن القوا عبوتين متفجرتين على اتوبيس ٩٨٣ سياحة القاهرة حيث قام المتهم عبدالنبى عبدالعزيز بوضع الخطة وتوزيع ادوار على الاخرين ليقوم ناصر سيد محمد بمراقبة الطريق ويقوم عبدالسلام قناوى ونصر الدين السيد وجابر قناوى بتأمين المهاجمين ويقوم محمد عبدالكريم محمد وناجح عبدالحميد بمهاجمة الاتوبيس بالمفرقعات

١٤ - المتهم التاسع والعشرين

حاز واحرز سلاح نارى دون ان يكون مرخصا له بذلك وهو فرد خرطوش عيار ١٦ مم صالح للاستخدام والذى ضبط بحوزته يوم ١٩٩٢/٨/٣٠ حاز واحرز عدد تسعة طلقات ذخيرة خرطوش عيار ١٦ مم دون ان يكون مرخصا له بحيازتها وكانت حيازته واحرازه للسلاح والذخيرة المذكورين بقصد استخدامها للاضرار بالامن العام

١٥ - المتهم الثلاثون

ا - حاز واحرز سلاح نارى طبنجة عار ٩ سم دون ان يكون مرخصا له بذلك والتى ضبط بحوزته يوم ١٩٩٢/٨/٢١

ب- حاز واحرز عدد اثنين طلقة ذخيرة دون ان يكون مرخصا له بحيازة السلاح الذى تستخدم له

وكانت حيازته للسلاح والذخيرة المذكورين بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن العام

١٦ - المتهم الرابع والثلاثين

حاز واحرز سلاح نارى بندقية آلية بماسورة مششتة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ تحمل رقم ٤٣٨٥ دون ان يكون مرخصا له بذلك. وكانت حيازة واحراز السلاح والذخيرة بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن العام

١٧ - المتهم الخامس والثلاثين

حاز واحرز اسلحة نارية عبارة عن مسدس برابللوم ٩مم ، ومسدس حلوان ٩مم بدون ترخيص وكانت حيازته واحرازه للسلاحين لاستعمالهما فى نشاط يخل بالامن العام ..

١٨ - المتهم السادس والثلاثين

أ - حاز واحرز اسلحة نارية رشاش بورسعيد عيار ٩مم واثنين فرد خرطوش بدون ترخيص ،وذخائر ٣٣ طلقة ذخيرة عيار ٩مم بدون ترخيص لاسخدامها فى نشاط يخل بالامن العام ..

١٩ - المتهم السابع والثلاثين :

حاز واحرز سلاحا ناريا عبارة عن فرد خرطوش محلى الصنع عياة ١٦مم لاستخدامه فى نشاط يخل بالامن العام ..

٢٠ - المتهم التاسع والثلاثين

حاز واحرز ٩ عبوات مفرقعة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى

الشروع فى قتل مكرم حنا

٢١ ـ المتهم الثانى والعشرين ومن الاربعين الى الثالث والاربعين :

أ ـ شرعوا فى قتل مكرم ونيس حنا وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقوا فى ذلك وعقدوا العزم على قتله واعدوا لذلك مواد مفرقعة قاموا بإلقائها على المحل المملوك للمدعو/صبحى حنا خليل بالاقصر عند تواجد المجنى عليه داخله .. وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو فرار المجنى عليه .

عقوبات رادعة

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجرائم المنصوص عليها فى المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ٨٦ مكرر ٨٦ مكرر ، ١٠٢ (أ) ، ١٠٢ (ج) ، ١٠٢ (هـ) ، ١٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٣٦١ من قانون العقوبات وتعديلاته والمادة ٣ . ٥ من القانون ٩٧ لسنة ٩٢ والمواد ١/١ ، ٦ ، ٢٦ . ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ٥٤ وتعديلاته والجداول المرفقة

وعلمت الجمهورية ان بعض التهم التى تضمنها قرار الاتهام عقوبتها الاعدام وعقوبات اخرى تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة ، المؤقتة

● هيئة المحكمة ابناء بحر العصبيه

متابعة لقضية السياحة

أهالى الإرهابيين.. يرفضون جرائم

الأبناء

مكاوى: الأجانب ضيوفنا.

واغتيالهم حرام

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

طاهر : المتطرفون خدعوا ابن خالتى

أعلن أهالى المتهمين فى قضية ضرب السياحة رفضهم الاعتداء على السائحين الاجانب .. قالوا ان هذه الجرائم يرفضها الدين الاسلامى .. وأن أولادهم سقطوا فى براثن شياطين غرروا بهم .. ودفعوهم إلى الهاوية .

التقت « المساء » مع بعضهم داخل جلسة المحاكمة التى عقدت فى منطقة الهايكستب وسط إجراءات أمنية مشددة .. قال مكاوى حسين مكاوى « ٧٤ سنة » لقد حضرت من الفيوم لاكون بجانب ابنى حسن أحد المتهمين فى القضية .. لقد حصل على بكالوريوس تجارة منذ أربعة أعوام .. وبعدها إنضم لاحد التنظيمات المتطرفة .. وتم القبض عليه اكثر من مرة .

بعدها طلبت منه أن يبتعد عن طريق هؤلاء الشياطين وتزوج من زوجة شقيقه المتوفى وأنجب منها طفلا .. لكنه عاد للطريق اياه .. حذرته اكثر من مرة .. لكنه كان يرفض الانصياع لاوامرى .. حتى تم القبض عليه فى قضية السياحة .

يضيف ان ضرب السياح الاجانب حرام لانهم ضيوفنا .. قلت ذلك لابنى حسن اكثر من مرة لانها تدر علينا أموالا كثيرة فى وقت نحتاج فيه الى كل قرش .. ولولا انه ابنى ما حضرت الى المحكمة .. لكن ما ذنب ابنه الذى لم يره منذ مولده ولا يعرف عنه شيئاً حتى الان .

يشير الى ان حسن أحد اولادى الثلاثة .. له شقيق أكبر منه اسمه مصطفى واخر أصغر يدعى فتحى .. كانت حياته تسير بصورة طبيعية .. حتى سقط فى براثن هؤلاء الشياطين .. والان حان الوقت لان يدفع الثمن .

قال طاهر محمد « موظف » : لقد حضرت لاكون بجوار ابن خالتى حسين السيد المتهم رقم ١٣ .. كان طالباً بكلية الشريعة والقانون .. أمل أسرته فى الحاضر والمستقبل .. لكنه أنضم لهؤلاء المتطرفين .. بعد ان خدعوه .. وزعموا له انهم ينفذون شرع الله .. وراحوا يعبثون فى الارض فساداً .. بعد أن اعتقدوا

[illegible]

الإرهابى هشام عبدالظاهر:

تعليمات عمر عبد الرحمن.. ننفذها دون مناقشة

انهم ينفذون شرع الله .. لكن هذه الجرائم يرفضها الدين .. وكل مسلم يفهم تعاليم دينه .

أضاف : ما ذنب السياح الاجانب .. الذين يحضرون الى بلدنا وينفقون الملايين .. لماذا انطلق عليهم الرصاص .. وما الذنب الذى ارتكبوه حتى تسيل دماؤهم بدون جريمة .

قال فتحى التوني « مزارع » من أسيوط : لقد حضرت من أجل شقيقى رضوان التوني المحامى الذى تم وضعه على رأس قائمة الاتهام .. ورغم الاتهامات المتعددة التى وجهتها المحكمة له .. الا انني من الصعب ان أترك شقيقى فى هذه الظروف الصعبة .

أضاف حنفى محمود عبد الحميد أحد أقارب ضوان التونى : لقد أعلنا في اسيوط اكثر ن مرة رفضنا للارهاب بكافة أشكاله .. ليس ضد السياحة فقط .. ولكن ضد الامن .. وكافة المواطنين .. لان كل مواطن من حقه أن يعيش فى أمان .

أشار الى ان جريمة اغتيال المقدم مهران سيد عبد الرحيم وابنه فى صدفا قبل أيام فى أسيوط هزت مصر بأكملها .. لان الارهابيين بارتكابهم هذه الجريمة أكدوا انهم يرغبون فى إشعال فتيل التطرف وإراقة الدماء ..

قال احمد عبد الرحيم محمد ابن خالة المتهم احمد المغربى من سوهاج : حضرت من سوهاج وحضورى لايعنى الموافقة على الجرائم التى وقعت . فضرب السياحة .. يعنى حرماننا من لقمة العيش التى تكد ونتعب من اجلها ففى البداية اعتقدوا ان الانضمام لهذه التنظيمات سيدفعهم الى القمة .. لكن الان وبعد ان تم القبض عليهم تأكدوا أن نهايتهم حزبية وليس كما كانوا يتصورون ان الناس ستؤيدهم وتقف خلفهم بل ان المواطنين فى كل المحافظات اعلنوا رفضهم لهذه الجرائم

التقت «المساء» بالمحامين . قال منتصر الزياتى انه حضر للدفاع عن عشرة متهمين .. وانه طلب تأجيل القضية حتى يتمكن من الاطلاع على اوراقها .. ويقابل المتهمين ليتعرف على وجهة نظرهم اضاف محمود عبدالرحيم انه حضر للدفاع عن المهندس هشام عبدالظاهر عبدالرحمن

سجل الجلسة :
أحمد الشامى
سامية زين العابدين
تصوير : هشام كمال
محمود شعيب

الذى سبق ان تم حبسه فى قضية اغتيال السادات لمدة عشر سنوات خرج بعدها من السجن .. الى بلدته فى سوهاج حتى تم القبض عليه للاعتداء على الاتوبيسات السياحية

لقطـــات

● دخل المتهمون الجلسة يرددون هتافاتهم المعروفة ثم وقفوا فى القفص يرفعون لافتات احداها مكتوبة باللغة الانجليزية «الاسلام سيعود» .

● عندما حان موعد صلاة الظهر أذن احد المتهمين من داخل القفص .. ورفعت الجلسة للصلاة .. لكن المتهمين اثروا عدم الصلاة .. والتحدث مع وكالات الانباء الاجنبية .. والتقاط الصور التذكارية .. وأكدوا فى حديثهم للصحف انهم مقتنعون بالجرائم التى ارتكبوها .

● عندما سأل الصحفيون المتهم هشام عبدالظاهر عبدالرحمن عن اسباب قيام الارهابيين بضرب السياحة قال ان الدكتور عمر عبدالرحمن افتى لنا بأن السياحة حرام .. ولابد من القضاء عليها بأى شكل من الاشكال .. ونحن ننفذ تعليمات العلماء «دون مناقشة» !

● قال المتهمون من داخل القفص ان تعليمات عليا تصلهم من قياداتهم بتكفير بعض الاشخاص .. واغتيالهم ويقوم اعضاء الجناح العسكرى بتنفيذ عمليات الاغتيال تنفيذا لهذه الاوامر وهذا ماحدث عند اغتيال السادات والمحجوب وفرج فودة .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء وجدى الليثى وعضوية العميد حامد السيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

وسط إجراءات أمنية مشددة:

تأجيل محاكمة الارهابيين المتهمين بضرب السياحة لجلسة السبت القادم

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

تابع الجلسة :

اسامة هيكل
أحمد راضى

بدات امس محاكمة الارهابيين المتهمين بضرب السياحة والاضرار بالاقتصاد القومي .. فى قاعة المحاكمات الكبرى بالهايكستب يبلغ عدد المتهمين ٤٩ متهما من بينهم ٦ هاربين . عقدت المحكمة جلستها فى الساعة الحادية عشرة والنصف وسط اجراءات امن مشددة . وحضرها اقارب المتهمين وجميع اذاعات وكالات الانباء العالمية والصحف المحلية والعالمية . ردد بعض المتهمين الشعارات المعادية للنظام والحكومة واعترفوا بارتكابهم العديد من الجرائم بضرب السياحة ومحاولة اغتيال بعض كبار الشخصيات نودى على المتهمين وثبت حضورهم طلب الدفاع بعض الطلبات اهمها تمكينه من الاطلاع وتمكينهم من زيارة المتهمين فى السجن واصدر اللواء محمود وجدى الليثى مساعد مدير المحكمة العسكرية وعضوية العميد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى وحضور العميد على بيبرس ممثلا للنيابة العسكرية ، وقررت المحكمة التاجيل لجلسة السبت القادم الموافق ١٣ مارس ويمكن الدفاع من الاطلاع وندب بعض المحامين للمتهمين الهاربين مع استمرار حبس المتهمين . وكان قد تم احضار المتهمين فى سيارتان شرطة لورى وسط اجراءات امن مشددة من وزارتى الدفاع والداخلية عقب ايداع المتهمين البالغ عددهم ٤٣ متهما قفص الاتهام قاموا بتعليق بعض اللافتات مكتوب عليها لا لا للمحكمة العسكرية .

ومن داخل قفص الاتهام ردد احد المتهمين خطبة قال فيها ان زعيم الجماعة الاسلامية هو الدكتور عمر عبدالرحمن وان الجماعة الاسلامية هى التى قتلت الرئيس الراحل انور السادات وان الجماعة هى التى قامت بمحاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق لانه اقتحم المسجد وقتل الاطفال وحجز النساء وعذب المسجونين كما اعترف ايضا بان الجماعة الاسلامية هى التى قتلت الدكتور رفعت المحجوب الرجل الثانى فى الدولة ردا على مقتل الدكتور علاء محيي الدين ، وان المستهدف كان اللواء عبدالحليم موسى . وان الجماعة هى التي قتلت الكاتب فرج فودة لكتاباته المعادية ضد الاسلام . كما ان الجماعة الاسلامية التى وصفتها اجهزة الاعلام بالتطرف ليست كذلك وتساءل لماذا يصفون الجماعات الاسلامية بالارهاب وتحدث اخر قائلا ان الجماعة الاسلامية لن تتوقف عن ضرب السياحة لأن مصدرها حرام . وان كل هدف الجماعة ارهاب النظام لاثنائه عن التعذيب الواقع داخل السجون و ان كل ذلك ماهو الا دفاع عن النفس . وتحدث ثالث وطالب باجراء الحوار مع الحكومة مع وضع بعض الشروط . وردد رابع اننا ننتظر الاعدام بكل فرحة فاهلا ومرحبا .. من اهم الشروط التى وضعها احد المتهمين عدم اخذ الاهالى كراهية لاجبار المتهمين على تسليم انفسهم وعدم التعذيب داخل السجون وطالب بالتعليم داخل السجون .

حضر اكثر من ١٠ محامين للدفاع عن المتهمين ـ طلب منتصر الزيات و سعد حسب الله ومحمود عبدالرحيم وبعض المحامين ببعض الطلبات اهمها الاطلاع على ملف القضية حيث انه حتي الآن لم يتسلم الدفاع اية اوراق وحتى قرار الاحالة ركز احد المحامين فى بداية مرافعته ان الدفاع عن المتهمين يسجل فى محضر الجلسة كل تقدير واحترام للهيئة الموقرة خاصة رئيس المحكمة وان الدفاع عن المتهمين يسجل بعدم قناعته باحالة المتهمين الى محكمة عسكرية وحرمانهم من المثول امام قاضيهم الطبيعى ومن ثم فان الدفاع يؤكد على عدم دستورية وقانونية قرار الاحالة . كما ان الدفاع يحتفظ بحقه كاملا فى ايداع كافة الدفوع الشكلية والموضوعية لحنة الاطلاع على اوراق الدعوى كما طلب الدفاع من المحكمة قبل انعقاد الجلسة تمكينهم من مقابلة المتهمين وان قرار احالة المتهمين الى المحاكم العسكرية باطل اما ان النيابة العسكرية منعت المحامين من حضور التحقيقات وطالب الدفاع ايضا التصريح لهم بالالتقاء بموكليهم كما اثبت الدفاع أن المتهمين تعرضوا للتعذيب لاجبارهم على الاعتراف . كما ان امر القبض على المتهمين مخالف للقانون (الاجراءات) وطالب بتحويل الدعوى الجنائية ضد مامور سجن استقبال طرة .

التحقيق مع راكب من غانا يحمل ٣ جوازات سفر

ضبط رجال الجمارك بمطار القاهرة ، راكبا من غانا يحمل جوازى سفر داخل جيب سحرى فى حقيبة . تبين ان الراكب فوسوهبتى . يحمل جواز سفر باسمى ايمانويل ايجل وديكسوم كوامى قام محمد الحسين مدير ادارة جمرك المطار باحالة الراكب الى سلطات امن المطار للتحقيق . كان الراكب قد وصل على الطائرة المصرية القادمة من اكرا .

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

حقيقة التنظيم الارهابى لضرب السياحة فى مصر
• المحاكمات بدأت منذ ٢٤ ساعة

• أسامة عجاج

● ماذا فى قضية ضرب السياحة فى مصر؟ ولماذا تمت احالتها الى القضاء العسكرى .. وماذا فى قرار الاتهام؟ وماذا عن الضمانات التى توفرها المحكمة العسكرية؟ وعلى اى اساس قانونى تتم اجراءات المحاكمة وحتى تنتهى؟ وماهى العقوبات التى يمكن ان تصل اليها فى ضوء قرار الاتهامات؟

● اتخذت قضايا ضرب السياحة التى قامت بها الجماعات المتطرفة مسارا جديدا ، بعد ان بدأت والمجلة ماثلة للطبع امس الثلاثاء ـ اجراءات المحاكمة فى القضية رقم ٦ / ٩٢ جنايات عسكرية ، والمتهم فيها ٤٩ متهما ، من بينهم ٦ هاربون ، ويمثل الادعاء فى القضية العميد على ابراهيم بيبرس نائب المدعى العام العسكرى ، والعقيد طلال البطران ، والمقدم عمر ناصف ، وذلك فى القضايا الخاصة بضرب اتوبيس السياحة والعديد من المنشآت السياحية فى صعيد مصر .

وعلمت لآخر ساعة بان قرار الاتهام ، الذى يضم ١٨ صفحة من بين ٢٠٠٠ صفحة ، هى مجموع القضية ، يتضمن اتهام كل من رضوان التونى ابراهيم محمد المتهم الاول ، والثانى مصطفى السيد حسنين عبدالعال ، والـ ١٩ عبدالحميد الزمقان على وبدرى مخلوف حسين عبدالكريم المتهم الـ ٢٤ ، وعلى راضى محمد مسعود وهو مازال هاربا ، وهشام عبدالظاهر عبدالرحمن ، بالانضمام الى جماعة تاسست على خلاف القانون ، هدفها الدعوة الى تعطيل الاحكام والقوانين ، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ، بالدعوة لتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار ، باحداث اضطرابات امنية والتاثير على الاقتصاد القومى باستهداف السياحة ، وارتكاب جرائم ، وكان الارهاب من الوسائل التى استخدمت فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض .

كما وجهت اتهامات بارتكاب جناية قتل ، وإتلاف عمد ، وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء ، والذخائر دون ترخيص لكل من رضوان ابراهيم احمد المتهم الاول ومصطفى حسنين المتهم الثانى ، عبدالحميد الثامن محمد ابو المجد محسن ، بالاضافة الى عبدالحميد الزمقان على وهو المتهم الـ ١٩ ، وبدرى مخلوف حسين عبدالكريم ، وهشام عبدالظاهر عبدالرحمن وهو المتهم ٤٤ .

ووجهت اتهامات بترويج افكار هذه الجماعة بالقول والعمل لكل من الاول رضوان ابراهيم ، ومصطفى السيد عبد العال المتهم الثانى ، حيث قاما بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بعقد مؤتمرات صحفية مع مراسلين اجانب ونشر احاديث صحفية ، واعداد منشورات . كما قام المتهم الرابع فرحات عبد الرازق محمد وشهرته سيد عبدالرازق ، والخامس احمد عبدالنبى الذين قاموا بحيازة منشورات ، وتوزيعها فى اماكن عامة ، اما المتهم السادس حسين سيد على سيد فقام بحيازة واحراز مطبوعات .

اما تهمة مهاجمة الاتوبيس السياحى فقد وجهت الى المتهمون السابع ، الى الـ ١٢ . وهم بسطاوى ابوالمجد ومحمد امين محمد ، واشرف سعيد عبد ربه ، دواوى محمد ابراهيم عبدالمطلب ، احمد عبدالرحيم رضوان ، وعبدالهادى طايع ، حيث قاموا بالشروع فى قتل ركاب اتوبيس سياحى ، مع سبق الاصرار والترصد . باستخدام ثلاث بنادق الية ، مما ادى الى قتل عدد من السياح الاجانب وبعض المصريين كما اتلفوا اموالا ومنقولات لايمتلكونها .

وتستطيع اخر ساعة ان تؤكد حسب ماذكره اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى . ان التحقيقات والاتهامات تضمنت ٢٧ واقعة ، مايخص ضرب السياحة منها ٨ وقائع فقط ، وقد اتفق على ان يتم تجميع كل هذه الوقائع فى قضية واحدة ، وتضم الاتهامات كما هو واضح .

— إنشاء تنظيم غير مشروع ، يستهدف قلب نظام الحكم عن طريق القيام باضطرابات فى اماكن عديدة .

— الترويج لهذا التنظيم اعلاميا بالاتصال بوسائل الاعلام ووكالات الانباء الاجنبية وتوزيع المنشورات ، والمطبوعات التى تدعو لافكار هذا التنظيم .

— القيام بعمليات ضرب السياحة المصرية كجزء من خطة لضرب الاقتصاد الوطنى .

— حيازة اسلحة ومتفجرات .

وقد ذكر اللواء محمد عبدالله ان بعض المتهمين ارتكبوا اكثر من جريمة وبعضهم ارتكب جريمة واحدة وقدم اللواء محمد عبدالله بعض المؤشرات المهمة فى القضية والتى تتعلق بظروف المتهمين وانتماءاتهم الاجتماعية . وقال : من الملاحظ انه بالنسبة للمتهمين ، فهم جميعا من الشباب . الذى يتراوح عمره مابين ٢٠ ـ ٢٥ عاما ، وثقافاتهم وتعليمهم منهم مهندس واحد ، وثلاثة من المحامين ، وثلاثة من الموظفين ١٦ حرفيا ، ١١ طالبا ، ١٥ بدون عمل .

وتضم قائمة الاتهام ستة من الهاربين ، المتهم الـ ١٨ صلاح سعيد عبد ربه ، الـ ٢١ منصور مرزوق ، الـ ٢٢ ياسر الصادق ، الـ ٣٧ عادل احمد شحاتة ، الـ ٣٨ على راضى محمد مسعود ، الـ ٣٩ حمادة اسماعيل بدوى ، الـ ٤١ محمود محمد مدنى ، وتشير بعض التقارير الى ان بعض الهاربين قد يكون قد تمكن من الفرار للخارج ، والبعض الاخر مازال داخل البلاد وجار البحث عنهم . وهناك من المتهمين اثنان مفرج عنهم ، وبعضهم محبوسون احتياطيا على ذمة التحقيق .

ومن المعروف ان الادعاء العام العسكرى قد تولى التحقيقات فى القضية بعد قرار الرئيس مبارك باحالتها الى القضاء العسكرى والذى قام باستكمال التحقيقات التى كانت قد بدأتها مباحث امن الدولة . ونيابة امن الدولة العليا فهى كما ذكر مصدر فى القضاء العسكرى جهات مكملة لبعضها ، فحسب القانون فان اجراءات النيابة العامة ، او امن الدولة او العسكرية اجراءات صحيحة وعلى الجهة الاخرى ان تستكمل الاجراءات ، وبالفعل قام الادعاء العسكرى باستكمال العديد من الجوانب الفنية ، مثل استكمال معاينات الاسلحة والمرفقات ، والتقارير الطبية للسائحين المصابين من الاجانب ، والمصريين الذين اصيبوا فى الحادث .

وقد اكدت مصادر قضائية لآخر ساعة بان المدنيين الذين يحالون امام القضاء العسكرى تتم اجراءات محاكمتهم طبقا لقانون الاجراءات المدنية ولاتسند لهم اى فى الجرائم العسكرية المنصوص عليها بقانون الاحكام العسكرية ، ولكن ينسب اليهم جرائم قانون العقوبات . والقوانين المكملة . وتوقع على مايثبت ادانته العقوبات المنصوص عليها طبقا للقانون ويبدو ان الهدف من احالة القضايا للقضاء العسكرى :

— تخفيف الضغط على القضاء العادى المزدحم والمثقل بالاعباء .

— واستغلال امكانيات السرعة فى القضاء العسكرى ، وتشير العديد من الوقائع الى صحة ذلك فمن المعروف ان القضاء العادى مازال ينظر منذ عدة سنوات قضايا هامة تتعلق بالارهاب مثل قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، واغتيال الدكتور فرج

فودة ، رغم اعترافات المتهمين . بينما انهى القضاء العسكرى القضية المشهورة فى الاعلام باسم « افغان مصر » والتى نظرت فى الاسكندرية خلال شهر فقط . بالاضافة الى قضية مقتل نقيب الشرطة فى الاسكندرية .

وقد اكد اللواء محمد عبدالله مدير الادعاء العسكرى بان القضاء العسكرى يتيح كافة الضمانات القانونية والقضائية الواردة فى القوانين العامة ، باعتباره انه هو القانون الذى يطبق ، ومن ذلك ضرورة توفير المحامين لحضور التحقيقات والمحاكمات مع المتهمين ، وهو ماحدث بالفعل ، وعلمت اخر ساعة بانه قد حضر العديد من المحامين بالفعل مع المتهمين .

وقد طلب عدد كبير منهم توكيل عبدالحليم مندور المحامى ومنتصر الزيات الا ان الاول لم يحضر وان كان هناك محامون من الصعيد حيث موطن العديد من المتهمين ، ومن جهات اخرى ومنها القاهرة حضروا التحقيقات مع المتهمين .

ونفى مصدر قضائى عسكرى ان يكون المتهمين قد اودعوا سجونا عسكرية مشيرا الى ان القضاء العسكرى يختص فقط ، ويتولى عمليات التحقيق والمحاكمة ، حتى عملية تنفيذ الاحكام بعد صدورها تتم فى سجون مدنية .

وقد ذكر اللواء محمد عبدالله ان المحاكمة ستستمر دون تحديد موعد لانتهائها ، حتى يتم تحقيق العدالة ، وقال ان بعض الجرائم الواردة فى قرار الاتهام ، تصل عقوبتها الى الاعدام ، ومن المعروف فى هذا الشان ان الاحكام العسكرية طبقا لقانونها واجبة النفاذ منذ صدورها ، وبعد التصديق عليها .

ويكون الطعن فيها عن طريق تقديم التماس باعادة النظر وهو ماتبع فى قضايا الافغان فى الاسكندرية .

المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٠ مارس

اعتقال ١٤ من تنظيم "الجهاد" اعتصموا داخل مسجد

القاهرة: المحكمة العسكرية تبدأ جلساتها و"الجماعة الاسلامية" تهدد بضرب السياحة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعترف متهمون في قضية «ضرب السياحة» والاعتداء على سياح في مصر في اول جلسة لمحاكمتهم امام محكمة عسكرية في القاهرة امس، بمسؤوليتهم عن اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب المصري رفعت المحجوب ووزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر والكاتب فرج فودة. واكدوا انهم سيواصلون ضرب قطاع السياحة حتى تتحقق اهدافهم.

واشتبكت الشرطة المصرية في مدينة ديروط مع مجموعة من المتطرفين ودهمت قوات امن اماكن عدة في بعض المحافظات، في حين اكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان توجيهات صدرت من قيادة وزارة الداخلية لاحكام السيطرة على المنافذ الحدودية والمطارات.

ووسط اجراءات امنية مشددة بدات المحكمة العسكرية النظر في قضية «ضرب السياحة والسياح والاخلال بالامن العام» في مصر، المتهم فيها ٤٩ متطرفاً من بينهم ستة ما زالوا فارين.

وعقدت المحكمة جلستها في مجمع المحاكم العسكرية داخل المدينة العسكرية في منطقة «الهايكستب» شرق القاهرة. وراس الجلسة اللواء محمد وجدي الليثي بحضور العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزي وممثل النيابة العسكرية العميد علي بيبرس والعقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر ناصف. وازدحمت قاعة المحكة باعداد كبيرة من اهالي المتهمين ومراسلي الصحف ووكالات الانباء.

ورفع المتهمون لافتات كتبت عليها شعارات بالعربية والانكليزية ورددوا هتافات منها «اسلامية... اسلامية رغم انف الداخلية».

وقرا المتهم هشام عبدالظاهر بياناً من داخل قفص الاتهام اكد فيه ان «الجماعة الاسلامية» هي المسؤولة عن اغتيال المحجوب وفودة وزكي بدر انتقاماً لمقتل الدكتور احمد علاء احد قياديي الجماعة. واعلن ان الجماعة تتلقى التعليمات من «اميرها» الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة، مؤكداً مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت قطاع السياحة في مصر. وقال ان هذه العمليات «لن تتوقف حتى تتحقق اهدافنا».

وشدد المحامي ناصر الزيات على عدم اقتناع الدفاع باحالة هذه القضية على المحكمة العسكرية وحرمان المتهمين من المثول امام قاضيهم الطبيعي». واشار الى «عدم دستورية او قانونية» تفويض هذه المحكمة النظر في القضية. وتابع انه منذ صدور قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية على المحكمة العسكرية لم تبلغ النيابة المحامين لحضور جلسات

التحقيق «ما يتنافى مع القانون». وطلب اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في شأن «ما شملته الاوراق من وقائع تعذيب المتهمين واكراه معنوي ومادي للادلاء باعترافات منافية للحقيقة».

وطالب المحامي سعد حسب الله بتحريك دعوى جنائية بحق مأمور سجن طره الذي كان يسمح لمباحث امن الدولة باخراج المتهمين من السجن من دون اذن من النيابة. وطالب ايضاً بانتداب الطبيب الشرعي للتحقق من «تعذيب المتهمين».

وحضر للدفاع عن المتهمين ١٦ محامياً ينتمي معظمه الى التيار الاسلامي، ورفعت الجلسة بعد ساعة على بدئها حين اقام احد المتهمين الاذان لصلاة الظهر، فامر رئيس المحكمة بوقف الجلسة الى ما بعد الصلاة.

وقرئ قرار الاتهام الذي اورد ان المتهمين «عمدوا الى ضرب السياحة وتهديد الامن والسلام الاجتماعي وانضموا الى جماعة تاسست ضد احكام القانون واشاعوا جواً من عدم الاستقرار، اتفقوا على القتل العمد وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص».

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد السبت المقبل ليتمكن المحامون من الاطلاع على ملفات القضية، وليتمكن بعض المتهمين من توكيل محامين.

امنياً شهدت قرية صنبو التابعة لمدينة ديروط فجر امس اشتباكات بين الشرطة ومتطرفين. وقال مصدر امني ان «سيارة للشرطة كانت في طريقها لاعتقال ارهابيين وفوجئ رجال الشرطة بمجموعة تطلق النار من اسلحة آلية ودارت معركة بين الطرفين ثم هرب المتطرفون ولم تسجل اصابات». واشار الى ان الشرطة عثرت على اسلحة وذخائر تركها المهاجمون «دهمت معاقل المتطرفين في القرية واعتقلت ستة يشتبه في مشاركتهم في الحادث».

وفي الاسكندرية اعتقل فجر امس ١٤ شخصاً من اعضاء تنظيم «الجهاد» كانوا معتصمين داخل مسجد «المتحدين» في منطقة الحضرة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المعتقلين من العناصر الخطرة في التنظيم وحاولوا استغلال المسجد لنشر الافكار الارهابية». واوضح ان المعتقلين هم يحيى السيد شحرور ومحمد عبداللطيف صاوي ومجدي فريد وخالد عوض العبادي واحمد سلامة مبروك ومصطفى سيد سالم ومحمد جاد متولي وهشام عبدالعال حسين ومحمد سيد مصطفى واحمد سعيد المغربي وفؤاد ضيف الله والعربي خلف الله العربي وتهامي محمد تهامي ومحمد علي محمد السيد.

واضاف ان الشرطة «عثرت على كمية من الاسلحة والمنشورات في حوزة المتهمين، وامرت نيابة امن الدولة بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق».

الى ذلك قال اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان اجراءات امنية مشددة اتخذت لحماية المرافق السياحية في المدينة، في الوقت الذي شددت اجراءات الامن على الحدود مع السودان «لمنع تسلل اي ارهابي الى مصر واعتقال اي متطرف يحاول الفرار الى الخارج».

وواصلت قوات امن حملة مشددة في القاهرة ركزت على مناطق امبابة وبولاق الدكرور والهرم والساحل وروض الفرج وعين شمس والمطرية ومدينة ١٥ مايو وحلوان والمعصرة. وقال مصدر امني ان الحملة «تهدف الى القضاء على فلول المتطرفين خصوصاً اعضاء «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«ثوار افغانستان» و«حزب الله» و«التكفير الجديد». وشدد على احتمال تورط احد هذه التنظيمات في تفجير المقهى في القاهرة اخيراً.

وباشرت السلطات المصرية التحقيق مع القيادي يحيى عبدالحميد الملقب بـ «احمد درويش»، وكان اعتقل اول من امس، وهو «امير» تنظيم «الجهاد» في القاهرة والجيزة، ويعد نائب الدكتور عمر عبدالرحمن.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان درويش «يواجه تهم التحريض على ضرب سيارات سياحية بالقنابل والاشتراك في قتل جنود شرطة والشروع في قتلهم والاستيلاء على اسلحتهم وحيازة كميات ضخمة من الاسلحة والمفرقعات وترويج الافكار المتطرفة، واصدار الفتاوى باغتيال رجال الشرطة واعداد تفجيرات تستهدف تجمعاتهم».

جرائمهم ضد السياحة

● حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى رقم (١٠٥٠ سياحة قنا) بميدان عبد الرحيم القناوى بقنا ـ اسفر الحادث عن اصابة ٨ سياح المان واثنين من المصريين . نفذ الجريمة ٦ متهمين وهم المتهمون من السابع الى الثاني عشر ، واستخدموا ٣ بنادق آلية .

● حادث القاء ٣ عبوات ناسفة على الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة) على طريق (دندرة ـ ابيدوس) على بعد ٢٧ كيلو مترا من نجع حمادى . اسفر الحادث عن اصابة ٧ سياح فرنسيين باصابات طفيفة . نفذ الجريمة ٤ متهمين وهم الحادى عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر .

● القاء عبوات متفجرة صناعة محلية على الباخرة السياحية « كينج توت » عند رسوها بمياه النيل فى قنا . لم تحدث سوى اضرار طفيفة بالباخرة ونجا ركابها ، نظراً لتحرك الباخرة اثناء ارتكاب الجريمة . نفذ الجريمة ٣ متهمين هم الثامن عشر والتاسع عشر والعشرون .

● القاء مواد مفرقعة على الاتوبيس السياحى رقم (١٥٤ سياحة الاسكندرية) اثناء مروره بالاقصر . انحرف السائق صبرى حسن امام عند مشاهدته الجناة الستة بالاتوبيس مما ادى الى نجاة الركاب من السياح بينما اصيب هو نفسه . نفذ الجريمة المتهمون الثامن عشر ومن الحادى والعشرين الى الخامس والعشرين .

● مهاجمة الاتوبيس السياحى رقم (٩٨٣ سياحة القاهرة) اثناء توجهه الى اسوان قبل اسنا بنحو ٥ كيلو مترات . زاد سائق الاتوبيس من سرعته عندما شاهد الجناة السبعة يلقون العبوات المتفجرة على الاتوبيس ، فلم يصب احد من السياح ، بينما حدثت تلفيات بالاتوبيس .

● محاولة قتل مكرم ونيس حنا داخل محل سياحى بالاقصر بالقاء مواد مفرقعة على المحل عندما كان بداخله . هرب مكرم عندما شاهد الجناة الخمسة ، بينما اتلفت المفرقعات محتويات محله . نفذ الجريمة المتهمون الثانى والعشرون ومن الاربعين الى الثالث والاربعين .

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

تأجيل قضية ضرب السياحة لجلسة السبت :

تهديد بالقتل والتخريب ..

.. من وراء القضبان

الارهابيون يعترفون بمسئوليتهم عن حوادث اغتيال المسئولين

بمجرد إيداع المتهمين بضرب السياحة، أقفاص المحكمة العسكرية بالهايكستب .. أخذوا يرددون شعارات معادية لنظام الحكم. هدد مسئول الاعلام الديني بالتنظيم، بتنفيذ حركة اغتيالات لكبار الشخصيات العامة بالدولة، والسعى لارتكاب أعمال تخريب واسعة النطاق تستهدف السياحة فى المقام الأول..

.. واضاف ان جماعته مسئولة ـ مسئولية كاملة ـ عن ارتفاع مؤشر موجة العنف التى

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

شهدتها البلاد مؤخرا، مقررا ان الجماعة مسئولة عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والكاتب الدكتور فرج فودة.

كان المتهمون قد اذاعوا بيانا لمندوب الصحف ووكالات الانباء قبيل إنعقاد الجلسة، مهددين باستمرارهم فى تنفيذ التوجيهات الارهابية التى يتلقونها من زعيمهم فى امريكا الدكتور عمر عبدالرحمن، مالم تلتزم الدولة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

ونودى على المتهمين : رضوان تونى ابراهيم، وعبد الهادى الصغير، ودراوى محمد ابراهيم، وصلاح الدين رمضان، واشرف سعيد عبد ربه، ومحمد عز الدين طه، وفوزى مصطفى على، وبدرى مخلوف وتامر سعيد محمد سالم وعادل عيد الامام احمد وأسامة فوزى حسن وصابر قناوى عبدالعال. ومحمد عبد الكريم محمد واحمد اسماعيل الشيخ وعبد السلام قناوى وجمال محمود حسن ونور الدين عبد العزيز واحمد عبد الرحيم رضوان وعبد البر عبدالعزيز طه وعبد المعطى عباس جريد وعبدالحميد الزمقان وبسطاوى عبدالمجيد ابو المجد وصابر حمزه أحمد وسعيد ابو المجد وحسن السيد على سيد وابو الفتيان محمد محمد واحمد محمد سيف حجاج واحمد كامل محمد يوسف وحمدناه قاسم العبد ومحمود كامل محمود حسن وسعد حسن هارون وهشام عبد الظاهر عبد العال وناجى عبد الحميد حسن ومحمد كامل الملاح وهشام على محمد ومحمد ابو الحجاج. ومصطفى سيد حسنين وحسن مكاوى، واشرف عبد الحميد وفرحات عيد صلاح وسمير محمد الخضرى، واحمد مصطفى محمد مغربى عقدت الجلسة فى تمام الساعة ١١,٣٠ صباحا. صرخ الحاجب معلنا عن بدء المحاكمة.. واثناء ذلك ردد المتهمون هتافات معادية.. نادى رئيس المحكمة على المتهم الأول : هل حضر معك محام؛ أم تنتدب المحكمة محاميا على حسابها؟

ـ رد منتصر الزيات المحامي : شكرا ياسيادة القاضى.. انا وعلى اسماعيل وممدوح اسماعيل، حاضرون عن المتهمين..

وبعد تلاوة قرار الاتهام، اذن لصلاة الظهر، فرفع رئيس المحكمة الجلسة لإقامة الصلاة.. عادت الجلسة للانعقاد، فتحدث منتصر الزيات رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين، مشيرا إلى انه يحمل كل تقدير لهيئة المحكمة، الا انه غير مقتنع باحالة موكليه إلى المحاكم العسكرية، فهم بذلك حرموا من المثول امام قاضيهم الطبيعى. ثم إنضم اليه زميلاه مؤكدين عدم قانونية هذه الإحالة، وانهم يحتفظون بحقهم كاملا فى ابداء كافة الدفوع الشكلية والموضوعية لحين الاضطلاع على أوراق الدعوى، وطلب المحامون التصريح لهم بتسلم ملف القضية ومقابلة المتهمين فى اقفاصهم، وقد وافق رئيس المحكمة.

وبعد جلسة الإجراءات، قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم ١٣ مارس مع استمرار حبس المتهمين.. عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى مساعد مدير المحاكم العسكرية، وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى، بحضور ممثلى النيابة العسكرية العميد على بيبرس والعقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

بدأت محاكمة المتهمين فى قضية تنظيم ضرب السياحة أمام المحكمة العسكرية

قرار الاتهام : الجرائم الارهابية هدفها التأثير على الاقتصاد وتغيير نظام الحكم

المتهمون يعترفون بانتمائهم لتنظيم « الجماعة الاسلامية » بزعامة عمر عبدالرحمن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

.. في جلسة هادئة .. بدأت محاكمة المتهمين في قضية تنظيم ضرب السياحة امام المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة . عقدت الجلسة في قاعة المحاكمات بالهايكستب .. وحضرها اكثر من ١٠٠ من مندوبي الصحف ووكالات الانباء والاذاعات وشبكات التليفزيون المصرية والعالمية .

راس هيئة المحكمة اللواء محمد وجدي الليثي ، وضمت في عضويتها العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزي . ومثل الادعاء العميد علي بيبرس نائب المدعي العام العسكري والعقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر رئيسا النيابة ، بامانة سر المساعد عيد عبدالعزيز .

قبل الجلسة

قبل بدء الجلسة .. دخل المتهمون القفص في حوالي الساعة الحادية عشرة والربع .. حاملين لافتات مكتوبة بالحبر الاحمر عليها عبارة الاسلام قادم باللغتين العربية والانجليزية .

ثم اخذ المتهمون في ترديد بعض الهتافات والشعارات التي تنادي بقيام دولة اسلامية في مصر وتندد باليهود . والقى هشام عبدالظاهر (المتهم الرابع والاربعون) كلمة قال فيها ان المتهمين ينتمون لتنظيم الجماعة الاسلامية الذى يقوده الدكتور عمر عبدالرحمن ، واضاف ان هذه الجماعة هي التي قتلت السادات وقامت بمحاولة اغتيال زكي بدر واغتالت الدكتور رفعت المحجوب وقتلت فرج فودة .

البداية

وفي تمام الحادية عشرة والنصف .. دخلت هيئة المحكمة الى القاعة ، وعندما قال الحاجب : محكمة .. ردد المتهمون : إن الحكم لله . ثم قام سكرتير الجلسة بالنداء على المتهمين . فاجابه المتهمون الاثنان والاربعون الحاضرون ، وكانوا قد اداروا وجوههم للخلف .

وطلب رئيس المحكمة الدفاع ، فقام المحامي علي اسماعيل ليعلن حضوره للدفاع عن المحامين الثلاثة المتهمين .. واشار الى انه يحضر بنفسه ونيابة عن عدد من المحامين منهم احمد الخواجة نقيب المحامين .. كما اعلن سيد جاد الله المحامي حضوره للدفاع عن نفس المتهمين نيابة عن مختار نوح امين صندوق النقابة واعضاء المجلس

وهنا اشار رئيس المحكمة الى ضرورة الا يكون هناك محام موكل عن اكثر من متهم تتعارض مواقفهم .. ورد اعضاء هيئة الدفاع بانهم ينسقون في هذا .

رفع القيود

ونادى احد المتهمين على رئيس المحكمة ، طالبا السماح برفع القيود عن اياديهم ، وعلى الفور امر رئيس المحكمة الذى فوجيء بهذا بسرعة رفع القيود عن ايدى المتهمين وامر الشرطة بتنفيذ ذلك . كما طلب المتهم مصطفى السيد (محام) السماح للمتهمين بدخول دورات المياه ، اذ انهم امضوا ساعات داخل سيارات الترحيل دون ان يتمكنوا من ذلك .. ووافق رئيس المحكمة على تمكين المتهمين من دخول دورة المياه الملحقة بالقفص فورا .

وقام سعد حسب الله المحامي بتلاوة اسماء المحامين الموكلين عن

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلي
ياسر رزق
طاهر قابيل

المتهمين ويبلغ عددهم ٥٠ محاميا حضر منهم الجلسة ١٢ محاميا وتقدم اثنان من المحامين متطوعين للدفاع .

وقرا رئيس المحكمة اخطار النيابة العسكرية بعدم الاستدلال عن ٧ متهمين هم المتهمون الخامس والثامن عشر والحادى والعشرون والثاني والعشرون والثامن والثلاثون والتاسع والثلاثون والثاني والاربعون . واعلن رئيس المحكمة انه تقرر محاكمة هؤلاء غيابيا ، ثم طلب المحاميان احمد ياسين وعلي اسماعيل اثبات حضورهما عن المتهم الثامن والثلاثين علي راضي «هارب» للدفاع عنه متطوعين .

قرار الاحالة

وتحدث منتصر الزيات محامي المتهمين من السابع الى الثاني عشر ، والمتهمين الثلاثة المحامين .. قال ان الدفاع عن المتهمين يسجل ابتداء مع كامل احترامنا لاشخاص الهيئة الموقرة وعلى سبيل الخصوص السيد رئيس الدائرة ، عدم قناعته باحالة المتهمين الى محاكم عسكرية وحرمانهم من المثول امام قاضيهم الطبيعي .

واضاف انه من ثم فإن الدفاع يؤكد عدم قانونية وعدم دستورية هذه الاحالة ويحتفظ بحقه كاملا في ابداء كافة الدفوع الشكلية والموضوعية لحين الاطلاع على اوراق الدعوى .

واشار الى ان الدفاع لم يتسلم اى ورقة من اوراق الدعوى ، ويطلب التصريح والاذن بتسليمه ملف القضية . كما يلتمس اجلا واسعا مناسبا للاطلاع .

واضاف المحامي قائلا : لقد طلبنا من المحكمة قبل انعقاد الجلسة تمكين المحامين من مقابلة المتهمين ، اذ انقطعت كل صلة بهم تماما منذ قرار رئيس الجمهورية باحالتهم الى المحكمة العسكرية . وقال ان النيابة العسكرية لم تخطر الدفاع للحضور عن المتهمين منذ صدور قرار الاحالة ، رغم ان المحامين حضروا تحقيقات نيابة امن الدولة . وطلب التصريح للمحامين بمقابلة المتهمين في محبسهم ، والالتقاء بهم في القاعة .

واستجاب رئيس المحكمة للطلب .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

وامر بفتح باب القفص الامامى لتمكين المحامين من لقاء موكليهم .

ثم واصل منتصر الزيات المحامى قائلا : ان الدفاع يطلب اتخاذ اللازم قانونا فى كل ما اشتملت عليه الاوراق من وقائع يشيب لها الابدان من تعذيب للمتهمين واكراه مادى ومعنوى للادلاء باعترافات على غير الحقيقة .. ويطلب اتخاذ اللازم قانونا فى وقائع اخراج المتهمين من محبسهم وتسليمهم لضباط مباحث امن الدولة دون اذن كتابى من النيابة العامة بالمخالفة لقانون الاجراءات . كما طلب تحريك الدعوى الجنائية ضد مامور سجن الاستقبال بطره .

استراحة

ثم اذن احد المتهمين لصلاة الظهر . فأعلن رئيس المحكمة رفع الجلسة للصلاة . وبعد نصف ساعة .. عادت للانعقاد .. حيث التمس سعد حسب الله المحامى السماح لاهالى المتهمين بالدخول لزيارتهم بعد الجلسة .

وتلا رئيس المحكمة نص قرار الاتهام .

قال أن المتهمين ارتكبوا خلال عامي ٩١، ٩٢ الجرائم التالية

اولا : المتهمون من الاول حتى التاسع والاربعين :

١ - انضموا لجماعة اسست على خلاف أحكام القانون وتولى قيادة فيها المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع والعشرين والثامن والثلاثين والرابع والاربعين وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بان دعوا لتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية وبالتأثير على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة باقتراف بعض الجرائم ، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض وذلك بحيازة واستعمال المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء .

٢ - اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى حركته المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع والعشرين والثامن والثلاثين والرابع والاربعين الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص وذلك بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والأمن العام بأن اتحدت ارادتهم على ذلك ووزعوا الأدوار فيما بينهم لاعداد هذه المفرقعات والأسلحة والذخائر لاستخدامها فى العمليات العدائية لتحقيق اهدافهم .

ثانيا : المتهمون من الاول الى السادس :

روجوا بالقول والكتابة لأهداف الجماعة المشار اليها فى البند اولا واحرزوا المحررات المتضمنة ترويجا وتحبيذا لاغراضها وذلك بأن اضطلع الاول والثانى بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الانباء الأجنبية ونشر الاحاديث بالصحف الاجنبية واعداد المنشورات والتى تتضمن جميعا ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ، كما قام الرابع والخامس بحيازة المنشورات المتضمنة ذلك وتوزيعها على الناس بالاماكن العامة ، كما قام السادس بحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ومعدة لاطلاع الغير عليها ، كما قام الثالث بطباعة المنشورات المتضمنة ترويج وتحبيذ اهداف الجماعة .

٢ - المتهمون من السابع الى الثانى عشر :

أ - شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد .. بأن اتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم وأعدوا لذلك ثلاث بنادق آلية ، وتربصوا بأماكن مرور الاتوبيسات السياحية بميدان عبدالرحيم القناوى بمدينة قنا ، وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فأمطروه بوابلا من النيران ممادى الى اصابة كل من اليزابيث ماركوث ، موزير سيمون ، هيتوش هليجا ، ورى انا اليزابيث ، هيروت رينهازو الوف ، سابينا كلنيرميك ، مارجوت باكويس ، هيان تسرت هلكا ، محمد جادالرب محمد ، جابر على احمد .. بالاصابات الواردة بالتقارير الطبية المرفقة وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس وتدارك المجنى عليهم بالعلاج .

كما اتلفوا عمدا أموالا منقولة لا يمتلكونا وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الاشخاص وأمنهم فى خطر تنفيذا لغرض ارهابى بان اطلقوا اعيرة نارية على الاتوبيس فانحرف يمينا واصطدم بالسيارتين ٩١٧ ، ١٨٦٩ اجرة قنا ممادى الى حدوث تلفيات واصابة عدد عشرة اشخاص .

المتهمون الحادى عشر ، والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر : شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك واعدوا ثلاث عبوات مفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من دندرة الى ابيدوس وتمهل نجع حمادى بحوالى سبعة وعشرين كيلو متر . وما ان ظفروا بمرور الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه فوج من السياح الفرنسيين حتى قذفوه بثلاث عبوات متفجرة نتج عنها حدوث تلفيات بالاتوبيس واصابات طفيفة بسيدة من الركاب ، وخاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو انطلاق السائق بالاتوبيس ويتناول القصف بعد اصطدام السيدات بزجاج الاتوبيس واختراقه .

وتلفوا هذا مال منقول غير مملوك لهم بان قصفوا الاتوبيس بثلاث عبات متفجرة وأدى ذلك الى احداث تلفيات بالاتوبيس تزيد قيمتها على خمسين جنيها وتعريض حياة الركاب وامنهم للخطر ، وقد وقعت جريمتهم تنفيذا لغرض ارهابى فى اطار استهداف ضرب النشاط السياحى كجزء من المخطط الارهابى للجماعات المنضمين اليها .

المتهم السابع عشر : حاز واحرز سلاحا ابيض عبارة مطواه قرن غزال دون مقتض ، والتى ضبطت بحوزته اثناء ضبطه .

المتهمون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرون : شرعوا فى قتل ركاب باخرة سياحية وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك فاعدوا عددا من العبوات المفجرة وكمنوا قرب مجرى النيل ، وما ان ظفروا بمرور الباخرة السياحية - كينج توت - وعليها فوج من السياح حتى قصفوها بعدد من تلك العبوات ، وخاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو تحرك الباخرة ونجاة الركاب .

المتهمون الثامن عشر ومن الحادى والعشرين الى الخامس والعشرين : شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقوا على ذلك وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك مواد مفرقعة وتربصوا باماكن مرور الاتوبيسات السياحية بالاقصر وما ان شاهدوا الاتوبيس السياحى رقم ١٥٤ سياحة الاسكندرية وبه عدد من السياح القوا عليه المواد المفرقعة مما ادى لاصابة السائق صبرى حسن امام بالاصابات الواردة بالتقرير الطبي المرفق وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه هو انحراف الاتوبيس ومداركه السائق بالعلاج .

كما أتلفوا عمدا اموالا منقولة لايمتلكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الناس وامنهم فى خطر تنفيذا لغرض ارهابى بذلك بان قاموا بالقاء مواد

مفرقعة على الاتوبيس السياحى ١٥٤ سياحة الاسكندرية واحدثوا به التلفيات الموضحة بالتقرير الفنى المرفق واصابة السائق المدعو صبرى حسن امام .

المتهمون من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين : شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقوا وعقدوا العزم على مهاجمة ركاب الاتوبيس السياحى بالمفرقعات واعدوا لذلك عبوتين متفجرتين وقام المتهم عبدالبر عبدالعزيز طه بوضع الخطة وتوزيع الادوار على الآخرين ليقوم ناصر سيد محمد بمراقبة الطريق ويقوم عبدالسلام قناوى ونصر الدين السيد وجابر قناوى بتامين المهاجمين ويقوم محمد عبدالكريم محمد وناجح عبدالحميد حسن بمهاجمة الاتوبيس بالمفرقعات ثم كمنوا على طريق مرور الاتوبيسات السياحية بطريق الغرب/مصر/اسوان قبل اسنا بحوالى خمسة كيلو مترات ان ظفروا بمرور الاتوبيس السياحى رقم ٩٨٣ سياحة القاهرة محملا بالركاب حتى عاجلوا الاتوبيس بقصفه بالمفرقعات بغية قتل الركاب لولا ان خاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو اسراع السائق بالسير وعدم اصابة الركاب .. وذلك على النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٥١٠/٩٢ ادارى اسنا .

المتهم الثانى والعشرون ومن الاربعين الى الثالث والاربعين : شرعوا فى قتل مكرم ونيس حنا وان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقوا على ذلك وعقدوا العزم على قتله واعدوا لذلك مواد مفرقعة قاموا بالقائها على المحل المملوك للمدعوا صبحى حنا خليل بالاقصر حال تواجد المجنى عليه المذكور به وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو فرار المجنى عليه .

اتلفوا عمدا اموالا ثابتة ومنقولة لايملكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الناس وامنهم فى خطر تنفيذا لغرض ارهابى بان قاموا بالقاء مواد مفرقعة على المحل المملوك للمدعوا صبحى حنا خليل فاتلفوا محتوياته .

قرارات المحكمه

وطلب الدفاع السماح للمتهم بدرى مخلوف (محام) بالحصول على نسخة من القضية لدراستها مع زميليه المحامين الاثنين المتهمين .

واعلن رئيس المحكمة القرارات فى الساعة الواحدة والربع .. حيث قرر تأجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم مع ندب محامين للدفاع عن المتهمين السبعة الهاربين وتمكين الدفاع من الحصول على اوراق القضية . كما قرر استمرار حبس المتهمين .

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمام المحكمة العسكرية أمس

المتهمون : عمر عبد الرحمن زعيمنا ... وسنواصل ضرب السياحة

كتب ثروت شلبي :

وقعت امس مفاجاة قبل انعقاد جلسة المحكمة العسكرية للنظر ف قضية تنظيم ضرب السياحة . فقد القى المتهم هشام ابو النصر (مهندس) بيانا مكتوبا امام الصحفيين المصريين والأجانب ، قال فيه إن الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود حاليا بامريكا هو زعيم الجماعة الاسلامية واكد على أن الجماعة مسئولة عن عمليات اغتيال انور السادات ود . رفعت المحجوب ود . فرج فوده ومحاولة اغتيال زكي بدر .

واضاف بان وصف الجماعة الاسلامية بالتطرف والارهاب يعد شرفا لها - ف رايه - كوسيلة لما اسماه الدفاع عن العقيدة واقامة دولة اسلامية . واكد على ان عمليات الجماعة ضد السياحة منذ ٦ شهور تهدف الى الحاق الضرر الاقتصادى بالنظام الحاكم . واكد على ان جماعته ستواصل ضرب السياحة . وهدد المستثمرين ف مجالها بضرورة البحث عن مجال اخر للاستثمار .

كان المتهمون الذين حضروا الجلسة (٤٢ متهما) يرفعون لافتات بالعربية والانجليزية والفرنسية سجلوا عليها شعاراتهم التى تدور حول اقامة الدولة الاسلامية .

وكان الدفاع عن المتهمين قد اثبت عدة طلبات امام المحكمة ، اهمها الاعتراض على محاكمة المتهمين امام محكمة عسكرية وعدم تمكينهم من حضور التحقيقات مع المتهمين او اطلاعهم على اوراق القضية . وطلبوا احالة المتهمين الى الطب الشرعى لاثبات ماتعرضوا له من تعذيب . وقد صرحت المحكمة بتسليم الاوراق للدفاع وبمقابلة المتهمين .

جرى ذلك ف الجلسة الاولى التى عقدت امس الثلاثاء برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى . وقررت المحكمة مواصلة النظر ف القضية السبت القادم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

فى قضية ضرب السياحة :

المحامون يتسلمون صور التحقيقات اليوم

علمت « الاخبار » انه سيتم اليوم تسليم نسخ من ملف قضية ضرب السياحة الى المحامين الموكلين عن المتهمين الـ ٤٩ .. تم امس تصوير ملف القضية الذى يضم اكثر من الفى ورقة ومستند سيتم فى جلسة السبت مواجهة المتهمين بما نسب اليهم .

وقد صرح مصدر قضائى عسكرى مسئول « للأخبار » ردا على طلب احد المتهمين (بدر مخلوف المحامى) الحصول على نسخة من ملف القضية للاطلاع عليه فى محبسه .. ان المتهم فى جناية لابد ان يكون له محام سواء موكلا او منتدبا .. وعملية الحصول

على ملف الدعوى مقصورة على المحامين .. واكد ان الملف الاصلى للدعوى فى حوزة المحكمة الان .. ومن

حقها السماح لاى من اعضاء الدفاع بالاطلاع على مايريده وهى ايضا صاحبة الحق فى تحديد من يحصل على الملف .

محاكمة أعداء الحياة

المحكمة العسكرية العليا بدأت محاكمة المتهمين في قضية ضرب السياحة

النيابة توجه للمتهمين تهم الدعوة لتعطيل الدستور والقانون والاعتداء على حرية المواطنين

الادعاء :

لا يوجد دين أو عقيدة تبيح لأى شخص أن ينصب نفسه حاكما على العباد

ثم سالت المحكمة كلاً من المتهمين الثلاثة والاربعين الحاضرين في قفص الاتهام عن ردهم عن التهمة الموجهة لكل منهم .. اعترف بعض المتهمين بارتكاب الوقائع المسندة اليهم ونفى البعض الاخر .

واكد ممثل الادعاء ان النيابة العسكرية لم تناقش الفكر الذى يعتنقونه باعتبار ان النيابة العسكرية جهة قضائية تحقق في واقعات تشكل جريمة طبقا للقانون الجنائي .. وايا كانت افكار المتهمين فليس هناك دين او عقيدة تبيح لاى شخص ان ينصب نفسه حاكما على العباد .

واكد ممثل الادعاء ان اعترافات المتهمين خلال التحقيقات كانت حول التنظيم .. واسلوب تكوين الخلايا وتوزيع القيادات وتنظيم الاعدام . واضاف ان النيابة العسكرية قامت بتحقيق جميع وقائع الاعتداء ومعاينة المنشآت او وسائل النقل التى كانت هدفا للمتهمين . اضافة الى التقارير الفنية وتقارير المعمل الجنائي عن كافة الوقائع .

وقد وجهت النيابة العسكرية للمتهمين من الاول حتى التاسع والاربعين تهمة :

انضمامهم لجماعة اسست على خلاف احكام القانون وتولى القيادة فيها المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع و العشرون والثامن والثلاثون والرابع والاربعون وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بأن دعوا لتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية وبالتأثير على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة باقتراف بعض الجرائم على النحو الوارد تفصيلا بالبند ثانيا من قرار الاتهام ، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض وذلك بحيازة واستعمال المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وتهمة الاشتراك في اتفاق جنائي حرض عليه وتداخل في حركته المتهمون الاول والثانى والتاسع عشر والرابع والعشرون والثامن والثلاثون والرابع والاربعون الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص وذلك بعد استعمالها في نشاط يخل بالنظام والامن العام بأن اتحدت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد هذه المفرقعات والاسلحة والذخائر لاستخدامها في العمليات العدائية لتحقيق اهدافهم .

كما وجهت النيابة للمتهمين من الاول الى السادس تهم انهم روجوا بالقول والكتابة لاهداف الجماعة المشار اليها في البند اولا واحرزوا المحررات المتضمنة ترويجا وتحبيذا لاغراضها وذلك بان اضطلع الاول والثانى بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الانباء الاجنبية ونشر الاحاديث بالصحف الاجنبية واعداد المنشورات والتى تتضمن جميعا ترويجا وتجنيدا لاهداف الجماعة ، كما قام الرابع والخامس بحيازة المنشورات المتضمنة ذلك وتوزيعها على الناس بالاماكن العامة ، كما قام السادس بحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتجنيدا لاهداف الجماعة ومعدة لاطلاع الغير عليها ، كما قام الثالث بطباعة المنشورات المتضمنة ترويج وتجنيد اهداف الجماعة .

والمتهمون من السابع الى الثانى عشر الشروع في قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد .. بان اتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك ثلاث بنادق آلية وتربصوا بأماكن مرور الاتوبيسات السياحية بميدان عبد الرحيم القناوى بمدينة قنا ، وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فامطروه بوابل من النيران مما ادى الى اصابة كل من اليزابيث ماركوث ، ميمون ، عيتوش هيلجا ، وديانا اليزابيث ، هيروت رينهازو الوف ، سابينا كلنيرميك ، مارجوت باكويس ، هيان تسرت هيلكا ، محمد جاد الرب محمد ، جابر على احمد .. بالاصابات الواردة بالتقارير الطبية المرفقة وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس وتدارك المجنى عليهم بالعلاج .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق وبالمحضر رقم ٢٧٩٩ ٩٢ ج قنا المرفق .

وقالت النيابة ان المتهمين ايضا اتلفوا عمدا اموالا منقولة لا يمتلكونها وجعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الاشخاص وامنهم في خطر تنفيذا لغرض ارهابى بأن اطلقوا اعيرة نارية على الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا على النحو المبين سلفا فانحرف يمينا واصطدم بالسيارتين ٩١٧ ، ١٨٦٩ اجرة قنا مما ادى الى حدوث التلفيات الموضحة تفصيلا بتقرير المعاينة الفنى المرفق ، واصابة عدد عشرة اشخاص الوارد اسماؤهم سلفا وذلك تنفيذا لغرضهم الموضح بالبند اولا من قرار الاتهام وعلى النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

حازوا واحرزوا البنادق الالية ارقام ١٩٥٦٨٨ ، ٣٤٦٢٢٠ ، ٧٢٤٥٥٠ بغير ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام .

كما انهم حازوا واحرزوا الذخائر الموضحة وصفا وعددا بالاوراق دون ان يرخص لهم بحيازة واحراز سلاحها بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام .

ووجهت النيابة للمتهم الثالث عشر تهم انه علم بوقوع جناية واعان الجناة على الفرار من وجه القضاء بايوائهم وذلك حال علمه بأن المتهمين احمد عبد الرحيم رضوان ، وبدراو محمد ابراهيم ، وعبد الهادى الصغير ، واشرف سعيد عبد ربه ، وصلاح رمضان سعد ، ومحمد عز الدين طه مطلوب القبض عليهم في القضية رقم ٥٥٣ ٩٢ حصر امن دولة عليا والقضية رقم ٢٧٩٩ ٩٢ جنايات قنا عمل على استئجار شقتين بمدينة الاسكندرية واخفى في كل واحدة منهما ثلاثة افراد من المذكورين بعاليه على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

ونسبت النيابة للمتهم الحادى عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر الشروع في قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك واعدوا ثلاث عبوات متفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من دندره الى ابيدوس وقبل نجع حمادى بحوالى سبعة وعشرين كيلومترا ، وما ان ظفروا بمرور الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه فوج من السياح الفرنسيين حتى قصفوه بثلاث عبوات متفجرة نتج عنها حدوث تلفيات بالاتوبيس واصابات طفيفة بسبعة من الركاب ، وخاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو

انطلاق السائق بالاتوبيس وتضاؤل اثر القصف بعد اصطدام العبوات بزجاج الاتوبيس واختراقه وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٩٧٧ ـ ٩٢ ادارى دشنا .

وقالت النيابة انهم اتلفوا عمدا مالا منقولا غير مملوك لهم بان قصفوا الاتوبيس رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة بثلاث عبوات متفجرة وادى ذلك الى احداث تلفيات بالاتوبيس تزيد قيمتها عن خمسين جنيها وتعريض حياة الركاب وامنهم للخطر وقد وقعت جريمتهم تنفيذا لغرض ارهابى فى اطار استهداف ضرب النشاط السياحي كجزء من المخطط الارهابى للجماعات المنتسبين اليها . كما حازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن ثلاث عبوات على الاقل من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخص لهم بذلك .

واستعملوا مفرقعات استعمالا من شانه ان يعرض حياة الناس واموال الغير للخطر بان القوا ثلاث عبوات متفجرة على الاتوبيس رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه عدد من الركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات بالاتوبيس .

اما المتهم السابع عشر فقد نسبت اليه النيابة انه حاز واحرز سلاحا ابيض عبارة عن مطواه قرن غزال دون مقتضى ، والتى ضبطت بحوزته اثناء ضبطه .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

وبالنسبة للمتهمين الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين فقد وجهت لهم النيابة تهمة الشروع فى قتل ركاب باخرة سياحية وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك فاعدوا عددا من العبوات المتفجرة وكمنوا قرب مجرى النيل ، وما ان ظفروا بمرور الباخرة السياحية — كينج توت — وعليها فوج من السياح حتى قصفوها بعدد من تلك العبوات وخاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو تحرك الباخرة ونجاة الركاب .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٥٧٨ ٩٢ ادارى قنا .

وانهم حازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن عبوات مكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا لهم بذلك .

كما استعملوا مفرقعات استعمالا من شانه ان يعرض حياة الناس واموال الغير للخطر ، وذلك بان القوا عددا من العبوات المتفجرة على الباخرة السياحية — كينج توت — وبها عدد من الركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات طفيفة بالباخرة ..

ووجهت النيابة للمتهم التاسع عشر : تهمة انه حاز واحرز مفرقعات عبارة عن عدد خمسة عشر قنبلة يدوية دفاعية دون ان يكون مرخصا له بذلك وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

ووجهت النيابة للمتهم العشرين انه حاز واحرز مفرقعات عبارة عن عدد ٥ عبوات مفرقعة مشكلة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا له بذلك ، وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبالمحضر رقم ٣٢٤٨ ٩٢ جنايات قنا

ووجهت النيابة للمتهمين الثامن عشر ومن الحادى والعشرين الى الخامس والعشرين : تهمة انهم شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقوا على ذلك وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك مواد مفرقعة وترصدوا بأماكن مرور الاتوبيسات السياحية بالاقصر وما ان شاهدوا الاتوبيس السياحى رقم ١٥٤ سياحة الاسكندرية وبه عدد من السياح القوا عليه المواد المفرقعة مما ادى لاصابة السائق صبرى حسن امام بالاصابات الواردة بالتقرير الطبى المرفق وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس ومداركة السائق بالعلاج .. على النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبالمحضر قم ١٦٧١ ٩٢ جنايات الاقصر .

كما اتلفوا عمدا أموالا منقولة لا يمتلكونها جعلوها غير صالحة للاستعمال وترتب على ذلك جعل حياة الناس وامنهم فى خطر تنفيذا لغرض ارهابى وذلك بأن قاموا بالقاء مواد مفرقعة على الاتوبيس السياحى ١٥٤ سياحة الاسكندرية واحدثوا به التلفيات الموضحة بالتقرير الفنى المرفق واصابة السائق المدعو صبرى حسن امام بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى المرفق وذلك تنفيذا لغرضهم الموضح بالاتهام المبين بالبند اولا من قرار الاتهام .. على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وحازوا واحرزوا المفرقعات الموضحة بالاوراق بغير ترخيص . واستعملوا المفرقعات الموضحة بالاوراق بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر .. على النحو المبين تفصيلا بالاوراق .

ووجهت النيابة للمتهم الحادى والعشرين والثانى والعشرين تهمة انهما حازا واحرزا المفرقعات الموضحة بالاوراق بدون ترخيص .. على النحو الموضح بالاوراق وبالمحضر رقم ٢٣٦٥ ٩٢ ادارى قسم الاقصر . وايضا استعملا المفرقعات الموضحة بالاوراق بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر .. على النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبذات القضية السالف ذكرها .

وبالنسبة للمتهم الثالث والعشرين وجهت له النيابة تهمة انه حاز اسلحة بيضاء (اربعة سواطير) بدون ترخيص بقصد استعمالها فى غرض يخل بالامن العام . على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق والقضية رقم ١٦٧١ ٩٢ جنايات الاقصر .

وبالنسبة للمتهم الرابع والعشرين فقد نسبت له النيابة تهمة حيازة واحراز مفرقعات (ثلاث برطمانات تحتوى على كلورات البوتاسيوم) بدون ترخيص .. على النحو المبين بالاوراق وبالقضية رقم ٢٣٨٥ ٩٢ جنايات قنا وانه حاز سلاحا ناريا فرد محلى الصنع غير مرخص عيار ٩ مم بدون ترخيص على النحو المبين تفصيلا بالاوراق .

كما حاز واحرز سلاحا ابيض عدد اثنين ساطور واثنين مقص بدون ترخيص بقصد استعمالها فى غرض يخل بالامن العام على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وقالت النيابة ان المتهم السادس والعشرين علم بوقوع جناية واعان الجناة على الفرار من وجه القضاء بايوائهم حال علمه بان المتهمين صلاح سعيد عبد ربه ومنصور الالفى حمد وياسر منصور محمد ومحمود كامل محمود حسين مطلوب القبض عليهم فى القضية ١٦٧١ ٩٢ جنايات الاقصر عمل على

استئجار شقة لهم بمدينة قنا واخفى بها المتهمين المذكورين بعاليه على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

وعن المتهمين من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين فقد قالت النيابة انهم شرعوا فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار

والترصد بان اتفقوا وعقدوا العزم على مهاجمة ركاب الاتوبيس السياحى بالمفرقعات واعدوا لذلك عبوتين متفجرتين وقام المتهم عبد البر عبد العزيز طه بوضع الخطة وتوزيع الادوار على الاخرين ليقوم ناصر سيد محمد بمراقبة الطريق ويقوم عبد السلام قناوى ونصر الدين السيد وجابر قناوى بتامين المهاجمين ويقوم محمد عبد الكريم محمد وناجح عبد الحميد حسن بمهاجمة الاتوبيس بالمفرقعات ثم كمنوا على طريق مرور الاتوبيسات السياحية بطريق الغرب من اسوان قبل اسنا بحوالى خمسة كيلومترات وما ان ظفروا بمرور الاتوبيس الـ ... ٩٨٣ سياحة القاهرة محملا بالركاب حتى هاجموا الاتوبيس بقصفه بالمفرقعات بغية قتل الركاب لولا ان خاب اثر جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو اسراع السائق بالسير وعدم اصابة الركاب .. وذلك على

النحو المبين تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٥١٠ ٩٢ ادارى اسنا .

كما اتلفوا عمدا مالا منقولا لا يملكونه بان قصفوا الاتوبيس رقم ٩٨٣ سياحة القاهرة بعبوات متفجرة وادى ذلك الى احداث تلفيات به على النحو الموضح بتقرير المعاينة المرفق بالاوراق ، وترتب على ذلك جعل حياة وامن ركاب الاتوبيس فى خطر ، وقد وقعت الجريمة تنفيذا لغرض ارهابى .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

وحازوا واحرزوا مفرقعات عبارة عن عبوتين متفجرتين مشكلتين داخل برطمانين زجاجيين مكونة من مخلوط بارودى دون ان يكون مرخص لهم فى ذلك على النحو الوارد تفصيلا بالاوراق .

واستعملوا المفرقعات المشار اليها فى الاتهام السابق استعمالا من شانه تعريض حياة الناس واموال الغير للخطر بأن القوا بها على اتوبيس سياحى محمل بالركاب ونتج عن ذلك حدوث تلفيات بالاتوبيس وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق .

وقالت النيابة ان المتهم التاسع والعشرين حاز واحرز سلاحا ناريا دون ان يكون مرخص له بذلك وهو فرد خرطوش عيار ١٦ مم صالح للاستخدام والذى ضبط بحوزته يوم ٣٠ ٨ ١٩٩٢ . كما حاز واحرز عدد تسع طلقات ذخيرة خرطوش عيار ١٦ مم دون ان يكون مرخصا له بحيازة سلاحها .. وكانت حيازته واحرازه للسلاح والذخيرة المذكورين بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن العام .

وان المتهم الثلاثين حاز واحرز سلاحا ناريا طبنجة عيار ٩ مم دون ان يكون مرخص له بذلك والتى ضبطت بحوزته يوم ٣١ ٨ ١٩٩٢ وايضا حاز واحرز عدد اثنين طلقة عيار ٩ مم دون ان يكون مرخصا له بحيازة السلاح الذى تستخدم فيه وكانت حيازته للسلاح والذخيرة المذكورين بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن العام .

وبالنسبة للمتهم الرابع والثلاثين فقد وجهت له النيابة انه حاز واحرز سلاحا ناريا بندقية نصف الية بماسورة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ تحمل رقم ٤٢٨٥ وبها سونكى دون ان يكون مرخص له بذلك .. وكانت حيازته واحرازه للسلاح المذكور بغرض استخدامه فى نشاط يخل بالامن العام .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ٦٢٥٣ ٩٢ جنايات قنا .

اما المتهم الخامس والثلاثون فقد حاز واحرز اسلحة نارية عبارة عن مسدس برابللوم ٩ مم بماسورة مخشخنة ومسدس حلوان ٩ مم ماسورة مخشخنة دون ان يكون مرخص له بذلك . وكانت حيازته واحرازه للسلاحين المذكورين بقصد استعمالهما فى نشاط يخل بالامن العام وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وموضوع المحضر ٧٠٤ ٩٢ جنايات قنا .

والمتهم السادس والثلاثون حاز واحرز اسلحة نارية رشاش بورسعيد عيار ٩ مم بماسورة مخشخنة وعدد اثنين فرد خرطوش بماسورة غير مخشخنة بدون ترخيص .

كما حاز واحرز ذخائر (عدد ٣٣ طلقة ذخيرة عيار ٩ مم) بدون ترخيص وكانت حيازته واحرازه لتلك الاسلحة والذخائر بغرض استخدامها فى نشاط يخل بالامن العام .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ١٨٩٠ ٩٢ جنايات قنا .

وقالت النيابة ان المتهم السابع والثلاثين حاز واحرز سلاحا ناريا عبارة عن فرد خرطوش محلى الصنع عيار ١٦ مم بماسورة غير مخشخنة بدون ان يكون مرخصا لـه بذلك وكانت حيازته واحرازه لذلك السلاح بغرض استخدامه فى نشاط يخل بالامن العام .. وذلك على النحو الموضح تفصيلا بالاوراق وبموضوع المحضر رقم ٢٨٤٣ ٩٢ جنايات قنا .

اما المتهم التاسع والثلاثون فقد حاز واحرز عدد ٦ عبوات مفرقعة مشكلة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى .. على النحو الموضح بالاوراق وبموضوع المحضر ٣٢٥٤ ٩٢ جنايات قنا .

ووجهت النيابة للمتهم الثانى والعشرين ومن الاربعين الى الثالث والاربعين تهمة انهم شرعوا فى قتل مكرم ونيس حنا وان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بان اتفقوا على ذلك وعقدوا العزم على قتله واعدوا لذلك مواد مفرقعة قاموا بالقائها على المحل المملوك للمدعو) صبحى . حنا ليل بالاقصر حال تواجد المجنى عليه المذكور به ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو فرار المجنى عليه المذكور ، على النحو الموضح تفصيلا بالمحضر رقم ٥٠٢٨ ٩٢ جنح الاقصر .

المحكمة العسكرية تواصل غدا محاكمة التنظيم الارهابى لضرب السياحة

تواصل المحكمة العسكرية غدا برئاسة اللواء وجدى الليثى نظر قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد والمتهم فيها ٤٩ من اعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم ٧ هاربين لاتهامهم بالاعتداء على السائحين وقتل سائحة انجليزية ومهاجمة الاتوبيسات السياحية فى الصعيد والاخلال بأمن واستقرار البلاد واحراز اسلحة ومفرقعات ، وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الثلاثاء الماضى وسط اجراءات امن مشددة حيث واجهت المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم وصرحت للمحامين بالحصول على صور من اوراق الدعوى .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

تناقض المواقف من التفجيرات

● لافت للنظر ان بعض التنظيمات أدان انفجار نيويورك وصمت عما يحدث في القاهرة

تتعرض مصر منذ اكثر من عام لهجمات من الارهابيين الاصوليين. وفي الآونة الاخيرة ركز اولئك الاصوليون على ضرب السياحة بحسبانها من اهم موارد الدخل للاقتصاد المصري. وكان ولم يزل موقف الحركات الاصولية في العالم العربي والاسلامي يبدو متعاطفا او مباركا لتلك التفجيرات، كان يقول الشيخ عمر عبد الرحمن ان السياح يؤذون المشاعر والقواعد الاسلامية، او ان يزعم من يزينون تلك الاعمال عبر اجهزة اعلامهم ان الذي يحدث في مصر هو افراز طبيعي لما يسمونه بالقهر الذي تواجهه حركات الاسلام السياسي من عدم اتاحة الفرصة لها للتعبير عن نفسها عبر تنظيمات لها كيان قانوني، الى اخر المبررات المعروفة والتي لا داعي لتكرارها. وفي كل الاحوال فإن تلك الحركات لم يصدر عن اي منها ما يدين قتل السياح او نصب القنابل في المقاهي او قنص المركبات العامة او قتل رجال الامن.

ولما حدث تفجير المركز التجاري الامريكي في نيويورك واشارت بعض التحقيقات والتكهنات الى ان الاشخاص المشتبه فيهم من المتطرفين الاسلاميين، خاصة بعد اعتقال محمد سلامة، انبرت معظم هذه الحركات لتدين محاولة تفجير المركز التجاري في نيويورك واخذت تسوق المبررات الاسلامية الصحيحة التي تنهى عن مثل تلك الاعمال، لأن الاسلام دين التسامح ينهى عن قتل الابرياء وحتى الشيخ عمر عبد الرحمن انضم الى المنددين بالتفجير.

والسؤال الذي يرد على البال هو لماذا تحركت الآن حركات الاسلام السياسي ولم تتحرك من قبل، خاصة ان تفجير مركز نيويورك تزامن مع تفجير مقهى القاهرة، ولم تصدر منها حتى الآن اية ادانات لتفجير مقهى القاهرة ولغيره من الحوادث التي تكررت في مصر وتوالت منذ اكثر من عام. هل لأن هذه الجماعة تفهم لغة القوة وادركت ان قوتها لن تكون موازية لقوة الولايات المتحدة لذلك سارعت الى ادانة ما حدث في نيويورك، واستعانت بالفتاوى الاسلامية التي تدين قتل الابرياء، بينما لم تتحرك أي من تلك الجماعات، لا لتدين موقف جماعات مصر وانما لاقناعها بالاقلاع عن تلك الافعال بحسبانها مجافية للاسلام بل انه نهى عنها تماما؟

ان هذه المنظمات بسكوتها هذا تعطي الذرائع لما تردده اسرائيل من ان حركات التطرف الاسلامي هي العدو البديل للاتحاد السوفييتي في كل العالم. ومن هذا المنطلق الا يحق لنا ان نطمع في وقفة تأمل وتدبر من كل حركات الاسلام السياسي لتراجع مسالك عملها وتعيد النظر في مخططاتها ومواجهاتها السياسية حتى تحفظ لامة الاسلام سلامتها وموقعها في العالم، وتصون لدين الاسلام قدسيته وحرماته حتى يزداد انتشاره ونتقوى به في مواجهة الحضارات الاخرى وتحديات العصر، وحتى لا تبدو تلك الحركات وكأنها تكيل بمكيالين.

دعونا نأمل في شيء من هذا قبل ان نطمع في ان يميز العالم بين شرائح محدودة في جسد الامة العربية والاسلامية وبين موقف الغالبية العظمى للمسلمين والعرب الذين يدينون نهج التطرف ويتمسكون بمبادئ الدين الاسلامي السمحة التي تنهى عن التطرف.

محمد الحسن احمد

* * *

المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

سفارات أوروبا في القاهرة

لا خطورة على السياحة بسبب الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي اجرتها الخارجية المصرية خلال الايام الماضية مع عدد من العواصم الاوروبية في تجنب اصدار تعليمات باسم المجموعة الاوروبية لمواطنيها بعدم زيارة مصر بسبب الحوادث الارهابية الاخيرة.

وقالت مصادر مصرية ان التقارير التي بعثت بها السفارات الاوروبية في القاهرة الى حكوماتها اكدت استقرار الاوضاع في مصر و عدم وجود مخاطر حقيقية تهدد السياح علاوة على ان افراد الجاليات الاوروبية والاجنبية في مصر لم يتعرضوا لأية تهديدات.

وذكرت المصادر انه لم تصدر اية تعليمات امنية للرعايا الاجانب في مصر وان الاحداث الارهابية التي وقعت حديثا جرى احتواؤها امنيا بواسطة اجهزة الأمن المصرية كما ان الدبلوماسيين الاجانب العاملين في مصر لم يتلقوا اي نوع من التهديدات.

نقل الإرهابيين المتهمين فى قضية السياحة إلى السجن الحربى استجابة لطلبهم

وافق اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة العسكرية التى تنظر قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومي، على نقل المتهمين من سجن ليمان طرة الى احد السجون العسكرية، وذلك بناء على طلبهم.

وعلم محمد عياد ومحمود النوبى مندوبا الأهرام ان الاجراءات تتخذ الآن لتنفيذ قرار رئيس المحكمة العسكرية بنقل المتهمين الى السجن الحربى بالهايكستب، وان عملية النقل ستتم خلال ٢٤ ساعة بعد أن تسلمت أمس مصلحة السجون قرار رئيس المحكمة.

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة السبت القادم لاتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع والاستعداد واعلان الشهود مع استمرار حبس المتهمين.

وكان المحامون - فى بداية الجلسة التى انعقدت امس وحضرها ٤٣ متهما - قد اعلنوا انهم لم يتمكنوا من الاطلاع على ملف القضية لعدم حصولهم على صور من أوراق الدعوى، وطلبوا تمكينهم من مقابلة المتهمين فى الجلسة فسمحت لهم المحكمة بذلك ثم طلبوا مهلة للاطلاع وتصوير ملف القضية كما طلبوا أيضا التصريح لهم بزيارة المتهمين فى محبسهم.

وقال المحامون ان المتهمين قد نقلوا من سجن استقبال طرة الى سجن ليمان طرة وعوملوا معاملة سيئة، وتدخل رئيس المحكمة وطلب منهم تقديم طلب باسم المتهمين لايداعهم أحد السجون العسكرية اذا أرادوا. وعندئذ صاح المتهمون من داخل قفص الاتهام طالبين نقلهم الى سجون القوات المسلحة.

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى بحضور ممثلى النيابة العسكرية العقيد طلال نجم الدين البطران، والمقدم عمر ناصف بأمانة سر المساعد أول عيد عبدالعزيز.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

في الجلسة الثانية لقضية ضرب السياحة :

الدفاع ينفي ما أعلنه المتهمون عن انتمائهم لتنظيم عمر عبد الرحمن

محام يدافع عن أخيه : أحب شقيقي .. ولكني أحب مصر أكثر

التأجيل ليوم السبت للاطلاع على القضية واعلان شهود الدعوى

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلي
ياسر رزق
طاهر قابيل

فى هدوء ، ولمدة نصف ساعة فقط .. دارت وقائع الجلسة الثانية لمحاكمة المتهمين فى قضية تنظيم ضرب السياحة ، امام المحكمة العسكرية العليا بالقاعة الكبرى فى الهايكستب .

طلب المتهمون نقلهم من السجون التابعة لوزارة الداخلية التى يقضون مدة الحبس الاحتياطى بها الى السجون الحربية ، وابدى رئيس المحكمة استعداده للاستجابة .

تنبه الدفاع فى جلسة امس الى المأزق الذى اوقع المتهمون انفسهم فيه ، عندما أعلن المتحدث باسمهم قبل بدء اولى جلسات المحاكمة انهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسئول عن اغتيال السادات والمحجوب وفرج فودة ومحاولة اغتيال زكى بدر . حاول الدفاع الخروج من هذا المأزق ، ولم يجد «شماعة» الا الصحف ليلقى عليها المسئولية .

شكا الدفاع ايضا من عدم تسلم نسخ من ملف القضية وطلب تأجيل نظرها لحين تسلم النسخ والاطلاع عليها ..

تركزت انظار الحاضرين خلال جلسة امس على المحامى محمد راضى الذى تقدم لهيئة المحكمة معلنا حضوره للدفاع عن شقيقه المتهم الثامن والثلاثين الهارب على راضى .

قال المحامى : اننى احب شقيقى .. ولكن احب مصر اكثر . ولوكانت لدى ذرة شك فى انه قد ارتكب جريمة فى حقها ، ما دافعت عنه ..

قبل بداية الجلسة .. ردد المتهمون كالعادة من داخل القفص الهتافات التى تتردد فى المحاكمات المشابهة ..

ثم دخلت القاعة هيئة المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى .. ومثل الادعاء العقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر وامانة سر المساعد عيد عبدالسلام .

فور ان قال الحاجب كلمة محكمة .. ردد المتهمون : «ان الحكم الا لله» ..

ثم بدأت الجلسة بان قام امين السر بالنداء على المتهمين لاثبات حضورهم .. حضر المتهمون جميعا عدا السبعة الهاربين .

الدفاع والاطلاع

طلب المحامى محمد راضى الحضور عن شقيقه المتهم الثامن والثلاثين على راضى للدفاع عنه متطوعا ، ووافقت المحكمة على ذلك .. ثم سأل رئيس المحكمة عن طلبات الدفاع .. فالتمس الدفاع مقابلة المتهمين والتأجيل للاطلاع على الدعوى .. وقال المحامون : لقد حاولنا الحديث مع المتهمين ولكن لم نمكن من ذلك .. ونرجو السماح لنا بمقابلتهم على انفراد .

فرد رئيس المحكمة قائلا : جزء من المحامين يقابل المتهمين وجزء آخر يقدم طلبات الدفاع . وعقب احد المحامين قائلا : لابد من مقابلتهم اولا حتى نتمكن من تقديم الطلبات .

وسمح رئيس المحكمة للمحامين بمقابلة المتهمين اثناء الجلسة .. وامر رجال الشرطة العسكرية بفتح الباب الجانبى للقفص (المزدوج الحواجز) ، والتقى المحامون مع المتهمين من خلال القضبان .. ودام اللقاء دقائق معدودة ..

وسأل رئيس المحكمة عن وجود دفاع عن المتهم الخامس .. فأعلن محمد راضى المحامى حضوره متطوعا للدفاع عن المتهم الخامس الهارب احمد عبدالنبى .

ثم قال رئيس المحكمة ان نسخ القضية متيسرة ويمكن الحصول عليها من ادارة القضاء العسكرى .. ورد محمود عبدالرحيم المحامى : ذهبنا يوم الخميس الماضى الى هناك ، ولم تكن النسخ قد انتهى اعدادها بعد .

وقال ممدوح اسماعيل المحامى عن المتهم الرابع والثلاثين عبدالعاطى عباس : لقد طلبنا اجلا للاطلاع وتصوير ملف القضية .. ذهب الزملاء لطلب الملفات من ادارة المحاكم العسكرية ، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك .

ثم علا صوته قائلا : هذا الكلام يجعلنا نتساءل : هل تم الاتيان بالمتهمين بالحكم عليهم ام محاكمتهم ؟!.. انه من الواضح من خلال وسائل الاعلام انه قد تم الاتيان بهم بعد الحكم عليهم .. ولو كان الامر كذلك فسيكون لنا موقف آخر .. اننا نطلب التأجيل للاطلاع على الفى

الاحالة للسلطات المختصة

وصرح مصدر قضائي بأن مطلب المتهمين الذي قدموه لهيئة المحكمة لنقل محبسهم الى أحد السجون الحربية ، سوف يحال الى السلطات المختصة بالقوات المسلحة لبحثه باعتبار ان المحكمة العسكرية تزاول قانون الاجراءات فقط ، وقال ان السجون العسكرية لا تضم اى مدنيين ، وان نقل المدنيين اليها يتم بتصريح خاص وبناء على رغبتهم وطبقا للموقف في هذه السجون .

صفحة في تلك القضية التي شغلت الرأى العام .. لقد تم نقل المتهمين من سجن الاستقبال بطرة الى ليمان طرة وحرموا من الطعام والشراب والملابس ووضعوا في زنازين مظلمة ، وهذا يتنافى مع ابسط حقوق الانسان .

النقل للسجون الحربية

ـ رئيس المحكمة : هل هناك طلب من الدفاع لنقل مجلس المتهمين .. اذا كانت لهم رغبة ، نحن مستعدون للاستجابة .

ـ المتهم هشام عبدالظاهر : خذونا الى محبس الجيش .. لقد أمضينا ٢٤ ساعة في الظلام . لم يسمح لنا بفسحة او بأى شىء . اننا نؤخذ ليلا الى «لاظوغلى» ونعذب هناك .

ـ رئيس المحكمة : انتم امانة في ايدى المحكمة .. كل مانريده هو التنسيق .. اذا كان مطلبكم تغيير المحبس الى القوات المسلحة فللدفاع ان يقدم طلبا بذلك ..

ـ المحامي محمود عبدالرحيم (عن المتهم هشام) : بناء على رغبة جميع المتهمين .. نرجو من هيئة المحكمة قبول مطلبهم بأن يكون محبسهم في أحد السجون الخاصة بالقوات المسلحة .

اثارة الرأى العام

ـ المحامي ممدوح اسماعيل : نطلب السماح بدخول الكتب الدراسية للمتهمين من الطلاب .. ونطلب اثبات ان ماورد في الصحف من ان المتهمين اعضاء في الجماعة الاسلامية او اى تنظيم كان .. بقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن فذلك .. (صمت المحامي ثم تشاور مع زميله واكمل قائلا :) فذلك من الكلام الذى يقصد به اثارة الرأى العام حول المتهمين من قبل الصحافة والتأثير على المحكمة الموقرة . وهو أمر مؤثم طبقا للقانون ثم تقدم ايمن عبدالرحمن المحامي طالبا السماح لاقارب المتهمين بزيارتهم في محبسهم ايا كان .

وطلب بعد ذلك المحامي محمد راضى الكلمة .. ثم قال . أود أن أسجل اننى لا شك احب شقيقى .. ولكنى احب مصر اكثر .. ولو كانت لدى ذرة شك في ان شقيقى قد ارتكب ثمة إثما ماحضرت للدفاع عنه .. ولكنى اقولها بيقين لا هوادة فيه .. فالحق لا يعرف الهوادة .. ان شقيقى لم يرتكب ثمة إثم .. لذاجئت للدفاع عنه واثقا من ان الحق سيعلو .. فاقضوا بما انتم قاضون .. فإنا لقضائكم صاغرون .. ولله الامر من قبل ومن بعد .

ثم قال رئيس المحكمة : اذا كان لم يتيسر للدفاع الحصول على نسخة من القضية .. فإن المحكمة ستقيم الامر على ضوء هذا ، وستسمح لهم بفرصة مناسبة للاطلاع على الدعوى .. ان القضية جاهزة لمن يطلبها .

ورد الدفاع حتى يوم الخميس .. لم يتم الانتهاء من اعداد النسخ .

ثم اعلن اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة قرارها بتأجيل نظر القضية حتى السبت القادم لتمكين الدفاع من الاطلاع .. وكلف النيابة العسكرية بإعلان شهود الدعوى ؛ وقرر استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

المحكمة العسكرية العليا تواصل نظر قضية « ضرب السياحة »

تواصل المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم السبت نظر قضية المتهمين « بضرب السياحة » فى قاعة المحاكمات بالمدينة العسكرية بمنطقة « الهايكستب » - وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدأت فى نظر القضية يوم الثلاثاء الماضى ، وأصدرت قراراً بالتأجيل لجلسة اليوم .

رأس الجلسة اللواء وجدى الليثى ، وعضوية العميد سيد حامد سيد حسن ، والعميد شامل رمزى ، ومثل الادعاء العميد على إبراهيم بيبرس ، والعقيد طلال نجم الدين ، والمقدم عمر نصر رئيس النيابة العسكرية .

وكانت الجلسة الأولى علنية حضرها المتهمون المحبوسون احتياطياً ، وعددهم ٤٢ متهماً ، بخلاف المتهمين الهاربين وعددهم ٧ متهمين ، كما حضرها بعض أهالى المتهمين ، وعددهم ٢٠ متهما ، رغم أن إدارة المحاكم العسكرية أعدت مائة تصريح لأهالى المتهمين .

فى بداية الجلسة طلب اللواء وجدى الليثى اثبات حضور المتهمين ، وطلب من الدفاع إثبات حضورهم عن المتهمين ، حيث تشكلت هيئة الدفاع عن المتهمين من نحو ٥٠ محامياً ، حضر منهم ١٢ محاميا ، أثبتوا حضورهم عن المحامين الذين لم يحضروا ، كما تبرع اثنان من المحامين عن أحد المتهمين الهاربين - ووافقت المحكمة .

وطلب اللواء وجدى الليثى من المحامين تنسيق المواقف بينهم فى الدفاع عن المتهمين لاختلاف مواقفهم القانونية حرصاً على صالح المتهمين ، وحتى لا يحدث تعارض بين مصالحهم .

وخلال قيام المحامين بإثبات حضورهم عن المتهمين طلب أحد المتهمين برفع القيود الحديدية عن أيدى المتهمين ، داخل القفص ، وأثناء نظر الجلسة ، فأمر رئيس المحكمة برفع القيود من أيدى المتهمين فوراً ، وطلب متهم آخر السماح لهم بالذهاب إلى دورة المياه الملحقة ، فوافق رئيس المحكمة وتم تنظيم خروجهم وعودتهم للقاعة ، وطلب متهم ثالث بنقل المتهمين إلى مكان قريب من المنصة داخل القفص .

ضم قفص الاتهام ٤٢ متهماً منهم ٣٥ من المحبوسين احتياطياً ، و ٥ معتقلين ، هم ٣ من خريجى التجارة ، والآداب ، ومحام حر ، وطالب بالثانوى الصناعى ، وضم تقرير الاتهام ، ١٣ متهماً اعمارهم بين ١٦ و ٢٠ سنة ، و ١٤ متهماً أعمارهم بين ٢١ و ٢٥ سنة ، و ١٣ متهماً أعمارهم بين ٢٦ و ٣٠ سنة ، و ٥ متهمين أعمارهم بين ٣٠ و ٣٥ سنة .

وكان قد تم احضار المتهمين من سجن استقبال طرة فى الصباح الباكر ، وظلوا فى عربات الترحيلات ، تحت الحراسة حتى قبل بدء الجلسة بنحو ١٥ دقيقة ، وقبل إنزالهم حاولوا إحداث ضجة عندما اكتشفوا وجود الصحفيين ، وعند نزولهم من عربات الترحيلات أخذ يهتفون ، واستمر هتافهم حتى وصولهم إلى القاعة ، وإدخالهم قفص الاتهام .

وعندما دخل الصحفيون وأهالى المتهمين إلى قاعة المحاكمة أخذ المتهمون يرددون الهتافات ، وبعدها قام المتهم هشام عبد الظاهر « مهندس - ٣٤ سنة » بتلاوة بيان مكتوب اعلن فيه ان ما يقومون به من نشاط هو امتداد لما قام به تنظيم الجهاد ، بدءاً من اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ، وحتى اغتيال د . فرج فوده .

ورغم هذا .. فقد قام المتهمون بتعليق لافتات كتبت باللون الأحمر ، باللغتين العربية والانجليزية ، كتبوا فيها « نحن لم نقتل أحداً من السياح إلى جانب الشعارات الأخرى التى رفعوها « الاسلام قادم » و « لا .. للمحاكمات العسكرية » .. وكانوا يرددون نفس الشعارات .

واستمعت المحكمة إلى ما أعلنه الدفاع ، والذى قدمه ٣ من المحامين ، وهم منتصر الزيات ، وسعد حسب الله ، وأحمد ياسين ، حيث أنهم سجلوا « كامل احترامهم لأشخاص هيئة المحكمة » وعدم أقتناع الدفاع بإحالة المتهمين الى محكمة عسكرية ، وحرمانهم من قاضيهم الطبيعى ..

واستمعت المحكمة إلى طلبات الدفاع .. الذى أعلن عن عدم دستورية وعدم قانونية إحالة القضية الى المحاكم العسكرية ، واحتفاظ الدفاع بحقه فى إبداء كافة الدفوع الشكلية والموضوعية فى قرار الاحالة لحين الاطلاع على أوراق الدعوى ، التى طالبوا بتوفيرها لجميع المحامين ، وللمحامين المتهمين ، ليدرسوها بأنفسهم .. وموافقة الدفاع على ذلك ، لاعطاء الفرصة للمحامين المتهمين بالمشاركة فى الدفاع .

وأكد اللواء وجدى الليثى رئيس المحكمة أن الدفاع حق أصيل للمتهم ، ولكن الأولوية للدفاع ليتولى مهمة الدفاع وإن المحكمة ستسمح بسماع المتهمين ، ولكن بعد أن يتولى الدفاع مهمته وسمحت المحكمة للمحامين بلقاء المتهمين أثناء الجلسة وعقب الجلسة وسمحت بالتصريح للمحامين بلقاء المتهمين فى السجن ، وقررت المحكمة ندب محامين للدفاع عن المتهمين الهاربين ، مع استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية .

محمد خلف الله

فاصلة

قال لى صديقى الخبير السياحى د. عادل حسنى .. أن خسة، ونذالة الارهابيين وصلت إلى حد أنهم يجرون اتصالات مع شركات السياحة فى الخارج يحذرونها من تنظيم رحلات إلى مصر .. وإلا فسوف تتعرض المجموعات السياحية للاعتداء ..!!

وأشار عادل حسنى .. إلى أن كثيرا من تلك الشركات الأجنبية قد بعثت له، ولبقية زملائه العاملين فى هذا المجال يستفسرون ما إذا كان الارهابيون جادين بالفعل فى تهديداتهم أم أن الأمر لايعدو أن يكون استكمالا لسلسلة الحرب القذرة ضد اقتصاد مصر ..؟؟

وقال لى .. أنهم جميعا قد ردوا قائلين .. أن مصر ـ رغم الأحداث التى وقعت فى الآونة الأخيرة ـ مازالت تحتل الصدارة فى قائمة الدول التى تتوافر فيها أقصى معدلات الأمن.

رغم ذلك .. فإن الشركات السياحية الأجنبية تنظر للموضوع بحذر خشية أن تتعرض سمعتها للخطر .. إذا حدث ـ لا قدر الله ـ لعملائها مكروه ..!!

• • •

.. وهكذا بات واضحا .. أن الارهاب ليس «صناعة محلية» فحسب .. بل هناك من يسنده، ويدعمه من الخارج ..!! وأعتقد أن المجتمع الدولى قد استطاع أن يضع يده حاليا على الأصابع المشبوهة .. حيث تنوى الولايات المتحدة الأمريكية العمل على عزل حكومة البشير، والترابى فى السودان «عالميا» .. نفس الحال بالنسبة لايران التى اتخذت من الأرض السودانية ـ للأسف ـ مركزا لتدريب الارهابيين .. ونقطة لتصديره منها إلى شعوب كثيرة عربية .. وغير عربية ..!!

• • •

مايثير الاشمئزاز، و«القرف» .. أن طهران تستأجر الارهابى مقابل ١٢ دولارا ..!! أى أن إنسانا يبيع ضميره، ودينه، وأخلاقه مقابل مبلغ زهيد .. ثم يجىء «عباءات طهران» ويزعمون بأنهم مسلمون ..؟؟

• • •

إن هؤلاء «العباءات» .. يشنون كل يوم فى إذاعاتهم هجوما على مصر فى الوقت الذى يوفدون فيه الرسل .. من أجل العمل على اعادة العلاقات معها ..!!

منتهى التناقض ..!!

كيف تحض على القتل، والسرقة، وترويع الناس الذين تريد أن تكون هناك رابطة بينك وبينهم ..؟؟

بديهى .. أن القاهرة لابد أن تتروى جيدا قبل التفكير فى مثل هذا الشأن .. وإلا فانها تقدم لايران «المفاتيح» من أسهل طريق .. لكى تمارس أفعالها الشائنة وهى محتمية تحت مظلة «الدبلوماسية» ..!!

• • •

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

إذا كان الحقد قد استبد بقلوب حكام السودان تجاه مصر، والمصريين فدفعهم تلقائيا إلى أن يجعلوا من أنفسهم مطية لأئمة إيران .. فماذا يقال عن الأبناء الذين هم أصلا من نبت تلك الأرض الطيبة .. لكنهم سلموا زمامهم للشيطان ..؟؟

نحن دائما أصلاء، وأصحاب قيم، ومثل .. ونعرف «العيب»، وكل سجلات تاريخنا القديم والحديث تؤكد .. «أننى وابن عمى ضد الغريب» .. فما الذى قلب الموازين ؟؟

عموما .. إن تصحيحها فى أيدينا .. لا فى أيادى غيرنا ..؟!

سمير رجب

تأجيل قضية السياحة إلى السبت :

المتهمون طلبوا نقلهم إلى السجن الحربي

اللافتات الدينية اختفت والدفاع يطلب الكتب للطلبة المتهمين

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

أجلت المحكمة العسكرية العليا امس جلسات محاكمة ٤٩ ارهابيا متهمين بضرب السياحة والاخلال بالامن والاستقرار الى السبت القادم وذلك بناء على طلب الدفاع للاطلاع على ملف القضية «٢٠٠٠ صفحة»

وافقت المحكمة على طلب المتهمين بنقلهم من سجن طره الى السجون العسكرية وطلبت من المتهمين تقديم طلبات بهذا الشأن وقالت هيئة المحكمة ان المتهمين امانة فى عنقها وانها تريد الاستماع الى طلباتهم حتى تتمكن من تحقيقها

اشتكى احد المتهمين للمحكمة من رفض ادارة السجن لهم بالزيارة وقال الدفاع ان المتهمين حرموا فى سجن ليمان طره من الطعام والشراب واودعوا زنازين مظلمة ولذلك فانهم يطلبون نقلهم من هذا السجن

عقدت المحكمة جلستها امس برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى وحضر جميع المتهمين من السجن فى حراسة امنية مشددة والتف حولهم الصحفيون ومراسلو الوكالات الاجنبية قبيل الجلسة

قالت المحكمة ان المتهمين الهاربين احمد عبدالنبى وياسر محمد منصور لم يتقدم احد من المحامين للدفاع عنهما وطلبت المحكمة من أحد المحامين الحاضرين التطوع للدفاع عنهما

وحضر المحامى محمد راضى مسعود واثبت حضوره متطوعا عن شقيقه الهارب على راضى وقال امام المحكمة اننى احب شقيقى ولكننى احب مصر اكثر ولو كانت لدى ذرة شك فى ان شقيقى الهارب ارتكب جريمة ماحضرت للدفاع عنه

قال الدفاع اننا لم نستطع الاطلاع على اوراق الدعوى ونطلب مقابلة المتهمين وقد وافقت المحكمة فى الجلسة السابقة على مقابلتهم ولم نتمكن من ذلك بعد ان قامت الحراسة بترحيلهم الى السجن وطلب الدفاع السماح لهم بمقابلة المتهمين داخل الاقفاص لعدة دقائق ووافقت المحكمة .

[illegible]

- بدأت الجلسة فى الحاديه عشرة صباحا واستمرت نصف ساعة فقط
- ارتفع عدد المتهمين الحاضرين للجلسة عن الجلسة السابقة بعد النشر عن جو الهدوء والامان الذى تميزت به المحكمة
- انخفض عدد الصحفيين ومندوبى الوكالات العالمية
- اعلن المتهم مصطفى سيد المحامى فى نهاية الجلسة بيانا باسم المحامين الاربعة المتهمين يعلن انهم متهمون ظلما وعلى نقابة المحامين التدخل الفورى
- حضر ٨ محامين فقط الجلسه وكلهم من الشباب وبعد نهاية الجلسة ظهر عبدالحليم مندور المحامى
- اختفت اللافتات التى كان يحملها المتهمون فى الجلسة الماضية والتى تحمل الشعارات الدينية

وقال الدفاع طلبنا فى الجلسة السابقة تأجيل القضية للاطلاع وتصوير الاوراق كما طلبنا الملفات من النيابة العسكرية ولم نتمكن بحجة ان الملفات لم تنته بعد

وطلب الدفاع السماح بدخول الكتب للمتهمين فى السجن لان هناك عددا كبيرا منهم من الطلبه واضاف ان ماورد بالصحف من ان المتهمين عضاء فى الجماعة الاسلامية او اى تنظيم اخر بقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن هو من الكلام الذى يقصد به اثارة الراى العام حول المتهمين والتأثير على هيئة المحكمة الموقرة

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

حوادث وقضايا

أهالى المتهمين فى قضية ضرب السياحة:

يرتكبون الجرائم.. ونحن ندفع الثمن!!

حولوا حياتنا إلى جحيم.. فى الأيام المقبلة،

كتب - احمد الشامى وسامية زين العابدين :

اختلطت دموع اهالى المتهمين فى قضية ضرب السياحة بهتافاتهم ضد الارهاب .. اثناء نظر القضية المتهم فيها ٤٧ ارهابيا .. اكدوا ان هذه الجرائم ضد شعب مصر باكمله ولابد من التصدى لها لانها تضرب اقتصاد مصر فى مقتل .

قالوا : ابناؤنا يرتكبون هذه الجرائم دون وعى ونحن ندفع الثمن من الم وعذاب ودموع تحرمنا النوم وتحول حياتنا الى جحيم .

قال مخلوف حسين والد « بدرى » احد المتهمين فى القضية .. حضرت من قنا الى القاهرة لارى ابنى الذى لم اشاهده منذ ٦ أشهر بسبب اتهامه فى العديد من القضايا .. آخرها الاعتداء على الاتوبيسات السياحية ..

اضاف : طلبت من « بدرى » اكثر من مرة ان يبتعد عن هذا الطريق المحفوف بالمخاطر ، والذى يضر بامنا مصر .. واخوتنا ابناء شعبنا .. ولذلك جلست فى قاعة المحكمة اهتف ضد العنف والارهاب .

ندفع الثمن

وقالت صباح مخلوف شقيقة « بدرى » اننا ندفع الآن ثمن انضمام شقيقى لهذه الجماعات .. لان الاعتداء على السياحة .. ضرب لمصر وتدمير اقتصادها فى مقتل .. ومن يفعل ذلك لايقدر المسئولية .

وقال فوزى سيد حسن : حضرت من قنا لاكون بجوار ابنى « اسامة » المتهم فى هذه القضية .. وكنت اتمنى ان يكون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

هذه نهاية طبيعية.. لمن يخرج على الأسرة

معى فى هذه الايام « المفترجة » من شهر رمضان .. فقد تحولت ايامنا الى دموع والم بسبب المصير المجهول الذى ينتظره وكنت اتمنى ان يبتعد عن هذا الطريق الذى يؤدى الى الهلاك .

قالت توحيدة عمر والدة المتهم (اسامة فوزى) .. تحولت حياتى الى جحيم بعد ان شاهدت ابنى خلف القضبان صدقونى لوكان يعلم بهذا المصير ما انضم الى هؤلاء الاشرار الذين يحرموننا من لقمة العيش التى تعود علينا من السياحة

اضافت : هذه نهاية طبيعية لمن يخرج عن سيطرة الاسرة التى تدفع الثمن غاليا .

التقت « المساء » مع بعض المحامين بعد انتهاء الجلسة قال محمود عبد الرحيم انه لم يتمكن من الاطلاع على اوراق القضية التى تصل الى الفى ورقة .. ولذلك طلب التأجيل لحين الاطلاع .. حتى يتمكن من الدفاع عن المتهم هشام عبدالظاهر عبدالرحمن .

اضاف ان هشام سبق حبسه فى قضية اغتيال السادات لمدة عشر سنوات .. وهو من سوهاج وتم القبض عليه فى قضية السياحة اثناء فترة المراقبة التى كان يقضيها بعد خروجه من السجن .

وقال على راضى المحامى وجودى للدفاع عن شقيقى لا يعنى اننى اوافق على ضرب السياحة .. لان الارهاب مرفوض من الشعب المصرى باكمله ولابد من مقاومته بكافة الاشكال .

قالوا : ابناؤنا يرتكبون هذه الجرائم دون وعى ونحن ندفع الثمن من الم وعذاب ودموع تحرمنا النوم وتحول حياتنا الى جحيم .

قال مخلوف حسين والد « بدرى » احد المتهمين فى القضية .. حضرت من قنا الى القاهرة لارى ابنى الذى لم اشاهده منذ ٦ اشهر بسبب اتهامه فى العديد من القضايا .. آخرها الاعتداء على الاتوبيسات السياحية ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

المتهمون فى قضية ضرب السياحه يطلبون نقلهم للسجون العسكرية

تأجيل القضية .. والسماح للدفاع بلقاء المتهمين داخل القفص

كتب ـ أسامة هيكل :

قررت المحكمة العسكرية امس تأجيل نظر قضية ضرب السياحة والاقتصاد القومى لجلسة «السبت» القادم. استمرت الجلسة ٢٠ دقيقة. أعلن الدفاع تأييده لطلب المتهمين بإيداعهم فى السجون العسكرية بسبب سوء معاملتهم فى السجون المدنية. استند الدفاع الى حبس المتهمين على ذمة قضية منظورة أمام القضاء العسكرى، ولايصح ايداعهم فى سجن مدنى. كما اعترض الدفاع على نقل المتهمين من سجن طرة الى سجن استقبال طرة بعد الجلسة الأولى للمحكمة، والتى انعقدت «الثلاثاء» الماضى. واعترضوا على حبس بعض المتهمين انفراديا فى زنازين مظلمة. أكد اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة ان المتهمين امانة عند القضاء العسكرى لحين النطق بالحكم، ولامانع من نقلهم. وطالبهم بتقديم طلب رسمى لنقلهم لأى سجن حسب رغبتهم. كما طلب الدفاع السماح بدخول الكتب الدراسية للمتهمين فى السجن لقرب موعد الامتحانات. وكانت الجلسة قد بدأت فى الساعة الحادية عشرة صباحا وردد المتهمون الهتافات المعادية للنظام الحاكم. وحظرت الجهات الأمنية التصوير أو التسجيل داخل الجلسة. نودى على المتهمين وقررت المحكمة ندب المحامين للدفاع عن المتهمين الذين لم يوكلوا احدا للدفاع عنهم. أعلن المحامون عدم حصولهم على الدعوى التى تبلغ ٢٠٠٠ ورقة.

وسمحت المحكمة للدفاع بلقاء المتهمين داخل القفص. عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

تأجيل محاكمة المتهمين بالاعتداء على السياح في مصر

مقتل متطرف واصابة 3 من أفراد الشرطة

القاهرة : «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اكد اللواء عبد الوهاب الهلالي، مساعد وزير الداخلية المصري لأمن اسيوط أمس مقتل متطرف وصف بانه «قائد تنظيم الجهاد في اسيوط»، واوضحت الشرطة المصرية ان سقوط المتطرف حدث خلال اشتباك مسلح اسفر ايضا عن اصابة ثلاثة من افراد الشرطة.

ومن ناحية اخرى، نقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم اربعة غربيين مسيحيين قوله ان الاربعة اعتقلوا للاشتباه في اثارتهم للفتنة الطائفية.

في هذه الأثناء قررت المحكمة العسكرية المصرية امس تاجيل نظر قضية المتطرفين المتهمين بضرب قطاع السياحة والاعتداء على السياح. و ضربت السلطات حزاما امنيا حول جميع المنشات الحيوية اضافة الى «مقهى نجيب محفوظ» المهدد بالنسف.

فقد أعلن اللواء الهلالي امس ان احد المتطرفين قتل في اشتباك مسلح مع الشرطة في مدينة ابو تيج في محافظة اسيوط. وقال الهلالي للصحافيين ان قوات الشرطة توجهت الى منزل احمد سيد فرغلي منصور ويبلغ من العمر 52 عاما وهو عامل بمحلج اقطان ابوتيج للقبض عليه « تنفيذا لامر اعتقال صادر ضده».

وقال الهلالي ان فرغلي بادر باطلاق الرصاص على الشرطة التي بادلته اطلاق الرصاص « حتى لقي حتفه».

واضاف قوله انه تم القبض على شخص اخر يدعى مسعود عبد الحافظ ويبلغ من العمر 25 عاما ويعمل جزارا كان موجودا مع فرغلي في منزله. وقال الهلالي ان النقيب محمد عبد اللاه ضابط بشرطة ابو تيج اصيب في الاشتباك «واتهم احد جنوده باصابته خطا اثناء الاشتباك».

وكانت مصادر الشرطة قد قالت في وقت سابق ان متطرفا القى قنبلة حارقة على صيدلية في صعيد مصر ولكنها لم تسفر عن أي اضرار. واعتقلت الشرطة شخصا مشتبها به يبلغ من العمر 16 عاما بعد دقائق من الحادث ليلة امس في بلدة ديروط الواقعة على بعد 270 كيلومترا جنوبي القاهرة. واعتقلت الشرطة ايضا خمسة اخرين من المشتبه بهم في قرية مجاورة من بينهم شخص كان يصنع قنبلة حارقة اخرى في منزله. وجاء في بيان الشرطة حول عملية ابو تيج قولها ان متطرفا قتل وان ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا خلال تبادل لاطلاق النار بين المتطرفين وقوات الامن ليل الجمعة السبت في صعيد مصر. واضافت ان «متطرفين خطرين» لجأوا الى ابو تيج في محافظة اسيوط واطلقوا النار على شرطيين جاؤوا لاعتقالهم مما ادى الى جرح ثلاثة منهم. واوضح ان رجال الشرطة ردوا على اطلاق النار واصابوا احد المتطرفين برصاصة قاتلة.

من ناحية أخرى نقلت وكالة رويتر عن المتحدث باسم الغربيين المسيحيين الأربعة قوله أمس ان مصر اعتقلت الاربعة للاشتباه في « استغلال الدين لزعزعة الاسلام واثارة الفتنة الطائفية». وقال راندي هوفمان ان الشرطة اقتحمت قبل ثلاثة اسابيع منازل ثلاثة امريكيين ونيوزيلندي يعملون في شركة مقرها الولايات المتحدة.

واكد مسؤول في وزارة الداخلية المصرية لوكالة رويتر اعتقال الاربعة ولكنه امتنع عن الادلاء باي تفاصيل اخرى.

وقال هوفمان ان الشركة، «اندستريال سيستمز اند كومبوننتس »، تتولى توزيع مساكن جاهزة وحاسبات الية مستعملة وبضائع اخرى في الشرق الاوسط لشركات امريكية صغيرة ومتوسطة. واضاف قوله ان الشركة تزاول نشاطها في مصر عبر وسيط مصري. ووصف هوفمان المعتقلين الاربعة بانهم رجال اعمال يعملون لمجموعة شركات مقرها وارنتون في فيرجينيا وان الامريكيين موظفون في الشركة بينما يعمل النيوزيلندي مستشارا.

وقال هوفمان لرويتر عبر الهاتف « يبدو الامر متعلقا بانهم كانوا يسالون عن المعتقدات الدينية لمصريين تحدثوا معهم ويشرحون لهم معتقداتهم بدورهم». بعد جلسة لم تمتد لأكثر من 20 دقيقة قررت المحكمة العسكرية في القاهرة امس تاجيل محاكمة المتطرفين المتهمين بضرب السياحة والاخلال بالامن الى جلسة يوم السبت المقبل لتمكين الدفاع من الاطلاع على ملف القضية الذي يقع في اكثر من 2000 صفحة.

وامتد الحزام الامني الذي فرض على قاعة المحكمة في ضاحية الهايكستب على طريق الاسماعيلية الى مختلف المنشآت الحيوية والاستراتيجية وخاصة في القاهرة والاسكندرية بعد ان تلقت اجهزة الامن تهديدات بنسف مقهى نجيب محفوظ في ميدان الحسين في القاهرة القديمة.

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

تساؤلات

كله بسبب التخطيط !!

بصراحة وبدون زعل .. الإرهاب كشف عيوبنا فى السياحة .. تماما مثل الزلزال .. الذى كشف عوراتنا فى مخالفة المبانى .. وفى العمارات التى بنوها على الهواء فسقطت .. وفى الاتفاقات - من تحت لتحت - بين بعض مهندسى الأحياء وملاك العمارات . على مخالفة القانون .

طبعا الإرهاب يرفضه الدين والناس أجمعون .. ولا فرق بين واحد فى يده قنبلة أو جنزير .. وواحد فى يده طوبة مادام الهدف تخويف الناس أو قتلهم .. لكن أسألكم سؤالا : أنتم وأنا نسمع ونقرأ ونشاهد فى الاسبوع مرة أو مرتين . عن قنابل تنفجر فى الناس والمبانى والمحلات فى قلب لندن .. فهل خاف السائح هناك وقرر عدم العودة إلى انجلترا مرة أخرى ؟! هل قل عدد السياح ؟! لماذا اذن يخاف السائح على حياته فى مصر ولا يخاف عليها فى لندن أو باريس ؟! مع أنه يعرف من كل الكتب المقدسة أن مصر آمنة . وأنه « إدخلوها بسلام آمنين » الاجابة : فيه حاجة غلط على خريطة مصر السياحية والخطوط غير واضحة ، أو أنها متقطعة بين معاملة السائح والضحك عليه من شركات السياحة وبين الاجراءات التى تجعل السائح يحلف بأغلظ الأيمان ألا يعود مرة أخرى الى مصر .. ثم فى الدعاية التى تساوى وزنها « تبنا » لا تبرا .. وإلا قولوا لى لماذا يصل إلى مصر كل عام أقل من ٢ مليون سائح . مع أن اسبانيا يزورها كل عام أكثر من ٥٠ مليون سائح واسبانيا ليس فيها شىء له قيمة للسائح إلا حسن المعاملة ونظافة اسبانيا . أنا أعتقد أن السياحة فى مصر مثل الأعشاب الطبية كلاهما فى حاجة الى التخطيط السليم . إن مصر أحسن بلد فى الدنيا لزراعة الأعشاب الطبية وبها مئات الأنواع . والعالم يحسد مصر على هذه الأعشاب . وللأسف الشديد تظهر هذه الأعشاب الطبية بطريقة شيطانية أى بدون تدخل ولا تخطيط منا لزراعتها وتصديرها للعالم كله .

إن مصانع للأدوية وخاصة فى مدينة ليون بفرنسا . أصبحت تعتمد فى انتاجها كله على الأعشاب الطبية لعلاج جميع الأمراض من السرطان الى وجع الدماغ والمصارين والكلاوى .

إذن فهناك مشاكل فى التخطيط .. وهذه مصيبة وانظر الى أى موقع به خلل .. سوف تجد أن الناس فيه يخططون على هواهم . لقد أقمنا كليات للتربية النوعية وفى خلال سنتين ظهرت ٢٠ كلية تربية نوعية مرة واحدة، وقالوا: هذه الأماكن لضم الطلاب من ذوى المجموع « المحدود » بدلا من الشارع .. المعنى جميل والهدف نبيل . فماذا حدث ؟! تركوا هذه الكليات فى حال سبيلها . وقالوا لعمدائها كلاما يعنى أن الشاطرة تغزل برجل حمار . لانه مفيش فلوس لهذه الكليات ولا حتى أماكن .. فاستولت هذه الكليات على مبانى دور المعلمات ..

ولم تكن كافية . ثم كانت أكبر « لخبطة » فلا ميزانية ولا أعضاء هيئة تدريس . ولا مدرجات .. ولا معدات للأقسام الفنية التى تضمها هذه الكليات وكانت النتيجة أن انفتحت أمام هذه الكليات أبواب التبرعات على الواسع .. ولم يستطع أحد أن يغلقها حتى الآن . كل ذلك حدث أمام سمع وبصر وزارة التربية والتعليم وفجأة قالوا : امسكوا حرامية هذه الكليات !! طبعا حدثت تجاوزات فى بعض الكليات عندما وجد بعض العمداء فى أيديهم ملايين الجنيهات ونحن بشر ، وفينا القوى والضعيف أمام الفلوس وبريقها ..

لكن بالله عليكم .. كليات بها آلاف الطلاب وبلا ميزانية .. ماذا تفعل ؟! لقد مدت أياديها إلى جيوب الطلاب .. الا كلية واحدة .. وهى التربية النوعية بالعباسية . عميدها رجل فاضل وعالم جليل وهو الدكتور سيد زيدان قرر عدم الحصول على مليم واحد من أى طالب . لكن النتيجة كانت غريبة . صحيح أن عميدها أراح نفسه من مشاوير وزيارات جميع انواع « الرقابات » وطبق مبدأ عدم استغلال الطالب لكن الكلية ياولداه حالها عدم .. فى المبانى والمدرجات والإمكانات .. فلا دورة مياه واحدة للطلاب أو اعضاء هيئة التدريس . تصلح للاستخدام .. ولا ميكروفون واحد فى مدرج وهل فيها مدرجات بالمعنى المفهوم ؟! حتى عميد الكلية .. فإنه يجلس تحت سقف مبنى آيل للسقوط ويتم ترميمه هذه الايام مع أنهم يعتبرون كلية التربية النوعية فى العباسية « الأم » للكليات الاخرى . ماذا يفعل عميد الكلية ويده مغلولة من التبرعات ؟! .

لو كان الامر بيدى لوضعت الميزانيات المطلوبة لهذه الكليات . ومعها كل الامكانات وان حدثت تبرعات بعد ذلك .. فليذهب عميد الكلية فى ستين سلامة أو على الأقل يعود الى الكلية التى كان يعمل بها استاذا مساعدا أو استاذا وساعتها سوف نحرمه من العمادة وملحقاتها ونعمها الكثيرة .

د . سيد سلامة

القوات المسلحة تبحث طلب المتهمين فى قضية السياحة الانتقال إلى السجون العسكرية

صرح مصدر مسئول بالقضاء العسكرى بأن مطلب المتهمين فى قضية «تنظيم ضرب السياحة» الذى تقدموا به الى هيئة المحكمة العسكرية العليا لنقل محبسهم الى احد السجون العسكرية، احيل الى السلطات المختصة بالقوات المسلحة لبحثه وفقا للائحة السجون العسكرية.

واضاف المسئول ان السجون العسكرية لاتضم اى مدنيين، وان نقل المدنيين اليها يتم بتصريح خاص، وبناء على رغبتهم، وطبقا للموقف فى هذه السجون.

رؤية

الإرهاب والسياحة.. علاقة غير شرعية!

●● لا ادرى ما العلاقة بين السياحة والارهاب، والدلائل تشير الى ان الربط بينهما سيؤخرنا الى الوراء قرنا كاملا او يزيد.

....

ان ما نرتكبه- في حق السياحة قد ارتكبه - جحا- منذ عدة قرون فى حق «الدنانير» حين رزق بكيس مملوء بالدنانير .. فبحث عن مكان يخبىء فيه كنزه، فحفر حفرة في الصحراء ودس الكنز فيها، وحتى يزيل اى شك عن وجود دنانير فى هذا المكان - فقد وضع فيه لافته - «لاحظ لافته» تقول بأنه لا توجد هنا دنانير ذهب، فجاء لص وقرأ اللافته فقال لابد وأن يكون فى هذا المكان دنانير ذهب وإلا لماذا كتب جحا هذه اللافتة؟ وبعد أن اخذ الدنانير كتب على الوجه الآخر للافتة «لم يسرق أحد الدنانير من هنا ..!

فالتمادى فى ربط السياحة بالارهاب ينتج عنه أمران اولهما: تنبيه دول العالم الى مدى اخطار السياحة فى مصر.. فقد نسينا أننا محاطون بالمتخصصين من كل مكان برصد اجهزة الاعلام وتحليل كل المواد الاعلامية تحليلا دقيقا .. وثانيهما: اشارة للمتطرفين بأنهم تمكنوا من لى ذراع الحكومة .. وأن ضربتهم جاءت فى مقتل ودائما.. الممنوع مرغوب!!

● سرد محمد لطفى جمعة فى كتابه «مائدة افلاطون» قصة طرد الامبراطور «دوميتيان» سنة ٩٠ بعد الميلاد للفيلسوف والمفكر العظيم «إبيكت» بسبب مقاومته للظلم- فاعترض بجملة اعتراضية - بقوله «العفو ياصاحب الجلالة، ويقصد السلطان حسين، لان الكتاب مؤلف فى عهده.. فهذه الجملة تلصق التهمة لا محالة بالسلطان حسين.. ولكنه فعل ذلك من قبيل الدبة التى ارادت أن تزيح الذبابة من على وجه صاحبها فقتلته..!!

....

● واخيرا أتمنى أن تكون هذه السطور هى آخر ما يكتب عن العلاقة غير الشرعية بين السياحة والارهاب!!

أحمد إبراهيم أبو الحسن

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل أحداث الثلاثاء الدامي في أسوان:

الأحداث وضعت أسوان على خريطة الإرهاب وتنعكس سلبا على السياحة

ضعفه.

في أسوان، نقلت وكالات الأنباء ومحطات التليفزيون العالمية صور الدماء التي سالت على سلالم أحد المنازل والضحايا التي وقعت في الجانبين (جانب الشرطة وجانب الجماعات الإسلامية)، وفي امبابة بالقاهرة استؤنفت أعمال العنف في جولة ثانية بعد أسابيع قليلة من الجولة الأولى التي بدأتها قوات الأمن بمحاصرة المنطقة التي تقع على أحد أطراف القاهرة بأكثر من ١٤ ألف جندي أمن مركزي، وزعمت بها أنها قد أجهزت على كل أوكار التطرف بالمنطقة حسب زعمها. مما يؤكد أن معالجة الحكومة لقضية العنف لن تحل المشكلة، إنما ستزيدها اشتعالاً.

وفي شبرا الخيمة -وحسب تقارير جهات الأمن نفسها- تفجرت أحداث عنف تم خلالها تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والجماعات الإسلامية، وسقط القتلى في جانب الجماعات الإسلامية بمقتل اثنين ذكرت أجهزة الأمن أنهما من قادة جماعة الشوقيين.

أما آخر هذه الأحداث -ونسأل الله أن يكون بالفعل آخرها- فهو الصدام بين الشرطة وطالبات مدارس قليوب.

إن هذا الصدام -بغض النظر عن أسبابه وخلفياته وتفاصيل ماجرى فيه- أكبر دليل على صدق مانذهب إليه من أن الأجواء كلها مهيئة للانفجار وأن التصرفات الحكومية الحمقاء والرعناء تزيد الأمور توتراً واشتعالاً. فهل تدرك هذه الحكومة خطورة الموقف؟! إننا نشك في ذلك كثيراً.

فجاة تحولت اسوان المدينة الهادئة التي لا تعرف العنف إلى مدينة دامية تتناولها وسائل الإعلام بعد ماساة يوم الثلاثاء الدامى فى مسجد الرحمن.. ورغم اختلاف العديد من الأطراف والمسئولين والاهالى مع الجماعة الاسلامية الا انهم يؤكدون انهم لا يعرفون العنف مما ادى إلى موجة من السخط العام على سياسة الداخلية والحكومة الرشيدة.. فما هى الشرارة التى اشعلت الاحداث؟ وكيف تطورت؟ وماذا يقول أطراف القضية المختلفة؟

كما يروى المسئولون والاهالى فإن الشرارة التى ادت إلى اشتعال الصدامات بين الشرطة والجماعة الاسلامية هى حادثة الاعتداء على حارسى كنيسة الاخوة باسوان فجر الجمعة قبل الماضى فى هذا الوقت سمع أفراد الجماعة الاسلامية صوت الطلقات وهم يصلون القيام بمسجد الرحمن – القريب من الكنيسة – فقطعوا صلاتهم وانصرفوا من المسجد لعلمهم بنية الامن المبيته ضدهم.. وفى اليوم التالى وهو يوم السبت منعت الجماعة إقامة الصلاة فى المسجد واغلقته حرصا منها على عدم الاحتكاك بالامن.. واعلنت براءتها من هذا الحادث على لسان اميرها خالد القوصى فى بيان اذاعته فى عدة مساجد وطرحت فيه بعض الاسئلة من بينها:

لماذا القى الجناة بقطعة من السلاح المسروق بجوار مسجد الرحمن؟ ولماذا لا يكون الحادث نوعاً من حوادث الثار مدللة على ذلك بان احد الجنديين من ابناء محافظة قنا الشهيرة بحوادث الثار؟ ولماذا لا يكون الحادث من تدبير ايد حاقدة لإيقاع الفتنة بين النظام والجماعة؟ ولماذا لا يكون من تدبير تجار السلاح او يكون الهدف منه دفع الجماعة للصدام مع الامن فى خطة جهنمية تهدف إلى تصفية ابنائها جسدياً وهو ما تدعمه الاحداث الجارية هناك الان. بعدما هدات الاحداث لمدة ثلاثة ايام.. أكدت المصادر ان اكثر من قيادة أمنية بالوزارة زارت اسوان واجتمعت بمديرى الامن فى المحافظة خلال هذه الايام فى فندق «إيزيس» مما يدل على أن النية كانت مبيتة لاقتحام المسجد.

وكما يروى «ع. م» احد المصلين الناجين من «المجزرة»: فى يوم الثلاثاء ذهبت للصلاة فى المسجد وعندما وصلت رأيت رجال الشرطة يلبسون الملابس المدنية وفى ايديهم اجهزة اللاسلكى وبجوارهم عساكر القوات الخاصة تحيط بالمسجد من كل الجهات، ساعتها ظننت أنهم جاءوا لحفظ الامن او اعتقال بعض الاخوة فى هدوء كما يحدث فى كل مرة.. فى هذا الوقت كان يقف بعض الشباب «كناضورجية» فوق المسجد.. بدأ الامام صلاة العشاء وبمجرد ان قرأ الاية الاولى من سورة «عبس وتولى».. فوجئنا بالناضورجية يدفعون الباب ويكبرون فساد الهرج والمرج فى المسجد وقطعنا الصلاة وفى لمح البصر فوجئنا بطلقات النار من اليمين والشمال.. من الابواب والشبابيك، وقد رأيت بعينى بندقية الية نصفها داخل المسجد من الشباك.. المصلون هرعوا للاختباء تحت الشبابيك ووراء الاعمدة.

ويضيف «ع. م» رأيت بعض الاخوة يفتح المطاوى وهم يكبرون، لكن الامن عاجلهم بإلقاء القنابل الخانقة والمسيلة للدموع، مما ادى إلى امتلاء المسجد بالدخان وإصابة المصلين بالاختناق وتساقطهم فوق بعضهم البعض، واضطر بعضهم للهروب من الشبابيك والابواب رغم إطلاق النيران مما أدى إلى اصابة العديد منهم.

ترويع النساء

وتكمل بعض النساء فصول الماساة فيقلن: «مع بدء اطلاق الرصاص من الشرطة نادى فينا أحد المصلين: البسن واخرجن بسرعة.. فجرينا فى كل اتجاه وفوجئنا بهذا المصلى يسقط صريعاً امامنا بعد اصابته بطلق نارى.. خرجنا من المسجد واختبأ بعضنا فى البيوت المجاورة وعشش الفراخ حتى الثالثة صباحاً.. هاجمونا داخل بيوت الجيران وقبضوا على اربعة اولاد صغار وعندما صرخت أمهم، هددها الضابط بضرب النار.. ثم ساق الاولاد أمامه كدروع بشرية لحماية نفسه.. ولما صرخت الام ثانية ضربها العساكر واغلقوا عليها الباب.

وكما هو معلوم فإن حصيلة المجزرة بلغت حتى الان عشرة من القتلى و٤١ مصاباً مازال ١١ منهم بالمستشفى والباقى تم علاجهم وترحيلهم إلى المعتقلات اضافة إلى ٥٧ معتقلاً اخرين.

مهاجمة البيوت

لم تكتف قوات الامن بما صنعته داخل مسجد الرحمن بل خرجت إلى المساكن المجاورة والمساجد القريبة فروعت الامنين، وانتهكت حرمات البيوت واعتقلت الشباب ومعظمهم لا صلة له بالمسجد على الاطلاق بعد تكسير محتويات شققهم.. بل وفرقت

على هامش الأحداث

* منعت قوات الشرطة الأهالى من تشييع جنازة ذويهم إلا فى حدود أربعة أشخاص فقط.. بينما رفض الأهالى دفن ذويهم قائلين للشرطة: زى ما قتلتوهم إدفنوهم بمعرفتكم..

* والد القتيل عونى محمد عوض يحب أن يطلق لفظ الشهيد على ابنه معللاً ذلك بأنه قتل وهو يصلى، وانه كان يتمنى الشهادة ودائماً يردد اللهم أجرنى فى مصيبتى خيراً واخلفنى خيراً منها، ويضيف: كنت أنصحه بالبعد عن الجماعات فكان رده: أنا لست متطرفاً ولكن أقوم بتحفيظ القرآن للأطفال.

* أمل عبد الحميد المصابة الوحيدة من النساء أصيبت بطلق نارى وهى فى شقتها تتحدث فى التليفون.

* خطباء الأوقاف مستاؤون جداً مما حدث، وطالب بعضهم مديرية الأوقاف بإعلان رأيها الشرعى فى الأحداث لكنهم رفضوا معللين ذلك بأنها أمور سياسية وخطيرة لا يجب الخوض فيها. كما صدر الأمر من وزارة الأوقاف إلى كل خطباء أسوان بالحديث عن الارهاب وإلا سيحول إلى المحاكمة العسكرية. بعض الخطباء الأذكياء تحدثوا عن ارهاب فرعون وقارون وهامان.

* أفراد الجماعة كانوا يتوقعون الهجوم لذا جهزوا أقفاص البصل والبطاطس لحمايتهم من القنابل المسيلة للدموع، لكن كانت المفاجأة فى الطلقات الحية التى لم يكن لها وسيلة حماية.

* توجد ثلاث جثث بالمشرحة لم يستدل عليها حتى الان بسبب تشوه الوجه والصدر من كثرة الطلقات المصابة بها.

تحقيق:
حسن القمحاوى

المصلين بمسجد المنشية ومن بين الشقق التى تعرضت للهجوم الشقة رقم ٤ بالعمارة ٨ بجوار النفق، حيث لاحظنا تكسير الأبواب اضافة إلى ضرب صاحبها ويدعى بدرى عبد العزيز واعتقال ولده المجند عبد العزيز وترويع بناته رغم أن زوجته تقول إنه انسان عادى جداً.. وفى الشوارع المحيطة تم اعتقال العديد من الشباب الذين تصادف مرورهم فى المنطقة بصورة عشوائية، ومما يؤكد ذلك أنه تم اعتقال مواطن مسيحى يدعى «رزق توفيق بخيت» وتوجيه الاتهام له بالانضمام إلى «الجماعات المتطرفة»..

وقد أكد شهود العيان أن إطلاق الرصاص كان من طرف واحد هو الشرطة، وأنه استمر منذ صلاة العشاء وحتى الفجر بدرجات متفاوتة، وأكدوا أن الشرطة تركت بعض المصابين ينزفون لأكثر من ثلاث ساعات دون إسعافهم.

تلك هى معالم المأساة كما جاءت على ألسنة من شاهدوها وعانوها بمنتهى الامانة. يضاف اليها ما جاء على ألسنة مسئولين بالمستشفى العام بأسوان من أن المخبر المصاب بمطواه كان أول من وصل للمستشفى للعلاج فى الساعة ٧,٣٠ مساءً بينما وصل المصابون من المصلين بعد ثلاث ساعات فى حالة سيئة للغاية..

أين الأسلحة؟

وفى تحرك نشط لنقابة المحامين بأسوان شكلت لجنة الحريات لجنة للدفاع عن المتهمين فى اليوم التالى مباشرة، شارك فيها ٦٠ محامياً برئاسة أسامة راجح وتمكن المحامون من حضور كافة التحقيقات رغم محاولة الشرطة عرقلة ذلك.. وأكد المحامون أن من بين المقبوض عليهم من يعمل فى السياحة مما ينفى تهمة ضرب السياحة عنهم.. وأنه كان من السهل تفادى هذه المجزرة اذا أرادت الحكومة ذلك حيث كان من السهل اعتقال من تشاء منهم فى هدوء كما حدث فى مرات سابقة.. وقد قدم المحامون طلباً للمحامى العام يطالبون فيه بإيداع المتهمين فى سجن عمومى بدلاً من معسكرات الامن المركزى فى الشلال، الا أنه لم يبت فيه للان.

وفى النيابة أكدت مصادر مسئولة ان القوات المشاركة فى الهجوم جاءت من خارج أسوان، وأن الشرطة حتى الان لم تطلع النيابة او تقدم لها اية أسلحة محرزة سوى كيس به مجموعة من المفاتيح.. كما أن محضر الشرطة مهلهل وينقصه الدقة لأن من قام بصياغته مأمور القسم على الرغم من أنه لم يكن موجوداً.. وأنه على الرغم من أن المحامى العام صدر قرار باستجواب القوة المشاركة فى الهجوم الا أنه لم يحضر أحد منها حتى الان. ومن المتوقع الا تحضر على الاطلاق..

واضاف بأنه عند المعاينة تكشف لنا حجم المأساة حيث رأينا الدماء تلطخ أرضية المسجد وآثار الطلقات تملأ الجدران، وفيما يتعلق بقرار الاتهام فقد تم توجيه نفس التهم التسع لكل المتهمين على الرغم من أن بينهم مسيحياً والعديد من الأحداث، وهذا يعنى أنه قرار سياسى فى المقام الأول.

مدينة لا تعرف العنف

إذا تركنا تفاصيل اليوم الدامى جانباً وتوجهنا للأطراف المختلفة لمعرفة تقييمها لما حدث سنجد أن الآراء تنقسم على مستويين هما المستوى الأهلى ومستوى المؤسسات الرسمية. لكن الجميع يتفق على حقيقة واحدة وهى أن أسوان مدينة لا تعرف العنف على الاطلاق، ويدل على ذلك تاريخها الطويل ودائماً كانت المؤسسات الرسمية تعتمد على التفاوض والحوار بين الأطراف المتنازعة لحل المشاكل وهذا هو السر الأساسى وراء هدوئها على مدى تاريخها الطويل.. والملاحظ أن هناك موجة عارمة من السخط لدى أهالى أسوان على تصرفات الأمن وهى ما عبرت عنها الدموع التى تساقطت من أعين المصلين بالمساجد أثناء خطبة الجمعة التالية للأحداث عندما علق الخطباء بأمر من الأوقاف على حوادث ما يسمى «بالإرهاب والعنف».. بينما ندد خطباء آخرون بتصرفات الشرطة تجاه الأهالى واعتبروا ذلك قتلاً للأبرياء وتساءلوا: إذا كنا قد فقدنا الأمان فى بيتنا وكذلك مساجد الله فأين نجد هذا الأمان الآن؟.. ويمكن القول بأن ما حدث فى مسجد الرحمن قد أتى بنتيجة عكسية على غير ما توقع الأمن، حيث تعاطف الجماهير بقوة مع الجماعة.

حمدى يوسف كيكى أمين حزب العمل بأسوان يؤكد أن أسوان مدينة هادئة لا تعرف العنف وأن ما حدث سيقود البلاد إلى مجازر وسيولد العنف لدى الجماعات الاسلامية مما يهدد المدينة فى أرزاقها ونشاطها الأساسى وهو السياحة.. ونَدد كيكى بسلبية الأجهزة الشعبية والتنفيذية فى مواجهة الأحداث.

من جهة أخرى تؤكد مصادر شاركت فى التفاوض مع المحافظ ومأمور القسم قبل الأحداث بيومين فقط قائلة:

كان يتم استدعاؤنا فى أية أحداث من قبل المسئولين للتأثير على الجماعة الإسلامية لعلاقتنا الطيبة بهم لكننا فوجئنا بعد تغيير القيادات الأمنية والحادث الأخير أن منطقهم فى التفاوض تغير تماما.* حيث فوجئنا

بأنهم مصممون على أن الجماعة الإسلامية هي مرتكبة حادث الكنيسة.. ولما أخبرت المحافظ صلاح مصباح بأن الجماعة انكرت أجاب:

«تفعله وتنكره» وأهاننا فى مكتبه مما أدى بالمفاوضات إلى طريق مسدود..

القيادات تتهرب

على مدار يومين بذلنا المستحيل من أجل لقاء المحافظ لكن باء جهدنا بالفشل لانه كان واضحاً جداً أن موظفى مكتبه الذين يحددون من يحظى بالمقابلة ومن يحرم منها.. فعلى الرغم من انتظار ثلاث ساعات بالمكتب فقد رفض المدير ويدعى «عبد المنعم» حتى مجرد إعطائه خبرا بوجود صحفى بالخارج، اما مدير الأمن فقد رفض هو الاخر المقابلة بحجة الاجتماعات ولما به قدراً فى مكتب المحافظ وبعد رؤيته لبطاقة (الجريدة) رفض الحديث معى.. وهذا لا يعنى سوى شيئاً واحداً وهو أن المسئولين هؤلاء لا يجدون شيئاً يقولونه للرأى العام، وكما يقولون فإن السكوت علامة الرضا على ما حدث.

الجماعة ارتكبت الحادث

وعلى مستوى القيادات الشعبية دار حوار طويل مع فوزى عبده مصطفى رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وأمين عام الحزب الوطنى أكد فيه أن أسوان لا تعرف العنف أو الثار أو حمل السلاح والدوائر الامنية لم تسجل على أسوان ظاهرة عنف أو إرهاب.. ولما سألته: هل ثبت أن الجماعة هى مرتكبة حادث الكنيسة؟

أجاب: أنا لا أستطيع أن ألغى عقلى.. ٩٠٪ أنهم هم مرتكبو الحادث وباتصالاتى الخاصة علمت أن كل البدائل فحصت واستهلكت ولم يثبت أن أطرافا أخرى ارتكبت الحادث.

* سألته: لكن أنت تقول إن أسوان لا تعرف العنف؟

** أجاب: الاحتمال الغالب أن هناك عناصر من غير أبناء المحافظة لجاوا للجماعة ونفذوا الحادث وهذا تدبير منظم من قبل قوى منظمة وهناك منشورات لهم تؤكد ذلك.. والقضية فصلت وانتهت فقد كنا كالبنت العذراء على مستوى الجمهورية والان فضت بكارة هذه العذراء.. أنا كنت أكثر الناس إحتضاناً لشباب الجماعة.. وطالبتهم بالبعد عن العنف وأنا الوحيد الذى كان يحتضنهم أما الان فلا.

* لو فرض وسلمنا بذلك فهل هذا يستدعى ما حدث في المسجد الثلاثاء الماضى؟

** آه.. أنا كلمنى خالد أمير الجماعة في التليفون، وقلت له أن الرد سيكون من أعنف ما يمكن.. ارجوك ساعدنى واحضر البندقية الضائعة.. لكن مع الأسف أنه فى اليوم التالي اتصل بي واحد من طرفه قائلاً لى: خالد بيبلغك أنه سيقيم الشعائر من اليوم فى المسجد وانه فى المرحلة القادمة ستضرب السياحة.

* معنى ذلك أن النية كانت مبيتة لقتل هؤلاء الشباب؟

** لا ولكن هذا يظهر من تطور الامور لان الجندى يمثل هيبة الدولة.

* هل ترى أن هناك تجاوزا من قبل الأمن في معالجة الاحداث؟

** أنا أرى أن هناك خطأ من قبل الجماعة الإسلامية لانه على الاقل كان يجب الا يتم التجمع بهذه السرعة. وكان يجب الا توضع الامور فى صيغة التحدى.

* أكرر السؤال ما رأيك فى المعالجة الامنية للحدث؟

** الأمن طلب من الاولاد بعد إخراج النساء تسليم أنفسهم لكنهم رفضوا وانطلق طلق نارى من فوق المسجد مما أدى إلي اطلاق الامن للرصاص.

* لكن الضرب كان أثناء الصلاة حسب رواية الشهود؟

** أنا كنت فى القاهرة ولا أعلم شيئا.. والموضوع انتهى فخلاص انت عاوز إيه بعد فقد الزمام يعنى.. وكان من الممكن أن يموت الكل لأنه لا توجد ضوابط والهجوم بدأ. وحينما تباح الامور ينتهك كل شىء.. وحرمة المسجد تكون حينما يكون المسجد وسيلة للعبادة فقط ولا يتخذ وكراً للإرهاب وضرب الاقتصاد.

الجماعة الإسلامية

من جانبها تؤكد الجماعة الاسلامية علي لسان أحد مسئوليها أن الامن يقود اسوان الان –رغم انفها– إلى ساحة المناطق المشتعلة مما يضر بالبلد التى تعتمد علي سمعتها الهادئة في الحصول على لقمة العيش بالدرجة الاولى.. وتؤكد مصادر مسئولة من أفراد الجماعة أن علاقة الجماعة بالامن فى عهد اللواء محمد رضا مدير الأمن السابق والمقدم محفوظ الهرميل مفتش مباحث أمن الدولة السابق أيضا كانت تقوم على الحوار والتفاوض وتقديم المخطىء للعدالة.. أما القيادات الامنية الحالية فإنها منذ قدومها إلى اسوان وهى ترفض كل دعوة للحوار.

انفجار عبوة ناسفة أسفل أتوبيس بميدان التحرير

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه فى حوالى الساعة الواحدة والربع بعد ظهر أمس .. وأثناء وقوف الأتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة بموقف الاتوبيسات بالشارع الجانبى بين فندق هليتون النيل والمتحف المصرى، حيث كان الاتوبيس مغلقا ولم يكن بداخله أى راكب سمع صوت انفجار أسفله نتج عنه حفرة بأسفلت الشارع وتهشم باطن الأتوبيس وزجاج النوافذ ولم تقع أى اصابات لأحد وتم تكليف خبراء المفرقعات لفحص مخلفات الانفجار

الشهود يروون تفاصيل حادث انفجار العبوة الناسفة أمام متحف الآثار

تابع الحادث

يسرى شبانة

عصام الشرقاوى

خالد حسن

تصوير محمد ابو العينين

للمرة الثانية على التوالى خلال شهر واحد . انفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة شبيهة بالعبوة التى انفجرت بمقهى وادى النيل بالتحرير يوم ٢٦ فبراير الماضى داخل جراج اتوبيسات السياحة امام المتحف المصرى ، لم تقع اية خسائر فى الارواح نتج عن الحادث تهشم ٩ اتوبيسات سياحية كانت تنتظر رواد المتحف المصرى من السياح الاجانب .

وقع الحادث فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس اسفل اتوبيس رقم ٢١٠ التابع لشركة ايجتراف للسياحة اثناء انتظاره لجروب سياحى انجليزى كان قد حضر إلى القاهرة من محافظة بورسعيد ضمن ثلاثة اتوبيسات اخرى تابعة لنفس الشركة فى زيارة للجروب الانجليزى للمعالم السياحية والمتحف المصرى . وكان مقررا عودة الجروب مساء اليوم الى محافظة بورسعيد لمغادرة البلاد على احدى البواخر .

انتقل عقب الانفجار المروع رجال مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وشرطة السياحة وقوات الانقاذ والمطافىء والاسعاف وتم عمل كردون حول مكان الحادث وتبين من معاينة خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى ان الحادث وقع اسفل الاتوبيس السياحى رقم ٢١٠ ملك شركة ايجتراف للسياحة قيادة محمد عبدالحافظ سيد . ادى الانفجار الى تهشم الزجاج الامامى والخلفى والجانبى للاتوبيس و٩ اتوبيسات كانت مجاورة كما ادى الانفجار الى تقوس شاسيه الاتوبيس الذى كانت اسفله العبوة الناسفة مماادى إلى تفكك جوانب الاتوبيس واتوبيسين اخرين كانا مجاورين له نتيجة تفريغ الهواء .

تبين من معاينة خبراء المفرقعات ان العبوة من مادة T.N.T شديدة الانفجار وقد انفجرت عن طريق موصل كهربائى موصل ببطارية وقد عثر احد خبراء المفرقعات على بطاريتين بمكان الحادث .

التقت الوفد مع شهود الحادث واكد فريد بيومى الدسوقى مصطفى انه اثناء تواجده فى الجراج المخصص للاتوبيسات السياحية امام سيارته فوجىء بانفجار مروع وتصاعد الادخنة وذلك فى حوالى الساعة الواحدة والثلث واعتقد فى باديء الامر انه انفجار الدوبل الخلفى لاطار احدى السيارات داخل الجراج واسرع الى مكان الانفجار فشاهد الاتوبيس السياحى التابع لشركة ايجتراف وقد تهشم تماما من شدة الانفجار وقال احمد الله ان الانفجار وقع بعيدا عن السائحين الاجانب .

ويذكر فريد بيومى انه حضر فى الساعة الواحدة وعشر دقائق الى الجراج وكان الاتوبيس بداخله ٥٠ سائحا امريكيا وبمجرد نزولهم جميعا وانصرافهم من مكان الحادث وقع الانفجار . ولم يصب اى احد منهم بسوء .

ويضيف على زين العابدين سائق احد الاتوبيسات السياحية انا حضرت بمجرد حدوث الانفجار وكنت اصلى الظهر مع باقى زملائى بالميدان واسرعت إلى مكان الحادث لاشاهد تهشم الاتوبيس رقم ٢١٠ و٨ من الاتوبيسات المجاورة .

يقول سيد محمد يونس سائق سيارة اجرة اننى شاهدت الحادث اثناء وقوفى فى انتظار سائحين كانا فى زيارة المتحف المصرى ، واستنكر السائق حوادث الارهاب ضد السائحين الاجانب باعتبارها مصدر رزقهم الوحيد وصف السائق مايحدث بانه (قلة ادب) من الاشخاص الذين ليس عندهم ضمير فى هذا الشهر الكريم .

حسن سيد العربى سائق سيارة اجرة يقول خرجت من منزلى اليوم وكنت انوى شراء ملابس العيد لاطفالى الاربعة من دخل اليوم وكنت انتظر رزقى داخل سيارتى واثناء انتظارى فوجئت بدوى انفجار شديد يقع وسط اتوبيسات السياحة واعقبها سحابة بيضاء ترتفع اسرعت واحضرت بطارية الاطفاء لكى اساعد زملائى فى اخماد الحريق الذى اندلع داخل الاتوبيس ولكنى فوجئت بمالا اتوقعه ابدا وهو انفجار عبوة ناسفة اسفل الاتوبيس فبكيت على السياحة فى مصر واضاف السائق ربنا يخرب بيوت الارهابيين زى ماخربوابيوتنا فى هذا الشهر الكريم .

فوزى عبدالخالق عبادى سائق يؤكد انه عقب وقوع الحادث وقف بجانب سيارته وانه كان يترقب احد الارهابيين يخرج من بين السيارات لاننى لو امسكته كنت سوف اذبحه وسط ميدان التحرير وادهسه بسيارتى لانه يقتطع رزقى ورزق اولادى وسوف ينجم عن الحادث بيع سيارتى التى اعمل عليها لضرب الارهابيين للسياحة .

عاصم زكى ميخائيل مدير محل للادوات كهربائية بمحلات النيل هيلتون يقول فى حوالى الساعة الواحدة والنصف سمعت صوت انفجار اثناء تواجدى بداخل المحل فبادرت بالخروج لمشاهدة مايحدث بالخارج وفوجئت بان الانفجار قد وقع وسط الاتوبيسات السياحية المنتظرة امام المتحف المصرى ويذكر عاصم ميخائيل بان الانفجار الذى وقع كان اقل من الانفجار الذى حدث داخل مقهى وادى النيل بالتحرير فى اواخر الشهر الماضى . ويطالب عاصم المسئولين بالدولة بالسرعة فى اقتلاع جذور الارهاب لانهم يقطعون عيش الفقير قبل الغنى من المواطنين .

● اللواء متقاعد حسين حسنى مدير شركة سياحية يقول انا عرفت بالحادث اثناء تواجدى مع احد الافواج السياحية الذى يقوم بزيارة المعالم السياحية بالهرم فاسرعت الى مكان الحادث لكى اطمئن على باقى الجروب الذى كان يزور المتحف المصرى ويؤكد حسين حسنى بان هذه الاعمال الاجرامية سوف تعمل على غلق ابواب السياحة فى مصر ، ولا يدخل اية عملات صعبة لمواجهة الازمات الاقتصادية

رأى

انفجار التحرير الزمان والمكان

الحمد لله ، ولم يسقط ضحايا فى التفجير الثانى الذى وقع أمس فى قلب ميدان التحرير بالقاهرة .. فقد كان الله لطيفاً بعباده وخيب آمال الإرهابيين ، وحمى المصريين والأجانب من مخطط القتل والدمار فى قلب العاصمة المصرية..

** ولكن يهمنا هنا أن نتحدث عن نقطتين الأولى هى مكان الانفجار.. والثانية توقيت الانفجار .

فقد وضح تماما أن الهدف هو إحداث «فرقعة كبيرة» حتى تحقق مايرجوه هؤلاء، ولهذا كان اختيار ميدان التحرير مكاناً لعملياتهم، ولكننا نضيف هنا أن المكان بالقرب من أكبر متحف مصرى للآثار الفرعونية.. وهو المتحف الذى لايتخلف عن زيارته أى سائح لمصر.. ثم أن الانفجار حدث فى المكان المخصص لوقوف الأتوبيسات السياحية.. لأن الهدف إرهاب السياح. وإجبارهم على الإبتعاد عن مصر.ثم الزمان، نقصد توقيت الإنفجار. فقد وقع الإنفجار الأول فى أعقاب الإفطار ولم يكن الزحام الطبيعى قد زاد. أما الانفجار الثانى أمس، فقد وقع فى فترة ذروة الزحام وهى الواحدة والنصف ظهراً. أى أن الهدف كان وقوع خسائر بشرية فادحة فى فترة الزحام هذه. وهكذا التقى هدف المكان مع هدف الزمان لإرهاب الناس وترويعهم وإسالة بحور الدماء.

** الهدف إذن واضح، وهو مطاردة السياح وقتل السياحة، بل والقضاء عليها قضاءً مبرماً، حتى لاتقوم لها قائمة بعد الآن. وهذا مخطط رهيب لانستبعد أصابع أجنبية فيه لأنه يخطط لطرد السياحة من مصر وإجبار السياح على السفر إلى بلدان أخرى غيرمصر. وبذلك نخسر آلاف الملايين من الدولارات سنوياً.

إننا ضد الخراب والدمار. وضد القتل مهما كان، فهذا ليس من طبيعة شعب مصر. ولهذا نحن على ثقة بأن هذا الشعب لن يقف مكتوف الأيدى على مايجرى لضرب مصر ، وتمزيق اقتصادها الوطنى.

«الوفد»

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٣

انفجار ميدان التحرير .. مجرد فرقعة في الهواء

السياح : مصر ساحرة .. ولن نتوقف عن زيارتها

شهود العيان : الذين دبروا الحادث لاينتمون لمصر ويجب اعدامهم في الميادين العامة

فوجيء زوار المتحف المصرى بميدان التحرير امس بصوت انفجار فى الواحدة بعد الظهر انتقلت «الاخبار» الى مكان الحادث..

التقت بشهود العيان وببعض السائحين الذين كانوا فى زيارة المتحف وآثار مصر.. وتأكدت ان الانفجار كان مجرد فرقعة فى الهواء والحمد لله لم يصب احد.. قال شهود الحادث.. الارهاب لن يؤثر فينا كرهنا هذه الحوادث وسئمنا من حركاتهم الطائشة..

اكد السياح ان مصر كانت وستظل بلد الامان مليئة بسحر الشرق وغموض اسرار الفراعنة..

شهود عيان

● «مجدى عكاشة» سائق سيارة اتوبيس سياحى لشركة يو تى إس «U. T. S.» يقول: حدث الانفجار حوالى الساعة الواحدة والنصف ظهرا بالاتوبيس السياحى التابع لشركة «ايبتراف» وكانت السيارة واقفة فى الجراج الموجود امام المتحف المصرى.. ونزلت لمعرفة ماذا حدث ؟!.. حيث كنت وقتها بداخل السيارة وجدنا اثر انفجار هشم زجاج عدد من الاوتوبيسات.. ويضيف: المجموعة السياحية التى كانت تقلها الاتوبيسات السياحية وعددها (٨ اتوبيسات) قادمين من مدينة بورسعيد «رحلات يومية» وقد قمنا بزيارة منطقة الاهرامات قبل الذهاب لزيارة المتحف المصرى.. والحمد لله ان الانفجار حدث بعد ان نزل الفوج السياحى

● «فريد بيومى الدسوقى» سائق اتوبيس سياحى رقم ٨٤٤ سياحة لشركة القاهرة للنقل والسياحة يقول: دخلت بالسيارة الى الموقف الساعة حوالى الواحدة والربع.

والناس نزلت من السيارة.. ودخلوا لزيارة المتحف. وبعدها بحوالى عشر دقائق سمعنا انفجارا .. وتوقعت بخبرتى كسائق منذ فترة طويلة ان الانفجار نتيجة انفجار اطار احدى السيارات السياحية بموقف السيارات امام المتحف المصرى.. وذلك لضيق المسافة بين السيارات وبعد حدوث هذا الانفجار.. عملنا حظرا لخروج اى سائق من نطاق الموقف.. والحمد لله انه لم يصب اى شخص فى المكان..

تابع الحادث :

صفاء نوار

اشرف اكرام

عفاف السيد

امل رمسيس

تصوير :

عادل حسنى

ابراهيم مسلم

حسين القاضى

عبدالهادى كامل

الموقف آمن

● ومن ناحية اخرى قال العميد محسب ابو السعود وكيل شرطة المتحف المصرى : ان صوت الانفجار تسبب فى بعض التلفيات فى زجاج عدة اتوبيسات سياحية .. كانت تقف فى موقف عام بالاجر امام فندق النيل هيلتون ..

واضاف: ان هذا المكان موقف السيارات مسيطر عليه امنيا بطريقة محكمة جدا.. ومن الصعب ان يضع احد اى متفجرات.. واكد ان سيارات شركة ايجى تراف ضمن السيارات التى تبيت فى مكانها بالموقف منذ امس الاول.. واضاف بان هذا الموقع مفتوح وبه عدد من ضباط الشرطة والجنود.. حيث كانت السيارة المصابة بجوار كشك قطع التذاكر..

سئمنا الحوادث

- هالة عبدالوهاب

طالبة بمعهد فنى تجارى - كنت انتظر الاتوبيس سمعت صوت مدوى وفرقعة باحد الاتوبيسات السياحية .. والحمد لله لم تحدث اى اصابات نحن الآن نعيش فى قلق ورعب دائم .. اخاف من ركوب اى اتوبيس ينفجر بى .. إى مكان اذهب إليه اخاف ان اجد به متفجرات .. حرام حرام الذى يحدث لمصر الآن .

سلمى النجار : نحن نتساءل لماذا يحدث ذلك .. ولمصلحة .. نعيش منذ شهورا فى هذا القلق كل يوم نفاجأ بانفجارات تصيب سياح - اطفال .. وشيوخ . مصر لا تحتمل ذلك .. ماذا يريد هؤلاء هل يريدون ان تكون مصر «خراب».

الارهاب جديد على مصر كلنا نحب مصر .. ولا نرضى بما يحدث لها .. وهؤلاء لا ينتموا الى الدين الاسلامى .. والاسلام منهم برىء .. وهؤلاء غير مصريين.

ويقول جمعة شعبان يجب ان يكون العقاب رادع .. ويجب ان يتم معاقبة هؤلاء بالاعدام فى نفس مكان جريمتهم .

ويرى عماد فتحى «طالب» انه يجب التصدى لظاهرة الارهاب وذلك عن طريق توعية الشباب عن خطورة الارهاب .. يجب ان يكون هناك حوار بين الشباب واجهزة الامن والحكومة .. حتى لايتأثروا بأى تيارات متطرفة يجب ان يكون هناك وعى دينى لخطورة الارهاب وان يزداد دور الاعلام للتصدى لهذه الظاهرة .. فالارهاب دخيل علينا وهم اعداء للمصريين ..

محمد حمدى سلامة طالب بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا يقول ان مايحدث لاعلاقة له بالاسلام ويجب مواجهة التطرف بالتوجيه والارشاد بدءا من المدارس والجامعات وداخل الاندية .

مجدى عبدالله سليمان - عامل بالقطاع العام - يؤكد ان هذه الاحداث لايمكن ان تخطط لها عقول مصرية بل هى احداث موجهة وايدى خفية خلف تلك الاحداث .. اى وطنى فى مصر لابد ان يعى هذه الحقيقة البسيطة .

وكالات الانباء

هشام سعد انور .. شاب شاهد الحادث لحظات وقوعه .. سمع صوت انفجار فى الساعة ١,١٨ من اعلى سلالم المتحف المصرى حيث كان يقف ، شهد سحابة من الاتربة التى غطت المكان وبعدها سمع تهشم زجاج سيارة فى نفس اللحظة كما يقول . شاهد كاميرا شبكة الـ C N N تصور الحدث وكانوا اول من وصلوا بكاميرا الفيديو .. وهذا يثير تساؤلا ودهشة !

والغريب ان بعض رجال الامن افسحوا المكان للمراسلين الاجانب وسمحوا بالتصوير وجمع المعلومات ..

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العبوة ليست موقوتة

اكد التقرير المبدئى لخبراء المعمل الجنائى ان العبوة الناسفة التى انفجرت فى ميدان التحرير ليست موقوتة .. لم يعثر خبراء المفرقعات على اى مخلفات للعبوة اثناء فحص بقايا الزجاج المتناثر ولم يتم العثور على اى بقايا لبطارية التفجير او التايمر مما يؤكد ان العبوة ليست موقوتة وانها محلية الصنع وان الجانى فجرها بواسطة فتيل وغادر المكان فورا .. واكد التقرير ان القنبلة لا يقل وزنها عن ٢ كيلو جرام ومكونة من مادة « تى . ان . تى » شديدة الانفجار .

اشرف على التقرير اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية لمصلحة تحقيق الادلة الجنائية وشارك فى اعداده اللواءان كمال منير وسيد حلمى والعميد عادل حسين .

بينما منع المصورين والصحفيين المصريين من ممارسة عملهم .

وكان ينبغى الا نأخذ الحادث البسيط كل هذا التهويل الامنى .

مصر ساحرة

ومن سويسرا التقت الاخبار بجاكلين ريتار التى تدرس علم النفس بالجامعة وبيير نادو - يدرس علم اجتماع - كانوا داخل المتحف وقت الحادث وسمعوا صوت الانفجار وكانوا يجهلون السبب الحقيقى وراء هذا الصوت .. رغم شكهم بانها قد تكون قنبله إلا ان جاكلين اكدت ان هذا لايمنع انها وجدت مصر ساحرة وهادئة فيما عدا هذا الحادث العابر وقالت انها سمعت قبل وصولها مصر عن هذه الاحداث ورغم ذلك لم تتراجع عن الحضور وعلى استعداد لتكرار الزيارة مرة اخرى وايدها بير فى هذا الراى الذى امتعته رحلة الاقصر واسوان ورؤية المتحف وقال ان هذه الحوادث الفردية يمكن ان تحدث فى اى مكان فى العالم .

ومن المانيا قال روهنجر مصور فوتوغرافى على المعاش ويزور القاهرة مع زوجته التى بدت فى غاية الخوف، بينما اكد هو ان الحادث لن يؤثر فيا

وكما يقول .. ربما ان الرجال اكثر شجاعة من النساء .

معاينة النيابة

انتقل الى المعاينة احمد صلاح رئيس النيابة وخالد بسيونى واحمد عبدالباسط وطارق خشبه وكلاء النيابة تحت أشراف المحامى العام على عمران وتبين من المعاينة ان العبوة الناسفة كانت موجودة تحت منتصف الاتوبيس رقم ٢١٠ واحدثت انفجارا شديدا مما ادى الى إحداث فتحة فى الارض تحت الاتوبيس بعمق ½ متر وباتساع ½ متر . وادت الى تدمير قاعدة الاتوبيس . قررت النيابة تسليم الاتوبيسات للشركات السياحية بعد المعاينة والتحفظ على سائقى الاتوبيسات لسماع اقوالهم واستدعاء المعمل الجنائى وخبراء المفرقعات والمسئول عن الجراج الذى تملكه محافظة القاهرة ومسئولى الامن بالمتحف وضابط السياحة المسئول عن المنطقة . اذ تبين ان الاتوبيس رقم ٢١٠ قد حضر مساء امس من الفيوم وانه موجود امام المتحف منذ امس وان باقى الاتوبيسات كانت فى انتظار الافواج السياحية .

استمعت نيابة قصر النيل الى اقوال السائق رضا عبدالهادى محمد سائق الاتوبيس السياحى التاسع الذى غادر مكان الحادث فور حدوث الانفجار لنقل احد الافواج السياحية .. قال ان الاتوبيس يتبع شركة انترناشيونال وكان ينتظر فوجا اسبانيا مكونا من ٢٤ شخصا واثناء خروج السياح من فندق النيل هيلتون سمعنا صوت الانفجار فانبطح الجميع ارضا واسرع سائقو الاتوبيسات الى الطفايات لمحاولة اطفاء الاتوبيس الذى انفجرت العبوة اسفله .

واضاف السائق ان الفوج الاسبانى اصابه الذعر واخبرهم المرشد بضرورة ركوب الاتوبيس رغم تطاير زجاجه وتوجهنا بهم الى فندق بولمان المعادى حيث مقر اقامتهم .. وبعد ان اوصلتهم عدت على الفور وسلمت نفسى الى قسم قصر النيل حيث تمت معاينة النيابة للاتوبيس امام القسم .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

انفجار فى اتوبيس سياحى بميدان التحرير

تحطيم ٨ أتوبيسات خالية.. ولا اصابات فى السياح أو المارة

عبوة «تى ان تى» شديدة الانفجار .. وضعها مجهول وهرب

مسئول أمنى: الارهابيون وراء الحادث لضرب السياحة

انفجرت امس عبوة ناسفة وضعها مجهول اسفل اتوبيس سياحى بميدان التحرير .. لم يسفر الحادث عن اى خسائر بين السياح الذين تصادف وجودهم داخل المتحف المصرى فى إطار جولاتهم لزيارة المعالم السياحية فى مصر بينما حدثت تلفيات فى ٧ اتوبيسات سياحية اخرى

تابع الحادث
جمال عقل
حسن الشايب

ففى الساعة الواحدة و١٥ دقيقة. دوى صوت إنفجار شديد فى ميدان التحرير مكان الانفجار بالتحديد فى الموقف الخاص بالاتوبيسات السياحية أمام المتحف المصرى بالقرب من فندق الهيلتون. فتم إخطار أجهزة الامن التى إنتقلت على الفور إلى مكان الحادث كما انتقل خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى والدفاع المدنى والحريق. وتبين أن سبب الانفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولين أسفل الاتوبيس ٢١٠ سياحة القاهرة تابع لشركة ايجترافل وتسبب الانفجار فى تحطيم زجاج الاتوبيس ومقدمته واسفله وانفجار الاطارات. كما ادى لتحطيم زجاج وتلفيات فى ٧ اتوبيسات سياحية اخرى تابعة لشركات سياحية مختلفة تصادف وجودها داخل الموقف فى انتظار خروج السياح الاجانب من زيارة المتحف المصرى.

تدخلت العناية الالهية لانقاذ جميع السياح الاجانب معظمهم من الالمان والانجليز كانوا داخل المتحف اثناء الانفجار

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

كان الاتوبيس ٢١ سياحة قيادة السائق محمد عبدالحافظ سيد «٤٠ سنة»

تصوير - محمد حسنين
هيثم صبرى

مقيم بمنطقة بشتيل مغلقا بلا ركاب داخل الموقف وفجأة ادى الانفجار من اسفل الاتوبيس الذى كاد ان يشتعل من شدة الانفجار وانفجرت اطارات الكاوتش الامامية وتبعثرت محتويات الشنطة وتحطم زجاج الابواب والشبابيك ومقدمة الاتوبيس

كما حدثت تلفيات الاتوبيسات رقم ١١٥٧ سياحة تابع لشركة ايجى تراف قيادة السائق رضا محمد السعيد «٣٨ سنة» والاتوبيس رقم ٢١٨ سياحة شركة مينا تورز قيادة السائق عبدالكريم محمود ابوالسعود ورقم ٢٢٠ شركة مينا تورز قيادة عيد سالم عبدالعاطى ٣٥ سنة ورم ١٣٠ شركة اكسيلور قيادة حسن حسب الله حسين «٣٨ سنة» والاتوبيس رقم ١٣٥٦ سياحة شركة رمسيس للسياحة قيادة حمدى عبدالرازق سليمان «٣٦ سنة» ورقم ١٣١٨ شركة لوتى اتس للسياحة قيادة محمد يوسف ابراهيم «٤٩ سنة» والاتوبيس رقم ١٢١٢ سياحة شركة لوتى اس قيادة حسن محمد سالم وشاء القدر ان يكون جميع سائقى الاتوبيسات خارجها لحظة الانفجار فى انتظار خروج السياح الاجانب من زيارة المتحف

وقرر سائقو الاتوبيسات انهم كانو يقلون افواجا سياحية من الالمان والانجليز كانوا فى زيارة المعالم السياحية بالهرم ثم جاءوا لزيارة المتحف المصرى حوالى الثانية عشر ظهر واغلقوا ابواب ونوافد الاتوبيسات وجلسوا امام المتحف فى انتظار خروج السياح

وشاء القدر ان تخيب امال الارهابيين بعدما حدث الانفجار ولم يصب احد من المارة أو السياح أو السائقين بأى خدوش رغم شدة الانفجار الذى هز ارجاء ميدان التحرير .

وانتقل لمعاينة الحادث فريق من المعمل الجنائى برئاسة اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية للادلة الجنائية

استنكار جماعى

وصرح مصدر أمنى ان سبب الانفجار عبوة كبيرة موقوته من مادة ت.ن.تى شديدة الانفجار وضعها ارهابى اسفل الاتوبيس لتنفجر بعد موعد محدد.. وقد حدث انفجارها فتحة فى باطن الارض سفل الاتوبيس بعمل ½ متر .

وقد انتقل خبراء المعمل الجنائى والذين كد تقريرهم المبدئى انها عبوة ناسفة مادة ت.ن.تى. وتم اخذ عينات من مخلفاتها لفحصها واعداد تقرير نهائى سليمه للنيابة المختصة

وتحفظت اجهزة الامن على سائقى الاتوبيسات التى حدثت بها التلفيات وتم اصطحابهم لقسم شرطة قصر النيل لفحصهم وسؤالهم عن ظروف الحادث كما انتقلت نيابة قصر النيل لمعاينة مكان الحادث وفحص تلفيات جميع الاتوبيسات وسماع اقوال سائقيها

وتبين ان متعلقات جميع السياح وعددهم ٨٦ المانيا وانجليزيا سليمة وقام مندوبو بشركات السياحة بتسليمها لهم داخل المتحف بعد حدوث الانفجار وتم تخصيص سيارات لنقلهم من المتحف لاستكمال باقى جولاتهم السياحية

لاشبهة على السائقين

واكد مسئول امنى استبعاد تورط سائقى الاتوبيسات فى الحادث ورجح ان يكون احد الجناة قام بوضع العبوة اسفل الاتوبيس رقم ٢١٠ وهو الوحيد الذى كان بالموقف منذ مساء امس الاول فى حين حضرت باقى الاتوبيسات وبها السياح صباح امس .

واضاف ان جهات الامن تبحث حاليا عن الهاربين من عناصر الارهاب والتطرف التى تستهدف ضرب السياحة

واعلن اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة ان حادث تفجير عبوة ناسفة اسفل اتوبيس سياحى وما اسفرت عنه من تلفيات فى الاتوبيسات الاخرى عمل اجرامى وخيانة عظمى مشيرا الى ان الدولة تقف موقفا جادا وحاسما قبل هؤلاء الاشخاص وللحد من نشاطهم تماما .

وقال ان الاجراءات الامنية موجودة ستتخذ بشدة وعنف لمواجهة هذا التيار الارهابى ولاخيار أخر كما ان الامن يقوم بدوره فى حراسة وتأمين السياح ومواقف الاتوبيسات وهو واجب وطنى وقد تقلت بعض الامور ولكن الاجراء المتتابع والمتسلسل سيقضى على هذه الظاهرة

واكد اللواء يوسف ان حوادث الارهاب منتشرة فى كل بلاد العالم وليس فى مصر فقط واكد ان اجهزة الامن المصرية تقوم بواجبها فى جمع المعلومات عن هذه التنظيمات لتوجيه ضربة قاصمة لهم للقضاء على هذا النشاط

سور للموقف

وبعد الحادث اشار رجال الامن الى ضرورة تسوير موقف اتوبيسات السياحية لتأمينه من اى محاولات مشابهة خاصة وانه كان مفتوحا على موقف الاتوبيسات العامة بميدان التحرير ويسهل لاى احد مهما كانت الشرطة متواجدة فى وضع عبوة داخل كيس أو حقيبة ومغادرة المكان .

استنكار

وقد استنكر جميع الموظفين والعاملين وسائقى الاتوبيسات السياحية والنقل العام والركاب حادث الانفجار واكدوا انه عمل تخريبى لتدمير الاقتصاد القومى ولابد من وقفة حاسمة مع الارهابيين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

● آخر ساعة كانت هناك :

ماذا يجرى فى محاكمات تنظيم ضرب السياحة ؟ وحكاية البيان الذى اختلف عليه المتهمون مع المحامين

● أسامة عجاج ● تصوير : مكرم جاد الكريم

● مثل الافلام المصرية القديمة ، التى تحفظ - حتى الملل - السيناريو واحيانا الحوار ، تأتى احدث المحاكمة الجديدة للمتهمين بضرب السياحة فى مصر ..

● مشاهد تتكرر ووقائع لاتتغير ، عقول واحدة ، تختلف اسماء اصحابها ، سماتهم الخاصة ، صغيرة السن والتجربة تقف لتعلن بوضوح وحسم واقتناع غريب ومريب ، لانعرف من اين جاء ؟ انهم وراء كل مايجرى من ارهاب فى مصر ..

● هكذا فعل وقال خالد الاسلامبولى فى محاكمته عن جريمة اغتيال السادات ، وهكذا وقف هشام عبد الظاهر فى قضية ضرب السياحة اختلفت الاسماء من عبود الزمر ، إلى بسطاوى ابو المجد ، ولكن الجرائم واحدة .. من احداث اسيوط فى اوائل الثمانينات ، إلى مهاجمة لتوبيس السياحة فى قنا ، وقتل احدى السائحات ، مرورا بمحاكمات الجهاد الاولى والثانية ، وجرائم حرق نوادى الفيديو والاستيلاء على محلات الصاغة ، ومحاولة اغتيال كتاب ووزراء واغتيال رفعت المحجوب ، و[illegible] فودة وحتى قضية الانتماء إلى تنظيم الاخوان [illegible] فى الاسكندرية .

وكانها لعنة حلت بالعالم العربى والاسلامى - [illegible] شهدت نفس الظاهرة ونفس المحاكمات فى الصيف الماضى فى تونس ، لقادة حزب النهضة ، وهو ما يحدث ايضا فى الجزائر ، نفس الاجراءات لاتختلف ، محامون تتكرر اسماؤهم فى كل القضايا الخاصة بالارهاب . يقولون نفس الاشياء يقدمون نفس الطعون والدفوع ، لاتختلف مرافعاتهم فى كل مرة شعارات المتهمين واحدة . اسلوب تنظيمهم اثناء المحاكمة ، استقبالهم لهيئة المحكمة ، مخاطبتهم لوسائل الاعلام - الفرق الوحيد زيادة عدد المحاكمات ، كانت فى السبعينات جريمة كل [illegible] ، [illegible] ١٩٧٤ ، وبعدها بسنوات مقتل الشيخ الذهبى ، الآن عدة قضايا فى العام الواحد .

وكانها عجلة دارت ، لاتريد ان تتوقف ، وتتكرر المأساة .. احكام لا[illegible] ، [illegible] بعضها [illegible] بالاعدام [illegible] وسجن المؤبد ، وسط مشاعر

بارده ، وبليدة من المتهمين تستقبل هذه الاحكام ، وكانهم ادوا « واجبا مقدسا » ، ونصبح امام لغز حقيقى ، وعلامات استفهام تتراكم منذ السبعينات ، ما الذى يدفع شابا امامه كل مستقبله إلى ان يرتكب مثل هذا الجرم ؟ كيف تزين له قياداته انه عندما يعتدى او يقتل شخصا او يواجه قوات الشرطة ـ ومهمتها حفظ الامن والنظام ـ فهو يؤدى رسالة او انه يتقرب إلى الله ؟ وتتوالى الاسئلة .

ونعود إلى قاعة مجمع المحاكم في منطقة الهايكستب العسكرية لنرصد التطورات لمحاكمات تنظيم ضرب السياحة في مصر ، ولنتوقف عند بعض ملامح ماجرى هناك :

وافقت هيئة المحكمة المكونة من اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن ، والعقيد شامل رمزى ، على كل طلبات المتهمين والدفاع ، من رفع القيود من ايدى المتهمين ، إلى السماح لهم بدخول دورات المياه ، إلى السماح لبعض المحامين للاجتماع مع الموكلين عنهم من المتهمين داخل القفص ، إلى نقلهم إلى السجون العسكرية ، بعد كتابة طلب جماعى من المتهمين بذلك . وموافقة المحامين على ذلك . وقال رئيس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى « المتهمون امانة في عنق المحكمة » ، وكذلك وافق على تاجيل المحكمة مرتين ، المرة الأولى لربعة ايام ، والثانية اسبوعا كاملا ، لاتاحة الفرصة للدفاع للاطلاع على ملف القضية الذى وصلت عدد صفحاته إلى ٢٠٠٠ ورقة .

ونتوقف عند البيان ـ الازمة ، ففى بداية الجلسة الاولى . وقف المتهم هشام عبد الظاهر المتهم الـ ٤٤ ليعلن من بيان معد سلفا انه وزملاءه اعضاء في الجماعة الاسلامية . التى يتزعمها الشيخ عمر عبد الرحمن وهى المسئولة عن الاعتداءات على السياح والسياحة ، والتى تاتى في سلسلة نشاط الجماعة ، من اغتيال الرئيس السادات لرفضه تطبيق الشريعة الاسلامية واصداره قرارات [illegible] عدد من علماء [illegible] . واعلن ايضا مسئولية الجماعة عن اغتيال رفعت المحجوب احتجاجا على اغتيال احد قادتهم الدكتور علاء محيى الدين احد امراء الجماعة . كما انها اغتالت الدكتور فرج فودة لموقفه المعادى للاسلام . واعترف بجرائم التنظيم الاخيرة في ضرب السياحة والاعتداء على السائحين . وبرره بانه رد فعل لعمليات الاعتقال المتكررة لاعضاء الجماعات وتعذيبهم داخل المعتقلات وعمليات التصفية الجسدية لبعضهم وفصل طلاب الجماعات الاسلامية من الجامعات .

لم يكتف المتهمون بالبيان الذى القاه هشام عبد الظاهر ، ويبدو انه كان مكلفا به ، بل اضاف متهم اخر ليشير إلى ان الجماعة الاسلامية مستمرة في مخططاتها ، إلا إذا وافقت السلطة على اطلاق جميع المعتقلين من السجون ، واجراء حوار يبث على الهواء مباشرة بين علماء السلطة ، واعضاء الجماعة على ان تكون نتيجته ملزمة للجميع .

لقد كان البيان والحديث رسالة واضحة وصريحة ، ولكنها اخطات هدفها ، ومسارها [illegible] المقصود بها مخاطبة [illegible] من وسائل الاعلام الاجنبية [illegible] حرصت على الحضور ، وتسجيل وقائع المحاكمة كان المقصود تضخيم دور الجماعة ـ ونحن لانقلل منه ـ امام العالم لدرجة انها تدخل في مقايضة مع [illegible] ، الاستجابة لشروطها مقابل وقف اعمالها ، كان المتهمون ومعهم من [illegible] إلى [illegible] يعتقدون جازمين بان اجهزة

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلام المصرية لن تشير إلى هذا البيان ، أو إلى كلام المتهمين ، ولكن العكس كان صحيحا ، فعندما اشارت بعض الصحف إلى مضمون الاعلان ، كان « المأزق الحقيقي » للدفاع والمحامين فالبيان اعتراف كامل وصريح ومفصل عن جرائم ارتكبت . منها الانضمام إلى تنظيم سرى محظور ، وهذه جريمة ، ومنها ارتكاب عمليات اغتيال سابقة ، وضرب السياحة . وهذا اثم ، وامام هذا المأزق وقف ممدوح اسماعيل ليطلب اثبات أن ما ورد في الصحف واجهزة الاعلام ان المتهمين اعضاء في الجماعة الاسلامية ، أو اى تنظيم اخر بقيادة عمر عبد الرحمن ، هو كلام يقصد به اثارة الرأى العام حول المتهمين من قبل الصحافة والتأثير على المحكمة ، وهو ام[illegible]وم طبقا للقانون ، واضاف المحامي [illegible]نحن نتساءل هل تم الاتيان بالمتهمين للحكم عليهم ام لمحاكمتهم ، والواضح حسب كلام المحامي - انهم جاءوا بعد الحكم عليهم ..

ولأن الصحافة لم يكن لها دور فاعل في هذه القضية ، سوى نقل ما قاله المتهم هشام عبد الظاهر ، فكانت المفارقة واضحة ، بين اعترافه من المتهم صريح وواضح [illegible] مفصلا لعمله ال[illegible] ، وهو الاعلام ، وبين نفى المحامي لما قاله ، وبين الاعتراف والنفى لم يمر سوى عدة ايام فقط وبالطبع لم تعلق هيئة المحكمة على ما قاله المحامي ، لانها في الدعوى تتناول وقائع محددة ، وادلة اثبات واعترافات من المتهمين .

ونتوقف عند قائمة الاتهام التى كشفنا بعضا منها في العدد السابق ، لنجد أن النيابة العسكرية قد وجهت إلى كل المتهمين الـ ٤٩ تهمة الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون ، بقيادة المتهم الاول رضوان التونى وهو محام ، والثانى مصطفى السيد حسنين محام ايضا ، الـ ١٩ عبد الحميد الزعفان نقاش ، الـ ٢٤ بدرى مخلوف حسين محامي ، الـ ٣٨ على راضى محمد مسعود مازال هاربا والـ ٤٤ هشام عبد الظاهر وهو مهندس ، كان الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ، بالدعوة إلى تغيير نظام الحكم واشاعة عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات امنية بالتأثير على الاقتصاد القومي من خلال استهداف السياحة وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم في تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض ، بحيازة واستعمال المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء واتهمت النيابة المتهمين الـ ٦ السابقين بالتحريض والاتفاق الجنائى لارتكاب جنايات قتل واتلاف عمد ، وحيازة واحراز .

ووجهت النيابة إلى المتهمين من السابع إلى الـ ١٢ تهمة الشروع في قتل ركاب اتوبيس السياحة في قنا ، وكذلك نفس التهمة إلى المتهمين الـ ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، القيام بمحاولة تفجير اتوبيس السياحة في المنطقة من دندرة إلى ابيدوس قبل نجع حمادى بـ ٢٧ كيلو - ووجهت النيابة إلى المتهمين الـ ١٨ ، ١٩ ، تهمة الشروع في قتل ركاب الباخرة سياحة كينج توت ، بالاضافة إلى قيام مجموعة من المتهمين في الشروع في قتل ركاب اتوبيسات سياحية في الاقصر ، واخر قبل اسنا ، ووجهت تهمة حيازة اسلحة ، ومتفجرات إلى عدد اخر من المتهمين .

ونعود إلى قاعة المحكمة القديمة ، الجديدة - لنتوقف عند طلب المتهمين بالانتقال إلى السجون العسكرية . والذى من المقرر ان تحسم المحكمة هذا الطلب في جلستها يوم السبت القادم ، بعد ان يكون المتهمون ، قد تقدموا بطلبهم عن طريق محاميهم . وسينظر إلى الطلب مع مراعاة القانون الذى يمنع وجود مدنيين في سجون عسكرية ، وفي ضوء ظروف هذه السجون الحالية ، وان كان السبب وراء هذا الطلب كما ذكر المتهمون . وهذه قضية ايضا قديمة ، سوء المعاملة داخل سجون وزارة الداخلية .

وتبقى ملاحظة هامة ، تتعلق بوجود نفس الوجوه القديمة من المحامين لدرجة اننى سمعت اثناء وجودى امام القفص ، مجموعة من المتهمين تطلب من والد احدهم ، ضرورة توكيل « محام معين » دون غيره وقد يبدو الامر طبيعيا ، إلا ان غير الطبيعي ، انهم ذكروا للاب عنوانه ، ورقم تليفونه ، ولن نذكر اسم المحامي بالطبع ولكن مكتبه يقع في شارع عبد الخالق ثروت ، وقد اختلف المتهمون حول ما اذا كان في الدور السادس ام الخامس ، وقد تكرر طلب هذا المحامي من كثير من المتهمين ، حتى اثناء التحقيقات امام نيابة امن الدولة ، أو النيابة العسكرية ، ونتساءل هل هو توافق فكرى ام اتفاق عادى بين محام وموكله ، إلا ان الامر في النهاية ، يصير مثيرا للتساؤل .

ويظل الاهم ، ستنتهى هذه المحاكمة -وقد تصل الاحكام حسب بعض الاتهامات إلى الاعدام ، ولكن هل ينتهى الارهاب ، ومن يجيب على الاسئلة التى يطرحها وجود شباب في العشرين ، داخل قفص الاتهام ، متهمين بالتأثير على امن واستقرار مصر ؟ ماهى الاسباب التى دفعتهم إلى ذلك ، وكيف يمكن انتشالهم من براثن غول اسمه الارهاب ، وتحكم « الامراء » ، المجهولين احيانا والمعروفين كثيرا فيهم ، نرجو الا تتأخر الاجابة ، والا يؤجل الجهد ، حتى لانفاجأ بمحاكمة جديدة لعدد من الشباب ، كانوا يمكن ان يكونوا « مشروع رجال » جيدين ، يخدمون وطنهم وبلادهم .

المصدر : الأهالى
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار عبوة ناسفة أمام المتحف المصرى

كشف أسرار كومبيوتر الجهاد

انفجرت عبوة ناسفة اسفل اتوبيس سياحي كان يقف ظهر امس امام المتحف المصرى بميدان التحرير . أدى الحادث الى اصابة الاتوبيس الذى لم يكن به احد من الركاب مع سبعة سيارات أخرى بتلفيات مختلفة .

انتقل الى مكان الحادث اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية وعدد من كبار المسئولين وبدات نيابة قصر النيل فى سماع اقوال محمد عبد الحافظ سائق الاتوبيس المملوك لشركة سياحية مصرية

كما أصدرت وزارة الداخلية بيانا اعلنت فيه تكليف خبراء المفرقعات بفحص الاثار الناجمة عن الانفجار . وصرح اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية للادلة الجنائية بان المادة المستخدمة كانت شديدة الانفجار وفحص المخلفات سوف يكشف عن مدى العلاقة بين هذا الانفجار والانفجارات السابقة له خاصة انفجار مقهى وادى النيل ، فى حين اتهم العميد مصطفى غزال مساعد فرقة امن غرب القاهرة فى تصريح « للأهالى » الجماعات المتطرفة بارتكاب الحادث بهدف ضرب السياحة .

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

رغم حماقات الصغار.. مصر من أكثر دول العالم أمنا !

السائحون «للأهرام المسائى»:

الذين يشوهون صورة بلادكم لايستحقون شرف الوطنية

على عكس ما يتوقع بعض المارقين فقد جاء حادث انفجار العبوة الناسفة بساحة المتحف المصرى أمس ليؤكد من جديد ان السائحين الذين ياتون إلى ارض الكنانة لاترعبهم عبوات التهديد فهم يرونها زوبعة لاتستحق التوقف عندها إزاء ما يحدث فى البلدان الأخرى لكن الدهشة كانت تعلو وجوه كل الذين تحدثنا معهم وتساءلوا لماذا تصر قلة عنيدة على تشويه صورة بلادكم الجميلة بلادكم الآمنة والتى اكد تقرير المنظمة الدولية لمكافحة الارهاب انها أقل دولة فى العالم تعانى من هذه الظاهرة.

تساءلوا وتساءلوا وكانت هذه حصيلة احاديثنا معهم:

فى البداية تؤكد نجلاء احمد مرشدة سياحية انها كانت برفقة فوج سياحى من انجلترا فى زيارة للمتحف عندما وقع الانفجار الذى اعتقد السائحون أنه لايزيد على كونه انفجار اطار سيارة.

وقالت «فيوبى» سائحة انجليزية ان ما حدث وما يحدث لايزعجنا كثيرا نحن السائحين وأضافت أننى قدمت إلى مصر فى زيارة قصيرة وانا فى حالة اطمئنان لاتشوبها شائبة رغم كل ما قرأته عن الاحداث الارهابية التى تندلع بين وقت وآخر اننى اثق فى ان شعب مصر حضارى بدرجة كبيرة.

واضافت السائحة ريدوش قائلة انها جاءت إلى بلاد الاهرامات على فترات متباعدة شعرت خلالها ان شعب مصر من اكثر الشعوب كرما وتحضرا وقالت ان ما حدث امس لايعدو ان يكون شيئا عاديا وضريبة تدفعها البلدان المتحضرة.

شعب حساس

واضاف الاسكتلاندى «ترنور» ان كل بلاد العالم يحدث فيها اكثر مما يحدث عندكم فى مصر لكنكم شعب حساس للغاية يزعجكم ما من شانه ان يقلق ضيوفكم وهذا الحادث لن يؤثر فى قناعتنا بامان بلادكم.

واقتربنا من ام انجليزية كانت تحتضن اطفالها والى جوارها زوجها وقد علمنا ان هذه هى زيارتهم الأولى لمصر قال الزوج «جيلين رويس» إنه سعيد بزيارته لمصر مع زوجته واطفاله الصغار الذين حرص على اصطحابهم اليها بعد ان هاله ما قرأ عنها، واضاف أنه تجول فى احياء القاهرة القديمة وأحس بعراقة هذا الشعب وتحضره لكنه حزن عندما علم بامر الانفجار وقال ان هذه القلة التى تريد ان تشوه بلادكم لايمكن أبدا ان يكون افرادها وطنيين على الاطلاق وقالت زوجته «بيل» انها تخشى على اولادها من أحداث الارهاب عند زيارتها للبلدان المختلفة لكنها لم تشعر بهذا ابدا عند زيارتها لمصر «على العكس لقد كنت سعيدة للغاية عندما قرر زوجى ان نصطحب اطفالنا معنا فى زيارة أرض الفراعنة اننى اشعر اننا فى زيارة الى التاريخ وإلى حضارة السنوات الكثيرة» واضافت ان اولادنا سعداء للغاية رغم صغر سنهم انهم فى بلادكم راوا حضارة الاجداد التى جعلكم الله حراسا عليها واستمتعوا بشمس القاهرة الدافئة.

وقال سائح المانى يدعى كامبل انه وصل إلى القاهرة امس ضمن فريق لكرة السلة للعب بعض المباريات الودية مع الفرق الرياضية باكاديمية الشرطة وقال انه مر واعضاء فريقه من امام المتحف المصرى الذى وقع امامه الانفجار واندهش من الضجة المثارة حول الحادث رغم صغر شانه اذا ما قورن بحوادث الارهاب فى البلدان الأخرى.

حرام علينا حلال لهم !

[illegible]

لا يمكن ان يكون المتربصون والمتامرون على ارزاق عباد الله من المواطنين المصريين الكادحين . يدينون بالانتماء لمصر .. الشهامة والسماحة والتدين الاصيل .

ان هذه الايدى التى تعمل على قتل كل شىء جميل فى مصر قد وصل بها الجهل والحقد إلى الحد الذى يدفعها إلى رفض كل القرائن التى تؤكد ان مصر هى اكثر الدول تمسكا والتزاما بالقيم الروحية الاسلامية .

لقد اختار اصحاب هذه الايدى العابثة .. العمالة لاعداء مصر بعد ان فقدوا الاحساس والادراك بان مصر هى موطن الاسلام الصحيح بكل قيمه وسلوكياته وهو ما يشهد به شهر رمضان المعظم .

ان هذه العناصر الارهابية التى تركز عملياتها الاجرامية على إغتيال صناعة السياحة لحرمان الملايين من ابناء مصر من لقمة عيش شريفة كريمة لا يمكن ان تكون لها علاقة بالاسلام .. دين التقدم والرحمة والتكافل والموعظة الحسنة .

انهم يكشفون كل يوم عن ان هدفهم الحقيقى هو ضرب الاستقرار لحساب الحاقدين من الاعداء فى الداخل والخارج بعد ان ربط بينهم العمل على وقف مسيرة نهوض مصر من كبوتها الاقتصادية .

● ● ●

احسست بهذه الحقيقة وانا فى برلين اتابع بورصتها الدولية للسياحة التى تعد اكبر سوق عالمية لتسويق صناعة الامل والمستقبل الاقتصادى ليس فى مصر وحدها بل وكل بلاد الدنيا .

كان اول ما إسترعى إنتباهي واثار دهشتي ان دولة ايران التى ترعى المتامرين على مصر فى الداخل والخارج ، تمولهم بالمال والسلاح والبركات لضرب السياحة .. قد اقامت جناحا ضخما للترويج السياحى تزينه بصورة خوميني - شاهدت داخل هذا الجناح اصحاب الذقون الشيعية يستقبلون السياح واصحاب الشركات السياحية الذين يرتدون « الشورت » بالترحيب والابتسامات والهدايا ،

كان تعليقى على مارايت هو : سبحان الله .. هل هو حرام علينا حلال لهم ممارسةالسياحة تجارة وصناعة - وهما من الانشطة التى حللها الاسلام بشهادة العلماء الصادقين الذين لا يتاجرون بالدين .

هل حرام على مصر ، استثمار إمكانياتها السياحية من معالم ثقافية وحضارية وطبيعية ومناخية - وهى هبة من صنع الله تعالى - لدعم اقتصادها وخلق المزيد من فرص العمل الشريف للشباب الذى يعاني من البطالة .

ان عمليات استعداء المضللين بالتحريض والمال والاراجيف الدينية يتولى مسئوليتها اصحاب ايران ، المتحدثون باسمها من خلال المنشورات التى تطالعنا بها صحيفتهم التى ادارت ظهرها لهويتها المصرية . إن الهدف هو إضعاف مصر لتحقيق اهداف سياسية داخلية وخارجية لا علاقة لها من قريب او بعيد بالاسلام الصحيح ، الذى يعرفه المسلمون المؤمنون بصحيح الكتاب .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • •

لقد وضحت معالم هذا التوافق والتنسيق بين الاعداء فى الداخل والخارج مع بداية بورصة برلين للسياحة الدولية الاسبوع الماضى . تحالف الموتورون الذين تنكروا لمصريتهم مع الكارهين والحاقدين على مصر من القوى الاجنبية .. ارسلوا من ماواهم بالخارج إلى وكالات الانباء ببرقيات التهديد والوعيد للاستثمار والمستثمرين .

فى نفس الوقت ظهرت صحف عالمية مثل الهيرالد تربيون الامريكية بتحقيق فى الصفحة الاولى يوم افتتاح البورصة ، تروج للارهاب وعدم الاستقرار فى مصر . وكان شيئا غريبا ان يتم توزيع هذه الصحيفة مجانا على المقيمين فى الفنادق وعلى رواد السوق السياحى العالمى بينما ثمنها يقرب من الدولارين .

وتساءلنا جميعا : من هى تلك الجهة التى تدفع قيمة هذه الاعداد المجانية التى تستهدف التشهير بمصر وبالسياحة ؟!

لقد اتفق الجميع من المصريين واصدقاء مصر من كل الجنسيات ان هناك مخططا داخليا وخارجيا يجمع بينهما هدف واحد .. وهو العداء لمصر وشعب مصر .

وفى النهاية كان هناك إجماع على ان تصدى الشعب المصرى بقوة وعنف لهذه المؤامرة .. هو السبيل الوحيد لاجهاضها والقضاء على اخطارها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

محاولة ارهابية لنسف اوتوبيس سياحي بجوار المتحف

لا إصابات ووقوع تلفيات بالاتوبيس

كتب محمد صلاح الزهار وجمال حسين

وضع مجهولون من عناصر الارهاب عبوة ناسفة اسفل اتوبيس سياحي كان يقف بموقف الاتوبيسات بجوار فندق هيلتون منذ ليلة اول امس ، ادت العبوة الى حدوث بعض التلفيات بجسم الاتوبيس الذى كان خاليا من الركاب بينما حدثت تلفيات فى زجاج ٨ اوتوبيسات اخرى ولم يصب اى من المارة ، انتقلت لمكان الحادث اجهزة الامن وخبراء المفرقعات ، وتشير التحريات المبدئية الى ان العبوة التى انفجرت من نفس نوعية العبوة التى تم تفجيرها بمقهى وادى النيل بميدان التحرير قبل ثلاثة اسابيع . اصدرت وزارة الداخلية بيانا حول الحادث .

حيث صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس واثناء وقوف الاتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة فى موقف الاتوبيسات بشارع جانبى بين فندق هيلتون النيل والمتحف المصرى ، حيث كان الاتوبيس مغلقا ، ولم يكن بداخله اى راكب سمع صوت انفجار أسفل الاتوبيس نتج عنه حفرة باسفلت الشارع ، كما تهشم باطن الاتوبيس وزجاج النوافذ . ولم تقع اصابات فى الارواح ، وتم تكليف خبراء المفرقعات لفحص مخلفات الانفجار ، بينما تواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة ، وتولت النيابة التحقيق .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

تشديد الحراسة على عمارة الاجانب بالمعادى

كتب ـ خالد حسن:

أمر صلاح الجبالي رئيس نيابة المعادى بتشديد الحراسة على عمارة الاجانب بشارع دجلة، كما أمر بارسال الطلقات النارية التى عثر عليها فى بدروم العمارة الى المعمل الجنائى، وكلفت النيابة رجال المباحث بالقبض على المتهمين باخفاء الطلقات .

استمع ايمن حجاج وكيل اول النيابة الى اقوال الخبير الامريكى جوفيسكى احد سكان العمارة، وقرر انه عثر على كيس بلاستيك فى البدروم ، وقام بنقله الى شركة البترول التى يعمل بها لفحصه واكتشف احتواءه على ١٢ طلقة آلية وكمية من البارود وأسرع باعادته الى مكانه، كما استمعت النيابة إلى اقوال بواب العمارة، واكد عثوره على العبوة فى البدروم.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

انفجار عبوة ناسفة فى ميدان التحرير

تحطيم ٩ أتوبيسات سياحة.. وعدم وقوع إصابات بين السائحين

القنبلة المنفجرة تشبه قنبلة مقهى وادى النيل

بيان من وزارة الداخلية

كتب ـ محمد زكي :

ادلى مصدر مسئول بوزارة الداخلية بتصريحات عن الحادث الذى وقع فى الساعة الواحدة والربع من ظهر امس، واثناء وقوف الاتوبيس رقم ٣١٠ سياحة القاهرة بموقف الاتوبيسات بالشارع الجانبى بين فندق هيلتون النيل والمتحف المصرى، وكان الاتوبيس خاليا، ولم يكن بداخله ركاب وصرح للمصدر بأنه سمع صوت انفجار اسفل الاتوبيس، ونتج عنه حفرة باسفلت الشارع وتهشم باطن الاتوبيس وزجاج النوافذ ، ولم تقع اصابات لاحد، واكد المصدر تكليف خبراء المفرقعات لبحث مخلفات الانفجار وتواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الفاعل، اخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيق.

انفجرت ظهر امس عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير امام المتحف المصرى، اسفر الانفجار عن تحطم زجاج ٩ اتوبيسات سياحية . و«كشك» السياحة الموجود بالميدان، سادت حالة من الذعر بين رواد ميدان التحرير والاجانب الموجودين بالمتحف. كما تصاعدت الادخنة من مكان الانفجار اسفل اتوبيس السياحة. لم تقع اصابات فى الارواح انتقلت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الامن المركزى والاسعاف والاطفاء والدفاع المدنى. وتم نشر قوات الامن حول الاتوبيسات والمنطقة وتامينها وتفتيش الاتوبيسات تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى، كما تم اخلاء المنطقة من السيارات الاخرى المتواجدة امام المتحف. تسبب الانفجار فى احداث حفرة قطرها حوالى نصف متر وعمقها ٣٥ سم اسفل سيارة السائحين التى وقع بها الانفجار . كما حطم الانفجار مكان الحقائب بالسيارة و«شاسيه» الاتوبيس. كشفت تحريات اجهزة الامن العثور على العبوة الناسفة اسفل الاتوبيس رقم ٢١٠ سياحة جيزة بقيادة محمد عبد الحافظ سيد، والتابع لشركة ايجيتراف للسياحة، وتبين ان الاتوبيس يقل مجموعة من السائحين الانجليز قادما من بورسعيد لزيارة المتحف المصرى. ووقع الانفجار اثناء تواجد السائحين بالمتحف. قامت اجهزة الامن بتدبير اتوبيسات سياحية لنقل السائحين الاجانب بعد انتهاء زيارتهم للمتحف المصرى، انتقل الى مكان الحادث خبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخلية. كشفت المعاينة المبدئية لموقع الحادث عن وضع العبوة الناسفة تحت الاتوبيس. وتفجيرها، وحطمت الجانب الايمن للاتوبيس وتحطيم زجاج النوافذ تماما. اكد خبراء المفرقعات ان العبوة الناسفة تشبه العبوة التى انفجرت فى مقهى ميدان التحرير منذ اسبوعين، ومكونة من مادة T.N.T شديدة الانفجار اكتشفت المصادر ان القنبلة المضبوطة اقل حجما من قنبلة مقهى التحرير. وانتقل فى الساعة الرابعة والنصف من مساء امس رئيس ووكلاء نيابة قصر النيل لمعاينة مكان الانفجار الذى وقع داخل الجراج السياحى امام المتحف المصرى، اكدت معاينة احمد صلاح رئيس النيابة ان العبوة الناسفة احدثت فجوة بالارض اسفل الاتوبيس السياحى رقم ٢١٠ مساحتها ٣٥ X٤٥ سنتيمترا.

التفاصيل «ص ٨»

وزير الداخلية يحذر المتطرفين

انفجار أمام المتحف المصري والمواجهات مستمرة في الصعيد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في ثاني حادث تفجير يقع في ميدان التحرير في وسط القاهرة خلال اقل من شهر انفجرت امس عبوة ناسفة موقوتة في اتوبيس سياحي امام متحف الآثار المصري ادى لإتلاف تسعة اتوبيسات ولكن دون اصابة احد سواء من المصريين او السياح واستمرت الزيارات للمتحف بشكل طبيعي.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» اكد وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن كثفت الحراسة والرقابة على كافة المرافق والاماكن الحيوية في مصر، بينما وقعت في الصعيد وفي محافظة الغربية مواجهات جديدة بين الشرطة والمتطرفين اسفرت عن اعتقال عشرات من المشتبه فيهم وضبط كميات من الاسلحة والذخائر. واسفرت المعاينة المبدئية لحادث التفجير الذي وقع امس على بعد امتار من موقع نسف مقهى «وادي النيل» في ميدان التحرير، عن ان العبوة كانت مخبأة في مكان حفظ الامتعة اسفل الاتوبيس السياحي وانها مماثلة لتلك التي استخدمت في حادث المقهى وكانت متصلة بساعة لتوقيت لحظة الانفجار.

وفي الصعيد اسفرت المواجهات بين الشرطة والمتطرفين عن ضبط ثمانية من اخطر زعمائهم وعدد كبير من المشتبه فيهم كانوا يتخذون من جزيرة البداري في النيل والتي كان رجال الامن قد هاجموها امس الاول مركزاً للاختباء والتدريب.

كذلك قبض على 15 متطرفاً في قرية تابعة لمحافظة الغربية في الدلتا، هاجموا مسجداً وحاولوا منع المصلين بالقوة من الصلاة وراء الامام بدعوى انه تابع لوزارة الاوقاف، وتبين ان عدداً من المقبوض عليهم حضروا من الصعيد لنشر دعاواهم المتطرفة في الدلتا.

من ناحية اخرى ذكر وزير الاوقاف محمد علي محجوب ان الرئيس المصري حسني مبارك طالبه - خلال اجتماعه معه امس - ببدء تحرك واسع لتوضيح الفكر الاسلامي المعتدل لعزل الجماعات المتشددة.

راجع .... ص 4

المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

شبيهة بالتي استخدمت في حادث المقهى

عبوة ناسفة تتلف 9 أتوبيسات خالية أمام المتحف المصري دون خسائر بشرية

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ الوكالات

دس متطرفون مجهولون «عبوة ناسفة» داخل اتوبيس سياحي امام المتحف المصري في ميدان التحرير اشهر ميادين العاصمة المصرية القاهرة.

وتسبب انفجار العبوة ـ التي القيت داخل الاتوبيس في الواحدة والربع من بعد ظهر امس ـ في تحطيم زجاج السيارة، اضافة الى تحطيم زجاج 9 سيارات سياحية، واحداث ثقب في مكان تخزين الحقائب، فيما لم يسفر الانفجار عن اصابة احد من السائحين من مختلف الجنسيات، الذين استقلوا سيارات سياحية اخرى لاكمال رحلتهم.

وضربت اجهزة الامن طوقا امنيا على موقع الحادث، وبدات تفتيش بقية الاتوبيسات السياحية تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى، فيما اعتقلت 22 من المشتبه في تورطهم بالحادث.

وذكر شهود عيان ان الانفجار سمع صوته على بعد 800 متر، وخرج على اثره نزلاء فندق النيل هيلتون الذين اطلوا من الشرفات لمتابعة ما حدث، بينما بلغت بعض فنادق وسط المدينة تليفونات من مواطنين يرغبون في الاطمئنان على ما حدث.

وقد اكد التقرير المبدئي للخبراء ان العبوة الناسفة مصنوعة محليا ومماثلة لتلك التي استخدمت في نسف مقهى ميدان التحرير، وانها كانت متصلة بساعة لضبط توقيت الانفجار.

وعلى صعيد المواجهات بين قوات الامن والمتطرفين، اعتقلت اجهزة الامن في بني سويف 15متطرفا من العناصر النشطة من جماعة الجهاد الهاربين من اسيوط واسوان عقب احداث كنيسة الخلاص التي قتل فيها ضابط امن الدولة، المقدم مهران ونجله محمد، واحداث مسجد الرحمة باسوان الذي قتل فيها 8 من المتطرفين، واستشهد فيها احد رجال الشرطة. وقال اللواء منصور العيسوي ان الشرطة المصرية التي هاجمت مخبأ في جزيرة على النيل عثرت على ميدان للرماية به اهداف على شكل اشخاص وثلاث قنابل محلية الصنع. وعثرت الشرطة ايضا على الف طلقة ذخيرة وثلاث قنابل مصنوعة من بارود معبأ في زجاجات بلاستيكية.

واضاف ان ثمانية من اخطر زعماء المتطرفين من بلدة ديروط القريبة والذين وجهوا الهجمات على السائحين ونظموا عمليات قتل ضابط كبير في مباحث امن الدولة في ديروط وابنه كانوا يتخذون من الجزيرة مقرا لهم.

وكان 830 فردا من قوات الامن المركزي قد قاموا بتمشيط جزيرة البداري الواقعة على بعد 300 كيلومتر جنوب القاهرة مستخدمين فيها زوارق سريعة وثلاث طائرات هليكوبتر.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة تستجوب نحو 150 شخصا اعتقلوا خلال الغارة وان من يثبت انه ليس على صلة بالمتطرفين يفرج عنه فورا.

وكان مدير امن بني سويف اللواء يسري شاكر قد امر بتمشيط قرى ونجوع بني سويف للقبض على العناصر المتطرفة والمشتبه فيهم، حيث القي القبض على العناصر المتطرفة في عدة اماكن متفرقة بجميع انحاء المحافظة.

وفي الغربية اعتقلت اجهزة الأمن 15 متطرفا اقتحموا مسجدا بقرية كفر سعد قرب طنطا وهددوا بهدم الضريح الموجود داخل المسجد ومنعوا المصلين من اداء الصلاة بدعوى أن الصلاة خلف ائمة وزارة الأوقاف حرام. وقال مدير أمن الغربية اللواء محمد عبد الفتاح عمر ان الجماعات دست بعض العناصر بين شباب المحافظة لبث الأفكار الشاذة.

وقال مدير الأمن إن 15من المتطرفين قد اعتقلوا منهم المحاسب حمد محمد عمارة و9 اخرين جاءوا من محافظات بني سويف والفيوم والجيزة والإسماعيلية ودمياط.

وان الاوامر صدرت بتشديد الحراسة على مدخل ومخارج المحافظة وتكليف المشايخ والخفراء بالإبلاغ عن العناصر التي تندس بين شباب القرى لتحريضهم على شن عمليات عنف ضد النظام.

ومن ناحية اخرى امرت نيابة المعادي بتشديد الحراسة على عمارة الخبراء الاجانب بعد العثور على عبوة ناسفة داخلها واستمعت النيابة إلى اقوال الخبير الامريكي جو فايسكي وهو يعمل بشركة جابكو للنفط وقال إنه عثر على العبوة داخل البدروم ونقلها الى الشركة لفحصها واعادها الى مكانها بعد اكتشافه احتواءها على 12 طلقة بارود.

وفي تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» اكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة امنه تكثف من رقابتها ومتابعتها للموانئ والمطارات لضبط اي محاولة تسلل من جانب المتطرفين سواء الى داخل مصر او خارجها بعد ارتكابهم عملياتهم التخريبية.

وحذر اللواء عبد الحليم موسى من ان الشرطة ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بامن مصر وتعريض حياة السياح للخطر، مؤكداً ان الاجهزة الامنية لديها حصر كامل لكل المنحرفين والمتطرفين وترصد كل تحركاتهم اولا باول.

وقال وزير الداخلية ان وزارته اعدت خطة امنية شاملة خلال اجازة عيد الفطر لحصر وضبط المشتبه فيهم والمسجلين خطر بالدوائر الامنية المصرية تحسبا لأية عمليات تخريبية مفاجئة قد تقدم عليها هذه العناصر.

وقال وزير الداخلية المصري ان الخطة تتضمن تكثيف الدوريات الراكبة خاصة في الاماكن السياحية والمزارات التي يفضل المواطن المصري قضاء اجازة العيد فيها، مشيرا الى ان الحوادث الفردية التي حدثت خلال شهر رمضان واستهدفت رجال الامن لن تؤثر على عزمهم في مواجهة هذه الاعمال بكل حسم.واضاف انه يجري السيطرة على جميع المسجلين خطر بكل انواعهم سواء كانت سرقة بالاكراه او اغتيالات، حيث سيعاملون وفقا لقانوني الاشتباه والطوارئ ويقبض عليهم قبل ارتكاب عملياتهم الارهابية.

واتهم وزير الداخلية المصرية القوانين الحالية بعدم توفير وسائل التامين الكافية لرجل الامن التي تمكنه من اداء واجبه بالصورة السليمة، موضحا ان اجهزة الشرطة لن تتنازل عن القضاء على هؤلاء المتطرفين مهما تكلفت من ضحايا وان للشعب المصري دوراً كبيراً وفعالاً في مساندة الاجهزة الامنية للقضاء على هؤلاء المتطرفين.

واشار اللواء عبد الحليم موسى الى ان الاجهزة الامنية بدات حملات تمشيط مكثفة على مراكز تجمعات المسجلين خطر والمشتبه فيهم في اماكن وجودهم بمواقف السكك الحديدية والميادين والمواصلات العامة لضبطهم طبقا لقانون الاشتباه، موضحا ان هناك تنسيقا كاملا بين الاجهزة الامنية لتامين السياح والسيطرة على الموقف خلال عطلة العيد.

من ناحية اخرى قال وزير الاوقاف محمد علي محجوب ان الرئيس حسني مبارك طالبه بالقيام بتحرك واسع لتوضيح الفكر الاسلامي المعتدل لعزل الجماعات المتشددة.

وقال محجوب بعد اجتماعه مع مبارك «طلب الرئيس المزيد من التحرك في جميع المحافظات لتوضيح الصورة الصحيحة للفكر الاسلامي المعتدل لعزل جماعات المتطرفين وتجنيب البلاد المخاطر التي ترتكب باسم الدين».

وقال محجوب للصحافيين ان الرئيس طلب الاهتمام بقضايا المجتمع ومعالجتها «حتى نحافظ على امن واستقرار مصر».

القاهرة: انفجار كبير في موقع للسياح

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة امس استنفاراً امنياً واسعاً بعد انفجار قنبلة موقوتة في موقف للباصات السياحية امام مبنى المتحف المصري في ميدان التحرير وسط العاصمة، ولم تسجل اصابات، إلا ان الانفجار أدى الى تحطم سبعة باصات وأصيبت ثلاثة اخرى باضرار خفيفة.

واتهم مصدر امني كبير «الجماعة الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ عمر عبدالرحمن الموجود حالياً في الولايات المتحدة بتنفيذ الحادث «لضرب السياحة والاضرار بالاقتصاد القومي». وقال لـ «الحياة»: «انهم يصرون على تصعيد المواجهات واجهزة الامن لن تسمح لهم بالاضرار بمصالح البلاد والمواطنين، وستضرب الشرطة بيد من حديد كل من تسول له نفسه ترويع الآمنين من السياح

والمواطنين»، مشيراً الى «ان الاجراءات التي اتخذت اخيراً تضمن سلامة السياح والحركة السياحية في مصر».

وكان الانفجار وقع في الاولى بعد ظهر امس حينما كان الميدان الذي يعد اكبر ميادين العاصمة المصرية يعج بالاف المواطنين، فيما وقفت عشرات من الباصات السياحية في المكان المخصص لها امام المتحف الذي يتوسط الميدان. وهزّ الانفجار الضخم ارجاء الميدان واسترجع المواطنون والسياح في اذهانهم حادث تفجير مقهى وادي النيل الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والذي لا يبعد سوى بضعة امتار من موقع الانفجار الجديد.

وهرعت سيارات الاسعاف واعداد كبيرة من قوات الامن المركزي ورجال البحث الجنائي ومباحث امن الدولة الى مكان الانفجار الذي احدث فتحة عمقها ٣٠ سنتم وعرضها حوالي متر في ارض الشارع، وفرضت الشرطة سياجاً امنياً، فيما تولت شرطة السياحة اخراج مئات السياح من المتحف ونقلهم الى فنادقهم.

وقال اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية لـ «الحياة»، ان المعاينة اثبتت ان القنبلة وضعت تحت احد الباصات السياحية وسط الموقف ما ادى الى اصابة عدد من الباصات كان يحيط بها، ورجح ان تكون القنبلة من النوع الذي استخدم في تفجير مقهى وادي النيل.

وروى اللواء علي ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام تفاصيل الانفجار: «ان مجهولاً وضع القنبلة اسفل الباص السياحي الرقم ٢١٠ (سياحة القاهرة) التابع لشركة «إيجي تراف للسياحة»، وان الانفجار ادى الى تحطيم الحقيبة الخلفية للباص والجانبين تماماً وتهشم الزجاج واصيبت ستة باصات اخرى باضرار بالغة». واشار الى ان القنبلة احدثت عمقاً في ارض الشارع يبلغ حوالي ٣٠ سنتم ما يعني انها كانت قوية.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة ان خبراء المعمل الجنائي انتقلوا فوراً الى موقع الحادث لمعاينة آثاره والاضرار الناجمة عنه لتحديد نوع القنبلة.

واكد ان الحادث لم يؤد الى وقوع ضحايا او مصابين «لان ركاب الباصات من السياح ومعظمهم المان وانكليز وهولنديون كانوا داخل المتحف».

ورأى اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة ان الحادث «يعبر عن مدى اصرار الجماعات الارهابية على اثبات وجودها على الساحة على رغم الضربات الامنية الموجعة التي وجهت اليها قبل اسبوع في اسوان والقاهرة والقليوبية والجيزة». الا انه لاحظ «ان مثل هذه الانفجارات يحدث يومياً في مدن العالم، في لندن وروما ومدريد وحتى نيويورك نفسها، وان عشرات من القنابل انفجرت في بومباي قبل ايام كانت حصيلتها اكثر من الفي قتيل ومصاب». واضاف: «ان مثل هذه الحوادث يستهدف قطاعاً معيناً من القطاعات المهمة في الدولة وهو السياحة ويكفي انها حدثت امام اهم المتاحف المصرية».

واشار مصدر امني الى «ان العناية الالهية تدخلت لانقاذ فوج سياحي كان على وشك الوصول الى المنطقة قادماً من بور سعيد، وان الانفجار وقع قبل ساعة من وصوله». وكانت اجهزة الامن ابطلت اول من امس مفعول خمس عبوات ناسفة في احد قطارات الصعيد وداخل منزل في ضاحية المعادي.

والتقت «الحياة» احد سائقي الباصات التي اصيبت باضرار ويدعى حمدي عبدالرازق، وقال انه حضر الى المتحف حوالي الساعة ١٢ ظهراً، ومعه وفد الماني من ٣٤ سائحاً، واثناء وجودهم داخل المتحف لمشاهدة الآثار، كان ينتظرهم امام الباب ففوجئ بالانفجار وتصاعد الدخان، فاسرع الى المكان واكتشف ان قنبلة انفجرت وتسببت في تهشم عدد كبير من الباصات.

وصرح مصدر امني لـ «الحياة» بان اجهزة الامن شنت حملة على معاقل المتطرفين في القاهرة والجيزة وقبضت على ٢٠ من المشتبه فيهم. واضاف ان القوات اغلقت المتحف امام السياح خوفاً من وقوع مزيد من العمليات. واشار المصدر الى ان وقوع الحادث في هذا المكان سيؤثر كثيراً في السياحة، خصوصاً ان المتحف المصري يعتبر اكبر المتاحف واكثرها احتواء للآثار الفرعونية.

كما ان الحادث وقع بالقرب من منطقة الفنادق التي تضم فنادق «النيل هيلتون» و«رمسيس هيلتون» و«سميراميس».

واذاعت وزارة الداخلية امس بياناً عن الحادث جاء فيه: «صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بانه في حوالي الساعة الاولى والربع واثناء وقوف الباص الرقم ٢١٠ سياحة القاهرة في موقف الباصات في الشارع الجانبي بين فندق هيلتون النيل والمتحف المصري حيث كان الباص خالياً ولم يكن في داخله اي راكب سمع صوت انفجار اسفل الباص نتجت منه حفرة في اسفلت الشارع. كما تهشم باطن الباص وزجاج النوافذ ولم تقع اي اصابات لاحد. وكلف خبراء المفرقعات البحث في مخلفات الانفجار بينما تواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الفاعل واخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيق».

انفجار عبوة ناسفة أسفل أتوبيس سياحي أمام المتحف المصري

تهشم نوافذ ٥ اتوبيسات .. ولا اصابات بين السائحين أو المواطنين

كتب - حسين غانم:

انفجرت امس عبوة ناسفة وضعها مجهول اسفل اتوبيس سياحي كان يقف امام المتحف المصري بميدان التحرير انفجرت في الواحدة من ظهر أمس بينما كان الاتوبيس خاليا من السائحين.. واسفر الانفجار المدوي عن تحطم الجزء السفلي الايمن من الاتوبيس كما تحطمت نوافذ ٤ اتوبيسات اخرى كانت تقف بجوار الاتوبيس ولم يسفر الحادث عن اى اصابات.

وقع الحادث الغاشم في الواحدة و٥ دقائق من بعد ظهر أمس. فبينما بعض السائحين يجلسون في حديقة المتحف المصري للاستمتاع بأشعة الشمس.. وبعض الاهالي يمرون بالمنطقة تجاه موقف اتوبيسات ميدان التحرير.. فجأة دوى انفجار اعقبه تصاعد ادخنة كثيفة بين الاتوبيسات السياحية التي تقف «بالموقف» المخصص لها امام المتحف المصري.. في انتظار نقل بعض الوفود السياحية.

وعلى الفور انتقلت اجهزة مباحث أمن الدولة وأمن القاهرة والأمن العام وشرطة السياحة، وبدأوا في تطويق منطقة الحادث واغلاق اشارات المرور بالمنطقة، حيث اسفرت عمليات المعاينة عن ان الانفجار حدث اسفل الاتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة التابع لشركة ايجتراف للسياحة حيث قام مجهول بوضع العبوة في منتصف اسفل الاتوبيس فأطاحت بالجزء الايمن السفلي وتطايرت بعض اجزاء وتهشمت بعض المقاعد والنوافذ الزجاجية.. وترجح المعاينة الاولية أن العبوة من مادة «ت.ن.ت» T.N.T شديدة الانفجار حيث احدثت حفرة بالارض بعمق ٣٥ سنتيمترا وبعرض ٤٠ سنتيمترا في «الاسفلت»، كما عثر على «حجري بطارية» بجوار الحفرة يرجح انهما استخدما في عملية انفجار العبوة. وقرر سائق الاتوبيس واسمه محمد عبدالحافظ سيد «٤١ سنة»، انه عاد بسيارته في السادسة والنصف مساء امس ومعه فوج سياحي بريطاني عائدا من بورسعيد، حيث ترك سيارته «بالموقف» بعد ان اغلق النوافذ والابواب.. تمهيدا للسفر مساء اليوم بفوج سياحي اخر الى بورسعيد ايضا، الا ان الانفجار حدث وكانت السيارة خالية تماما من السائحين.. وتطايرت شظايا الانفجار لتحطم النوافذ الزجاجية لـ ٤ اتوبيسات سياحية أخرى كانت متوقفة بجواره.

جانب الأتوبيس وقد تهشم من اثر الانفجار

[تصوير: محمد لطفي]

وقد بدأت اجهزة المعمل الجنائي بقيادة اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية للادلة الجنائية برفع مخلفات الحادث وتحديد نوع العبوة المتفجرة وكيفية انفجارها. كما بدأت اجهزة البحث عملها في التحري ومناقشة شهود الحادث من سائقي الاتوبيسات المصابة عن ظروف وملابسات الحادث لكشف غموضه.

وقد انتقل أحمد صلاح رئيس نيابة قصر النيل ووائل أنور مدير النيابة ومحمد سبل وكيل اول النيابة لمكان الحادث لمعاينته.

وقد قررت النيابة التحفظ على جميع سائقي الاتوبيسات وعددهم تسعة لسؤالهم، كما امرت باستدعاء مسئول الجراج التابع لمحافظة القاهرة ومسئول الأمن بالمتحف وضابط السياحة المسئول عن المنطقة، لسؤالهم عن الواقعة، كما انتدبت خبراء المعمل الجنائي والتصوير وخبراء المفرقعات، كما قررت النيابة تسليم الاتوبيسات للشركات السياحية التابعة لها. وقد قدرت تلفيات الأتوبيسات بمبلغ ٣٠ الف جنيه.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

سيطرة أمنية كاملة على ميدان التحرير
وإجراءات لضبط الجناة فى جريمة الأتوبيسات السياحية

كتب جمال عقل :

أنهت نيابة قصر النيل تحقيقاتها فى حادث العبوة الناسفة التى أنفجرت أسفل اتوبيس سياحى أثناء وقوفه أمام المتحف المصرى وتسببت فى تحطيم وتهشم واتلاف ٨ أتوبيسات سياحية بلا ركاب كانت فى انتظار خروج السياح من زيارة المتحف استمع أحمد صلاح رئيس النيابة ووائل أنور مدير النيابة لاقوال سائقى الاتوبيسات التى حدثت بها التلفيات .. وقررت النيابة اخلاء سبيلهم .. كما أمرت النيابة باستعجال تقرير خبراء المفرقعات لبيان نوعية العبوة الناسفة وكلفت أجهزة الامن بسرعة تحديد وضبط الجناه

كانت النيابة قد بدات امس الاول تحقيقاتها حيث استمعت لاقوال محمد عبد الحافظ سيد « ٤ سنة » سائق الاتوبيس ٢١ سياحة القاهرة والذى انفجرت أسفله العبوة وقرر أن الاتوبيس كان يقف فى « بارك » المتحف منذ الليلة السابقة للانفجار وأنه كان يقف مع زملائه السائقين بعيدا عن الموقف فوجىء بالانفجار .. وحدد تلفيات الاتوبيس الذى تحطمت مقدمته وقاعدته تماما مع تهشم زجاج جميع النوافذ والابواب

وقرر جميع السائقين انهم فوجئوا بالانفجار اثناء وقوفهم . وتوجهوا للاطمئنان على الاتوبيسات عقب الانفجار حتى استدعتهم أجهزة الامن

من ناحية أخرى عقدت قيادات مباحث امن الدولة والامن العام ومباحث القاهرة اجتماعا موسعا لمناقشة ظروف الحادث وكيفية ارتكابه والربط بحادث انفجار مقهى وادى النيل بالتحرير ونوعية القنابل المستخدمة بعدما اشارت الدلائل إلى ان قنبلة الاتوبيس من نفس نوعية القنبلة التى انفجرت بالمقهى منذ ثلاثة اسابيع وهى عبوات ناسفة من مادة ت ن تى

وناقش الاجتماع كيفية تامين ميدان التحرير والمتحف المصرى ومجمع المحاكم وفندق الهليتون ودار الاوبرا وشركات السياحة بعد ما دلت الجرائم الارهابية إلى أن الارهابيون يتخذون ميدان التحرير هدفا لتنفيذ مخططاتهم لزعزعة الامن والاستقرار وضرب السياحة وإنتهى الاجتماع بضرورة فرض السيطرة الامنية الكاملة على ميدان التحرير والشوارع الرئيسية وانتشار الدوريات الراكبة والاكمنة الثابتة والمتحركة

وقد شنت اجهزة الامن امس حملات مكثفة لتمشيط اوكار المتطرفين وضبط العناصر الارهابية المطلوب ضبطها والتى سبق اشتراكها فى تنفيذ بعض العمليات الارهابية ولازالت هاربة وقد وزعت أجهزة الامن نشرة باسماء وصور ٦ من أبرز العناصر الاجرامية والارهابية على مديريات الامن وأقسام الشرطة بالقاهرة الكبرى

سماع أقوال ٩ سائقين فى انفجار أتوبيس التحرير

كتبت ـ منال الغمرى :

استمعت امس نيابة قصر النيل إلى اقوال ٩ من سائقى الاتوبيسات السياحية التى كانت تقف فى الموقف امام المتحف المصرى بميدان التحرير والتى حدثت بها بعض التلفيات نتيجة الانفجار الشديد الذى وقع فى احدى السيارات السياحية بجوار المتحف امس وكان قد تم التحفظ عليها عقب الانفجار.

واجمعت اقوالهم على انهم تركوا اتوبيساتهم حيث توجه بعضهم لصلاة الظهر داخل المتحف والبعض الآخر جلس على المقهى بينما وجد آخرون منهم بجراج الهيلتون.

وقد قرر السائق محمد عبدالحافظ ٤١ سنة سائق الاتوبيس رقم ٢١٠ فى التحقيق الذى باشره احمد صلاح رئيس نيابة قصر النيل انه ترك الاتوبيس اول امس فى الساعة السادسة مساء بالموقف وجاء فى اليوم التالى وادار محرك الاتوبيس واطمأن عليه ودخل لمقر شركة ايجيبتراف الموجودة بفندق النيل هيلتون ثم جلس بجراج الهيلتون ينتظر صدور تعليمات بالتحرك بالافواج السياحية التابعة للشركة، الا انه فوجىء بصوت الانفجار فاسرع للاطمئنان على الاتوبيس ظنا منه ان اطار احدى السيارات قد انفجر.

وقد امرت النيابة باخلاء سبيل السائقين التسعة واستدعاء المسئول عن ساحة الانتظار والمعين من قبل الحى واسمه نبيل عرفة وكذلك الموظف المسئول عن استخراج تذاكر الاتوبيسات التى تدخل الموقف امام المتحف واسمه محمد عبدالعزيز لسئوالهما..

كما امر وائل انور عباس مدير نيابة قصر النيل باستدعاء العميد غانم كمال عبدالحافظ رئيس قسم سياحة المتحف وقائد الحرس والعقيد محب ابوالسعود وكيل قسم شرطة السياحة بالمتحف والعقيد سليمان صبحى لسئوالهم عن مكان وجودهم اثناء الانفجار وسماع اقوالهم بخصوص الحادث.

كما قرر عمر الحناوى وكيل اول نيابة قصر النيل استدعاء كل من ضابط قسم قصر النيل و ٤ امناء شرطة و ٦ مجندين كانوا معينين للحراسة حول المتحف وقت الحادث

وقد امرت النيابة بسرعة استعجال تقارير المعمل الجنائى وتحريات المباحث عن الواقعة.

معلومات هامة يدلى بها سائحان فى حادث الأتوبيس

أدلى سائحان امريكيان بمعلومات هامة قد تؤدى لضبط الارهابيين فى حادث انفجار الاتوبيس بميدان التحرير.. قال السائحان - فى شهادتهما امام مباحث امن الدولة - انهما كانا يقفان بجوار المتحف عندما لفت انظارهما اتجاه شابين ملتحيين يرتديان جلبابين بيضاوين نحو الاوتوبيس وبيد احدهما حقيبة تركها بجوار الاتوبيس، ثم انصرفا مسرعين حيث استوقفا سيارة تاكسى، وبعد ١٠ دقائق فوجئا بالانفجار.. وادلى السائحان باوصاف دقيقة للشابين وبرقم التاكسى

٧٠٪.. انخفاضا فى ايرادات منطقة الاهـــرام من السيـــاحـــة

□القاهرة - ليس الحديدى:

تزايدت توقعات المصادر السياحية والامنية بالقاهرة بتفاقم خسائر قطاع السياحة المصرى بعد الانفجار الذى وقع بالقرب من المتحف المصرى أمس الأول وأصاب اربعة اتوبيسات سياحية بأضرار.

فقد صرح د. زاهى حواس مدير منطقة الاهرام الاثرية ان دخل منطقة الاهرام فى الاشهر الماضية قد انخفض ٧٠٪ مقارنة بنفس الفترة فى العام الماضى. واضاف د. حواس «ان ذلك الانفجار يعد تصعيدا خطيرا للعمليات الارهابية ضد السياحة.. فبعد تهديد المناطق الاثرية فى الصعيد انتقل التهديد للعاصمة.. ولو استمر الامر على هذا المنوال فلا أدرى ما سيكون عليه مستقبل السياحة فى مصر».

كما اعلن مصدر - رفض ذكر اسمه - فى فندق «هليتون النيل» الذى انفجرت القنبلة بجواره ان نسبة الحجوزات فى الفندق قد انخفضت هذا العام بنسبة ٣٠٪ مقارنة بنفس الوقت فى العام الماضى. إلا أن المصدر أكد أن الفندق لم يرصد أية إلغاءات فورية للحجوزات. وأكد أن ذلك أمر سيحتاج لعدة أيام قبل التأكد منه.

من ناحية أخرى علمت «العالم اليوم» أن نسبة الاشغال فى فنادق القاهرة الكبرى خلال هذا العام لم تزد على ٥٠٪ فى أحسن الأحوال. فكانت هذه النسبة فى فندق سميراميس ٤٨٪ وفى فندق ماريوت ٣٥٪ وشيراتون الجزيرة ٤٧٪ والنيل هيلتون ٣٨٪.

وينتظر ان يؤدى حادث قنبلة التحرير الثانية الى انخفاض النسبة بحوالى ١٠ - ٢٠٪.

وكانت مصادر وزارة السياحة قد اعلنت ان مصر قد خسرت ٧٠٠ مليون دولار هذا العام من جراء العمليات الارهابية. وكانت مصر قد شهدت طفرة سياحية منذ عام ١٩٨٧ وحتى بدايات الاحداث الارهابية فى يونيو الماضى وضعت قطاع السياحة على قمة القطاعات التى تدر دخلا اساسيا للحكومة المصرية (وصل دخل مصر من السياحة عام ١٩٩١ حوالى ٢,٥ مليار دولار).

ومن الناحية الامنية أكد مصدر مصرى مسئول فى هيئة الاثار انه قد تم زيادة اجراءات الأمن فى المناطق الاثرية بالقاهرة وخارجها منذ فترة طويلة ولايتوقع ان يتم تكثيفها بعد انفجار القنبلة الاخيرة.

بينما اكد اللواء حسنى اسماعيل مدير أمن فندق «النيل هيلتون» المجاور لمكان انفجار القنبلة ان اجراءات الأمن بالفندق قد تم تشديدها منذ فترة كإجراء وقائى فى مواجهة اى عمليات ارهابية ضد نزلاء الفندق.

بينما أكد د. زاهى حواس مدير منطقة الاهرام الاثرية ان المنطقة قد تم تأمينها بتشديد اجراءات الأمن خلال الخمسة أشهر الاخير وأنه يتم اجراء تفتيش دقيق لكل من يزور الاهرامات. واستبعد د. زاهى زيادة اجراءات عقب الانفجار الاخير.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣/٣/١٨

خشية أن تتجاوز الخسائر مليار دولار

خطة أمنية من ٤ محاور لمواجهة الإرهاب السياحي في مصر

□ العالم اليوم ـ مكتب القاهرة:

بعد توقف لم يدم أكثر من ثلاث ساعات بسبب حادث انفجار عبوة متفجرات في موقف لاتوبيسات السياحة في ميدان التحرير بالقاهرة عاد السائحون الاجانب يتوافدون على المتحف المصرى الذى يقع في أشهر ميادين القاهرة «ميدان التحرير». ومنذ الصباح استقبل المتحف عدة أفواج من السائحين من جنسيات مختلفة استوقف بعضهم منظر الاتوبيسات التى أصيبت في الانفجار فاهتموا بتصويره بكاميراتهم الخاصة، بينما لاحظ المرشدون السياحيون تواجدا أمنيا أكبر من الأيام السابقة، وظهور نقطة شرطة جديدة في مواجهة الباب الرئيسي للمتحف.

وبينما عاد المتحف المصرى إلى حالته الطبيعية، لم تعد أجهزة الأمن المصرية إلى حالتها العادية بعد حادث الانفجار الثاني في ميدان التحرير في غضون ١٨ يوما فقط.. فلقد استنفرت سلطات الأمن المصرية من جهود أبنائها، خاصة بعد أن أعلنت الجماعة الإسلامية «أنشط وأقوى التنظيمات الإسلامية السرية التى تمارس الإرهاب في مصر» مسئوليتها عن الحادث الجديد.. وجاء الإعلان مشفوعا بتهديد بتنفيذ عمليات جديدة مستقبلا وفي قلب القاهرة.

وعلمت «العالم اليوم» أن سلطات الأمن أعدت خطة من أربعة بنود لحماية السياحة والمنشآت الاقتصادية من خطر الإرهاب حيث يخشي المسئولون عن السياحة في مصر أن يسفر تكرار مثل هذا الحادث عن تراكم مزيد من الخسائر لقطاع السياحة المصرية تصل في نهاية الموسم إلى نحو المليار دولار، بعد أن بلغت ـ طبقا لمعلومات العالم اليوم ـ إلى أكثر من ٨٠٠ مليون دولار بنهاية شهر فبراير الماضى.

ولذلك سوف يكثف هؤلاء المسئولون من جهودهم لتطويق اثار هذا الحادث الأخير، خاصة وأن مصر تتاهب لاستقبال نحو مائة ألف سائح في الأسبوع القادم معظمهم من السائحين العرب.

وتقتضى الخطة الأمنية تنفيذ ٤ بنود:

● إحكام المنافذ المختلفة لمصر، خاصة البرى لمنع تسرب المصريين الافغان والذين تتوقع مصادر الأمن عودة نحو ٥٠٠ منهم خلال الأسابيع القليلة القادمة، وتشير أصابع الاتهام لمن تسرب منهم بالفعل لمصر بأنهم وراء حوادث الانفجارات السابقة لما تلقوه من تدريبات على هذه الأعمال في بيشاور بباكستان. وصرح اللواء حسن الأجهورى رئيس مصلحة الموانى المصرية لـ «العالم اليوم» بانه يتم الان استبدال الأجيال القديمة من أجهزة الكشف عن المفرقعات بأجيال جديدة وسوف تتكلف هذه العملية حوالى خمسة ملايين دولار.

● إيقاف عمليات السوق السرية لتجارة المتفجرات لمصر بعد أن ثبت أن مادة «TNT» التى انفجرت مرتين في ميدان التحرير هي من المواد غير المتداولة في الأغراض المدنية، إنما تستخدم فقط في الأغراض العسكرية، الأمر الذى جعل رجال الأمن المصريين يستنتجون أن تكون هذه المادة قد تسربت من الشركة المنتجة لها أو أى جهة من الجهات التى تستخدمها.

● سد الثغرات في عمليات تأمين بعض المناطق السياحية والتى كشف عنها الانفجار الاخير في ميدان التحرير حيث كان ثمة خلاف حول تبعية المنطقة التى حدث فيها الانفجار زمنيا بين كل من شرطة السياحة والشرطة العادية.

● المبادرة بالقيام بحملات ضد الإرهاب وقواعدهم وعدم الاكتفاء برد الفعل، وذلك على غرار ما حدث في عدة محافظات وبالتحديد في امبابة بالجيزة وأسوان مؤخرا.

وعلمت «العالم اليوم» أن المناطق المرشحة لتنفيذ هذه الحملات خلال الأيام القليلة القادمة هي امبابة وأسيوط.

ورغم أن بيان الجماعة الإسلامية الذى أبلغ إلى وكالات الانباء العالمية قال إن انفجار التحرير هو رد على عملية أسوان ضد أعضاء الجماعة، إلا أن أجهزة الامن ترى أن هذه العملية تأتى في إطار خطط الإرهابيين لضرب السياحة، وهى الخطة التى نجح المسئولون عن السياحة المصرية في

التتمة «ص١٢»

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطـــة أمنيـــة من ٤ محاور لمواجهـــة

تحجيم أضرارهـا خـلال الفترة الأخيرة، بعــد أن تمكنـــوا من السيطرة على معدلات الانخفاض فى تدفق السائحين الأجانب على مصر.. ليسجل شهــر ينـــاير الماضى انخفاضا بنسبة ١٤,١٪ فقط، بينما كانت النسبة خلال شهر ديسمبر الماضى ١٧,٧٪.

وعزز هـذا الاعتقاد أن العملية الجديــدة أمــام المتحف سبقهـــا تحركــات خــارجية للجماعـــات الإرهـــابية تمثلت فى التهــديدات المباشرة التى وجهها الإرهابيون إلى الشركـــات الأجنبيـــة التى تنظم رحـــلات للســـائحين الأوروبيين والأمـــريكيين لمصر، تحذرهم فيهـا من استمرار هذه الرحلات.. ولقد لاحظ المشـــاركـــون فى بورصة السياحة الألمانية مـؤخرا أن أعدادا كبيرة من الصحف التى تنشر أخبار الإرهاب فى مصر توزع مجانا داخل أجنحـــة الــوفـــود المشـــاركـــة فى البورصة، مما أثـار شكا فى أن ثمة تعمـــدا لتضخيم نتـــائج عمليـــات الإرهابيين على السياحة المصرية.

ورغم أن العمليـــة الإرهــابيـــة الجديدة أمـام المتحف لم تسفر عن خســـائر فى الأرواح، إلا أن بعض المصادر الأمنيـة ترى أنها حققت الهدف المرجـو منهـا لأنها تمت فى قلب القاهرة، وأحدث الانفجار دويا سمعـه نحـو ٦٠٠ سـائح كـانـوا يزورون المتحف وقتهـا، فضلا عن السائحين الـذين كانوا مـوجودين بفندق هيلتون النيل ويقول قـائد حـــرس المتحـف العميـــد سليمان صبحى إن هـدف العملية إعـلامى أســـاسا لأن العبـوة التى انفجرت كـانت أقل مـن عبـوة مقهى وادى النيل، كما لم يكن معهـا كميات من المســامير، وهو مـا قلل من الآثـار التدميرية لها.

من وراء هذا العمل المجنون؟!

* هذا العمل المجنون الذى ان دل على شىء فـإنما يدل على ان مرتكبه غير مسئول بالمرة ولايعرف انه بارتكابه هذا العمل الجنوني فانه يحرم ابنه او اخيه او امه او ابيه من لقمة عيش ومن فرصة عمل ومن عملة صعبة تسد حاجة وتنقذ أمة! فى تصورى ان من أشعل فتيل العبوه الناسفة أسفل اتوبيس سياحي كان يقف امام المتحف المصرى فى قلب ميدان التحرير من وسط العاصمة هو بالقطع انسان غير مسئول او موتور او اعمى لايبصر ولايدرك ماذا يفعل وماذا يريد ولاى شىء يمكن ان يؤدى عمله هذا .. الى خراب او نقص فى الموارد المالية من العملات الاجنبية او قطع ارزاق خلق الله وكلهم اخوه له ورفاق درب واحد مصريون يحملون نفس الهم ونفس المتاعب ونفس المشاكل.. وهو بعمله هذا قطع ارزاقهم او اغلق ابواب بيوتهم وربما شرد عيالهم واخرجهم من المدارس ليتحولوا الي فئران الطريق.

اذا كان الهدف من ضرب الاتوبيس السياحي هو الاصرار على ضرب السياحة المصرية وان تفقد مصر والمصريون نحو ٤ مليارات جنيه مصرى هو دخل السياحة المصرية فى العام الواحد فهذا هو الحمق بعينه.

واذا كان الهدف هو الرد على مواجهات الشرطة واجهزة الامن التى ارادت ان تحمى مصر وان تطهر هذه الجيوب غير ألآمنة وان تضع حدا للمواجهات الدامية بين هذه الجماعات واجهزة الامن وان تقطع دابر هذه الجماعات وان تجمع قادتها حتى لاينشروا الافكار الخاطئة وغير المسلمة التى ترتدى عباءة الاسلام والاسلام منها براء.. فان هذا هو الخطا بعينه لانها بذلك تكون قد صعدت حدة المواجهة بدلا من ان تضع الماء فوق النيران لتطفئها ولتستمر المواجهات الدامية فى مسلسل لايكاد ينتهى والخاسر الوحيد فيه هو مصر والمصريون .. واذا كانوا هم مصريون مثلنا فعليهم ان يفيقوا من هذه الظلمة التي دخلوا نفقها فعليهم ان يخرجوا من هذا النفق المظلم الى نور الحقيقة.. لانه من غير المعقول ان تعمل فئة من هذا الشعب على اشعال نار المواجهة الدامية ومن غير المعقول ان تعمل فئة تحمل هوية مصرية على ان يعيش هذا الشعب فى فقر دائم وديون لاتنتهى ويعيش حياته على المنح والقروض والهبات هذا يمنحه وهذا يزجره وان نظل نمد ايدينا الى دول العالم الغنية ونظل نلتمس دولارات ومعونات اقتصادية وعسكرية ونحن قادرون بمواردنا على ان نكفي هذا الشعب ولوقوت يومه لانفرق بين طوائفه وان نضرب صناعة ناجحة هى صناعة السياحة وان نحول مصر من بلد آمن كنا فخر ان السائح او الغريب يستطيع ان يمشى آمنا مطمئنا وان ياكل ويشرب ويتفسح اهلا وسهلا بيننا فى حب وود نودعه كما جاء فى ود وحب اكثر.

الستم معى بان من دبر هذه الفعلة الشنعاء هو انسان غير مسئول غير مصرى لانه لو كان مصريا حقيقيا لما احدث هذه الفرقعة التى لا مبرر لها ولا طائل منها ولا مكسب الا الخراب والجوع والفقر وعدم الامان!

عزت السعدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

صباح الخير

بدأت الناس فى مصر ، تتعود على سماع اخبار الجرائم التى يرتكبها الإرهابيون .. ولم تعد تفزع منها ، كما كانت تفزع من قبل .. وان كانت لاتزال تستنكرها ، وتدينها ، وترفضها ، وتصر على الامساك بمرتكبيها ، ومحاكمتهم ، وانزال أقصى العقوبات بهم .

والذين يخططون لجرائم الارهاب فى مصر اغبياء . إنهم يسعون الى إسقاط نظام الحكم . وهم يتصورون أن هدفهم يمكن أن يتحقق من خلال الاغتيالات أو من خلال قتل السياح ، او وضع عبوة ناسفة ، فى مواقع تجمع الناس .. وهذا تفكير خاطىء وواهم .

ان الحكم لن يسقط لمجرد اغتيال شخص هنا ، او شخص هناك . والحكم لن ينهار لمجرد إطلاق الرصاص على اتوبيس سياحى ، او وضع عبوة ناسفة ، فى مقهى هنا ، او اتوبيس هناك .

ان هذه الجرائم تجعل الناس تتعاطف مع الحكومة ، وتساندها ، وتقف معها فى مواجهة خطر لايهدد أمن الحكومة وحدها ، إنما يهدد أمن مصر باكملها .

لقد ضرب الارهابيون السياحة ، حتى يحرموا البلاد من مصدر رئيسى من مصادر العملة الصعبة . وتصور هؤلاء الارهابيون ، او على الاصح تصورت العقول الشريرة التى تخطط لهذه الجرائم ، ان حرمان البلاد من العملة الصعبة ، يضع الحكومة فى مازق اقتصادى ، ربما يساعد على الاطاحة بها .. !

ولكن الذى حدث ان الناس ، هى التى اضيرت من ضرب السياحة ، لاالحكومة . إن السياحة أصبحت الآن تمثل المورد الرئيسى لدخل ملايين المصريين .. وقد تسببت جرائم الاعتداء على السياحة ، فى هبوط نسبة عدد السياح .. وفى حرمان ملايين المصريين من الدخل الذى كانوا يحصلون عليه من النشاط السياحى .. وبالتالى فان هذه الملايين ، اصبحت تلعن فى كل يوم الارهاب والارهابيين ، الذين تسببوا فى توقف نشاطهم ، وقطع الرزق عنهم .

ولم تكتف العقول الشريرة ، التى تخطط لجرائم الارهاب فى مصر ، بضرب قطاع السياحة .. انما راحت تهدد بضرب الاستثمارات .. وخرجت من باكستان رسائل بالفاكس الى بعض وكالات الأنباء ، تحذر الاجانب وتحذر المصريين من استثمار أموالهم فى مصر ، وتهدد بضرب استثماراتهم .. !!

ان التهديد بضرب الاستثمار هو بقصد تخويف المستثمرين ، ومنعهم من اقامة مشروعات جديدة على ارض مصر .. حتى يقل الانتاج ، وتقل فرص العمل ، وتزداد البطالة .. ولايهم إذا جاعت الناس او أفلست .. أو إذا جرى تدمير للاقتصاد المصرى .. كل همهم هو الوصول الى الحكم ، حتى ولو تم الوصول الى الحكم على جماجم المصريين ، واشلاء مصر .. !

وهكذا كشف هذا المخطط الشرير - الذى يتحرك خارج مصر - عن إصراره على نشر الخراب فى مصر .

ان المواجهة .. بلغت نقطة اللا عودة .. ولم تعد مواجهة بين الارهاب واجهزة الامن .. انما اصبحت مواجهة بين الارهاب ، وبين كل المصريين الخائفين على بلادهم ، والقلقين على مستقبل اولادهم .

وكما ان الجريمة لاتفيد .. فان الارهاب بدوره لايفيد .. ولن يفيد ..

سعيد سنبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٧

خطوط فاصلة

من صاحب المصلحة الأساسية.. في ضرب السياحة..؟؟

أربعة أطراف «خارجية».. ولكن يبقى السؤال: أي مصري يرضى أن يبيع نفسه.. لأي ثمن..؟؟

بقلم سمير رجب

لابد أن نكون واقعيين .. وندرك أن هناك « جهة ما » لها مصلحة أساسية فى « ضرب السياحة » فى مصر .. !! إذ ليس متصورا أبدا أن « كائنا » تربى على أرض هذا البلد ، وشرب من ماء نيله .. يمكن أن يوقع الضرر بيديه لأخيه ، أو لابنه ، أو لأبيه .. أو لنفسه ..!!

لو سلمنا بأن مشكلة البطالة من أهم العوامل التى تدفع الشباب للانحراف .. أو للانتقام من المجتمع بصفة عامة .. فأى « إنسان » هذا الذى يعمل على زيادة المشكلة تعقيدا .. عندما يشارك فى الاعتداء على السياح بهدف منعهم من الحضور إلى مصر ..؟؟

ألا يعرف تماما .. أن اغلاق أبواب السياحة .. يؤدى تلقائيا إلى حرمان آلاف الناس من مختلف التخصصات والمهن .. من أرزاقهم .. وبالتالى يصبح ايجاد فرص عمالة جديدة ضربا من ضروب المستحيلات ..؟!

● ● ●

لو ذهبنا إلى ما هو أبعد .. وقلنا إن « الهوس الدينى » وصل مداه بحيث بات يُنظر إلى « الدخل » الذى يتحقق من السياحة وكأن به « شبهة حرام » .. فماذا سيستفيد هؤلاء المتهوسون لو توقف هذا الدخل تماما ..؟؟

هل أنهم ـ مثلا ـ يريدون وضع الحكومة فى « مأزق » على اعتبار أنها فقدت أهم مصدر من مصادر الدخل القومى .. الأمر الذى يسهل عليهم مهمة « القفز » على مقاعد الحكم .. وفرض سطوتهم ، وجبروتهم على عباد الله ..؟؟

لو افترضنا أن ذلك ما يدور بخلدهم بالفعل .. ألم يفكروا ولو للحظة واحدة .. أن الشعب المصرى يتمتع بدرجة من الوعى تجعله يحدد بالضبط أين تكون مصلحته الحقيقية التى هى بلا جدال تكمن فى الاستقرار ، والأمن ، وممارسة الحرية ، والديمقراطية ، والتمتع بمظلة القانون .. ولا شك أن كلها « مقومات » أثبتت التجربة عجز الذين يرتدون عباءات الاسلام عن توفيرها ..؟!

● ● ●

إذن « العنصر الخارجى » أساس ووراء كل محاولات الهجوم على السياحة ..!

طبعا .. إن هذا العنصر استخدم بعض الأدوات فى الداخل .. لكن العبرة بالتخطيط ، والتمويل ، واختيار مواعيد وأماكن .. « الفرقعة » .. !!

وفى تصورى أن هذا العنصر لن يخرج عن كونه واحدا من أربعة :

● الأول : الحاقد الذى يشعر طوال حياته بعقدة نقص أمام مصر ، والمصريين .. لا يود الاعتراف بأن العلم له اعتباره ، وأن حضارة آلاف السنين لا يمكن أن تمحى بجرة قلم .. ترتعد فرائصه من تلك المساحة من الديمقراطية ، والحرية التى نعيشها .. فأخذ يتفنن فى ابتكار الوسائل التى قد تصرفنا عن خط سيرنا الأساسى لعلها تساعده على أن يرضى فى ذاته شهواتها المريضة .

● الثانى : « اللا أخلاقى » الذى لا يقيم وزنا للقيم ، والمبادىء ، والمثل .. وهذا يزعجه كثيرا « سلوكيات مصر الراقية » .. التى تستند إلى الضمير ، والاخلاق ، والدين .. من هنا .. فهو يريد ضرب تلك السلوكيات عن طريق إثارة الفتنة بين أبناء الوطن الواحد .. لكى يقف هو ليتفرج .. وليرى بعينيه الصرح الكبير الذى أقمنا قواعده من كافة تلك « الأساسات » وقد بدأ يهتز ، أو يتهاوى ..!! لكن هيهات .. هيهات .

● الثالث : الطامع الجشع .. الذى يصر على فرض سطوته على الآخرين من غير أن يصطدم بمن يواجهه ، أو يوقفه عند حده .

هذا الصنف يوقن فى قرارة نفسه بأن مصر لديها من القدرة ، والقوة ما يمكنها من الحد من توسعاته الاقليمية ، وغير الاقليمية .. لذلك .. فانه يحاول تقليص حجم تلك القوة ، وهذه القدرة بأى ثمن .. وقد فات أعضاء ذلك الفريق .. أن قوتنا والحمد لله .. مستمدة من ايماننا بالله سبحانه وتعالى .. ومن أصالة معدننا .. ومن الأسلحة العديدة التى نتسلح بها .. وأهمها .. العلم ، والمعرفة ، والثقافة ، والفن ، والسياسة الراقية ، والعسكرية المتطورة .

● الرابع : الجبان الفاشل .. الذى أثار حفيظته ذلك التقدم الذى أحرزته مصر فى مجال السياحة .. والنجاح المذهل الذى حققه مؤتمر الأستا الذى أقيم لأول مرة على أرضها .. والتنافس الهائل من قبل جميع دول العالم لزيارتها .. فأخذ يغرس « الألغام » حتى لا يقبل علينا أحد .. بدلا من أن يحسّن نفسه ،

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٧

ويجمّل صورته ، ويوفر « المناخ الدافىء » الذى يغرى السياح على الحضور .

●●●

وفي النهاية .. يثور سؤال مهم

أى مصرى يرضى أن يبيع نفسه .. لهؤلاء الطماعين ، والموتورين ، والحاسدين ، والفاشلين .. ؟؟

إن كل طرف من هؤلاء لا يسعى إلا لتحقيق مصلحته الخاصة ، ومصلحة من معه .. فهل نحن من السذاجة .. لكي نساعد كائنا من كان على أن يصل إلى هدفه فوق أجسادنا .. ؟؟

الجواب بالنفى طبعا .. ومن أجل ذلك .. لابد من اعادة تقييم المواقف مرة أخرى سواء الشخصية أو العامة .

كبسولات

● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل (غير الشرعى) حرص على أن يعقد ثلاثة مؤتمرات متتالية .. لم يكن له حديث خلالها سوى الاشادة والتمجيد بحسن الترابى ، وعمر البشير فى السودان ..!!

بعد أن انتهى شكرى من مهمته .. سافر لأداء العمرة .. عسى ان يغفر له ربه ..!!

xxx

● ترى أيهما افيد «ماديا» لمصطفى السعيد الذى فضل عضوية مجلس الشعب عن العمل فى صندوق الانماء العربى ..؟؟

طبعا .. لقد حسبها جيدا .. خصوصا وأنه «شاطر» فى الحساب منذ زمن طويل ..!!

xxx

● ١٤٥ معظمهم ـ ليس لهم علاقة مباشرة بالصحافة ـ تم قيدهم بنقابة الصحفيين بناء على خطابات رسمية صادرة من جريدة الشعب ..!!

بعد ذلك يأتون ليقولوا .. ان النقابات قد سيطر عليها المتطرفون ..!!

أفيقوا يا عالم .. قبل فوات الآوان ..!!

xxx

● هل ابن الوزير .. غير مسموح له بالتفوق ..؟؟

ابنة د. محمد على محجوب وزير الأوقاف جاء ترتيبها الثالثة فى بكالوريوس طب قصر العينى الذى حصلت عليه بامتياز مع مرتبة الشرف ..!!

لم يعجب ذلك احدى المجلات التى زعمت بأن ابنة الوزير حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٥٠٪ !!

طبعا .. كذب × كذب .. لأن شهادة الثانوية العامة موجودة لكل ذى عينين وتقول أن نسبة نجاحها بلغت ٨٩,٥ فى المائة !!

(كبسة ..!!)

xxx

● اذا لحق «بوريس يلتسين» بسلفه ميخائيل جورباتشوف وسقط فسوف تكون أمريكا الخاسر الوحيد ..!!

(ملحوظة) : هذه الكبسولة للأذكياء فقط ..!!

بسم الله الرحمن الرحيم

« يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل أرجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ، ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور »

صدق الله العظيم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

السياح يزورون المتحف المصري كالمعتاد
بينما تدور المعارك ضد المتطرفين في الصعيد

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

القاهرة:
«الشرق الأوسط» والوكالات

بدا السياح الذين زاروا المتحف المصري في وسط القاهرة غير عابئين بالانفجار الذي الحق اضرارا بخمس حافلات امس الاول، بل ان مجموعة من الجنود الكنديين رات ان الموقف هادئ اكثر من المعتاد.

كان هناك 172 كنديا يتاملون كنوز مصر الفرعونية بعد ان قاموا بمهمة شاقة لحماية امدادات الاغاثة في الصومال الذي يحكمه قانون السلاح وحضروا في رحلة خاطفة الى القاهرة اثناء مرور سفينتهم في قناة السويس.

اعترف اللفتنانت توم سليمينج من هاليفاكس في نوفا سكوتيا عندما سئل عما اذا كان الانفجار قد جعله متوترا قائلا «اشعر باني اكثر توترا ولو بقدر قليل مما كنت».

ولكنه هز كتفيه قائلا «لقد عدنا لتونا من الصومال. لقد قضينا اربعة اشهر في مقديشو».

وحتى في يوم الحادث جلس جيمس اونيل (66 عاما) وهو من بندي في سكوتلندا على سور نافورة يستمتع بشمس الربيع وهو يرتدي سروالا قصيرا بينما اخذت قوات مكافحة الشغب تحاول تطويق موقف الحافلات في الخارج بعد ان تجمع حوله حشد هائل من المارة.

كان اونيل وزوجته جيسي قد غادرا المتحف لتوهما عندما سمعا صوت الانفجار وشاهدا الجميع يركضون نحو موقف السيارات.

قال اونيل «اعتقد ان حافلتنا اصيبت لانهم طلبوا منا ان نعود الى هنا ونحن لا نراها الآن. امل ان تكون متعلقاتنا سليمة فقد فقدت نظارتي المكبرة في رحلتنا السابقة واشتريت لتوي واحدة جديدة».

وظل المتحف المصري الذي يضم اكبر مجموعة من الآثار الفرعونية بما في ذلك القناع الذهبي لتوت عنخ امون مفتوحا رغم حادث الانفجار.

وهرع دبلوماسيون من كل من السفارة الامريكية والبريطانية القريبة وسط الزجاج المتهشم ليستفسروا من المسؤولين المصريين عما اذا كانت هناك خسائر في الارواح.

وكانت منظمة متطرفة في مصر قد اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار .

وقال بيان ارسلته الجماعة بالفاكس لوكالات الانباء ان الانفجار انتقام من اقتحام الشرطة مسجدا في مدينة اسوان في اقصى جنوب مصر الاسبوع الماضي في عملية قتل فيها تسعة اشخاص وجرح اكثر من40 آخرين.

وحذر البيان من ان «رداً عنيفاً قادماً في قلب العاصمة ان شاء الله ينتظر النظام» اذا لم يرفع ما قال انه حصار تضربه الشرطة على مركز البداري باسيوط في صعيد مصر. وكان حوالي الف من جنود قوات الامن تدعمهم زوارق سريعة وثلاث طائرات هليكوبتر قد شاركوا في تمشيط جزيرة في النيل قرب بلدة البداري الواقعة على بعد حوالي 300 كيلومتر جنوب القاهرة والقوا القبض على 150 شخصا. وعثروا على قنابل محلية الصنع وعلى ميدان رماية لكنهم لم يعثروا على زعماء المتشددين الذين كانوا يبحثون عنهم.

في الوقت نفسه قتل ضابط شرطة و 10 متطرفين في اشتباكات عنيفة امس في اسيوط بين الشرطة والمتطرفين وقالت مصادر امنية ان زعيما متشددا يعتقد انه قاد حديثا عددا من الهجمات على السائحين في جنوب مصر كان ضمن عشرة رجال قتلوا على ايدي قوات الشرطة في مدينة اسيوط امس.

وقالت المصادر ان احمد زكي (23 عاما) واربعة متطرفين آخرين كانوا مسلحين تحصنوا في شقة بالدور الارضي وتبادلوا اطلاق النار مع الشرطة لعدة ساعات صباح امس.

وقالت ان زكي فر من مدخل خلفي الى المبنى المجاور مقاوما قوات الشرطة التي كانت تطارده من طابق لآخر حتى تمكنت من قتله بالرصاص في الدور السادس.

وقالت نفس المصادر ان احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين قتل اثر سقوطه من شرفة مسكنه في مدينة اسيوط عندما جاءت الشرطة لتفتيش المسكن يوم الاثنين بحثا عن اسلحة.

وقالت الشرطة ان احمد عبد الصبور خلف (22 عاما) وهو عضو في جماعة الاخوان المسلمين لاقى حتفه عندما سقط اثناء محاولته الهرب من شرفة في الطابق الرابع الى شرفة اخرى في نفس الطابق.

وخلف معروف بنشاطه في جماعة الاخوان المسلمين وكان يجمع تبرعات في الايام القليلة الماضية. وقالت مصادر نيابة اسيوط ان النيابة لن توجه اي تهم في القضية.

وقد قتل 100 شخص في اعمال العنف السياسي في مصر في السنة الماضية مع سعي الاسلاميين المتطرفين الى اطاحة الحكومة. وقتل 27 شخصا في الاسبوع المنصرم.

وكانت الجماعات المتطرفة قد بدات في ضرب صناعة السياحة في مصر منذ يوليو (تموز) الماضي عن طريق شن سلسلة من الهجمات على السائحين وقع كثير منها في صعيد مصر. وقالت مصادر امنية ان المتطرفين في اسوان التي كانت حتى عشرة ايام مضت منتجعا سياحيا ليس له تاريخ من اعمال العنف السياسي شنوا ثلاث هجمات بقنابل على اهداف حكومية على مدى اليومين الماضيين. ولم يصب احد باذى في الانفجارات.

وفي القاهرة قال رجل دين اسلامي لبناني بارز في كلمة ان مصر قد ينتهي بها الامر الى نفس النوع من الاقتتال الطائفي الذي عصف ببلاده ما لم يتحد المسلمون لقتال الدخلاء. وقال الشيخ محمد علي جوزو شيخ جبل لبنان انه يجب ان يستخدم المسلمون سلاحهم في محاربة اعداء الاسلام وليس في التقاتل في ما بينهم.

وقال انه يدعو الله ان يرفع هذا الكابوس عن المسلمين وانه لا يريد لما عاناه اللبنانيون من آلام ان يتكرر في مصر.

وكان جوزو ضيفا في اجتماع

عام نظمته الحكومة وجامعة الازهر في القاهرة.

وهذا الاجتماع هو واحد من عدة اجتماعات تعقد خلال شهر رمضان وتحاول فيها الحكومة كسب تاييد الراي العام لمكافحتها للمتطرفين.

على صعيد آخر، قال مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» ان الداخلية المصرية اعتمدت 5 ملايين جنيه لشراء لنشين مصنوعين من الصلب الخالص وذلك لتامين الحدود المصرية ما بين طابا الى شرم الشيخ وذلك لمنع تسلل اي مجموعات تحاول دخول البلاد والخروج منها. واعدت الداخلية المصرية دورة تدريبية لعدد من الضباط والجنود والامناء في الاكاديمية العربية للنقل البحري للدراسة والتدريب على استعمال اللنش الذي يبلغ طوله 20 مترا، اضافة الى التدريب على عمليات التامين البحرية.

وعلى صعيد احداث الشغب التي شهدتها مدينة قليوب الملاصقة للقاهرة قبل نحو 5 ايام امرت نيابة قليوب امس بحبس 45 من مثيري الشغب 15 يوما على ذمة التحقيق من بينهم 11 طالبا وامرت النيابة باخلاء سبيل 25 من الطلاب. ووجه فريق المحققين من رؤساء النيابة الى المتهمين عدة اتهامات من بينها اثارة الشغب والقلاقل في البلاد وارتكاب اعمال تخريبية مع سبق الاصرار والترصد واتلاف المال العام ومقاومة السلطات والتعدي على رجال الشرطة والشروع في قتل 11 من بينهم 4 نقباء وعقيد والاصابة العمد لـ41 اخرين وارتكاب اعمال العنف.

واصدر وزير الداخلية قرارا باعتقال احد المصابين في الحادث والتحفظ عليه داخل المستشفى لحين الانتهاء من علاجه بعد ان ثبت انه من الطلاب المتطرفين في الجيزة، حيث استغل الموقف واندس وسط جموع المتظاهرين وقت وقوع الحادث.

وتدرس اللجنة الهندسية المصرية تحديد قيمة الخسائر المبدئية التي لحقت بالابنية من جراء احداث العنف.

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

انفجار ثان فى ميدان التحرير بدون خسائر فى الارواح

● وقع انفجار ظهر امس الثلاثاء فى احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة بميدان التحرير امام المتحف المصرى بالقاهرة . واسفر الانفجار عن تحطيم زجاج خمسة اتوبيسات سياحية .

ولم تقع اية اصابات فى الارواح . وفور وقوعه تم فرض طوق امنى حول الاتوبيسات والمنطقة وتامينها وتفتيش الاتوبيسات تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى .

ولحظة الانفجار كان السياح القبارصة الذين اقلهم الاتوبيس ـ الذى انفجرت اسفله العبوة ـ فى جولة داخل المتحف .

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة الواحدة والربع من ظهر امس واثناء وقوف الاتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة بموقف الاتوبيسات بالشارع الجانبى بين فندق هيلتون النيل والمتحف المصرى حيث كان الاتوبيس خاليا ولم يكن بداخله اى راكب . وقد سمع صوت انفجار اسفل الاتوبيس نتج عنه حفرة باسفلت الشارع .. كما تهشم باطن الاتوبيس وزجاج النوافذ ولم تقع اى اصابات لاحد .

رجال البحث الجنائى فى موقع الانفجار الذى حدث بالقرب من المتحف المصرى بميدان التحرير ويرى الدمار الذى اصاب الاتوبيسات

عدسة : على ابوزيد

وقال المصدر انه تم تكليف خبراء المفرقعات لبحث مخلفات الانفجار بينما تواصل اجهزة الامن جهودها لضبط الفاعل .

وقد اخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق .

قال اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية ان المعاينة المبدئية لموقع الحادث قد اوضحت ان العبوة الناسفة وضعت بالفعل اسفل الاتوبيس مما ادى إلى إحداث حفرة في الارض قطرها حوالي نصف متر وعمقها ٣٥ سنتيمترا . والقنبلة هي من نوع قنبلة حادث مقهى التحرير نفسه . وقد تحطم الاتوبيس التابع لشركة (يو . تي . اس) للسياحة من الجانب الايمن وادت شدة الانفجار إلى تحطيم زجاج نوافذ السيارة .

ويعد هذا الحادث هو الجريمة رقم (٢) التي تقع في ميدان التحرير خلال ثلاثة اسابيع ! .

وقال محمد عبدالحافظ سائق الاتوبيس "٢١٠ سياحة ـ القاهرة" الذي تعرض للانفجار ان الحادثة جرت بينما كان يصلي الظهر وزملاؤه في مصلى مجاور ، وانهم فوجئوا تماماً بما حدث .. واضاف خالد سيد عبدالحميد سائق الاتوبيس المجاور (١١٧٥ سياحة القاهرة) انهم اعتادوا ترك سياراتهم امام باب المتحف خاصة في رحلات "كويك ترب" التي ياتي فيها السائحون لزيارة سريعة للمتحف .. وعلمت "المصور" ان الوفد القبرصي الذي كان يستقل السيارة "٢١٠" كان من المفروض ان يغادر المتحف بعد نصف ساعة بالضبط من حدوث الانفجار .

وعقب الحادث اغلقت إدارة المتحف ابوابه حتى يتم تامين المكان وتجمع مئات السائحين بحديقة المتحف وهم يتساءلون عما حدث .

من يدفع فواتير الارهاب ؟!

عقب انعقاد السوق السياحي الضخم « الاستا » بالقاهرة فى سبتمبر الماضى وبعد نجاحه فى استضافة اعداد ضخمة من صناع السياحة فى العالم رغم كل ماسبقه من محاولات لعرقلته ومنع انعقاده فى مصر ـ وعقب مابشر به من تصاعد لأرقام السياحة والسياح وللأرقام العائدة على الدخل القومى . وما اظهره كل من شارك فى المؤتمر من اعجاب وانبهار باثار مصر وُجهت ضربات فورية للسياحة لاحداث اجهاض فورى للنجاح وتبديد الاصداء العالمية التى حققها المؤتمر . وفى مارس الحالى انعقدت بورصة السياحة الدولية ببرلين وبمشاركة وفود اكثر من ١٦٠ دولة ـ تحول يوم الافتتاح الى يوم للتعريض بامن مصر واستقرار اوضاعها الداخلية ، فعلى الصفحة الاولى من جريدة الهيرالد تربيون نشر مقال ملىء بالمغالطات والاكاذيب يحول مصر إلى بؤرة ساخنة ومتفجرة وخالية من الامان وبما يتهدد حياة كل سائح ينزلها ـ ووزع العدد المشبوه ـ داخل الاجنحة والحجرات والقاعات ـ مجانا على جميع ضيوف اكبر معرض سياحى فى العالم ..

وكان المقال وكان اسلوب التوزيع والنشر لايحتمل الا هدفا واحدا ... استكمال قتل السياحة فى مصر ....

من يدفع فواتير القتل وإسالة الدماء فى مصر ... ؟!!

من يدفع فواتير محاولات تخريب مصر .... ؟!! ان الادلة تتوالى كل يوم لتؤكد دور الاصابع الخفية التى تلعب فى الظلام وتدفع لأعلى سعر ثمن تحقيق حلم اسرائيل الكبرى الممتدة من الفرات إلى النيل ، وهو مالايمكن ان يحدث الا من خلال مخطط تفقد فيه مصر مكانتها وثباتها وقواها وكل مالم تستطع صنوف واشكال مراحل الانتكاسات فى تاريخها ان تفعله ..

● كذلك فما اكثر ماحفل به التاريخ الاسلامى العظيم من حركات مشبوهة حاولت ان تتغطى بغطاء الدين وتتسلل تحته لتحقيق اهدافها السياسية وسرعان ماتلاشت وذهبت إلى متحف التاريخ . والوقائع اليومية للأحداث المتلاحقة الاخيرة تؤكد ان المخطط الصهيونى الذى يستهدف مصر والأمة العربية ويستثمر اسبابا كثيرة للقلق والتوتر العالمى والمحلى ويدخل شريكا معلوما او غير معلوم مع نبض الحركات الدينية لتحقيق الهدف المنشود للاثنين ـ وعلى امل ان يتم الفصل فى مرحلة تقسيم الغنائم المامولة والتى لن تكون بمشيئة الله ... هذا المخطط .. وهذا الخطر المتربص والمبيت والمخطط ـ لايعنى ولايستهدف جماعة بعينها وانما مصر كلها .. شيوخها وشبابها .. رجالها ونساءها .. امنها واستقرارها وبناء غدها وتامين اجيالها القادمة واستكمال مابدات تقف على اعتابه من جنى لثمار عمل وبناء السنوات الطويلة السابقة وتخفيف الأعباء عن الملايين الكادحة ...

إن الطوفان الذى يريدونه سيجرف الجميع ..... ولن يوقفه الا تصدى المجموع كله بكل قواه الفاعلة والمؤثرة والقادرة على ان تنظم حركة الشارع المصرى ليعرف كيف ينظم صفوفه وقواه لمواجهة الخطر وليحمى مكاسبه وليفتح الطريق امام حركة العمل والبناء التى تجعله قادرا على ان يجنى ثمار كل ماعانى وتحمل وصولا إلى شاطىء يلتقط عليه انفاسه ويمتلك قوى واسباب مواجهة تحديات المستقبل .

● ان المراجعة الأخيرة لصحفنا فى الأسبوعين الأخيرين تكشف عن المحاولات المستميتة للدفع بمصر فى الطريق المظلم ، وابناؤها يتبادلون الرصاص واطفالها يتساقطون قتلى ومتاحفها وشوارعها مهددة ..... انهم يريدون الاكثر . ولايحلمون باقل من الموت لكل مايدفع بقوى الحياة والامل فى مصر ويطيرون فى غمضة عين إلى العالم اخبار مايحدث مضروبة فى عشرة اضعاف احجامها .... !

قناة الصعيد

إنها ساعة مصرية تستدعينا جميعا .... تستدعينا دفاعا عن ديننا الحنيف وبكل مايعنيه وبكل ماحمله الى الأرض من دعاوى الرحمة والعدالة والتقدم والنور ولتكذيب كل ماينسب اليه من موت وتخريب وترويع للآمنين .. وتستدعينا ايضا دفاعا عن وطن عظيم وعن حاضر ومستقبل واجيال يكفيها ماتحملته ولم يعد لديها المزيد لتتحمله ، ويسبق كل اسباب الاستدعاء كسر واحباط واجهاض الحلم المتوحش المجنون المبيت بخطط حكماء صهيون ... ان يسقط هذا الوطن ليسهل ابتلاعه وضمه وادخاله الخريطة المرسومة فى الهيكل المقدس ...

لنها ساعة مصيرية تستدعى جميع القوى الفاعلة والمؤثرة والقادرة على ان تقود وتستنهض حركة ووجود وفاعلية جميع ابناء مصر - من احزاب ونقابات وتجمعات وجماعات وفنانين ومبدعين واصحاب راى واهل فكر وثقافة ، وكل القادرين على بناء جبهات الصد والردع والمقاومة فى العقل والروح المصرية ...

وفى شهر الصوم الكريم ... وفى ايام تلقت معجزات بداية التنزيل الحكيم ، وعلى عتبات ايام جعلها الله فرحة للمسلمين ، نقول معك يارسول الله صلوات الله عليك وسلامه :

● « ان المسلم من سلم الناس من لسانه ويده » .

وان المسلمين الحقيقيين هم من تمتد ايديهم الآن لتدفع كل خطر يتهدد ارضهم وامنهم وإنسانهم ويسقط احلام اعدائهم .

□ قناة الصعيد إنجاز جديد للاعلام المصرى يتحقق هذا الاسبوع بافتتاح وزير الاعلام للقناة السابعة لتنضم إلى اذاعة شمال الصعيد من المنيا ولتكون جزءا اساسيا من المعالجات والتعويض عن الخدمات التى تنتقص هذا الجزء العزيز من مصر .

● ان ثورة الاعلام المحلى - وهى تحقق اهدافها فى الانتشار والسيادة على هواء مصر وجعل الزاد الثقافى والمعرفى حقا لكل مصرى كحق رغيف الخبز - تنشر قناتها السابعة فى لحظة تاريخية تتطلب امداد الصعيد بكل الخدمات التى يفتقدها واقتلاع معاقل الظلام بتنوير حقيقى وبحوارات صريحة مع الشباب وبتلامس مع مشكلاتهم وهمومهم وبالمشاركة فى البحث عن حلول ....

ان القناة الجديدة فى شمال الصعيد تولد فى ساعات بالغة الاهمية .. ساعات تستدعى كل القوى المؤثرة والقادرة على حماية العقل المصرى من مزيد من الاختراق بمفاهيم غير صحيحة عن الدين ونشر كل مافيه من انوار وحضارة وعلم وعمل .

سكينة فؤاد

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

متفرجون على الإرهاب

من بين الوف الواقفين والسائرين والمتسكعين الذين يملأون ميدان التحرير، لاحظ سائحان اجنبيان - وليسا مصريين للأسف - شخصين يقتربان من الاوتوبيس الذي وقع تحته الانفجار في ميدان التحرير، وشاهدا كيف القى الشخصان بلفافة او شنطة تحت الاوتوبيس قبل انفجاره. ثم استقلا سيارة تاكسي، وسجل الاجنبيان رقم السيارة، وقدماه لاجهزة الامن مع وصف تفصيلي للمشتبه فيهما.

هذا ما نشرته الصحف في اعقاب الحادث..

وهو يوضح بجلاء الفرق بين سائح اجنبي صاح يقظ لديه القدرة على المراقبة والملاحظة الدقيقة، وبين مئات من افراد الشعب غير المكترثين او الواعين لما يدور حولهم وتحت اعينهم على طريقة شاهد ما شافش حاجة!!

ولا تقل لي انه رمضان وان الناس يكونون في حالة استرخاء وعدم انتباه. فظاهرة انعدام الوعي متفشية بيننا. وللأسف فإن احدا لم يهتم بتعليم جموع المواطنين العاديين كيف يوظفون ردود افعالهم تجاه الأخطار المحدقة بهم، في سلوك هادف منظم.. يتحول من مجرد الفرجة السلبية، وحب الاستطلاع الساخر، الى عمل ايجابي يحقق مصلحة ما ويفضي الى نتيجة... اى نتيجة!

ولا اعتقد ان الاجنبيين اللذين التقطا هذه الواقعة بقوة ملاحظتهما، قد زفعت عن اعينهما الحجب وسط ميدان التحرير. ولكنه اسلوب في التربية والسلوك، يقوم على تدريب المواطن على الملاحظة الدقيقة والاحاطة الواعية والاستعداد لمواجهة الخطر، وهي صفات نفتقر اليها كافراد عاديين، بل وعلى مستوى رجال الشرطة. اذ من المؤكد ان منطقة المتحف كانت تعج بالمخبرين ورجال الشرطة المدنيين ولم يلحظ احد منهم شيئا.

والمعروف ان المعلومات التي يدلي بها المواطنون في مثل هذه الحالات هي التي تساعد رجال الامن على تتبع وضبط المجرمين. ولكننا لم نبذل ادنى جهد في اشراك الشعب في محاربة الارهاب، ولم يخطر ببال المسئولين ان يقولوا للناس كيف يتعاملون مع شحنة او لفافة يشتبه في احتوائها على متفجرات، ولا كيف يتصرف المواطن في حالة ضبط او ملاحظة شخص يثير بتصرفاته الشكوك. بل انني اشك في ان كثيرا من رجال الشرطة يعرفون كيف يتصرفون في مثل هذه المواقف.

الواضح ان تكنولوجيا الارهاب في مصر تقدمت باكثر ما تقدمت تكنولوجيا مكافحة الارهاب. ولو صح ما نشر عن امتلاك الارهابيين لكمبيوتر ينظم عملياتهم، فالكارثة تكون كبيرة اذا ظل كمبيوتر الداخلية عاجزا عن المشاركة الا في عمليات الانتخاب!!

سلامة أحمد سلامة

□ المفتى فى أسوان:

السياحة حلال ومصر الأزهر قلعة للإسلام

أسوان ـ من موفق ابو النيل:

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان السياحة حلال لانها تعتبر مصدر رزق للافراد ومصدرا من مصادر الدخل للدولة

ولا حرمة على السياحة والسياح مادام السائح يتبع القوانين المصرية، ويلتزم تنفيذها واكد المفتى ـ فى لقائه الذى عقده بمسجد بدر باسوان امس وحضره المحافظ صلاح مصباح ـ انه لا خوف على مصر من السياحة فمصر هى بلد الأزهر وقلعة من قلاع الاسلام، وشعبها طيب متدين ملتزم بتعاليم الدين، وشجب دعوة المتطرفين الذين يحاربون السياحة وتساءل: لماذا نحارب السياح وقد جاءوا من أجل التعرف على حضارتنا وفى حضورهم لمصر زيادة لمصادر الثروة والدخل؟

وتعجب مفتى الجمهورية من الموقف المتناقض لايران حيث تصدر الارهاب لمصر لمحاربة السياحة وفى الوقت نفسه تقيم معرضا لها فى بورصة برلين السياحية. فكيف تكون السياحة حلالا على ايران وهى فى نفس الوقت حرام على مصر!

ودعا الدكتور طنطاوى خلال اللقاء الدينى الذى شهده عدد من القيادات السياسية والشعبية لأسوان ورجال الدعوة ـ الجماعات الارهابية إلى كلمة سواء والعودة الى اسلوب الحوار والنقاش بدلا من لغة الرصاص والجنازير، وقال ان الدين مع الحرية التى لا تتجاوز حرية الآخرين.

المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

فى خمسة شهور وبسبب الإرهاب

٨٠٠ مليون دولار خسائر السياحة المصرية

□ القاهرة – شريف شكرى:

لم يستمر التحسن الطفيف الذى طرأ علي حركة التدفق السياحى فى مصر خلال أعياد رأس السنة سوى شهر واحد ثم تراجع تدفق السياح بسبب حوادث الارهاب. واخرها حادث انفجار قنبلة في جراج للاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بميدان التحرير فى وسط القاهرة وسجلت اخر احصاءات وزارة السياحة انخفاضا فى حركة السياحة خلال شهر فبراير الماضى بلغت نسبته ٤٠٪ عن فبراير ٩٢، حيث زار مصر (٦٦) الف سائح فى فبراير ٩٣ مقابل (١٠٩) الاف سائح خلال فبراير ٩٢ بينما كانت مصر تطمح لمضاعفة هذا العدد العام الحالى وبذلك ارتفعت خسائر السياحة فى مصر الى اكثر من ٨٠٠ مليون دولار فى الشهور الخمسة الماضية.

تشير أخر تقارير شركة مصر للطيران الى انخفاض نسبة الاشغالات على الرحلات الى ٥٠٪ وذلك بعد إلغاء الحجوزات لعدد كبير من الافواج الساحية.

وقد بلغت نسبة الاشغالات بمعدلاتها الاجمالية ٥٨٪ عام ٩٣ بينما كانت فى العام الماضى ٨٩٪. وكانت اقل نسبة اشغالات العام الحالى بالبحر الاحمر وسيناء حيث بلغت ٤٣٪ اما اعلى نسبة اشغالات العام الحالى كانت بالقاهرة والجيزة حيث قدرت بحوالى ٦٤٪ بينما كانت النسبة فى نفس الفترة من العام الماضى حوالى ٩٨٪.

وتفيد معلومات «العالم اليوم» ان عدد الالغاءات خلال الشهور الخمسة الماضية تراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ الف سائح ويخشى المسئولون عن السياحة فى مصر ارتفاع حجم الخسائر الى مليار دولار نهاية الموسم السياحى الحالى.

كما يخشى المسئولون المصريون ان يؤثر ذلك على التعاقدات الجديدة التى تتم للموسم السياحى الجديد خاصة بعد ان تلكأ عدد من الوكلاء السياحيين للشركات العالمية فى

اتمام هذه التعاقدات فى الفترة الاخيرة.

كانت جهود المسئولين عن السياحة فى مصر قد نجحت مؤخرا فى تخفيف الخسائر التى تعرضت لها السياحة المصرية وتمثل ذلك فى تراجع نسبة الانخفاض فى اعداد السائحين الذين زارو مصر خلال يناير الماضى الى ٤,١٪ فقط، مقابل ١٧,٧٪ انخفاضا فى ديسمبر ٩٢.

وعلمت «العالم اليوم» ان وزارة السياحة المصرية قررت تنشيط ارسال الوفود الى مراكز السياحة العالمية الاحتواء الاثار الضارة التى سببتها الحوادث الارهابية، وازالة اثار التهديدات التى التى تلقتها شركات سياحية عالمية بالامتناع عن ارسال سائحين لمصر، فوزارة السياحة المصرية ترى أن الفترة القادمة مناسبة لتنشيط السياحة العربية والأوروبية حيث اعتاد السائحون العرب قضاء اجازات عيد الفطر فى مصر، بينما اعتاد سائحون أوروبيون أمريكون قضاء اجازات عيد الفصح فيها ايضا، وتأمل وزارة السياحة المصرية از يزور مصر خلال الاسبوع القادم ١٠٠ ألف سائح.

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

عمار .. يا مصر

عمار .. يا مصر .. عمار ..

هكذا اقترن اسم مصر بالعمار على مر العصور والسنين .. وفي احلك الاوقات .. واصعب الظروف .. لم تؤثر الحروب التى خاضتها - رغم ما خلفته من دمار وضحايا وخسائر . على عمار مصر .

لم تستطع المؤامرات والدسائس التى ارادت حصارها وعزلها واضعافها ان تنال من عمار مصر .. لم تغير الازمات الاقتصادية والصعوبات المالية من عمار مصر .. ظلت مصر عامرة بالخير والاستقرار والسلام .. ظلت الام الحنون فى قلوب اهلها وروادها وضيوفها .. ظلت الملجا الامين للمظلومين والمضطهدين فى انحاء العالم .. تفتح لهم ذراعيها .. وتمنحهم الحماية والامان .. وتكرم اقامتهم وضيافتهم .. واذا اضطر مصرى الى الابتعاد عنها بسبب العمل او العلاج او الدراسة فى الخارج .. فان صورتها لا تفارق خاطره لحظة .. ولا يكف - وهو فى الغربة - عن التفكير فيها .. وترديد اسمها .. وذكر افضالها .. واستعجال العودة اليها .. وكلما واجهته المصاعب والمشاكل وغلاء المعيشة لا يسعه إلا ان يهتف من اعماقه .. والدموع فى عينيه .. عمار .. يا مصر .. عمار ..

هكذا كانت مصر دائما وابدا بلد العطاء والكرم .. والاستقرار والامان .. ومنبع العلم والثقافة .. ومنارة الاسلام ..

والآن .. نراها تمر بمحنة قاسية .. وكارثة مؤلمة .. فقد انشق عليها قلة ضئيلة من ابنائها ارادوا بها السوء .. خانوا ترابها .. وتنكروا لفضلها .. وباعوها بقروش زهيدة لاعدائها .. قلة لا هوية لها ولا اسم .. لا جذور لها ولا اصل .. لا مذهب لها ولا عقيدة .. تدعى الاسلام وهو منها برىء .. تدعى الايمان وهو عنها بعيد !!

هذه الفئة تريد ان تغير وجه مصر .. وتلطخه بالعار والاثم .. وتوصم شعبها الطيب الكريم بالتخلف والوحشية والدموية .. تريد ان تحول عمار مصر الى خراب .. وخيرها الى قحط .. وازدهارها الى كساد .. وتقدمها الى تخلف .. تريد افقار شعبها .. والعودة بها الى عصور الظلام والجهل والفقر .. تريد ان تحطم كل جهد بذله ابناؤها بالدم والعرق .. وان تهدم كل بناء قام على اكتافهم بالكفاح والصبر والمعاناة ..

هذه الفئة التى تضم حفنة من البطالين والعاطلين والطلبة الفاشلين تريد ان تحكم مصر .. لقد صور لها جهلها وسذاجتها ان ما ترتكبه من عنف وقتل وارهاب هو نوع من البطولة والشجاعة الخارقة .. وان ضربهم للسياحة والاقتصاد سوف يلقى تأييدا واعجابا وتجاوبا من الجماهير !!

نسوا ان شعب مصر يؤمن بحرية الاديان ويرفض التطرف والطائفية .. نسوا أن شعب مصر المناضل الذى قاوم الاستعمار واسقط الطغاة .. وانتصر على اعتى الجيوش .. لا يمكن ان يقبل حكم البطالين والأفاقين .. ويضحى بكفاحه وتاريخه العريق .. ويتحول بين يوم وليلة من شعب حر ينادى بالديمقراطية الى شعب مستسلم يخضع لحفنة من الارهابيين يتصرفون فى اموره .. ويحركونه طبقا لاهوائهم .. ولحساب اعداء مصر ..

لقد شاهدت ابناء الشعب من مختلف الطبقات والاعمار وهم يتحدثون الى التليفزيون من موقع جريمة الاتوبيس السياحى فى ميدان التحرير .. كان منهم العامل والتاجر والموظف والطالب .. كانت نبرات اصواتهم وهم يستنكرون هذه الجريمة تدوى كالرعد .. قال احدهم : انهم يستحقون القتل بلا رحمة .. وقال آخر : لقد خربوا بيتنا .. وقال ثالث : ان هدفهم افقار الشعب .. وقال رابع : انهم خونة يعملون لحساب الأعداء .. وقال خامس : يجب أعدامهم فى الميادين العامة .. وقال سادس : ان ضرب السياحة معناه المزيد من العاطلين .. والمزيد من الفقر ..

هذا هو شعور الشعب المصرى نحو الارهاب الذى حول احساسه بالامان والاستقرار الى احساس بالخوف والقلق .. وجعله غير امن على حياته وماله وعرضه .. ويتوقع الخطر فى كل مكان يذهب اليه ..

ولكن هل يمكن لهذه الفئة الضالة ان توقف مسيرة الشعب نحو التقدم والاصلاح .. وتحرم كل فرد فيه من الحياة الكريمة .. وتقضى على مستقبل اسرته واولاده ؟؟

هذا ما يتصوره الارهابيون بجهلهم وسذاجتهم !!

ولكن المسيرة سوف تظل فى طريقها ، تسير قدما الى الامام لتوفر للشعب الرخاء والاستقرار .. سوف تستمر فى طريقها رغم انف الخونة والحاقدين .. وسوف تظل مصر بلد الاخاء والسلام .. والكرم والامان .. وحرية العقيدة ووحدة الاديان .

عمار يا مصر .. عمار بشعبك المخلص الامين .. عمار بترابك الطاهر .. وخيرك الوفير ..

سمير عبدالقادر

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

القبض على متهم هارب فى قضية اعداء السياحة

كتب ـ جمال كمال

تم القبض على أحد المتهمين الستة الهاربين فى القضية رقم ٦ التى تنظرها اليوم المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة والمتهم فيها ٤٩ متطرفا والمعروفة بقضية اعداء السياحة

والمتهم الذى تم ضبطه هو حمادة اسماعيل بدوى المتهم رقم ٣٩ فى قرار الاتهام والمقيم بالحميدات نجع منصور (قنا)

وعلمت الجمهورية ان النيابة العسكرية اجرت تحقيقا كاملا مع المتهم ووجهت اليه مجموعة من التهم

البقية ص١٣

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متهم بقية ص ١

من بينها حيازة تسع عبوات مفرقعة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى وان المتهم الذى تم

ضبطه سيمثل اليوم امام جلسه المحكمة

وعلمت الجمهورية ان محامى المتهمين تسلموا عقب الجلسة الثانية من المحاكمة التى عقدت السبت الماضى نسخا من ملفات القضية التى تضمنت ثلاثة الاف ورقة تقع فى ١٢ مجلدا وتضم التحقيقات التى اجرتها مباحث ونيابة امن الدولة وكذلك التحقيقات التى اجرتها النيابة العسكرية والتقارير الطبية والفنية وشهادة المصابين من الاجانب والمصريين وكذلك التقرير للنواحى الفنية المتعلقة بالاسلحة والذخائر والمفرقعات وصور من المنشورات والمطبوعات التى كان يوزعها المتهمون

كما علمت الجمهورية ان البت فى طلب المتهمين بالحبس الاحتياطى بالسجون العسكرية مازال تحت الدراسة بادارة المحاكم العسكرية

واخطرت النيابة العسكرية الشهود بالحضور فى جلسة اليوم .

وعلمت الجمهورية ان ممثل الادعاء العميد على ابراهيم بيبرس قد وجه اكثر من مائة تهمة الى المتهمين وان هناك بعض المتهمين وجهت اليهم اكثر من اربع تهم تصل عقوبة بعضها الى الاعدام خاصة فى وقائع الاعتداء على الاتوبيسات السياحية وعددها خمس وقائع فضلا عن تهم حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات والاضرار بالمال العام وان جميع المتهمين الـ ٤٩ وجهت لهم تهمتى اقامة تنظيم مخالف للقانون والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم

جناح مصرى كبير.. لكن - للأسف - بلازوار!!

السياحة ليست حراما.. بشهادة كل الدول الإسلامية

فى بورصة برلين

الامر المؤكد اننا فى وضع سياحى لانحسد عليه .. الارهاب والاعلام الخارجى .. ومعهما يلعب الاسلوب البالى العتيق للاعلام السياحى المصرى دورا اخر فى هذا الوضع المتردى من الحركة السياحية الوافدة الى بلادنا ..

نحن فى مصر .. نحاول بكل جهدنا ان نوجه الانظار الى مصر .. ونحاول ان نفند اساليب الارهاب ونصفها بانها حالات فردية لاتذكر .. وتشترك اجهزة وزارة السياحة وقطاع الاعمال السياحى واتحاد الغرف السياحية وشركات السياحة فى المؤتمرات والمعارض الدولية .

وخلال الايام الماضية عقد فى برلين المعرض الدولى لبورصة السياحة والسفر الالمانية المعروف باسم I. T. B ـ وهو اكبر تجمع سياحى عالمى . اليه يأتى حشد ضخم من مختلف دول العالم بلغ عددها ١٦٣ دولة من مختلف قارات العالم ليعرضوا احسن مالديهم من المرغبات السياحية .. اقاموا اجنحتهم وتفننوا فى معروضاتهم وديكوراتهم . واحضر بعضهم فرقا للفنون الشعبية ترقص وتغنى امام الاجنحة وليشاهدها هذا الجمع الكبير من الزوار .. وبعضهم احضر عددا من صناع الحرف البيئية يصنعون امام الناس .. بعضا منها .

زحام اسلامى !

ولاول مرة .. تزدحم الدول الاسلامية والعربية .. وتشترك بثقل كامل فى هذا المعرض .. فقد كانت هناك ايران وقد برز جناحها فى الصالة رقم ٢١ .. وامام الجناح جلس احد الصناع يصنع بعض الادوات النحاسية والزخرفية وامتلأ الجناح فى الداخل بالقطع النادرة من السجاد العجمى وكانت هناك ايضا تركيا .. والاردن وتونس والجزائر والمغرب والامارات وقطر والبحرين وفوق كل هذا وذاك السعودية تجمع اسلامى كبير .. يؤكد ان السياحة ليست حراما كما يدعى هؤلاء الارهابيون .. الذين ارادوا بافعالهم ان يطمسوا الحقائق ويزيفوا الدين . ويثيروا الرعب .. ويحاربوا السلام والامن والاستقرار .

ليت هؤلاء كانوا هناك ليشهدوا كم من المنافع يجنيها العالم من وراء السياحة

الاعداد الجيد .. مفقود !

ولاول مرة تشترك مصر هذا العام بجناح ضخم وكان الاقبال المصرى على الاشتراك فى هذا المعرض اكثر من رائع .. ولكن كالعادة .. نحن نفعل الكثير وننفق الكثير .. ولكن الاعداد الجيد لمثل هذه المناسبات مفقود .. وربما مازلنا نتبع الاساليب التى كانت متبعة من عشر او خمس عشرة سنة .. فى حين ان العالم يتغير .. واساليب جديدة تظهر ووسائل الاعلام والدعاية تتطور بصورة مذهلة ..

المهم .. يقول احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية ان مصر هذا العام اقامت

السياحة المصرية اقتصرت على المصريين وامتنع الأجانب!!

حضورنا فى المعارض الدولية ضرورى.. بشرط الإعداد الجيد

حتى دول الخليج تبيع بلادها سياحياً

رسالة برلين : محيى السعوى

جناحها على مساحة ٦٠٠ متر مربع ودخلت فى اطار هذه المساحة هيئة تنشيط السياحة وعدد من الشركات .

ويضيف ان ديكورات الجناح المصرى كانت عبارة عن نموذج لمعبد فرعونى .. من معابد الاقصر مع توزيع الهدايا التذكارية المصرية الصنع .

ويضيف ان معرض هذا العام يمتاز بروعة ديكورات وجمال معروضاته وقد تفننت الدول هذا العام بابراز اجمل مالديها .. من مرغبات سياحية .

اما سيد موسى فيقول .. ان اشتراكنا فى المعارض والمؤتمرات الدولية امر لابد منه فالهدف الاصلى هو التواجد .. ومصر ليس لديها على الاطلاق اى مشاكل فى السياحة ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى ذلك الارهاب الاعلامى الموجه الى بلادنا . فكل حادث يحدث مهما كان لابد وان تفرد له الصحافة

واجهزة الاعلام الاجنبية صفحات وصفحات .. ويكفى ماحدث فى اول ايام معرض برلين عندما تم توزيع صحيفة الهيرالدتريبيون مجانا فى الفنادق على النزلاء من المشتركين فى بورصة السياحة الدولية وفى الصفحة الاولى صورة نصف صفحة لعمر عبدالرحمن ومعها موضوع عن تهديد الاستثمار والسياحة فى مصر .

من جهة اخرى يقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران ان هذا المعرض من اهم المعارض السياحية العالمية ولهذا يجب وضع رؤية جديدة للعام القادم باذن الله بحيث تكون هناك وسائل دعاية حديثة كما فعلت باقى الاجنحة .. وان تطبق الاساليب العالمية الجديدة التى دخلت مجالات الدعاية والاعلام .. خصوصا فى مثل هذه المعارض .. فما الذى يمنع فى ان نحضر صناعا من خان الخليلى .. ومالذى يمنع من احضار فرق للفنون الشعبية على مستوى راق

الجناح المصرى .. بلا زوار

اما كمال قنديل رئيس مصر اسوان للسياحة فقال ان الوضع السياحى الان لا يتطلب فقط مجرد الاشتراك فى المعارض الدولية فهذا المؤتمر الذى حضرناه هذا العام .. كان يتسم بالكآبة التى علت الوجوه ربما لان الجناح المصرى ــ كان خاويا من الزائرين .. وهذا لم نشهده من قبل صحيح كان اعداد الجناح المصرى جيدا من كل الوجوه .

ولكن الذى حدث ان الناس كانت تقبل على كل الاجنحة الا الجناح المصرى .. فكان نصيبه عددا قليلا جدا من الزوار ..

ويقول حسن المفتى رئيس قطاع الخدمات السياحية بمصر للطيران .. المفروض انه كانت تتم عدة تعاقدات من خلال I. T. B على الموسم القادم .. ولكن عدد الزوار كان قليلا .. خاصة وان التعاقدات التى تمت فى العام الماضى لم تنفذ .. وبالتالى فان الموسم القادم فى حاجة الى شىء ما . يحركه .. وان كان يرى ان هناك اقبالا من الكتلة الشرقية ــ وقد تم الاتفاق بالفعل مع عدد من ممثلى شركات السياحة فى هذه الدول على ارسال افواج الى مصر خلال الموسم القادم

تعاقدات خليجية

وعن اقبال الدول الخليجية على المشاركة وحضور هذا المؤتمر يقول ابراهيم السيد مدير السياحة فى قطر . انه حضر للمسئولين للمعرض الدولى للسفر والسياحة التى سيقام فى الدوحة فى الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل وقد نجح بالفعل فى الحصول على تعاقدات من ١٥ دولة اجنبية وعربية

ويضيف ان قطر تريد السياحة الوافدة ايضا .. فلم تعد صناعة السياحة مجرد استجمام وزيارة الاماكن التقليدية ولكنها تحولت الى مايثير الفضول السياحى بحيث اصبحت تشمل المناطق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

والبلدان التى تتميز بخصوصية وشخصية منفردة من ناحية الموقع والمناخ واصالة التراث والحضارة وغير ذلك .

ويقول بعض الذين حضروا معرض برلين الدولى .. اننا ننفق الكثير على حضور هذه المعارض والمؤتمرات ولكن لا نستفيد منها كاننا نؤدى الواجب .

مثلا .. كان فى المعرض نحو عشرة من ممثلى اجهزة الاعلام المصرية .. وكلهم من المتخصصين فى الشئون السياحية ..

هل تم عقد لقاء بينهم وبين نظرائهم من الدول الاخرى وهذه بالطبع مهمة المكتب الاعلامى المصرى فى المانيا وكذلك مهمة مكتب التنشيط السياحى المصرى هناك

وقد عقد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى مؤتمرا صحفيا . ويرى الذين حضروه ان المؤتمر لم يكن معد الاعداد الجيد .. فقد حضره بعض صغار الصحفيين من الاجانب جلسوا وامامهم بعض الفطائر والمشروبات وكان الوزير يتحدث .. وهم يأكلون !! ثم فوجىء الحاضرون بواحد ـ تبين انه ليس صحفيا بل من احد اجهزة الدعاية فى منطقة البحر الكاريبى .. يقول للوزير انت لا تقول الحقيقة . قال ذلك بدون مناسبة

من جهة اخرى .. فى المركز الصحفى للمؤتمر .. حيث كان يتم توزيع الصور التى يطلبها الصحفيون .. ولكن لم يجد احد صورة واحدة لمصر . بل اعتذرت الموظفة بعدم وجود اى صور لمصر

واكتشف بعض الحاضرين انه لا توجد ايضا نشرة واحدة فى المركز الصحفى عن مصر بينما كانت النشرات موجودة فقط فى الجناح المصرى !!

اما الليلة المصرية فقد اقيمت فى فندق هيلتون برلين وتضمنت مالذ وطاب من الاطعمة الشرقية .

وبذل احمد النحاس مدير عام هيلتون رمسيس جهدا حقيقيا حتى خرجت بهذه الصورة ولكن فوجىء الناس .. بان الليلة كانت خالية من الاجانب تقريبا . وكأنها مقامة لتكريم المصريين .. أو ان الاجانب انصرفوا الى حفلات أخرى أو كما يقول سمير حلاوة العضو المنتدب لمصر السياحة . يبدو ان الاجانب لم يحصلوا على الدعوات وانما حصل عليها المصريون

المهم ان هذه الحفلات يجب ان يتم اعدادها بواسطة مخرج فنى حتى تخرج بالصورة اللائقة .. فقد عرضت افلام تسجيلية اثناء تناول المدعوين الطعام وبالطبع لم يشاهدها احد

* اذا كانت هناك بعض الانفجارات التى تحدث فى قلب لندن.. فان هذا لايؤثر على تدفق السياحة اليها لأن السائح الذى يقصد لندن يعلم ان هذه الانفجارات لاتقصده.. لكنها فى مصر تفرق كثيرا.. لأن السائح هو الهدف المنشود.. هو المقصود بهذه الانفجارات لمنعه من العودة مرة أخرى الى مصر.. أو لمنع غيره من السفر الى مصر. لذلك فاننى أعتقد ان هدف ضرب السياحة فى مصر هو هدف تتطلع اليه كافة الجبهات التى تكره لمصر الخير والاستقرار.. حتى من هؤلاء الذين وقعنا معهم معاهدة سلام.. لقد ازداد سعير هذه الهجمات وزاد لهيبها بعد مؤتمر الاستا الذى أشاد كثيرا بالازدهار السياحى فى مصر.. وقلنا ان هذه الاشادة هى نقطة تحول كبيرة وهامة فى المسار.. وتوكلنا وعزمنا على اجراء الكثير من التطوير والتعديل والدعم لصناعة السياحة.. وفجأة انفتحت أبواب الحقد!!

* * *

* لذلك فاننى أقول اننا محتاجون لدعم كافة المؤسسات التى تنهض للدفاع عن السياحة.. ومن هذه المؤسسات جمعية أصدقاء السائح.. نموذج مصرى مشرف أكثر من ٨ الاف عضو فى هذه الجمعية.. شباب يتقنون أكثر من لغة.. مثقفون شباب يؤمن بقضية بلده.. يدرك أهمية وخطورة الدور الذى تلعبه السياحة فى مصر.. اذا يكفى كما يقول العميد أحمد الفولى رئيس الجمعية أو وزير السياحة الشعبى ان دخل السياحة هو الذى يدخل جيب المواطن على طول.. دخل السياحة هو الذى يتوجه على الفور الى المواطن.. يحس به.. يستفيد منه لتطوير متجره أو ملهاه..

اننا يجب ان نعمد الى دعم هذه الجمعية.. يكفى ان أحد القضاة الانجليز قرر انشاء جمعية أصدقاء السائح فى انجلترا على غرار الجمعية المصرية.. انها على حد قول العميد الفولى هى الدبلوماسية الشعبية.. يجب ان ندرك أن تدعيم جمعية أصدقاء السائح هى خطوة مهمة لتصحيح كافة الاتهامات التى توجه الى [illegible]

لايكفى دعم وزارة السياحة بقيادة فؤاد سلطان وزير السياحة أو سيد موسى رئيس صندوق السياحة مع ازجاء الشكر لهما.. لكننى أتصور ان يسمح صفوت الشريف وزير الاعلام بعرض اعلانات هذه الجمعية.. حتى يكون تلهفنا على السياحة عملا وليس قولا فقط!!

فؤاد فواز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

□ فى قضية ضرب السياحة :

أمن الدولة تضم إلى القضية تسجيل اعترافات المتهمين

المحكمة تبدأ اليوم الاستماع إلى شهود الإثبات

تبدأ اليوم المحكمة العسكرية سماع شهود الاثبات وعددهم ١٨ شاهدا فى قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة وأمس قدمت مباحث أمن الدولة العليا للمحكمة تسجيلين يتناولان اعترافات المتهم هشام عبدالظاهر، الذى أدلى بها فى بيانه، الذى تلاه على الصحفيين قبل انعقاد الجلسة الاولى وفيه يعترف بمسئولية الجماعة عن مقتل السادات، ود. رفعت المحجوب ود. فرج فودة وكافة الأحداث الارهابية الأخرى. وطلبت المباحث ضم هذين الشريطين الى الأدلة الأخرى التى قدمتها ضد المتهمين فى القضية..

وقد رفضت المحكمة طلبا للدفاع بحظر النشر فى القضية، وشهدت الجلسة التى استمرت ٤ ساعات وجرى فيها فض الاحراز ومواجهة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم، بعض الحوارات الساخنة بين المحكمة والدفاع والمتهمين، حيث كرر المتهمون طلبهم بنقلهم الى احد السجون العسكرية، كما كرر الدفاع بالاطلاع على ملف القضية وردت المحكمة بأن اوراق القضية متاحة لمن يرغب من المتهمين، وانها حريصة على سرعة انهاء مواقف المتهمين لبيان البرئ منهم. كما قال ممثل الادعاء ان النيابة العسكرية قامت بعرض كافة المتهمين على الطب الشرعى.

□ تقرير المعمل الجنائى :

العبوة المتفجرة بأتوبيس التحرير مختلفة عن عبوة المقهى

كتبت - الهام شرشر:

انتهى خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الادلة الجنائية من اعداد تقريرهم الفنى حول العبوة التى انفجرت اسفل الاتوبيس السياحى بميدان التحرير وهشمت ٦ اتوبيسات امام المتحف المصرى.

وقد تضمن التقرير عدم العثور بمكان الحادث على اثار تشير الى وسيلة تشغيل العبوة كالمؤقتات الزمنية أو المصادر الكهربائية والاسلاك او مفجرات كهربائية او حرارية ولكن التقرير اشار الى ترجيح استخدام مادة شديدة الانفجار لمادة «T.N.T» مع استخدام مفجر حرارى وفتيل «امان» حرارى بطول مناسب لتحقيق الامان لمستخدم العبوة - لتفجيرها عن بعد - و ذلك يؤكد اختلاف تشكيل هذه العبوة عن العبوة الناسفة التى انفجرت من قبل بمقهى وادى النيل بميدان التحرير.

وقد صرح مصدر بوزارة الداخلية بأن الانفجار بهذه الطريقة يؤكد انه حركة دعائية من جانب المتطرفين فى مخطط ضرب السياحة

حظر النشر فى قضية ضرب السياحة

المحكمة العسكرية تؤجل القضية الى ٢٩ مارس

قررت أمس المحكمة العسكرية العليا تاجيل قضية اعضاء التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومي إلى ٢٩ مارس كطلب هيئة الدفاع عن المتهمين للاطلاع على اوراق القضية والاستعداد للمرافعة. كما قررت المحكمة حظر النشر فى القضية استجابة لطلب احد المحامين.

عقدت المحكمة جلستها بقاعة المحاكمات العسكرية بالهايكستب وردد المتهمون قبل انعقاد الجلسة هتافات اسلامية. ثم ترافع الدكتور عبدالحليم مندور لمدة ساعة ودفع بعدم دستورية قرار إحالة المتهمين إلى المحكمة العسكرية لأنهم ليسوا من افراد القوات المسلحة ولم يرتكبوا جرائم ضد المنشآت العسكرية وطالب بمحاكمتهم امام محكمة امن الدولة العليا المختصة بنظر هذه القضايا.

وقد قررت المحكمة اثناء انعقاد الجلسة ضم الدفع بعدم الدستورية إلى موضوع القضية واستمرار المرافعة إليها ان الدفاع رفض سماع شهود الاثبات في القضية لعدم إطلاعه على قائمة شهود الاثبات.

المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر فى قضية التنظيم الارهابى

الدفاع يدفع بعدم دستورية محاكمة المتهمين عسكريا والمحكمة تضم الدفع لموضوع الدعوى

تأجيل القضية الى ٢٩ مارس كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد

بعد جلسة هادئة استغرقت ساعتين فقط قررت امس المحكمة العسكرية العليا حظر النشر فى قضية اعضاء التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومى وتاجيل نظر القضية الى ٢٩ مارس كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد.

ففى بداية الجلسة نودى على المتهمين وتبين حضور ٤٣ متهما عدا السبعة الهاربين، وردد المتهمون من داخل اقفاص الاتهام هتافات اسلامية ،ثم اثبتت المحكمة فى محضر الجلسة حضور المحامين المنتدبين من منظمة حقوق الانسان ونقابة المحامين للدفاع عن المتهمين.

وترافع الدكتور عبدالحليم مندور المحامى فقال : كنا قد عزمنا على عدم الحضور امام القضاء العسكرى بعد التجربة غير الموفقة امام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية ولان القاضى عرفناه فى قضايا سابقة فقد اخترنا الحضور ..وقال: ان الدفاع يتعاون مع المحكمة فى الوصول الى الحقيقة . ولان هذه القضية ليست مثل اية قضية وهى من القضايا الهامة فيجب ان تنال حقها كاملا فى الاجراءات الشرعية. ثم دفع المحامى بعدم دستورية المادة رقم (٦) فى قانون المحكمة العسكرية وعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى وبطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة قضايا المواطنين المدنين الى القضاء العسكرى .

وشرح الدكتور عبدالحليم مندور على مدى ساعة كاملة دفعه بعدم الدستورية وتناول نص

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ٣ مارس ١٩٩٢

تابع الجلسة:

محمد عباد
محمود النوبى

المادة رقم ٦ من القانون العسكرى وقال : ان التفسير الصحيح هو ان القانون العسكرى قانون خاص يجرم افعالا ويحدد نطاقا تطبيقيا من حيث الاشخاص والافعال والجرائم والعقوبة التى يحددها . واكد الدفاع على انه ليس هناك جرائم تسمى جرائم سياحة وان عتاة الجريمة يحاكمون امام القضاء العادى وان محكمة امن الدولة العليا تختص بنظر قضايا الجرائم التى تقع بين المواطنين ، كما ان احالة المتهمين الى المحكمة العسكرية تخالف ايضا قانون الارهاب وطلب الدفاع تاجيل القضية أجلا واسعا حتى يستطيع فيه الدفاع عن المتهمين قراءة ملف القضية الذى يقع فى٤الاف صفحة. واضاف المحامى قائلا لايمكن مناقشة شاهد اثبات قبل الاطلاع على وقائع القضية.

وقال رئيس المحكمة : فى الجلسة الماضية اعلنا شهود الاثبات. والدفاع لابد ان يدلى بدلوه. وهؤلاءالمتهمون يحتاجون الى تجلية لمواقفهم مع تقديرى لموقف الدفاع الا ان الوقائع مختلفة ومنفصلة وقد لايحتاج الى قراءة كل هذه الموضوعات مكتملة والمحكمة اعطت الفرصة لمدة اسبوع للقراءة ،وقال مختار نوح المحامى : كيف اناقش شاهدا الان وحقى الطبيعى فى التاجيل، المتهمون محبوسون ، وانا كدفاع امثل المتهم المحبوس فكيف اناقش شاهد اثبات على واقعة لا اعرف عنها شيئا ، وما هو المبرر فى مناقشة الشاهد الآن.. ان صاحب المصلحة وهو المتهم محبوس يطلب التاجيل.. لقد عوملنا معاملة التلاميذ على بوابة الدخول وكاننا فى ثكنة عسكرية ويجرى تفتيشنا ونعامل معاملة الاجانب ثم تساءل قائلا : ما هى مبررات الاستعجال .. نحن كهئية واحدة حريصون على تحقيق العدالة وطلب التاجيل لمدة شهر على الاقل لقراءة ملف القضية.

ووجه رئيس المحكمة كلامه الى الدفاع قائلا : المحكمة قررت ضم الدفع بعدم الدستورية الى موضوع القضية مع الاستمرار فى نظر الدعوى.

وبعد مداولة قصيرة قررت المحكمة حظر النشر فى القضية استجابة لطلب احد المحامين وتاجيل القضية الى ٢٩ مارس. وبعد رفع الجلسة التمست هيئة الدفاع من رئيس المحكمة داخل غرفة المداولة ان تعدل المحكمة عن قرارها بحظر النشر لانها قضية راى عام، ومن حق العالم ان يعرف إجراءات المحاكمة وقد وعد رئيس المحكمة بالنظر فى هذا الامر بداية من الجلسة القادمة.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى عضوة العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى بحضور العميد على بيبرس والعقيد طلال البطران والمقدم عمر ناصف بامانة سر عيد عبد العزيز.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

حظر النشر فى قضية ضرب السياحة

قررت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة امس حظر النشر فى قضية تنظيم ضرب السياحة بناء على طلب الدفاع كما قررت تأجيل نظر الدعوى الى ٢٩ مارس الحالى لمناقشة ١٧ من شهود الاثبات.. «تفاصيل ص ٧»

المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر في قضية ضرب السياحة

التأجيل لسماع الشهود .. والدفاع يدفع بعدم دستورية قرار الاحالة

كتب طاهر قابيل :

قررت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة امس تاجيل قضية تنظيم ضرب السياحة الى جلسة ٢٩ مارس لاستكمال الاطلاع ومناقشة شهود الاثبات كما قررت حظر النشر عن القضية كطلب الدفاع فى الجلسة الماضية مع ضم الدفع بعدم دستوية قرار احالة المتهمين للقضاء العسكري الى موضوع القضية .

كانت المحكمة قد استانفت امس جلسات المحاكمة واستمعت لاكثر من ساعة ونصف تخللها استراحة لدفع الدفاع بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية الى القضاء العسكرى .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى . مثل الادعاء العقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز .

شهدت جلسة امس انضمام محامين من مجلس نقابة المحامين وحضور كل من انيس قاسم محام اردنى الجنسية ممثلا عن منظمة الحقوقيين الدولية وربيع حمزه ـ محام اردني الجنسية ـ ممثلا عن المنظمة العربية لحقوق الانسان وايجاد حمزه ـ محامي ـ عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان لمتابعة القضية .

حضر المتهمون الى قاعة المحكمة العسكرية بالهايكستب فى الثامنة والنصف صباحا داخل سيارتى شرطة وخلفهما عربة مدرعة وفى حراسة العديد من سيارات الشرطة والامن .

بدات وقائع الجلسة الرابعة فى العاشرة و٤٠ دقيقة وحضرها ٤٣ متهما ومازال ستة هاربين وهم احمد عبدالنبى عبده وصلاح سعيد عبدربه ومنصور الالفى حمد وياسر محمد منوصر وعلى راضى ومحمود محمد مدنى .

طلب الدفاع فى بداية الجلسة الكلمة وفى نفس الوقت طلب المتهمون الحديث فامررئيس المحكمة بعدم الكلام داخل القفص وان كل طلبات المتهمين تقدم عن طريق الدفاع .

اثبت مختار نوح المحامى وعضو مجلس نقابة المحامين حضوره للدفاع عن المحامين الاربعة المتهمين فى القضية وهم رضوان التونى ومصطفى السيد حسانين وبدرى مخلوف حسين وعلى راضى محمد مسعود .. وطالب بفرصة للاطلاع حتى تتم مناقشة الشهود وقال ان الوقائع تؤكد ان ملف الدعوى لم يكن جاهزا للتصوير الا يوم الثلاثاء الماضى .

وتحدث الدكتور عبدالحليم مندور ـ المحامى ـ لاكثر من ساعة عن عدم دستورية قرار احالة المتهمين الى المحاكم العسكرية ومخالفته للقانون العسكرى والمدنى ومبادىء الدستور . وطالب بفرصة لدراسة القضية باعتبارها محل اهتمام ومحط انظار العالم .

ورفعت الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة لاداء الصلاة .. وعقدت الجلسة مرة اخرى لمدة ٣٥ دقيقة طالب خلالها الدفاع بفرصة لمدة شهر للاطلاع والتجهيز لمناقشة الشهود .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة حظر النشر بناء على طلب احد المحامين فى الجلسة الثالثة وقررت التاجيل حتى ٢٩ مارس الحالى وضم طلب الدفاع بعدم دستورية قرار الاحالة الى موضوع القضية .

تستمع المحكمة فى الجلسة القادمة الى ١٧ من شهود الاثبات فى واقعة الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا فى ميدان سيدى عبدالرحيم القنارى

تأجيل قضية إحالة الارهابيين الى قضاء عسكرى لجلسة ١١ ابريل

قررت المحكمة الادارية العليا تاجيل قضية إحالة الارهابيين الى القضاء العسكرى لجلسة ١١ ابريل القادم .. بناء على طلب المطعون ضدهم للمرافعة .

صدر القرار برئاسة المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة بأمانة سر سيد سيف ويونان ميخائيل .

وكان رئيس هيئة قضايا الدولة قد ترافع نيابة عن الحكومة وقال ان الدفع بعدم دستورية المادة ٦ من القانون العسكرى يفتقر للجدية .. فالمحكمة الدستورية العليا قد قضت برفض الطعن بعدم دستورية هذه المادة فى حكم سابق .. واكد الدفاع ان القضاء العسكرى قضاء دستورى .. وطلب حجز الدعوى للحكم .

واصر الدفاع عن المطعون ضدهم على الدفع بعدم دستورية المواد ٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ من قانون الاحكام العسكرية .. وايضا عدم دستورية المادة ٣٢ من قانون المحكمة الدستورية العليا .. واكد على جدية دفعهم واهميته للفصل فى موضوع القضية .

وطلب الدفاع عن المطعون ضدهم اجلا للاستعداد للمرافعة .. وقررت المحكمة الفصل فى الدفوع المقدمة منهم بشأن عدم دستورية قانون الاحكام العسكرية الى موضوع القضية .

عبدالحليم مندور

في آخر جلسات ضرب السياحة قبل حظر النشر

الدفاع يرفض مواجهة الشهود قبل الاطلاع الكافي على أوراق القضية

ويؤكد أن قرار رئيس الجمهورية بإحالة المتهمين المدنيين للمحاكم العسكرية غير دستوري

تابع الجلسة
اسامة هيكل

قررت امس المحكمة العسكرية حظر النشر على قضية ضرب السياحة وتاجيلها لجلسة ٢٩ مارس الحالي. كانت المحاكمة قد بدات في الحادية عشرة الا ١٠ دقائق.. وبمجرد بدء الجلسة، تحدث احد المتهمين وطلب الكلمة لاعلان بعض مطالبهم. رفض اللواء وجدي الليثي رئيس المحكمة تحدث المتهمين بدون اذن، وسمح لهم بدخول دورات المياه.. بدات المحكمة تستمع للدفوع. تحدث مختار نوح المحامي عضو مجلس نقابة المحامين وطلب اثبات حضوره عن المحامين المتهمين في القضية وهم المتهم الاول والثاني والرابع والعشرين والثامن والثلاثين.. قال مختار نوح ان النقابة كانت قد اتخذت موقفا من القضاء العسكري، واعتزمت عدم الوقوف للدفاع في قضايا مدينة منظورة امام القضاء العسكري.. ولكن نقابة المحامين رشحته للدفاع عن المحامين المتهمين في هذه القضية.. واكد مختار نوح أن النقابة تفرق بين موقفها من القضاء العسكري والمثول امام هيئة المحكمة لنظر قضية ضرب السياحة. قال مختار نوح ان اوراق الدعوى لم تكن جاهزة قبل الثلاثاء الماضي. وان عدد أوراق القضية بلغ ٣٨٠٠ ورقة، ولم تكن الفترة الماضية تسمح بالاطلاع الكافي للقضية.. وطلب مختار نوح عدم مواجهة شهود الاثبات في هذه الجلسة لانه من غير المنطقي ان يناقش الشهود والدفاع لم يطلع على كافة اوراق القضية..

●● وتحدث الدكتور عبدالحليم مندور مؤكدا اعتزاز هيئة الدفاع بالقضاء العسكري وثقتها فيه، وقال ان قضية ضرب السياحة ذات اهمية خاصة ووصفها بانها ام القضايا المعروضة امام القضاء، خاصة وان وكالات الانباء ووسائل الاعلام الدولية اهتمت بالقضية اهتماما مبالغا فيه..

وطلب ان تنال القضية حقها الكامل من الاجراءات والشرعية القانونية المتانية، وتيسير الأمر امام الدفاع والمتهمين لتوصيل ما لديهم لهيئة المحكمة. دفع الدكتور عبدالحليم مندور

بعدم دستورية المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية التى استند عليها قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين للقضاء العسكرى . أوضح الدكتور مندور ان القرار خالف القانون العسكرى نفسه، لانه قانون خاص بمحاكمة العسكريين فقط او المدنيين الذين ارتكبوا جرائم عسكرية . والمواد الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من القانون العسكرى تقطع بانه قانون وضع لتطبيقه على العسكريين وفى الجرائم العسكرية فقط . وقد حددت المادة الرابعة ان المدنى لايحاكم امام المحكمة الا اذا كان يعمل فى القوات المسلحة .. وهذا يعنى أن المدنى العادى الذى لايعمل فى القوات المسلحة لايحاكم امام محكمة عسكرية .. كما حدد القانون العسكرى فى مادته السابعة ان المدنى الذى يشارك عسكريا فى ارتكاب جريمة .. اما المادة السادسة والتى تعطى لرئيس الجمهورية الحق فى احالة المدنيين للجرائم العسكرية فانها غير دستورية لان المشرع لم ينص على صفة مرتكب الجريمة فى هذه المادة ، ومن ثم فانه ينطبق على العسكريين الذين وردت بهم باقى المواد . وتفويض رئيس الجمهورية باحتمال ادخال جرائم القانون العام للقضاء العسكرى يشترط ان يحيل جرائم معينة مثل جرائم المخدرات او خطف الاناث وليس الاشخاص بعينهم .

كما اكد الدكتور مندور لهيئة المحكمة ان المادة السادسة خالفت المادة ٤٠ من الدستور والتى تنص على ان المواطنين متساوون فى الحقوق والواجبات العامة وانهم لدى القانون سواء .. ولن يكون المواطنون سواء امام القانون إلا إذاكانت القاعدة القانونية علمة ومجردة بحيث تنظر تضارب جميع المواطنين بدون تفريق بينهم . ومن هنا فان قرار الاحالة لاينطبق مع شرط المساواة لان رئيس الجمهورية اخفى اشخاصا بعينهم فى قضايا معينة للقضاء العسكرى .

كما تخالف المادة السادسة من القانون العسكرى نص المادة ٦٨ من الدستور بان لكل مواطن الحق فى اللجوء لقاضيه الطبيعى .. وهنا ربط المشرع بين صيانة الحق وتقديم المواطن لقاضيه الطبيعى .. ومن هنا لايصح تقديم المواطنين المدنيين الى قضاء استثنائى او اى قضاء غير قاضيهم الطبيعى .

واوضح الدكتور مندور ان المادة السادسة تخالف ايضا نص المادة ١٦٥ من الدستور التى تنص على ان السلطة القضائية سلطة تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها .. كما ان الدستور ذكر فى مادته رقم ١٨٣ تحت عنوان القوات المسلحة . وبذلك فان الدستور عزل القضاء العسكرى عن القضاء المدنى المنصوص عليه فى المواد ١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ من الدستور .. وهذا يؤكد اختصاص القضاء العسكرى بنظر القضايا التى تخص القوات المسلحة فقط ، ولايجوز نظر القضايا المدنية امامه .

وخلص الدكتور مندور الى ان قرار رئيس الجمهورية باحالة هذه القضية للقضاء العسكرى قرار غير دستورى واستند الدكتور مندور ايضا إلى ان القرار يخالف نصوص قانون الارهاب الجديد الذى نص على ان تختص محكمة امن الدولة العليا بدائرة استئناف القاهرة بنظر الجرائم المنصوص عليها فى قانون العقوبات .. وهذا يعنى ان قانون الارهاب الذى رفضه المواطنون ينطق ايضا بعدم دستورية احالة القضية للمحاكم العسكرية ، وهو القانون الذى سيجرى تطبيقه على المتهمين .

طلب الدفاع تاجيل القضية لمدة شهر على الأقل حتى يتمكن المحامون من الاطلاع على الملف الكامل للقضية والذى يقترب من ٤٠٠٠ صفحة .. وفى نهاية الجلسة قرر اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة تاجيل نظر القضية فى جلسة ٢٩ مارس الحالى وحظر النشر على الجلسات .

اقتصاديات

الارهاب والسياحة

في البداية حاولت الجهات السياحية المصرية، ومن ثم الصحافة، نفي المشكلة من اساسها. ثم تطور الامر بعد حادث مقتل سائحة بريطانية الى التخفيف من وقعها، والاشارة لها كحوادث فردية. ثم كان لا بد من الاعتراف بان مشكلة السياحة في مصر هي مشكلة خطيرة لها ابعادها التي تتطلب جهداً بنفس حجم المشكلة.

ولا شك ان الموسم الحالي سوف يتراجع قليلاً مع ردود الافعال المتضخمة بعض الشيء. وفي غياب وضوح الموقف فان استمرار الفتور في الاقبال لزيارة مصر سياحيا قد يستمر لعدة مواسم اخرى. ولكن مواجهة المشكلة، بعد الاعتراف بوجودها، ووضع الحلول العملية والمؤثرة لها، سوف يعالج بالتأكيد تيار التراجع المرحلي في السياحة المصرية، لكي تستمر على احسن مما كانت عليه، حتى مع وجود التهديدات المتطرفة.

وفي خلال العام الاخير لم يكد يمر اسبوع في لندن من دون وقوع حادث انفجار ارهابي في مكان ما. ومع ذلك فلندن هذا الصيف مكتظة بالسياح من كل حدب وصوب، لانهم يعرفون تماما ابعاد الموقف ويشعرون ان فرصة الضرر من حوادث ارهابية تقل كثيرا عن فرصة الاصابة في حادث مرور. واذا كان ارهابيو ايرلندا منتشرين في لندن، فغيرهم نشط في بلاد العالم الاخرى مع تغير المسميات والدواعي والمطالب. ولكن السياحة مستمرة ومتزايدة، ولم يضطر احد ان ينفي اعمال التخريب والعنف، بل ان الاعلام ظل يتابعها كجزء من مهمته الطبيعية.

ويبقى السؤال: ما هو العلاج الامثل لمثل هذه المشكلة من جهات التسويق السياحي في مصر، ومن الصحافة ؟

وهو سؤال لا شك يحوز على اهتمام عشرات الخبراء في وزارة السياحة المصرية، والتي ظهرت بعض الحلول المنسوبة اليها. من ضمن هذه الحلول تشجيع سياحة المتخصصين من صحافة السياحة الدولية لانهم يؤثرون بدورهم في الرأي العام، والدعاية في وسائل الاعلام الغربية والعربية ذاتها، وليس في الصحافة المحلية، مع تقديم المزيد من التسهيلات لسياحة الحوافز والدعاية، وعلى غرار المجهود المدهش الذي قدمته محافظة سيناء لمسؤولي شركة «بيجو» الفرنسية للسيارات

لتجربة صحفيين اجانب لسيارة جديدة لها على طرق سيناء.

وهي جميعا جهود تصب في خانة التسويق الجيد للسياحة المصرية خارج الحدود. هذا على اعتبار ان السياحة المصرية ظلت لفترة طويلة «تبيع نفسها» للعالم دون جهود متميزة من القائمين عليها عبر الثلاثين عاما الماضية. واذا كانت للازمة الاخيرة من دروس مستفادة فهو اولا درس الاعتراف بدور السياحة الحيوي في الاقتصاد المصري، من نواحي الدخل وتشغيل الايدي العاملة وتنشيط قطاعات السلع والخدمات المساعدة. وصناعة بهذا الحجم وتلك الاهمية تستدعي اعادة ضخ بعض عوائد الاستثمار فيها، ولو بنسبة ١٪. ولو حدث هذا لانتهت ازمة الارهاب مهما كانت انعكاساتها.

اما الصحافة فتبقى تؤدي دورها كشاهد على الاحداث، كما هي، وليس ضلعا فيها■

عادل مراد

السياح الاجانب يتجولون بحرية وامان داخل أسيوط

ريتا: اشعر بالاطمئنان عندكم اكثر من بلاد أخرى

مهمتنا نقل الحقيقة للشعب الالمانى

يوسف: الشعب المصرى برىء من الارهابيين

اونا: انها حرب اعلامية ضد الاستقرار والامان

المحافظ: نجحنا فى الرد العملى على اكاذيب وسائل الاعلام الخارجية

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

يتواجد السياح الاجانب فى اسيوط هذه الايام بكثافة ملحوظة .. يسيرون فى أمان يرحب بهم الاهالى .. ينفذون برامجهم السياحية لزيارة الآثار والمتاحف والمعالم التاريخية بالكامل وفى هدوء يمتزج به الود والدفء المصرى المعروف فى الترحيب بالضيوف .. هذه الظاهرة التى لمستها الجمهورية خلال اسبوع كامل من الاقامة هناك ابلغ رد على شائعات الصغار والحاقدين حول الامن والاستقرار حتى

السياح الذين قابلناهم اكدوا لنا ان مصر بالفعل هى بلد الامن والاستقرار .. وان حوادث الارهاب فيها تعد قليلة جداً ونادرة بالنسبة لما يحدث فى اماكن كثيرة من العالم .. وقالوا اننا نجزم بأنه ليس فقط السياح هم المقصودون بما يحدث بدليل ان العديد من هذه الحوادث موجهة ايضاً للمواطنين المصريين ..

أجمع كل من قابلناهم على ان وسائل الاعلام الاجنبية تهول من الاحداث ..وان المفاجأة السعيدة فى تقديرهم هى ما لمسوه من استقرار .. اضافوا ان مهمتنا بعد العودة لبلادنا ان نحكى للمواطنين عن الحقيقة التى لمسناها .. والدفء والود الذى قوبلنا به .. فى صعيد مصر .. وبصفة خاصة فى اسيوط التى حذرونا من الحضور اليها .. بحجة انها معقل للارهاب .

جولة الجمهورية بدأت بزيارة الباخرة السياحية .. نايل ايليت .. Nile Elite لماذا ؟.. السبب معروف فقد تعرضت هذه الباخرة النيلية لاعتداء من قبل بعض المتطرفين اثناء رسوها فى دير مواس بالمنيا فى نوفمبر الماضى .. واصيب ٣ اشخاص من طاقمها .. كانت المفاجأة فى انتظارنا .. عندما صعدنا اليها من مرسى الحقوقيين باسيوط انها كاملة العدد .. على متنها ١٤٢ سائحاً ألمانياً .. اكد لنا سعيد البطوطى مدير الباخرة انها منتظمة فى رحلاتها من القاهرة الى اسوان وبالعكس ولم تتوقف يوماً واحداً بعد الحادث .

ويضيف تستغرق الرحلة من القاهرة الى اسوان أسبوعين يزور فيها السائحون مقابر بنى حسين وتل العمارنة بالمنيا والاشمونية وتونة الجبل وابيدوس بسوهاج ومعبد دندرة بقنا وكل الاماكن السياحية بالاقصر واسوان . وادفوا ..

وقال ان الباخرة حمولتها ١٤٢ شخصاً هم هذه المرة من ألمانيا . الكل يشعر بالامان فى مصر .. خاصة بعد اجراءات الامن السياحى والتى تتمثل فى دوريات متواصلة باللنشات النهرية فى النهر بالاضافة الى دوريات للشرطة فى البر .. كما ان السياح يشعرون بمشاعر الود والحب من ابناء الشعب ..

واشاد مدير الباخرة بمبادرة المحافظ حسن الالفى فى استقبال السائحين الاجانب واعداد برامج سياحية ناجحة لهم وزيارة الاماكن السياحية باسيوط .

توقع البطوطى نجاح برنامج الجذب السياحى الذى يقوم به المسئولون فى زيادة اعداد السياح فى مصر .

وقال اننا نقوم باعداد ندوات للسياح داخل الباخرة لنشرح لهم محدودية الاعمال التى تمت ..

السياح يتكلمون

ونلتقى مع ضيوف اسيوط على ظهر الباخرة (نايل ايليت) فى مواجهة فجريبول/ألمانى الجنسية حضر الى مصر ثلاث مرات واخرها فى شهر مارس من العام الماضى وقام بجولته على نفس الباخرة وهو يحب مصر جداً ويعشق الشعب المصرى الاصيل ..

يقول سمعت عن العمليات الارهابية التى يقوم بعض المتطرفين بها وحوادث الاعتداء على السياح وبالرغم من ذلك قررت الحضور الى مصر لمشاهدة معالمها التاريخية والاثرية الممتازة ..

وقال فوجئت بصورة مختلفة تماماً .. ان مصر تتمتع بالامن والامان والاستقرار وان ما كنا نسمعه من الاذاعات ووكالات الانباء من ألمانيا غير صحيح .. كما ان الشرطة غير مقصرة فى اجراءات حماية السائحين

وانه لايعتقد ان يقوم احد الارهابيين على ارتكاب اية جريمة وسط هذا الاستعداد الامنى ..

وتدخلت زوجته زيهج فريدبول وقالت ان الارهاب ظاهرة عالمية وان ألمانيا يحدث فيها اكثر مما يحدث فى مصر ونسمع ونشاهد يومياً عبر الاذاعات والتليفزيون عمليات الانفجارات التى تحدث وسط العاصمة البريطانية وكذا حادث التفجير الضخم فى نيويورك ..

وقالت انها لاتتوقع ان يكون هؤلاء الارهابيون من الشعب المصرى الطيب الذى يستقبلنا بالترحاب ولكنها تتوقع أن تكون جهات اخرى مسئولة عن ذلك ..

واضافت ان وسائل الاعـــــلام المصرية مطالبة بسرعة الرد على ما تزعمه وكالات الانباء الاجنبية والتى تضخم من الاحداث فمثلاً سمعنا فى ألمانيا أن هؤلاء الارهابيين يقتلون السياح فى شوارع القاهرة ..

واشارت الى انها زارت مرة اخرى المتحف المصرى وسقارة والقلعة والازهر وخان الخليلى ومنطقة المساجد والقاهرة الاسلامية على مدى يومين بالقاهرة ومقابر بنى حسين وتل العمارنة والاشمونية ونونة الجبل بمحافظة المنيا وسوف يزورون ابيدوس ومعبد دندرة وآثار الاقصر واسوان والسد العالى ،ولم تلاحظ ما يعكر صفو الزيارة .

الامـــور طبيعيـــة

رينا تاراشيل يزور مصر للمرة الاولى .. هو سعيد جداً بزيارتها وكان يتمنى ان يتم ذلك منذ زمن طويل اكد انه سيكرر الزيارة فى السنوات القادمة .

وأضاف ان الاذاعات ووكـــالات الانباء يبدو وكأنها تشن حرباً ضد الاستقرار فى مصر بسبب احـــداث

الارهاب والاعتداءات على السياح من باب حب الاستطلاع قررت زيارة مصر وفوجئت ان الامور طبيعية ولايوجد مايعكر صفو الرحلات السياحية داخل او خارج القاهرة ..

وقال ان حراسة قوات الشرطة على السياح وتأمينهم هو شىء طبيعى وكنا نتوقعه قبل وصولنا البلاد فهو اجراء يؤمن على المخاوف

وأضاف أنه مطمئن فى مصر ولم يشعر بالخوف وهو مبسوط جداً وكان يتوقع ان تكون العمليات الارهابية اكثر من ذلك على ضوء ما صورته وكالات الانباء والاذاعات المختلفة

وقالت زوجته اندارايشل بعد انتهاء رحلتهما الى القاهرة والاقصر واسوان سوف تنقل الصورة المضيئة للشعب الالمانى وانهما سيعاودان زيارة مصر فى السنوات القادمة

ليســـوا مســـلمين

واكد يوسف ستتجل انه يعتقد ان الذين يقومون بالعمليات الارهابية ضد

تحقيق
جمال عبد الرحيم
تصوير
محمود سالم

السياح والمواطنين المصريين ليسوا مسلمين ولكنهم ارهابيون وان هناك قوى خارجية وراء هذا بدليل ان هؤلاء الارهابيين يعتدون على المصريين قبل الاجانب وانه سمع عن اعتدائهم على جنود الشرطة الذين يقومون بحراسة المنشآت الجوية فى البلاد ..

وقال يوسف ان الشعب المصرى الطيب الاصيل لايستحق ما يرتكبه هؤلاء الارهابيون ويجب على افراد هذا الشعب التصدى لهؤلاء ومساعدة الشرطة فى القبض عليهم حتى تعود

مصر الى طبيعتها كأكثر بلدان العالم امناً .

واضاف انه زار مصر قبل ذلك اكثر من مرة وفى هذه المرة لم تختلف الصورة باستثناء وجود قوات من البوليس لتأمين السياح .

وقالت ريناتا ستتجل ان اكثر شىء يخشاه الانسان هو حياته واننا لو شعرنا بأى ضرر سوف يقع على حياتنا ما فكرنا فى زيارة مصر ولكننا على علم تام ان الشعب المصرى وحكومته سوف يستطيعون حمايتنا من هؤلاء الارهابيين .

واضافت ان على هؤلاء الارهابيين العلم بأن هذه الحوادث موجهة ضد بلدهم العظيم .. ولعل هذا يجعلهم يستيقظون ويبتعدون عن التطرف .

وقالت انها تتوقع ان يكون الوضع فى زيارتها القادمة افضل من هذا خاصة انها علمت ان الشرطة تسيطر على الارهابيين فى كل مكان ..

يعشـــق الاهـــرام

وقال فرانسز رايشل انه زار مصر قبل ذلك عام ٨٩ وشاهد جميع معالمها السياحية والاثرية وقرر هذا العام زيارتهـــا مرة اخـــرى لانـــه يعشق الاهرامات وانه درس التاريخ المصرى ومغرم بالحضارة المصرية

وقال انه علم ان الحكومة المصرية سوف تقوم ببناء مبنى جديد للمتحف المصرى خارج القاهرة وهذا شىء جيد جداً لان هناك عددا كبيرا من الآثار الموجودة بالمخازن كما ان المتحف الحالى موجود داخل زحام القاهرة

واضاف انه يكـــون فى منتهـــى السعادة عندما يشاهد البسطاء من المصريين يقدمون التحية للسياح اثناء مرورهم بصعيد مصر مما يؤكد أصالة وطيبة الشعب المصرى ..

وقال ان حوادث الاعتداء على السائحين او عمليات الانفجارات تحدث فى العواصم والمدن الكبرى وكلنا سمعنا عبر الاذاعات المختلفة وقرأنا فى الصحف عن الانفجار الكبير الذى هز نيويورك وكذلك مايحدث فى لندن وغيرها من العواصم الكبرى

واضاف ان الارهاب يغزو كل العالم بسبب بعض الـــدول التـــى تمـــول الارهابيين .

وقال ديتر تيزياك انه قام بعدة جولات فى مدينة اسيوط والتى تعتبر كما علم من افراد طاقم الباخرة انها اخطر الاماكن التى يتواجد فيهـــا الارهابيون وبالرغم من ذلك لم يشعر

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بأى قلق او خوف وشاهد الشعب فى اسيوط يرحب بهم ويقدم لهم الورود

واضاف بيند شكلاتمان انه حضر الى مصر بعد ان علم ان الشرطة المصرية قبضت على الارهابيين الذين ارتكبوا حوادث الاعتداء على السياح وشاهد اهتمام الحكومة المصرية بالسائحين وتأمينهم من جانب قوات الشرطة .

اسيوط على الخريطة

واكد حسن الالفى محافظ اسيوط ان هناك خطة شاملة لوضع اسيوط على الخريطة السياحية وهناك بعض المشروعات السياحية سوف ينتهى العمل بها خلال ايام وافتتاحها فى عيد اسيوط القومى فهناك مخيمات وشاليهات سياحية بمنطقة الوليدية باسيوط على النيل يتم افتتاحها كما ان هناك مبنى اداريا كاملا لشرطة السياحة وهيئة السياحة حتى تستطيع هذه الاجهزة القيام بعملها بأحسن صورة ..

وقال المحافظ انه تم انشاء استراحة وتكلفت حوالى مليون جنيه وذلك بالقرب من منطقة ميز السياحية وتم رصف الطريق للوصول اليها بأسهل وسيلة خاصة وان مقابر مير بالقوصية هى مزار جيد للسياح الاجانب ..

واضاف المحافظ ان السياحة فى اسيوط بصورة طيبة ولم تتأثر بصورة كبيرة بعمليات الارهاب الاخيرة وان جميع الاجهزة تكاتفت فى اسيوط لحماية السائحين الذين يأتون الى اسيوط ..

وقال الالفى ان السياح الاجانب يغادرون اسيوط بعد زيارتها وقد يكون زالت عنهم الصورة السيئة التى نقلتها وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية .

واكد العميد سيد عليوه مدير شرطة المسطحات المائية ان قواته تقوم بتأمين البواخر واللنشات النيلية منذ خروجها من القاهرة حتى انتهاء زيارتها بالاقصر واسوان وان يتم تخصيص لنش به مجموعة من القوات مزودين بالاسلحة على مسافة ٥٠٠ متر مثل باخرة سياحية خشية اعتراض احد لهم ..

وقال انه يتم تأمين البواخر السياحية الكبرى من الداخل حيث يقوم احد الضباط بمرافقة الباخرة منذ خروجها من القاهرة حتى انتهاء رحلتها بالاقصر واسوان .

واكد المقدم احمد الليثى رئيس مباحث السياحة باسيوط انه يتم تأمين السائحين والمنشآت السياحية والفنادق العائمة والتابعة بقوات الشرطة لمنع وقوع اية احداث ..

واضاف ان قوات الشرطة تقوم بحماية السائحين منذ دخولهم اسيوط حتى مغادرتهم لها بعد ان يتم التنسيق مع المحافظات الاخرى المتجه اليها السائح .

وقال ان الاتوبيسات السياحية التى تمر بطريق اسيوط يتم تأمينها بسيارتى شرطة من الامام والخلف وان السياح يشعرون بالامان وسط قوات الشرطة .

المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٣

شهادة السياح : الحياة في مصر آمنة

● مدير بوليس شيكاغو : اين الارهاب فى مصر ؟

● جمال عوض

ما هو المعدل الحقيقى الذى وصل اليه انخفاض عدد السائحين فى مصر ؟ وهل كان لشهر رمضان المبارك دور فى انخفاض اعداد السائحين ؟ ولماذا ردد السائحون اثناء جولاتهم فى الأماكن السياحية .. ان الاعلام الغربى قام بتضخيم احداث الارهاب وتؤكدون ان الحياة فى مصر امنة وعادية وان حوادث الإرهاب فى عواصم بلاد العالم اكبر بكثير مما يحدث فى القاهرة وبعض عواصم المدن ؟ وهل هناك زيادة مرتقبة خاصة بالنسبة للسائحين العرب .. حول هذه التساؤلات كانت جولة اخر ساعة على المتحف والفنادق لمزيد من الحقائق والمعلومات حول السياحة .

● على الرغم من اعمال العنف والحوادث الارهابية ضد السائحين فى مصر خلال الفترة الاخيرة - الا ان الصورة على ارض الواقع لا زالت مشرقة .. ان الانخفاض السياحى الذى صاحب العمليات الارهابية الاخيرة ليس كبيرا فقد وصل الى ٥٠ فى المائة .. وهذه النسبة طبيعية فى شهر رمضان من كل عام ومتعارف عليها بين الاوساط السياحية .

اما السائحون الذين حضروا الى مصر وجلسوا فى حديقة المتحف المصرى ليتمتعوا بشمس مصر المشرقة اكدوا ان العنف فى مصر قليل مقارنة بالدول الاخرى .. وقالوا : ان المانيا بها عنف وامريكا بها

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارهاب .. بخلاف الانفجارات المروعة وسط لندن .. لكن مصر صافية مثل سمائها ومشرقة مثل شمسها وانها بها حوادث فردية .

خسارة الارهابيين : لماذا ؟

● بالصدفة كنت موجودا امام المتحف المصرى لحظة انفجار القنبلة فى موقف السيارات السياحية امام المتحف المصرى وبدا المشهد الدرامى العنيف لحظات متوترة خلقها حادث الانفجار الطائش .. دب الخوف . الفزع فى عيون وقلوب السائحين .. وارتفع الصراخ فى مكان الحادث وتجمع السائحون جميعا خلف السور الحديدى للمتحف المصرى ولسان حالهم يقول : ماذا يفعل احفاد الفراعنة بضيوفهم الاجانب ؟.

لقد سيطر الرعب على ارجاء المكان .. ولكن ولاول مرة اسمع من ارض الواقع كلمات من المصريين تقول : مطلوب اعدامهم فى ميدان عام .. حرام والله هذا ليس الاسلام !!

هذه النبرة جديدة لقد خسر الارهابيون المعركة عندما اطلقوا النار على السائحين الابرياء .. وخسروا بصورة اكبر عندما اصاب رصاصهم لقمة العيش لقطاع يفوق ١٠ ملايين مواطن فى مصر يعملون فى مجال السياحة .

● بعد ايام من حادث موقف السيارات السياحية ذهبت الى المتحف المصرى رمز من اكبر الرموز السياحية فى مصر قال لى الرائد ماجد كمال من نجدة شرطة السياحة المطلوب عمل سور لموقف السيارات اذا استمر تخصيص ذلك المكان للاتوبيسات السياحية وينظم عن طريق الحى او المحافظة وذلك حفاظا على الامن العام وامن السائح .

واضاف ان ملاحظة الحالة الامنية غير كافية لكن وضع سور للمكان يحافظ على عدم وجود ثغرات ينفذ منها من تسول له نفسه لايذاء السائحين وضرب السياحة فى مصر ..

والاهم كما يؤكد الرائد ماجد كمال ان بناء السور يحمي السائح من المضايقات التي يتعرض لها من الباعة الجائلين .. ومن المتسولين الذين يسيئون لسمعة مصر .

● اما عبدالمنعم السيد سائق تاكسى بدت عليه علامات الحزن لتأثر سوق السياحة فى مصر حيث قال فى كلمات حزينة نقف منذ الصباح الى نهاية اليوم ننتظر .. « زبون » وربما لم يوفقنا الحظ ..

لقد كانت السياحة مزدهرة قبل احداث الارهاب الاخيرة .. وكان الحال ميسورا ولكن حقد الارهاب ورصاص الغدر فرض علينا وقف الحال وقطع الارزاق !

● امام شباك التذاكر فى المتحف المصرى كانت لغة الارقام هى الرد الواقعى على حقد الارهاب والذى يهدف الى قتل السياحة وجلب الخراب على مصر ..

ان الارقام تقول لقد انخفض عدد السائحين الوافدين على المتحف المصرى فى اليوم التالى لحادث الانفجار .. ولكن سرعان ما هدأت جموع السائحين وعادت لترتفع من جديد .. فمتوسط اعداد السائحين للمتحف المصرى ما بين ٣٠٠٠ سائح الى ٢٥٠٠ سائح فى اليوم . وهذا هو المعدل الطبيعى فى شهر رمضان إن الايراد اليومى للمتحف المصرى يتراوح فى مثل هذه الايام من كل عام بين ٣٠ الفا إلى ٢٠ الف جنيه كل يوم ..

كان اجماع الوفد الالمانى ان بعض الصحف فى المانيا واوروبا تقول : ان المصريين جميعا يساندون هذه الحركة ومتعاطفون مع الجماعات الإسلامية .. وان مصر سوف تتحول فى خلال شهور الى دولة اسلامية مثل ايران وان هذه الجماعات الإسلامية لا تريد وجود سائحين فى مصر ..

● برونز ماير صحفية المانية تقول : لقد شعرت منذ اللحظة الاولى لدى وصولى الى ارض مصر ان هذه الحوادث فردية وان الشعب لا يجب ان يدفع الثمن .. عندنا فى المانيا حركة النازيين الجدد لا يجب ان يدفع الشعب الالمانى ثمن قلة قليلة ..

● عالم فيزياء المانى رفض ذكر اسمه قال : هذه اول مرة ازور فيها مصر وجدت الواقع عكس ما يكتب فى صحفنا تماما تخيلت اننا سنجد دماء فى الشوارع وصورة وحشية .. لكن عكس الاتجاه تماما .. الشمس مشرقة شعب طيب بشوش امان فى كل مكان .

● ماجدة عبدالله مرشدة قالت : اول سؤال سمعته فى مطار القاهرة ؟ هل نستطيع ان ننزل الشارع ؟ وكان جوابى مصر امنة وستشاهدون بانفسكم وبالفعل قاموا بجولة بمفردهم وكان انطباعهم فرحة وطمانينة على وجوههم وقالوا لى لقد تاكدنا ان الشعب فى مصر لا يكرهنا كما كتبت صحفنا !!

● كول ماشتوجار قال : يجب ان تكون فى مصر

رقابة على الصحف والمراسلين الاجانب لانهم قاموا بتشويه الصورة تماما فمنذ ان وصلنا الى مصر وجدنا الصورة عكسية منتهى الهدوء والاطمئنان .. ان الاصوليين قد ارسلوا الى مكاتب السياحة في مختلف انحاء العالم كما قرانا رسائل تؤكد ان هناك مفاجاة للسياح القادمين في شهر ابريل القادم .. وهذا دفع بالكثير من السائحين الغاء سفرهم الى مصر لقد كتبت الصحف في بلاد اوروبا كلها لا تذهبوا الى مصر لانكم مستهدفون .. ومن يذهب فهو مسئول عن نفسه .. وان السياحة ليست امنة لان هناك اضطرابات جسمية في مصر .

سالت اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية حول اقامة سور لموقف السيارات الخاص بالعربات السياحية قال :

سوف تبدا محافظة القاهرة فورا في بناء سور حول موقف السيارات الخاص بالعربات السياحية امام المتحف المصرى حفاظا على امان السائحين .

واضاف اللواء محمد يوسف : ايضا سيتم وضع خمسة ابواب امنية عند مداخل مجمع التحرير لانه مكان حيوى ويعتبر هدفا بالنسبة للاعمال الارهابية .. كما انه من المنتظر اعادة تخطيط ميدان التحرير بصورة امنية اكثر .

الاشغالات في الفنادق

● لكن ما هي نسبة الاشغالات في الفنادق ؟ وهل الاحداث الاخيرة كان لها تاثير كبير ؟

في جولة داخل فنادق القاهرة قال خالد رياض نائب مدير احد الفنادق انه نسبة الاشغال ٢٥ في المائة فقط وكان منتظرا ان تصل الى ٥٠ في المائة خلال شهر رمضان .. والامل في السياحة العربية حيث تغطى نسبة الاشغالات لانهم يفضلون قضاء اجازة العيد في مصر .

والارقام تقول في فندق خمس نجوم خلال يناير ٩٢ نسبة الاشغالات ٩٠ في المائة .. ويناير ٩٣ نسبة الاشغالات ٧١ في المائة ومارس ٩٣ نسبة الاشغالات ٢٥ في المائة فقط !!

اما سلوى عبدالحميد في استعلامات احد الفنادق قالت تاثرت نسبة الاشغالات في الفندق بمعدل ٢٠ في المائة وهذا امر طبيعى في شهر رمضان ومن المنتظر تحقيق رواج في فترة العيد .

وعلى الجانب الاخر .. وفي مدينة الاقصر اكد محمد عزت رئيس مدينة الاقصر عبر محادثة تليفونية .. ان هناك انخفاضا طفيفا في حركة السياحة داخل مدينة الاقصر .. وان السياح يتحركون في امان تام دون قيد او حراسات مكثفة .

واستطيع ان اؤكد ان الحركة السياحية في مدينة الاقصر لم تتاثر بشكل كبير نتيجة الامان الذى يشعر به السائح وهو يتحرك في امان تام .

الهجمة الشرسة على مصر

● اما التحليل العلمى لسر الهجمة الشرسة على مصر فيقول الدكتور احمد جلال عز الدين خبير الارهاب العلمى : ان معظم دول العالم المتقدمة والتى تعتمد في دخلها على السياحة فهو مورد اساس مثل اسبانيا وانجلترا وفرنسا وامريكا توجد فيها عشرات الجماعات الارهابية المحترفة ورغم ذلك لن تتاثر السياحة في هذه البلاد بشكل او اخر .

ويضيف دكتور احمد جلال عز الدين : يكفى ان تعرف انه توجد اسبانيا ملكة السياحة في دول اوروبا منظمة الباسك الشهيرة ثم بخلاف منظمات دينية متطرفة مثل منظمة المقاتلون من اجل المسيح الملك وغيرها وقد بدات منذ الثمانينات والغريب حقا ان السياحة لم تتاثر في اسبانيا من قريب او من بعيد .

ويقول دكتور احمد جلال عز الدين لقد زار مصر مؤخرا مدير شرطة مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية وكان تعليقه قبل ان يغادر مطار القاهرة اين الارهاب في مصر ؟

ويؤكد دكتور احمد جلال ان مصر اول بلد في العالم انشات نظام شرطة السياحة والاثار وتليها اليونان بعد ذلك هذه تعتبر ميزة للسائح تقدم دون اى مقابل مادى يدفعه السائح الاجنبى .

ان سر الهجمة الشرسة وتضخيم الاحداث من قبل الاعلام الغربى يهدف الى سحب حصة مصر من السياحة الى الدول الاخرى لان الغرب مستفيد من هذه الحملة القوية لن الاحداث الاخيرة لا تقدر بوزن بجانب الاحداث الارهابية الاخرى في بلاد العالم .. لكن تغذية الاعلام وتضخيم الاحداث جعل السائح الاجنبى يعيش في رعب ويفكر مرات قبل ان يحضر الى مصر .

مصادر مصرية : تأكيد باريس قلقها يضر السياحة

□ القاهرة – من محمد علام:

■ عبرت القاهرة عن دهشتها من تصريحات للناطق باسم الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتانييه اكد فيها ان فرنسا تشعر بالقلق ازاء التطورات التي تشهدها مصر.

وقالت مصادر رسمية مصرية لـ «الحياة»: «على رغم تأكيد الناطق حرص بلاده على عدم التدخل في الشؤون الداخلية المصرية، كانت مصر اوضحت طبيعة احداث العنف التي تشهدها على ايدي قلة تتستر وراء الدين الاسلامي وهي بريئة منها، ما يجعل تكرار التعبير عن القلق امراً ضاراً بمصر في اوساط الرأي العام الفرنسي والاوروبي، خصوصاً في ما يتعلق بالسفر الى مصر» بهدف السياحة.

واضافت المصادر أن «العلاقات بين مصر وفرنسا متينة، وحوادث العنف والارهاب في مصر طارئة وفي طريقها الى الانحسار». وزادت «ان هذه الحوادث اقل بكثير مما تشهده فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ودول اوروبية عدة».

وكررت استغرابها «استمرار الدوائر الغربية في تضخيم احداث العنف وتشويه صورة الوضع الداخلي في مصر».

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

[illegible] جرائمهم !

يضم ملف القضية رقم ٦ لسنة ١٩٩٣ جنايات عسكرية ، والمعروفة بقضية ضرب السياحة ٢٧ قضية وهى على النحو التالى :

١ - القضية رقم (٣٧٢ حصرا من دولة - ٥٠٣٨ جنح الاقصر) الخاصة باتلاف عمدا زجاجات مشروبات روحية مملوكة لكل من صبحى حنا خليل ومكرم ونيس لوقا بتاريخ ٢٦ اكتوبر ١٩٩١ ، والمتهمون فى القضية هم سمير محمد الخضرى وياسر محمد منصور ومحمود محمد مدنى ومصطفى عبد السلام امين ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل .

٢ - القضية رقم (٣٧ - ٩٢ حصر امن دولة - ٢٧٤٢ الاقصر) وهى مسجلة ضد مجهول وخاصة بحرق محل فيديو بالاقصر الاول ملك صلاح مصطفى والثانى أحمد أبو الحجاج بتاريخ ١٦ مارس ١٩٩٢ .

٣ - القضية رقم (١٤٨ حصر تحقيق الاقصر) والمتهم فيها ياسر محمد منصور ومحمود محمد مدنى بالقاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك فى ٢٤ يونيو ١٩٩٢ .

٤ - القضية رقم (٢٣٦٥ - ٩٢ ادارى الاقصر - ٢٧٠٤ - ٩٢ جنح الاقصر) المقيدة ضد مجهول والخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى رقم ٤٢٩ سياحة التابع لشركة سيتى فريست السياحية فى اول مايو ١٩٩٢ .

٥ - القضية رقم (٣ - ٩٢ جنح الاقصر - ٢٧٠٤ حصر تحقيق) المقيدة ضد مجهول والخاصة بالاعتداء على وفد سياحى أسبانى فى ١٤ يوليو ١٩٩٢ .

٦ - القضية رقم (١٦٧١ - ٩٢ ح الاقصر - ١٧ ١٩٩٢ مركز الاقصر) المتهم فيها محمود كامل محمود وصلاح سعيد عبد ربه ومنصور الالفى حميد وياسر محمد منصور الصادق بالاعتداء على الاتوبيس السياحى رقم ١٥٤ سياحة الاسكندرية .

٧ - القضية رقم (٢٢٨٥ ق ٩٢ ح قنا - ١٥٩ - ٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها بدرى مخلوف واسامة فوزى سيد حسين بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة لمناهضة نظام الحكم وتعطيل الدستور .

٨ - القضية رقم (٣٨٢٩ - ادارى ديرمواس) المقيدة ضد مجهول والخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى رقم ١٢٠٩ القاهرة وبه ركاب من السيحيين أصيب بعضهم فى أول نوفمبر ١٩٩٢ .

٩ - القضية رقم (٦٨٤٣ - ٩٢ ح ديروط - ٢ - ٩٢ شمال اسيوط) المقيدة ضد مجهول والخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى ١٦٨٠ واصابة بعض ركاب الاتوبيس الاجانب فى ٢١ - ١٠ - ١٩٩٢ ومقتل سائحة اجنبية .

١٠ - القضية رقم (٦٩١ - ٩٢ حصر امن دولة عليا - ٦٢٨٢ - ٩٢ ح الاقصر) المقيدة ضد مجهول والخاصة بقيام شخصين مجهولين بالقاء عبوات متفجرة امام إحدى السيارات فى ٢٨ يوليو ١٩٩٢ .

١١ - القضية رقم (١٢٢٣ - ٩٢ ادارى قنا - ٣ - ٩٢ - كلى قنا) المقيدة ضد مجهول والخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى رقم ١٠٤٠ سياحة قنا فى ٢٨ يوليو ١٩٩٢ .

١٢ - القضية رقم (٣٢٢٧ - ٩٢ جنح الاقصر - ٦٤ - ٩٢ حصر تحقيق) المقيدة ضد مجهول والخاصة بالاعتداء على سائح هولندى فى ١٠ اغسطس ١٩٩٢ .

١٣ - القضية رقم (٢٤٨٢ - ٩٢ ادارى دير مواس) المقيدة ضد مجهول والخاصة باطلاق اعيرة نارية من مجهول على مركب سياحى بالنيل فى اول اكتوبر ١٩٩٢ .

١٤ - القضية رقم (٥٥٣ - ٩٢ حصر امن دولة عليا - ٣٧٩٩ - ٩٢ جنايات قنا الخاصة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى رقم ١٠٥٠ سياحة قنا بميدان عبد الرحيم القنائى فى١٢ نوفمبر ١٩٩٢ والمتهم فيها بسطاوى عبد الجيد ابو المجد واشرف سعيد عبد ربه وعبد الهادى الصغير عبد العظيم واحمد عبد الرحيم رضوان ودراو ، محمد إبراهيم وسعد امين ابو المجد .

١٥ - القضية رقم (٤٦٣ - ٩٢ حصر امن دولة عليا) المتهم فيها مصطفى سيد حسانين عبد العال ورضوان التونى بالانضمام الى جماعة سرية وتوزيع منشورات .

١٦ - القضية رقم (١٤١ حصر امن دولة عليا - ٢٤٥٣ - ٩٢ ادارى العجوزة المتهم فيها فرحات عبد الرازق محمد بالانضمام الى جماعة سرية وتوزيع منشورات فى ١٠ ابريل ١٩٩٢ .

١٧ - القضية رقم (١٤٠ - ٩٢ حصر امن دولة عليا - ٢٧ - ٩٢ ح العجوزة) المتهم فيها احمد عبد النبى بالانضمام لجماعة سرية وتوزيع منشورات

١٨ ـ القضية رقم (٢٤٤ ـ ٩٢ حصر امن دولة عليا) المتهم فيها حسين سيد على سيد بحيازة واحراز منشورات .

١٩ ـ القضية رقم (١٨٩٠ ٩٢ ح قنا ـ ١٢٠ ـ ٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها محمود أحمد حسين بالانضمام لجماعة سرية وحيازة واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص فى ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

٢٠ ـ القضية رقم (٢٧٠٤ ـ ٩٢ ج قنا ـ ١٨٠ ـ ١٩٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها صابر حمزة احمد مبارك بالانضمام لجماعة سرية وحيازة واحراز عدد ٢ طبنجة فى ١٧ اغسطس ١٩٩٢ .

٢١ ـ القضية رقم (٢٨٤٣ ـ ٩٢ ج قنا ـ ١٨٩ ـ ٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها عبد الامام أحمد شحاته بالانضمام لجماعة سرية وحيازة واحراز سلاح بدون ترخيص فى ٢٦ اغسطس ١٩٩٢ .

٢٢ ـ القضية رقم (٣٢٤٨ ـ ٩٢ ج قنا ـ ٢١٩ ـ ٩٢ حصر تحقيق المتهم فيها هاشم على محمد على خليفة بالانضمام لجماعة سرية وحيازة مفرقعات والقائها على الباخرة كينج توت فى ٢٨ يوليو ١٩٩٢ وعلى اتوبيس سياحى بنجع حمادى فى ١٣ اغسطس ١٩٩٢ .

٢٣ ـ القضية رقم (٣٢٥٤ ـ ١٩٩٢ ج قنا ـ ٢٣٦ ـ ٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها حمادة اسماعيل بدوى بالانضمام لجماعة سرية وحيازة مفرقعات بتاريخ أول اكتوبر ١٩٩٢.

٢٤ ـ القضية رقم (٢٦٥٣ ـ ٩٢ ج قنا ـ ١٨٦ ـ ٩٢ حصر تحقيق) والمتهم فيها عبد العاطى عباس حربى وصابر حمزة أحمد مبارك بحيازة واحراز سلاح نصف الى فى ١٤ اغسطس ١٩٩٢ .

٢٥ ـ القضية رقم (١٥١٠ ـ ٩٢ حصر ادارى اسنا) الخاصة بالقاء عبوة على الاتوبيس السياحى ١٨٣ سياحة فى ٢١ اغسطس ١٩٩٢ ، المتهم فيها ناصر سيد محمود وعبد السلام قناوى عبد العال وناصر سيد عبد العزيز ومحمد عبد الكريم محمد وعبد البر عبد العزيز طه وجابر قناوى عبد العال وناجح عبد الحميد حسن .

٢٦ ـ القضية رقم (١٥٧٨ ـ ٩٢ ادارى قنا ـ ٩٥ ـ ١٩٩٢) الخاصة بالقاء متفجرات على الباخرة كينج توت المتهم فيها عبد الحميد الزمقان وهاشم على خليفة وصلاح سعيد عبد ربه .

٢٧ ـ القضية رقم (١٦٧٧ ـ ٦٥ ١١) الخاصة بإلقاء عبوة على الاتوبيس ٧٨٠ القاهرة المتهم فيها صلاح سعيد عبد ربه وحمدناه قاسم العبد واحمد عبد الرحيم رضوان .

●●●

ورغم ان هذا الملف ٩ قضايا مقيدة ضد مجهول ، الا ان الجلسة الثالثة للمحكمة العسكرية التى واجه رئيس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى فيها المتهمين بما نسبته اليهم النيابة من اتهامات .. شهدت تبريرات كثيرة حول اتهام المتهمين بهذه الجرائم . اكدوا انهم زج بهم فى هذه القضايا . بعضهم اكد انهم كانوا بعيدين عن مسرح الحادث . والذين ضبطوا فى مكان الحادث او بالقرب منه أتوا بتبريرات لأسباب تواجدهم . والآخرون اكدوا انهم كانوا بعيدين تماما ، بل قال البعض انهم كانوا معتقلين عند وقوع هذه الجرائم .

ان احالة ٩ قضايا مقيدة ضد مجهول للمحاكمة تكشف من وجهها الآخر كذب ادعاء البعض بأن اجهزة الامن تلفق الاتهامات .. ذلك انه كان يمكنها اذا صحت الادعاءات ان تأتى بمتهمين وتستكمل بهم تلك القضايا بدلا من ان تكون مقيدة ضد مجهول .. بدلا من ان يضم الكشف أسماء ٧ متهمين هاربين .

والسؤال : هل تحدث المفاجأة ، وتنجح أجهزة الامن فى سباقها مع الزمن ، وتتمكن من كشف غموض تلك الجرائم التسع والقبض على مرتكبيها ، كذلك القبض على المتهمين السبعة الهاربين ، قبل انتهاء نظر القضية ؟ !

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

قراءة فى ملف قضية

اعداء الحياة :

اعترافات إرهابى

المتهم السادس عشر :

تنبلة البمب فى معبد الكرنك

.. كانت رسالة لأجهزة الأمن !

[illegible] المتهم السابع

الجماعة ..

ضحكوا علىّ !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٣

في قراءة في ملف القضية رقم ٦ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية والتي استنفدت بأكملها سواء في استجواب المتهمين وجرت على ٤ مراحل .. الشرطة ـ النيابة العامة ـ نيابة امن الدولة ـ النيابة العسكرية والتقارير الفنية وتقارير المعامل الجنائية والطب الشرعي . تخرج اخبار الحوادث باكثر من انطباع وملاحظة :

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

ليس سهلا الخوض وسط ١٢ ملفا تحوى بين دفاتها اكثر من ٢٥٠٠ صفحة كل منها تخفي سطوره اكثر مما تظهر ولتكن بدايتنا مع هذا الخيط الرفيع الذى ربط جميع المتهمين وكان الحد الفاصل بين جريمة الفعل التي تقع تحت طائلة القانون وجريمة الفكر التي يلفظها الرأى العام ..

من واقع اقوال المتهمين امام النيابة عن هذا الفكر وتحديدا على لسان محمد عزالدين طه المتهم السادس عشر تتضح حقيقة فكرهم ويتضح انتماءهم الذي اعلنوه ثم عادوا وتنصلوا منه .

فماذا قال :

ـ عندما سئل المتهم امام هشام سرايا رئيس النيابة عن الفكر الصحيح الذي يقصده

قال هو الفكر الذى اشار اليه الشيخ ناجح ابراهيم وعاصم عبدالماجد ، ملحوظة الاثنان اتهما في قضية الانتماء للتنظيم الذى اغتال السادات ونفذ احداث اسيوط ٨١ ، تحت اشراف الشيخ عمر عبدالرحمن (وهو اشهر من ان يعرف) في كتاب ميثاق العمل الاسلامي الذى قاموا بكتابته قبل الحكم عليهم في قضية الجهاد وهذا الكتاب رغم مصادرته الا انه موجود عند بعض الجماعات الاسلامية .

ـ عندما سئل عن معلوماته عن علاقة الجماعة الاسلامية باعمال ضرب السياحة

● قال الجماعة الا لامية لم تلجأ الى هذا الاسلوب الا بعد محاربة الامن للجماعة ومنعهم من نشر الدعوة في قنا

ـ من الذى بدأ الدعوة لهذه الفكرة .

● فكرة ضرب السياحة لم تكن منتشرة بين الجماعة في بداية العمل وانا لااعرف من الذى كان يقوم بالتخطيط لذلك او التنفيذ .

ـ عندما سئل عن الاهداف التي يبغى تحقيقها من هذا الاسلوب ؟

● قال هدف الجماعة الاسلامية اساسا هو الدعوة في المرحلة الحالية يليها مرحلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي مرحلة تالية اذا لايمكن النهى عن المنكر الا بعد الدعوة لانها تبين ماهو المعروف وماهو المنكر وفي النهاية فان المرحلة التالية لذلك هي الجهاد بعد نشر الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية لتكون البلد بلدا اسلاميا وهذه المرحلة لاتكون الا اذا لم يحقق اسلوب نشر الدعوة هذا الهدف ، ويوجه الجهاد الى امور اخرى تعد فتوحات تمارسه الجماعة الاسلامية في المرحلة الحالية هو الدعوة لا ان الامن يحارب الجماعة بهدف منعها من نشر الدعوة بين الناس وهو الامر الذى تضطر معه الجماعة الاسلامية الى اتخاذ اساليب اخرى للرد على الحرب التي يشنها الامن عليها ويكون الرد متناسبا مع مايقوم به الامن تجاه افراد الجماعة وكلما زاد الامن في محاربة الجماعة ومهاجمة افرادها فيكون الرد بالمثل وهكذا تصاعد الامر حتى وصل الى التفكير بالجماعة الاسلامية الى ضرب السياحة .

والهدف من ذلك هو وصول رسالة الجماعة الى الامن وان يدركوا انهم كلما زادوا في حربهم ضد الجماعة الاسلامية فان رد الفعل سوف يكون بالمثل

ثم تناول المتهم اشتباكات حدثت بين اعضاء الجماعة والشرطة في قنا واضاف قائلا بعد هذا الحادث بدأ التفكير بارسال تحذير الى الشرطة بالتفكير في ضرب السياحة لوقف تصعيد هجومهم ضد الجماعة الاسلامية وكان ذلك في ظل وجود قيادات مسئولة من كبار الجماعة امثال الشيخ بدرى مخلوف المتهم الرابع والعشرين ويعمل محاميا والشيخ عبدالحميد الزمقان المتهم التاسع عشر ويعمل نقاشا

فكانت الاشارة او التحذير هى مجرد وضع او القاء عبوات بمب تحدث صوتا ولكن لاتؤدى الى اصابات بالقاء هذه العبوات على بعض المناطق السياحية مثل القاء عبوات على باخرة سياحية كانت تعبر النيل امام دندرة او القاء العبوة التى انفجرت فى معبد الكرنك بالاقصر وهذه الحوادث احدثت فزعا بين السياح ولكن لم تحدث اصابات وكان ذلك رسالة تحذير للامن بان الجماعة الاسلامية تفكر فى ضرب السياحة الا انه رغم فهمهم لتلك الرسالة الا انهم كابروا عليها وصرحوا فى الصحف بان هذه الحوادث لعب عيال وغير مقصودة الا انهم شنوا حربا جديدة ضد اعضاء الجماعة الاسلامية وتم ضبط القيادات مثل الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبدالحميد الزمقان فى سوهاج وفى نهاية شهر سبتمبر على ما اذكر وفى غياب هذه القيادات ظهر بعض الافراد من الجماعة التى لاتدرك التفكير ، وقاموا باعمال عشوائية فى غياب الارشاد الصحيح من القيادات المسئولة فوقع حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى قنا ولم يكن اشرف سعيد المتهم التاسع والاخوة معه الذين نفذوا هذا الحادث يلجئون الى هذا الاسلوب فى ظل وجود القيادات الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبدالحميد الزمقان وهم ليسوا اكفأ منهما .. بل ان هذه القيادات كانت تملك من الوسائل والامكانيات والتفكير ما يمكنهم من تنفيذ مثل هذه الحوادث بطريقة احسن من كده .. الا انهم لم يفكروا فى ذلك ولم يتعد التفكير فى ظل قيادتهم سوى ارسال تحذيرات الى الامن .

ـ وعندما سئل المتهم عن مصدر علمه بان حوادث القاء العبوات المتفجرة البمب على اماكن تجمع السائحين كانت بتخطيط وتوجيه كل من الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبدالحميد الزمقان .

قال : هذا امر بديهى لان هذه احداث زى كده وفى قنا لايمكن أن تحدث الا اذا كانت بتوجيه منهم وانا اثناء الفترة التى كنت موجودا فيها فى سوهاج تناقشت مع الشيخ عبدالحميد الزمقان عندما كان يتردد على الشقة فى حوادث البمب وقلت له رايى ان هذا العمل غير كاف معملش حاجة كنتيجة لالقاء هذه العبوات وسألته انت مش ناوى تعمل حاجة تانى فكان رده على ان احنا بعد هذه الحوادث لازم نسيبهم يفكروا وانا طلبت منه انى عايز اعمل حاجة فرد على ماشى ياأخ محمد ربنا يسهل .

● وعندما سئل الم يتبين لك من حوارك لعبدالحميد الزمقان الاتجاه الذى تهدف الجماعة الاسلامية الى تنفيذه كمرحلة تالية لالقاء العبوات المتفجرة

● اجاب قائلا لا لان الشيخ عبدالحميد الاصل فيه انه ما يتكلمش ولا يسبق الاحداث .

وفى نهاية محضر النيابة هذا بتاريخ ٢٦ نوفمبر الماضى الذى جرى بمكتب النائب العام سئل المتهم هل لديك معلومات عن مصادر السلاح الذى نفذت به حادث الاعتداء على السيارة السياحية بقنا .

● اجاب معرفش تحديدا لكن قرى قنا معروفة بانتشار الثار فيها وقرية مثل الحجيرات منتشر فيها وجود البنادق الالية والسلاح عموما وهى احد المظاهر التى يحرص عليها الافراد هناك

●● هناك مقولة شائعة بان الاعتراف هو سيد الادلة ولكن بالطبع ليس الدليل الوحيد للادانة فهناك شهادة الشهود او التعرف على المتهمين او الادلة المادية التى تاخذ بها المحاكم .. بعض المتهمين فى هذه القضية اعترفوا وادلوا بتفاصيل دقيقة وكاملة كشفت عن باقى زملائهم فى بعض من هذه الاحداث ولكنهم عادوا فجأة ليتراجعوا ويعدلوا عنها .

من بين هؤلاء المتهمين .. بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد المتهم السابع فى القضية وتهمته هى الاشتراك فى حادث اتوبيس قنا الى جانب الانتماءلجماعة الارهاب

فى اقواله امام النيابة اعترف بسطاوى تفصيليا بدوره فى الحادث واسماء شركائه وكيف تعرف عليهم وكيف تم تجنيده

قال بسطاوى منذ ٢٠ يوما قبل الحادث كنت فى الاسكندرية باشتغل فاعل فى المعمار وانا كنت ماشى فى محطة الرمل قابلنى اشرف سعيد عبد ربه المتهم التاسع وهو كان يعرفنى قبل كده لانه كان بييجى يخطب فى المساجد عندنا فى البلد فى الحجيرات اخذنى بالحضن وسالنى عامل ايه وعايز فلوس ولا لا فقلت له معاى فلوس والحمد لله وبعدين قال لى قابلنى على محطة غبريال بعد يومين وحسب الميعاد رحت له محطة غبريال ولما قابلنى قعدنا على السور بتاع المحطة وقعدنا نحكى وهو قعد يفهمنى التضحية والدين وسبته ومشيت .

وبعدين تكررت المقابلات وفى احدى المقابلات عرض على مبلغ ٥٠ جنيها وقال لى روح لناسك . واخذتهم منه ورحت على البلد وانا نزلت البلد الاحد اللى فات وامبارح وانا فى بيتنا فى الحجيرات اشرف سعيد عبد ربه بعت لى واحد اسمه احمد عبدالغنى المتهم الحادى عشر وده انا معرفوش قبل كده لكنه هو يعرف خالى عبدالقادر احمد الصغير وجانى احمد عبدالغنى البيت حوالى الساعة ٧,٥ او الساعة ٨ مساء ونده فى الشارع على فانا طلعت قلت مين ؟ قال انا احمد عبدالغنى باعتنى لك اشرف سعيد عبدربه وبيقول لك تعالى قابله . فقلت له ماتعرفش ليه قال لى هو عايزك ، رحت معاه لاشرف سعيد عند مقام الشيخ احمد فى المدافن عند اولاد سمك ووجدت اشرف هناك ومعاه عبدالهادى الصغير ويبقى ابن خالتى ودراو محمد ابراهيم فقعدت معاهم وقال اشرف سعيد انا بعت لكم تجونى هنا علشان هنعمل عملية فى الصبح وماقلناش ايه هى العملية وبيتنا فى ربع الشيخ لغاية الصبح احنا الخمسة وقبل الفجر صحانا اشرف سعيد علشان نصلى الفجر وقبل مانصلى صحانا اشرف سعيد قال العملية اللى قلت لكم عليها بالليل هى ان احنا فى الصبح رايحين نضرب اتوبيس سياحة عند ميدان السيد عبدالرحيم ومعانا السلاح ونقعد على الكورنيش ونشوف اى اتوبيس سياحى جاى من قبلى ومبحر او جاى من بحرى ومقبل ونضربه بالنار فانا قلت له ده ميدان مزحوم بالناس وفيه الامن كتير فقال لى انت ملكش دعوة انت تقعد بعيد للتامين قلت له حاضر .

وبعد ماصلينا الفجر قاموا الاربعة اشرف سعيد واحمد عبدالغنى وعبدالهادى الصغير ودراو محمد ابراهيم باحضار الشنط من داخل الضريح وعددهم اثنين وشنطة كان ماسكها دراو محمد ابراهيم وهى صغيرة وطويلة والثانية كبيرة نسبيا وطويلة وماسكها احمد عبدالغنى وطلعنا على الاسفلت وانا معاهم وعلى الاسفلت كان فيها عربية واقفة تويوتا بيضا كان فيها سواق وكان واقف بالعربية على الاسفلت ، فاشرف سعيد راح على سواق العربية دى واتحدث معاه واحنا واقفين بعيد وبعدين نده علينا وقال تعالوا اركبوا واشرف سعيد ركب جنب السواق وركبنا احنا ورا والشنطتين كانوا معانا من ورا والعربية مشيت بينا على ميدان سيدى عبدالرحيم وعند ميدان السيد عند فندق ال البيت وقبل مانوصل الميدان نزلتنا

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

العربية وهمه الاربعة خدوا الشنطتين وطلعوا مشرق ناحية الكورنيش وانا قعدت على الكوبرى قصادهم وشايفهم وفجأة سمعت ضرب نار فبصيت مبحر عليهم لقيت كل واحد ماسك ببندقية حبيضرب نار على اتوبيس سياحة وبعد ماخلصوا ضرب حطوا السلاح فى الشنط وجريوا على الكوبرى مغرب وانا جريت وراهم ودخلنا السوق واحنا بنجرى داخل السوق

اشرف سعيد عبد ربه رمى لى الشنطة اللى معاه فانا مسكتها وجرينا وبعدين دخلنا فى شارع جانبى فواحد منهم قال لى اضرب فى الحى ، فالشنطة وقعت من ايدى وبعدين لقيت اثنين بركوا عللا ومسكونى وواحد صول كان بيضرب نار وعسكرى مسكونى برضه وخذوا الشنطة باللى فيها وخدونى معاهم وطلعنا على ميدان سيدى عبدالرحيم والصول وقف عربية شرطة وركبونى فيها وركبوا معاى همة الاربعة ورحنا على البندر وعملوا لى محضر وجابونى على هنا .

وسئل المتهم هل اى من المتهمين كان ملتحيا فاجاب بالنفى وعندما سئل هل كان اشرف سعيد ملتحيا قال ايوه لما كان يخطب عندينا فى المساجد كان ملتحيا وكذلك عبدالهادى الصغير ودراو محمد ابراهيم كانوا ملتحين قبل ذلك وسئل منذ متى قام كل منهم بحلق لحيته .. قال معرفش !

وردا على سؤال عن مضمون الحوارات التى كانت تدور بينه وبين اشرف سعيد عندما يتقابلان قال هو كان يتطلم فى الاسلام والصحابة والتضحية من اجل الاسلام واستفسر المحقق عن معنى هذه التضحية فاجاب المتهم قائلا هو كان بيتكلم عن تضحيات الصحابة فى سبيل نصرة الاسلام

وسئل المتهم هل حدد لكم اشرف سعيد نوع الاتوبيس الذى سوف يتم الاعتداء عليه فاجاب لا .. هو قال اى اتوبيس جاى من بحرى او قبلى بس يكون سياحى وفيه قياح ..

وقيل له ماقصد اشرف سعيد من ذلك فاجاب بأنه لايعرف وسئل هل اجبرك احد على الادلاء بهذا الاعتراف قال : لا انا حبيت اريح ضميرى لانى تاكدت ان اشرف سعيد عبد ربه ضحك على .

●●●

واذا كانت تلك هى نص اقوال احد المتهمين كما جاءت حرفيا فى تحقيقات النيابة الا ان هناك اعترافا آخر ضمنيا كان من خلال تقرير المعاينة التى اجرتها النيابة فقد انتقل عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة شمال قنا وبصحبته المتهمان بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد وسعد امين ابوالمجد ورافق رئيس النيابة فى المعاينة همام محمد عبدالرحمن رئيس النيابة وتمت معاينة مكان ضبط السلاح كما جرت معاينة تصويرية وطلب من المتهمين الارشاد عن الطريق الذى سلكاش وبقية المتهمين عند التواجد لارتكاب الحادث وتم الارشاد عن ذلك تفصيليا

وخلصت النيابة من تلك المعاينة الى ملاحظات :

● اقر المتهم بسطاوى عبدالجيد ابو المجد ان الطريق الذى تم الارشاد اليه والمتهم سعد امين ابوالمجد هو نفس الطريق الذى جاءوا منه عند ارتكابهم الحادث

اقر المتهمان سعد امين ابوالمجد وبسطاوى عبدالجيد بانهم قدموا بطريق اولاد عمر وقنا الزراعى ولم يتخذوا الطريق الرئيسى اسوان ـ اسيوط الذى يمر على ميدان السيد عبدالرحيم القنائى لوجود نقطة مرور شرطة المعنا

● توجد نقطة مرور المعنا ونقطة الشرطة العسكرية على بعد كيلو ونصف من مكان الحادث الى الناحية البحرية وهى تتحكم فى مدخل مدينة قنا من الناحية البحرية وكذلك مدخل طريق الغردقة ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

محاكمة أعداء الحياة

[illegible]

[illegible] الوافد الجديد في القفص

[illegible]

قام العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى وممثل الأدعاء فى هذه القضية بالرد على هذه الطلبات ، خاصة فيما يتعلق بطلب المتهمين بالنقل إلى السجن الحربى ، مؤكداً ان هذا الطلب مازال موضع دراسة ، حيث ان القوات المسلحة حريصة على إيجاد مكان لنقل المتهمين اليه .

وكان تعليقه بانه سيتم إعداد مكان مناسب لاستقبالهم . وقال إن هذا الطلب يسعد القوات المسلحة ويسعد الأدعاء ذلك أن المتهمين يؤكدون بهذا الطلب ثقتهم فى القضاء العسكرى .

سليم .. والحمد لله

كما رد ايضا على طلبات إحالة المتهمين الى الطب الشرعي لفحصهم مؤكدا ان كل المتهمين فى القضية قد تم مناظرتهم اثناء تحقيقات النيابة العسكرية ، وتم اثبات حالتهم . وايضا اثبات كل ماطلبوا اثباته ، واحيلوا جميعا الى الطب الشرعى . بل ان احد المتهمين قد عرض ٤ مرات متتالية . ويضم ملف الدعوى ٤ تقارير طبية عنه ، كلها تؤكد سلامته والحمد لله .

وشملت طلبات الدفاع ضم بعض القضايا السابقة . واكد الادعاء انها قد تم ضمها وموجودة فعلا بملف الدعوى .

واعترض العميد على بيبرس على طلب الدفاع باستخراج شهادة تفيد عدم وجود اية تعاملات فى بنك فيصل الاسلامى فرع اسيوط بين المتهم الرابع والاربعين هشام عبد الظاهر والمدعو علاء محمد الخولى ، لان قرار الاتهام لم يتضمن اى شىء عن هذه التعاملات ، وبالتالى فهى ليست محل مساءلة قانونية .

وأورنيك هشام

وقدم الدفاع للمحكمة «أورنيك» المتهم

هشام عبد الظاهر الذى يقضي فترة استكمال العقوبة (تحت المراقبة) حيث يمر عليه يوميا ضباط مباحث أمن الدولة ويوقعون فى هذا «الاورنيك» كدليل على تواجده فى المكان المحدد له ليكون تحت المراقبة الامنية .. ذلك انه امضى عقوبة السجن ١٠ سنوات فى قضية الانتماء لتنظيم الجهاد الذى خطط لاغتيال السادات .

وفى لفتة انسانية .. تعودها المتهمون من هيئة المحكمة منذ بدء الجلسات .. عندما أعلن الدفاع ان المتهم الثالث أحمد كامل محمد يشكو من اصابة واصدرت النيابة العسكرية قرارا باحالته للطب الشرعي يوم ٢٥ فبراير الماضى ، ولكن لم ينفذ القرار مما يجعل الاصابات تزول بمضى المدة .. طلب رئيس المحكمة اخراج المتهم من القفص وصعوده الى المنصة لمناظرته .. وثبت ان هناك اصابة سابقة فى قدمه . وأكد المتهم للمحكمة أنه عرض فعلا على الطب الشرعي . ثم اعلن العميد علي بيبرس ان المتهم المذكور عرض على الطب الشرعى اكثر من مرة ، وهناك تقارير طبية مرفقة بملف الدعوى . فأمرت المحكمة بتصوير آخر تقرير طبى وتوزيعه على المحامين .

المتهم الرابع والاربعون هشام عبدالظاهر المتحدث باسم المتهمين

نداء من القفص

ووجه رضوان التونى وبدر مخلوف المحاميان المتهمان نداء من وراء القضبان الى نقابة المحامين لتسال عنهما وتتابع قضيتهما .

وشهدت الجلسة ايضا حوارا ساخنا حول الوافد الجديد الذى انضم لقفص الاتهام فى هذه الجلسة وهل هو حمادة اسماعيل بدوى أم حمادة بدوى اسماعيل حيث أنكر المتهم ودفاعه اية صلة له بهذه القضية ، مؤكدا أنه من نجع آخر غير نجع المتهم المطلوب القبض عليه .. اضافة الى انه طالب منتظم فى دراسته وتم القبض عليه وهو يبيع الخضر امام مقر مباحث أمن الدولة فى قنا ..

ولكن الادعاء اكد انه اثبت هذه الحالة اثناء مناظرة المتهم أمام النيابة العسكرية ، وطلبت النيابة تقريرا من المباحث ، ووصل التقرير مؤكدا أنه لايوجد متهم بنفس الاسم فى النجع الآخر . وان حالة هذا الوافد تحرى دراستها . وقدم الدفاع بطاقة لشقيق حمادة ، حيث لاتوجد له بطاقة ، وطلبت المحكمة التأكد من المدرسة التى اكد انه يدرس بها وتقديم تقرير شامل عن المتهم .

حوار ساخن

كما شهدت المحكمة حوارا ساخنا آخر حول شريطين للفيديو وهل تم تسجيلهما باذن مسبق من النيابة ، وحاول الدفاع معرفة هل تم التسجيل من جانب مباحث امن الدولة .. وكان الشريطان يضمان تسجيلا لما اعلنه المتهم الرابع والاربعون المهندس هشام عبد الظاهر قبل بدء الجلسة الاولى من انهم ينتمون لتنظيم الجماعة الاسلامية الذى يتزعمه الشيخ عمر عبد الرحمن ، ومن انهم يستهدفون ضرب السياحة لتقويض دعائم ماأسماه باقتصاد النظام المصرى .. والحوارات التى جرت بينه وبين رجال الاعلام والتى اعلن خلالها ان تنظيم الجماعة الاسلامية هو المسئول عن اغتيال كل من السادات ورفعت المحجوب وفرج فودة ومحاولة اغتيال زكى بدر .

حاول الدفاع بشتى الطرق ان يثنى المحكمة عن ضم هذين الشريطين الى مستندات الدعوى ، ورد الادعاء بأن هذا التسجيل تم فى جلسة مفتوحة ، وانه طبقا لقانون الضبطية القضائية غير مؤثم ، وأن التسجيل تم عن طريق مراسلى وكالات الانباء الاجنبية الذين كان المتهم حريصا على الادلاء بتصريحاته لهم .. وان التسجيل تم فى قاعة المحكمة قبل انعقاد الجلسة ، وهو يدخل فى صميم المحاكمة واعلن رئيس المحكمة بانه سيتم تفريغ محتويات الشريطين واعطاء الدفاع صورة ضوئية من هذا التفريغ مجانا وعلى نفقة المحكمة كما تم فض الاحراز البالغ عددها ٢٢ حرزا تضم

بعض ماتم ضبطه مع المتهمين من ملابس وسواطير وأسلحة بيضاء واشرطة فيديو واشرطة كاسيت مسجل عليها أهداف الجماعة .. وكتاب بعنوان « خروج السلطان اذا كفر » ومجلة بعنوان « بعد مرور اكثر من شهر على اغتيال خليل الوزير » .. الى جانب ١٢ صورة ضوئية عن مهام اجهزة المخابرات والمصطلحات الخاصة بأعمال الاستخبارات ، ومنشورات ضد السياحة وبيان صحفى حول حقوق الانسان .

نعم .. تخصنى

وبعد ان تم فض الاحراز .. سمحت المحكمة لبعض المتهمين بالخروج من القفص لمعاينتها وابداء الرأى عما إذا كانت تخصهم أم لا .. نفى الجميع عدا المتهم السادس حسين سيد على الذى اعترف بأن بعض الاوراق الموجودة فى الاحراز تخصه ، وأن المجلات الموجودة مجلات متداولة فى الاسواق ، وغير ممنوع تداولها .

وكشفت الجلسة عن قائمة شهود الاثبات الذين استعرضتهم المحكمة جميعا ، ومنهم شهود الرؤية والثلاثة الذين شاركوا فى القبض على المتهم بسطاوى عبد المجيد ابو المجد اثناء هروبه بعد مشاركته فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى ميدان سيدى عبد الرحيم القنائى بمدينة قنا وضباط المباحث الذى شاركوا فى أعمال التحريات وضبط المتهمين ، وايضا ضابط الشرطة الذى قام بتحرير محضر بالواقعة فور حدوثه والذى تسلم المتهم بسطاوى فور القبض عليه . ورفض الدفاع سماع أقوال الشهود الا بعد ان يكون قد تسلم كل ماجاء على لسانهم فى تحقيقات النيابة ، حيث اكد الدفاع أن ماتسلموه من أوراق لايضم اقوال شهود الاثبات تحديدا ليمكن سؤالهم عنها خلال الجلسة .. واكد رئيس المحكمة ان هذه الاقوال واردة فى ملف الدعوى الذى وزع على الدفاع فى الاسبوع الماضى .. وأجل سماع أقوال شهود الاثبات الى اليوم التالى .

ومع ارتفاع درجة الحرارة .. ستزداد حرارة الجلسات ، وتشتد المبارزة بين الدفاع والادعاء ، حتى يتجلى موقف المتهمين ، وتأخذ العدالة مجراها ..

نيويورك تايمز :
السياحة في مصر آمنة .

نيويورك ـ اش.ا. :

نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية تقريرا حول السياحة فى مصر رسمت خلاله صورة منيره للسياحة فى مصر بامتداد نهر النيل من اسوان للقاهرة .

وقالت ان السياح من كافة الجنسيات استمتعوا برحلة نيلية وان على الامريكيين ان يسافروا الى مصر حيث المتعة ولا يعيروا احداث الارهاب التي تقع اى اهتمام اكثر مما تستحق .. وذلك من خلال تجربة بعض السياح الامريكيين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

السياحة والتخطيط الاعوج

بقلم : الشيخ عبدالعزيز احمد رضوان

في بداية هذا المقال لابد ان ندين الهجمات على المنشآت السياحية والحافلات التي يستقلها السائحون ، والمقاهي والاندية وغيرها .. فتلك الهجمات يقصد بها الترويع واشاعة الذعر بين الناس ، ويموت بسببها ابرياء لا ذنب لهم ، وهي لاتحل اشكالا ، وتخلق رد فعل معاكسا. وهذا ما يريده العدو المتربص بنا ، توتر وغليان داخلي ، وانشغال عن حرب المسلمين وابادتهم بصورة وحشية .

ثم ان كل تهمة لن يكون من المعقول ولا المقبول ان تلصق بالمسلمين الدعاة المطالبين بتطبيق شريعة الله عليهم .

لماذا لايكون هؤلاء المجرمون شيوعيين او صهيونيين او ماسونيين ؟؟ وهل ادانهم القضاء العادل النزيه ؟ وماهذا القضاء العسكرى الذى انتصب للمسلمين فقط بادلة كسيحة وموازين شائلة مائلة ؟ واين هذا القضاء العسكرى من تجار الهيروين وكل السموم ؟ واين هو من فتاة العتبة التي انتهك عرضها في ميدان عام ؟

باختصار شديد - ياولى الامر فينا - اتقوا الله فينا وفي شباب هذا البلد وفي مستقبله وارضوا طموحهم واحكموهم بدين الله وحاكموا المجرمين بقضاء عادل غير متسرع فليس في الاسلام قضاء عسكرى !!!

اعود الى التخطيط السياحي الاعوج .

هل الذى يحل مشاكل البطالة بين الشباب ، والذى يحل مشاكل الاقتصاد المنهار ، هو السياحة ؟ وهل فجاة نجد انفسنا اصحاب فنادق ذات نجوم خمسة نجد شبابنا فيها مديرين وطهاة يلبسون طراطير كبيرة وطويلة ويقدمون مع الخمر العسل واللبن والفطائر والزبد والكاكاو ؟

وهل فجاة نجد انفسنا نركب الزوارق ونغوص ونتنفس تحت الماء ونتريض ونذرع المتنزهات والقرى السياحية جيئة وذهابا مع الاجانب نلهو ونلعب ونرقص ونغني ؟!!

باختصار شديد : هل بناء القرى السياحية على طول سواحلنا هو الذى سيحل كل مشاكلنا ؟!!

هذا ما نسمعه كل يوم ولكن العقلاء لايصدقونه لانه ضد الدين وضد العقل .

ضد الدين لان الله قال لنا في محكم كتابه : (يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما) - من الاية ٢١٩ من سوورة البقرة . وقال : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا ..) من الاية ٧٠ من سورة الانعام .

وهذا ايضا ضد العقل لان الميوعة والتخنث والسكر والعربدة ولعب القمار امور لاتدر خيرا ولاتنتج ارزا ولاقمحا ، وتجعلنا نعتمد على أعدائنا في رغيف الخبز وفي السلاح الذى يبيعونه لنا لنضربهم به !!! هل هذا معقول ؟!!

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

وماذا نفعل لو اشتعلت حرب عالمية فجاة فتعطلت عوائد السياحة بينما هي مرصودة في الميزانية العامة للدولة ؟!! وهذا يحدث بينما ارضنا بور وصحارينا جرداء بينما نهر النيل يتدفق بينها ؟ ان عدونا يريد منا هذا التشويه . ولا ازال اذكر وانا في المراحل الاولى للتعليم ان اعداءنا كانوا يسخرون من مصر ويقولون : انها بلد زراعي !! والان هم الذين يزرعون ويسقطون الدقيق من الطائرات على المحاصرين والمنكوبين والمبعدين منا . فلماذا لايخجلون من انهم زراعيون ؟!!

وفي العهد الاول للثورة كان الجميع يتشدقون بانهم يبنون قلاعا للصناعة . لكن هاهي تلك القلاع قد تهاوت واصابتها الخسارة في مقتل بواسطة اللصوص والخونة .

هذا بينما انتعشت معاهد الرقص والملاهي الليلية والسهرات الحمراء اذن فاين الحل ؟ وماهو العلاج .

الحل يتمثل في زراعة الصحراء ـ كل الصحراء بدون استثناء . وهذا امر ممكن ، قال به خبراء عالميون زراعيون مصريون وغير مصريين . قرانا رايهم في صحف حكومية اكثر من مرة واسالوا عن ذلك الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق الذى تقدم له احد الخبراء الاثرياء من المصريين الذين يعيشون في سويسرا .

واسالوا ـ ايضا ـ الدكتورة نعمات احمد فؤاد . ومن قبل ذلك ومن بعده اسالوا القران الكريم في سورة يوسف عليه السلام حيث كانت مصر هي التي تعطى القمح للوافدين عليها يطلبون الغوث والمعونة .

بالتوسع في الزراعة مع عدم اهمال المرافق الاخرى ـ ومنها السياحة ـ مع تطويع كل مرفق من هذه المرافق للدين والخلق الاسلامي واليقظة والحذر والاعتماد على الذات وعدم مد اليد للعدو نصل الى هدفنا بسهولة .

ـ وادعو الله ان يجنب امتنا كل شر وان يهيىء لشبابها كل خير وان يوفق ولاة امورنا للعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

كاتب المقال مفتش اول وعظ كفر الشيخ

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

جولة فى الفنادق :

جئنا.. رغم أنف الإرهاب

بلغت نسبة الاشغالات فى الفنادق خلال فترة العيد مابين ٥٥ إلى ٦٥٪ بعد ان وصلت الى ادنى مستوى لها خلال الفترة الماضية بسبب حوادث الارهاب الغاشمة التى استهدفت بعض المناطق التى يتردد عليها السائحون.

وفى جولة «الاهرام المسائى» أكد المسئولون بهذه الفنادق ان الامور بدات فى العودة الى مجراها الطبيعى حيث يقول محمد رياض مسئول الحجز باحد الفنادق خمسة نجوم بالقاهرة بان توافد السياح العرب لقضاء هذه المناسبة فى مصر احدث توازنا معقولا بعد الهزة العنيفة التى احدثتها حوادث الارهاب فى الفترة الاخيرة.

وقال انه من المنتظر ان تعود النسبة الى معدلاتها الطبيعية فى الفترة القادمة وبخاصة من جانب الاخوة العرب.

السياح العرب تدفقوا إلى القاهرة لقضاء العيد

وعن الاستعدادات داخل الفنادق وبخاصة من النواحى الامنية اكد بانه تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان سلامة السائحين بالتنسيق مع أجهزة الامن داخل الفنادق واجهزة الامن بوزارة الداخلية.

ويقول ايهاب اسماعيل مسئول الحجز باحد الفنادق الكبرى التى يفضل الاجانب النزول بها لقربها من الاماكن السياحية بان نسبة الاشغالات بالفندق حاليا وصلت حوالى ١٠٠٪ بفضل قدوم المصريين العاملين فى الخارج لقضاء اجازة العيد فى مصر، حيث تاثرت نسبة الحجز كثيرا بعد حوادث الارهاب الاخيرة بالنسبه للاجانب.

وقال بانه تم عمل استعدادات خاصة بالنسبة لحفلات الزفاف والمناسبات التى تتم فى اجازة العيد عن طريق اجراء بعض التخفيضات الى جانب الاستعدادات الخاصة بالديكور وغيرها.

ويؤكد حسين السيد مدير العلاقات العامة احد الفنادق بان الاحداث الاخيرة كانت تمثل تهديدا خطيرا فى موسم سياحى مهم مثل عيد الفطر المبارك ولكن الحمد لله بدأت الافواج السياحية العربية فى التدفق لتبعث الانتعاش فى الفنادق بعد فترة ركود رهيبة مرت بها خلال شهر رمضان حيث وصلت نسبة الاشغالات فى خلال هذه الفترة الى ادنى مستوى لها منذ سنوات حيث لم تتعدى الـ ٢٥٪ وقد ارتفعت حاليا لتصل الى حوالى ٥٠٪ وهى تعتبر النسبة العادية فى مثل هذا الوقت.

كما ان تناول بعض وسائل الاعلام لهذه العمليات بصورة مبالغ فيها جعل البعض يتردد فى القدوم الى القاهرة مع أن مثل هذه الحوادث تحدث فى معظم البلاد على مستوى العالم.

وحول راى السائحين العرب فى قضاء العيد فى القاهرة اكد صالح السعيد مواطن «يمنى» بان القاهرة

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

هى افضل مكان فى العالم الاسلامى يمكن للفرد أن يشعر فيها باحساس العيد وأن حوادث الارهاب هى من مجموعات فردية ليس لها تأثير على مستوى الشعب المصرى المضياف والمعروف باخلاقه الكريمة وحبه واحترامه للغريب فى بلده والذى ينتهى معه الاحساس بالغربة من معاملة المصريين للعرب أو الاجانب ومدى الترحيب الذى يلاقونه فى بلدهم الثانى مصر.

ويقول محمد الهاشم مواطن «سعودى» بانه تعود منذ حوالى ٥ سنوات على قضاء أجازة عيد الفطر فى مدينة القاهرة ووسط أهلها الذين يعتبرهم أهله وانه لايعتقد انه يستطيع أن يغير هذه العادة مهما حدث وأن حوادث الارهاب ماهى الا مجرد سحابة صيف وسوف تمر وتعود مصر الكنانة بلد الأمن والأمان لكافة الاجناس سواء كانوا مصريين أو عربا أو أجانب.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

صباح الخير

خلال الشهور الاخيرة الماضية .. تغيرت صورة مصر في عيون العالم .. وللاسف تغيرت الى الاسوا .! هذه حقيقة ، يجب ان نعترف بها ، ولا ننكرها .. نواجهها ، ولا نهرب منها !

في الآونة الاخيرة . نشرت الصحف الامريكية ، والصحف الاوربية ، كلاما كثيرا عن مصر .. كلاما يثير القلق ، ولا يدعو الى الراحة ! وفي نفس الوقت اذاعت الاذاعات ، وشبكات التليفزيون المختلفة برامج متعددة ، تهول من حجم الاحداث التي تقع في مصر ، وتصور الاوضاع كما لو كانت على وشك الانفجار !!

والغريب .. ان الكلام المنشور ، والبرامج المذاعة نشر واذيعت في امريكا ، وفي عواصم اوربية ، وكلها مناطق تربطنا بها علاقات قوية ، بل وتربطنا بها صداقة ومودة .. لذلك يتساءل البعض : هل تعبر الكلمات المنشورة ، والبرامج المذاعة ، عن راى الحكومة الامريكية ، وراى الحكومات الاوربية !!

واقول : اشك في ذلك كثيرا لسبب بسيط ، وهو ان الصحف ووسائل الاعلام في الغرب حرة لا تملكها الحكومات ولا تتدخل في شئونها ، وفي نفس الوقت لا تتلقى تعليمات من حكوماتها ، بتجميل صورة الحكومة الصديقة ، او تشويه صورة الحكومات غير الصديقة .!

ولكن الامر المؤكد ان ما نشر مؤخرا عن مصر ، اساء الى مصر .. واثر في الراى العام الامريكي والاوربي ، وجعل الناس تتخوف من الحضور الى مصر ، مما انعكس على السياحة ، وتسبب في ضرب وانهيار الموسم السياحي الحالي !

وضرب السياحة في مصر .. كان هدفا من اهداف الجماعات الارهابية المتطرفة ، التي تتستر تحت عباءة الدين ، والواضح ان ضرب السياحة يعتبر جزءا من مؤامرة على مصر ، تهدف الى ضرب الاستقرار ، وخلق حالة من الفزع والرعب ، واسقاط نظام الحكم .

وهنا .. يتساءل البعض : الا يحتمل ان يكون ما تنشره وسائل الاعلام الغربية جزءا من المؤامرة الساعية الى تشويه صورة مصر !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

واقول : ان مصر بلد كبير لها وزنها في المنطقة ، ولها اهميتها وتاثيرها .. ومن الطبيعي أن تهتم كل وسائل الاعلام العالمية بما يجري ويحدث في مصر .. خاصة اذا ما وقعت فيها احداث غير مالوفة مثل احداث الارهاب والعنف الاخيرة .

وربما يقول البعض : ولكن هذه الاحداث اصبحت تقع في بلاد كثيرة .. اذن لماذا الاهتمام بمصر وحدها اكثر من غيرها ! واقول : لقد ظلت مصر سنين طويلة بمنأى عن الارهاب والعنف .. فاذا ما ظهر فيها الارهاب والعنف .. فمن الطبيعي ان تشد هذه الظاهرة نظر الاعلام الاجنبي والغربي بالذات !

بالاضافة الى ذلك .. فان وظيفة الاعلام هي نشر الحقائق ـ كل الحقائق ـ واذا كنا في مصر قد تعودنا على التحفظ عند نشر بعض الاحداث .. فان الاعلام الغربي ، لم يتعود على هذا الاسلوب .. من هنا يرى البعض عندنا ان ما تنشره الصحف الغربية ، وما تذيعه الاذاعات والتليفزيونات الغربية امر يدعو الى الدهشة .. بينما هو في واقع الامر لا يثير اية دهشة !

والسؤال : هل هناك وسيلة لتحسين صورة مصر ، وازالة ما اصاب وجهها من تشوهات

هذه قضية اخرى .. والى لقاء آخر .. مع صباح آخر !

سعيد سنبل

ملاحظة ...

مما يثير الدهشة ويدعو للعجب ، ان تسارع بعض الاقلام فى صحفنا اليومية والاسبوعية ، إلى تاكيد الاتهام الموجه للعربى محمد سلامة فى الحادث المروع الذى فجر المركز التجارى الدولى فى نيويورك ، فى الوقت الذى لم تستطع سلطات التحقيق الامريكية توجيه هذا الاتهام إليه ، ولا تزال مستمرة فى تحقيق الشبهات ..

فى الأول سارعت تلك الاقلام بتاكيد شائعة ان المتهم مصرى ، او عربى يحمل باسبوراً مصرياً ، ثم تراجعت عن ذلك بعد ان تبين انه « أردنى » ، وبدات تؤكد التفاصيل التى يسردها الإعلام الامريكى عن علاقة هذا المتهم بالشيخ عمر عبدالرحمن الذى تؤكد الجماعات الإرهابية فى مصر انه زعيمها الروحى ، وعن تنظيم يضمه مع آخرين ، منهم قريب لسيد نصير الذى اتهم بقتل المتطرف اليهودى كاهانا ، وعن علاقة الجميع بتنظيم إسلامى إرهابى دولى وراء كل حوادث الإرهاب التى تحدث الآن فى العالم ..!!

والعجيب ان هذا التيار الإعلامى الامريكى الذى يحاول إلصاق تهمة الإرهاب والتخريب بالمسلمين ، يلقى فى امريكا نفسها مقاومة ومعارضة من بعض المسئولين ، ومن اقلام عاقلة وغير منحازة فى بعض الصحف الامريكية ..

وحينما لاحت بارقة ضوء معقولة بين التفاصيل الساذجة فى قصة هذا المتهم الذي يبدو من القصة انه قدم نفسه بإلحاح إلى قبضة الاتهام .. حينما ثبت ان المتهم قد سجل رقم تليفون الإسرائيلية « چوس هداس » لدى الوكالة التى استاجر منها السيارة التى انفجرت باعتباره الرقم الذى يمكن ان يجدونه فيه ، فإن وسائل الإعلام الأمريكية القت ستائر التعمية على دور هذه الفتاة الإسرائيلية فى الحادث ، وعن الشبهات التى تؤكد علاقتها بجهاز الموساد الإسرائيلى . والمدهش إن هذه الاقلام فى صحفنا اليومية والاسبوعية ، قد فعلت نفس الشىء .. وتجاهلت حكاية هذه الإسرائيلية التى رفض مسئول مكتب التحقيقات الفيدرالى ذكر اى شىء عنها ، بل قال ايضاً إنه لو ثبت علاقتها بالموساد فإن ذلك لن يعلن !

وبعض هذه الاقلام المصرية ايضاً ، قد سارعت بإنشاء علاقة بين هذا الحادث وحوادث التفجير ضد السياحة فى مصر ، فى محاولة لإبراز تنظيم إرهابى دولى تقوده عناصر تحمل لافتة الإسلام ، وهو نفس الاتجاه الذى تشجعه وتسعى لتاكيده الآن اجهزة الإعلام فى امريكا والغرب ، الشىء الذى يؤدى إلى صورة كريهة وتعبسة لجميع المسلمين !

واتصور ان من واجبنا ألآن فى مصر ، ونحن نواجه هذه الموجة الدامية من حوادث القتل والتفجير الإرهابى ، الا ننساق وراء التعميمات السهلة ، وان ندقق فى تحليل كل حادث إرهابى على حدة تبعاً لظروفه ومكان وقوعه وضحاياه ..

لقد بدات تنتشر فى احياء القاهرة ، وبعض الاقاليم ظاهرة الباعة المتجولين من السواح الاجانب ! شاهدهم بعض الناس فى أحياء الدقى والمنيل وشبرا ..

رجل وامراة ، او رجلين وبعض الفتيات ، أو امراة ورجلين ، فى سن الشباب او فى متوسط العمر ، يتخيرون مناطق تجمع الشباب فى تلك الأحياء ويعرضون للبيع بعض الملابس الكاچوال ، او الكاميرات ، او فلاشات التصوير ، او بعض الاجهزة الصغيرة الحديثة ، يبدون سواحاً فقراء جاءوا على حسابهم خارج الرحلات الجماعية المنظمة .. او ضمن تلك الرحلات الرخيصة ... وبعض الشباب الذين شاهدوهم يؤكدون انهم من سواح إسرائيل ، او من يهود الكتلة الشرقية .. وهم لا يخفون جنسيتهم عند الحديث معهم ، ومناطق البحر الاحمر وجنوب سيناء ، ممتلئة بهذا النوع من السواح الفقراء .. واكثرهم من يهود إسرائيل ، الذين يحضرون معهم حتى طعامهم والمياه التى يشربونها فلا ينفقون فى مصر إلا اقل القليل ..

إن هذين الحادثين الاخيرين فى مقهى وادى النيل ، والاوتوبيس السياحى امام المتحف المصرى ، بالذات يحملان إعادة النظر والتدقيق فى احتمال وجود متهمين آخرين وراء مثل هذه الحوادث التى نلقى بمسئوليتها على عناصر الإرهاب التى تمولها إيران والسودان فقط .. فليس من المشكوك فيه ان لإسرائيل ايضاً مصلحة مباشرة فى تدمير النشاط السياحى لمصر .. وليس من المشكوك فيه ان إسرائيل تساهم ايضاً فى تمويل العناصر الإرهابية المصرية ، ومدها بالسلاح الامريكى والإسرائيلى ، وقد ضبطت مثل هذه الاسلحة فى معاقل الإرهابيين ..

فهل من المشكوك فيه ان يكون لإسرائيل ايضاً ، عملاؤها المباشرين لتنفيذ عملياتها ضد السياحة المصرية ؟

وهل من المشكوك فيه ان تكون لإسرائيل مصلحة مباشرة فى وضع لافتة إسلامية على التفجير الإرهابى لمركز التجارة الدولى فى نيويورك ؟

الم يتوقف العالم الآن عن إحراجها ومطالبتها بإعادة الفلسطينيين من جماعة حماس الإسلامية الذين القت بهم فى العراء بين الثلوج ؟! ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

لحماية السائحين من الارهاب

أجهزة للكشف عن المتفجرات في الفنادق المصرية

□ العالم اليوم ـ مكتب القاهرة:

بعد ان تكررت حوادث الإرهاب قررت إدارات العديد من الفنادق المصرية استخدام اجهزة الكشف عن المفرقعات والاسلحة لتامين نزلائها، وذلك بدلا من التفتيش اليدوى للحقائب والذى لجأت إليه إدارات الأمن فى هذه الفنادق مؤخرا.

كما تدرس السلطات المصرية تنظيم وتقنين عملية استخدام المتفجرات فى المحاجر المصرية، وذلك بعد اكتشاف تسرب بعض هذه المتفجرات إلى أيدى الإرهابيين، وقيامهم بتفجيرها فى اماكن مختلفة من العاصمة المصرية كان اخرها الحقيبة المملوءة بالمتفجرات التى وضعوها فى ميدان العتبة بقلب القاهرة تحت إحدى عربات الأمن، وانفجرت أثناء قيام رجال الامن

التتمة «ص٦»

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ - ٣ - ١٩٩٣

أجهزة للكشف عن المتفجرات

المصريين بتامينها. وصرح اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية المصرى ومدير شرطة السياحة لـ «العالم اليوم» بان اجهزة الأمن المصرية فى حالة يقظة تامة لحماية السائحين الأجانب. وأنه تم وضع أجهزة للكشف عن المفرقعات والاسلحة فى مداخل الكثير من الفنادق والمنشآت السياحية المهمة، ونحن فى سبيلنا لتزويد بقية الفنادق بهذه الاجهزة.

وأضاف اللواء تعلب أنه تم وضع نقاط تفتيش على مداخل الفنادق الكبرى فى مصر وصدرت التعليمات لموظفى الفنادق بالتنبيه على النزلاء بعدم ترك حقائبهم بعيدا عنهم لضمان سرعة اكتشاف تسرب أية عبوات متفجرة أو حقائب مفخخة داخل هذه الفنادق.

وقال مسئول للأمن بفندق النيل هيلتون بالقاهرة إن الفندق يستخدم منذ فترة وجيزة جهازا للكشف عن المتفجرات، خاصة أن الفندق ليس بعيدا عن موقع حادث الانفجار الذى وقع منذ شهر أمام المتحف المصرى بميدان التحرير.

وأكد صلاح خليل مساعد المدير العام لفندق شبرد أنه تم تنظيم دورات تدريبية على الأمن للعاملين بالفندق، وسوف يتم الاستعانة بأجهزة اخرى للكشف عن المفرقعات عبر الجهاز المستخدم حاليا بالفندق.

وأضاف مسئول أمنى بالفندق أنه تم تكثيف الخدمات الامنية مؤخرا بعد حوادث الإرهاب الاخيرة وتوسيع دائرة الاشتباه وتأمين دوريات أمنية للجراجات والسيارات، كما توجد الان سيارة أمن دائمة تتنقل بين فندقى شبرد وسميراميس، بالاضافة إلى التفتيش الدائم لدورات المياه.

أما فندق سميراميس فلم تستخدم بعد فيه الأجهزة الحديثة للكشف عن المتفجرات، ومازال التفتيش للحقائب يتم يدويا، وإن كان مسئول بامن الفندق يتوقع الحصول على عدد من هذه الاجهزة قريبا جدا.

وكانت الفنادق المصرية قد عانت خلال الشهور القليلة الماضية من انخفاض نسب الاشغال فيها، ولم تتجاوز أعلى هذه النسب ٣٠٪ بعد أن ألغت العديد من الشركات السياحية العالمية عقودا عديدة لتنظيم رحلات للسائحين الاجانب لمصر وخلال الخمسة شهور الاخيرة وصل عدد حالات الالغاء إلى أكثر من ٦٥٠ ألف سائح.

وكانت سلطات الأمن المصرية قد ضبطت مؤخرا كميات من المتفجرات فى حوزة بعض الإرهابيين، كما تلقت بلاغات بزرع متفجرات فى دار الهلال الصحفية قبل عيد الفطر المبارك ولكن الفحص اثبت خلو الدار من أية متفجرات.

مصر لم تطلب استلام عمر عبد الرحمن

ومن ناحية أخرى علمت «العالم اليوم» أن مصر لم تتقدم حتى الان باى طلب رسمى أو حتى غير رسمى لواشنطن لتسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة الإسلامية وأكبر تنظيم إرهابى فى مصر، رغم انه تقرر اعادة محاكمة الشيخ عمر مرة أخرى لاتهامه بتنظيم مظاهرات معادية لنظام الحكم وتحدد لها يوم ٦ ابريل القادم.

وكانت قد اثيرت تكهنات عديدة خلال الأيام القليلة الماضية حول وجود صفقة مصرية أمريكية تقضى بتسليم مصر محمود أبو حليمة المتهم بتدبير تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك مقابل تسليم أمريكا عمر عبد الرحمن لمصر.

وقال مصدر أمنى مصرى لـ «العالم اليوم» إن عملية التسليم لابو

حليمة استندت إلى عدة اعتبارات أهمها أنه يحمل الجنسية الامريكية فضلا عن عدم اعتراضه شخصيا على السفر لامريكا لتبرئة ساحته من الاتهامات الموجهة له.

إلا أن المصدر المصرى لم يستبعد أن تطلب مصر من واشنطن استلام الشيخ عمر إذا ما قررت محكمة أمن الدولة ضرورة مثوله امامها لمحاكمته.

وكانت السلطات المصرية قد القت القبض على ابو حليمة بعد وصوله إلى مصر بيوم واحد فى منزل عائلته بمدينة كفر الدوار والتى تبعد ٢٠ كيلو مترا عن مدينة الاسكندرية وتعد احد المراكز المهمة لصناعة الغزل والنسيج فى مصر. وليس فى مطار النزهة بالاسكندرية لانه لم يكن مدرجا على قوائم الترقب والوصول او مطلوبا من السلطات المصرية.

وخلال عشرة أيام تم فيها احتجازه حاولت السلطات المصرية جمع أكبر قدر من المعلومات منه حول الشيخ عمر عبد الرحمن وقيادات التنظيمات المتطرفة الموجودين داخل امريكا. ولم تتطرق التحقيقات إلى الاتهام الموجه له من قبل سلطات التحقيق الأمريكية.

وقد تقدم النائب كمال خالد بطلب احاطة لرئيس الوزراء المصرى ووزيرى الداخلية والخارجية عن ظروف وملابسات القاء القبض على أبو حليمة فى مصر وعملية تسليمه لواشنطن.

□ المحكمة العسكرية تقرر:

انتداب الدفاع الذى عليه الدور بعد انسحاب المحامين

رئيس المحكمة يعلن أن سلوك الدفاع ليس فى صالح المتهمين

كتب ـ محمد عياد

في حركة مسرحية لتعطيل نظر الدعوى وتاجيل الفصل فيها، أعلنت هيئة الدفاع عن المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومي امام المحكمة العسكرية امس، انسحابهم ورفضهم سماع شهود الاثبات، بحجة انشغالهم في قضايا أخرى،وعدم تمكنهم حتى هذه الجلسة من استكمال الاطلاع على أوراق الدعوى، وغادروا القاعة.

وقد قررت المحكمة انتداب الدفاع الذى عليه الدور، والاستمرار فى نظر الدعوى بجلسة اليوم.

واعلن رئيس المحكمة بعد انسحاب المحامين موجها كلامه للمتهمين ـ بان سلوك الدفاع لا يتسم بالجدية، وكان المفروض، ومن مصلحة المتهمين، الاستمرار فى الاجراءات وسماع شهود الاثبات، وللدفاع ـ كما اعلنت المحكمة من قبل ـ ان يطلب إعادة سماع ومناقشة اى شاهد فى جلسات مقبلة.

واضاف رئيس المحكمة: إن الاجل الذى يطلبه الدفاع لاستكمال الاطلاع ليس لهذا الغرض، ولكن كما اعلنوا لانشغالهم بقضايا أخرى، وان المحكمة قد اعطت أجلا للاطلاع ٢٠ يوما منذ بداية الجلسات وحتى الآن، وهى مدة كافية للاطلاع على اوراق الدعوى.. وان ما جرى اليوم من الدفاع يشعر وينبىء أن سلوك الدفاع ليس فى صالح المتهمين، كما يشعر منه عدم رغبتهم فى استمرار نظر الدعوى لتجلية مواقف المتهمين المحبوسين، وكما أعلنت المحكمة ان المتهم برىء الى ان تثبت ادانته وان المحكمة هى خط الدفاع الاول والاخير للمتهمين كما قررت المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسين والعقيد محمد شامل رمزى بحضور ممثلى النيابة العقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف بأمانة سر المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر عرض المرضى من المتهمين على الاطباء، واستمرار حبسهم.

وكانت المحكمة قد استدعت طبيبا لاحد المتهمين الذى اصيب فجأة بمغص كلوى وتم علاجه بقاعة المحكمة، كما طلبت من النيابة العسكرية المرور على محابس المتهمين، واتخاذ ما يلزم إذا وجدت اى مخالفات وابلاغ المحكمة.

ومن المعلوم ان الدفاع قد طلب فى الجلسة السابقة أجلا لاستكمال الاطلاع وابدوا رغبتهم فى استمرار حبس المتهمين وقد أعطتهم المحكمة ١٠ ايام للاطلاع .

أخبار الحوادث والقضايا

انسحاب الدفاع فى قضية ضرب السياحة

بعد رفض المحكمة العسكرية التأجيل للمرة الرابعة

اللواء الليثى : المحكمة هى المدافع الاول وخط الدفاع الاخير للمتهمين

كتب فاروق الشاذلى :

تستانف المحكمة العسكرية اليوم نظر قضية ضرب السياحة . كانت المحكمة قد عقدت جلستها امس وطلب الدفاع تاجيل نظر القضية للمرة الرابعة على التوالى وذلك لانشغال اعضاء هيئة الدفاع فى بعض القضايا الاخرى . حيث انهم سيبدأون مرافعاتهم فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب اول ابريل القادم وقضية الدكتور عمر عبدالرحمن يوم ٦ ابريل ثم قضية اغتيال الكاتب فرج فودة يوم ١٢ ابريل .

طلب الدفاع عدم سماع شهادة شهود الاثبات او مناقشتهم لعدم تمكنهم من الاطلاع على ملف الدعوى خلال الاسبوع الماضى الذى تأجلت فيه القضية .

اكد اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة ان مصلحة المتهمين تستدعى سرعة تحديد مواقفهم والسير فى الاجراءات من خلال سماع شهود الاثبات ثم شهود النفى ومرافعة الدفاع ثم النيابة وتعقيب الدفاع عليها وذلك بعد فترة توقف لمدة عشرة ايام اعطتها المحكمة للدفاع وان المحكمة هى المدافع الاول وخط الدفاع الاخير للمتهمين الموجودين فى القفص .

لم يقتنع الدفاع واعلنوا انسحابهم فى الجلسة .

فى الجلسة

● اعلن الدفاع انهم ضد كل من يسىء الى مصر ويضرب اقتصادها او يشوه وجهها فى العالم .

● قدمت النيابة العسكرية محضر الضبط والتحقيق مع المتهم الهارب احمد عبدالنبى عبده حجى وهو المتهم الخامس فى قائمة الاتهام وكان مسئولا عن توزيع المنشورات والبيانات على وسائل الاعلام الاجنبية اضافة الى تكليفه بتبليغ تكليفات لاعضاء الجماعة باسم شهرته سيد عبداللطيف

● طلبت المحكمة طبيبا خاصا لعلاج المتهم احمد مصطفى داخل القفص عند شعوره بمغص كلوى قام الطبيب بعلاجه

● قدم الدفاع مذكرة شاملة حول المتهم حمادة اسماعيل بدوى بدعوى انه مقبوض عليه بدلا من المتهم حمادة بدوى على عبدالرحمن وقدموا بعض الشهادات الدراسية وبطاقة عائلية واكد ان المتهم الهارب من بندر قنا والشخص المقبوض عليه من نجع سعد . وقررت المحكمة السماح بزيارة المتهمين سواء للمحامين او اسرهم فى محبسهم وعرض المرضى منهم على الاطباء مع استمرار حبسهم على ذمة الدعوى .

● مثل الادعاء العقيد طلال نجم البطران ومعه المقدم عمر ناصف ورأس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد سيد حامد والعقيد شامل رمزى وامانة سر عيد عبدالعزيز .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

مجرد رأى

رسالة من موسكو

... اكتب لك من على بعد آلاف الاميال ولكن قلبى وعقلي مع مصر حبا وولعا بتوفير ما يرجوه كل مخلص لها من طمأنينة وسماحة حيث تحاول قلة متسلطة فرض فكرها واكراه رأيها صحيحا او باطلا مستخدمة الرصاص والارهاب والعنف طريقا وسلاحا وسبيلا لها. وفى مرحلة سابقة اتجهت نفس هذه الجماعة الى ضرب المسلم المصرى بالمسيحى المصرى وحاولت هدفها سنوات حتى تحقق فشلها ليس فقط بسبب خطأ منهجها وانما ايضا بفضل وعى الناس بحقيقة اصالتهم وحضارتهم منذ فجر التاريخ، فاتجهت هذه الفئة للبحث عن ملعب آخر وصوبت سلاحها الى الحركة السياحية مستهدفة خرابا مدمرا ومحققا لمورد رزق الملايين من ابناء هذا الشعب المكافح الذين يتعيشون على هذا القطاع الحيوى فوجهوا لزائرينا رصاصاتهم المستهترة فاقدين كل المسئولية والحياء تجاه مصرنا العظيمة وضاربين عرض الحائط بكل مصلحة قومية لبلد يترفع اهله عن المساس بسمعته داخليا وخارجيا. انني اود من طرح هذا التحول ابراز عدم الاخلاص الواضح وعدم الايمان المفرط فى عقيدة تلك القلة اذا صح عليها هذا الوصف، حيث تتحول بين يوم وليلة من هدف فئوى إلى آخر سياحى وقد تتبعه اهداف اخرى مختلفة ومنقطعة الصلة لامجرد ارتكاب الجرم وفرض الحلول فى مسائل هى ملك للشعب باكمله ليقول كلمته فيها دون ان تبغى هذه الاهداف أى مأرب دينى مقبول أو سياسى ناجح يمكن للغالبية الاقتناع به.. فما كان هذا هو طريق الاقناع، بل ان تلك الجماعة فقدت مصداقيتها بتنويع وتلوين اهدافها بطريقة مكيافيلية مفضوحة. لقد آن الاوان ان يرقى كل مصرى الى مسئوليته وان يتحرك الناس بفرط ذاتيتهم كل فى مجاله لمواجهة هذا الدمار للفكر والهلاك للنخوة والكرامة. ولنتذكر انه اذا الشعب يوما اراد الحياة، فلابد للعنف ان ينتهى ولابد للحق ان ينتصر.

نبيل العرابى

سفير مصر - موسكو

لادين ولاعقيدة ولاملة ياسيادة السفير.. فكل الاديان هدفها اسعاد الناس ونشر المحبة بين افرادها وحل ما بينهم من مشاكل ولكن هؤلاء الذين تتحدث عنهم حولوا الدين الى مشكلة والمحبة الى كراهية.. ولهذا لابد من مواجهتهم بقوة وحزم وحسم.. فاذا كنا نستعد وندرب ونخطط وننفق الملايين لكسب مباراة كرة فما بالك بحرب ضد الارهاب !

صلاح منتصر

أخبار الحوادث والقضايا

تأجيل قضية ضرب السياحة الى الأحد القادم

المتهمون يناشدون المحامين المنسحبين العودة

كتب فاروق الشاذلى :

قررت المحكمة العسكرية تأجيل نظر قضية ضرب السياحة لجلسة الأحد القادم لاعطاء الفرصة للمحامين المنتدبين من نقابة المحامين بالقاهرة للاطلاع على ملف الدعوى .. واكدت المحكمة انها ترحب بحضور المحامين الموكلين فى أى وقت وان المحامين الموكلين هم الذين انسحبوا رغم تأكيدات المحكمة بانها تعطى الفرصة للدفاع والمتهمين جميعا لمساءلة كل الشهود اكثر من مرة وذلك فى اطار حرصها على تبرئة ساحة من تثبت براءته ..

طلب المتهمون والدفاع رفع حظر النشر حتى يكون الراى العام على علم تام بأحداث هذه القضية .. واكد المتهمون ثقتهم فى نزاهة وعدالة القضاء المصرى وتمسكوا بالدفاع الموكل عنهم وناشدهم الحضور فى الجلسة القادمة .

حضر المحامون يسرى محرم ، سعيد موسى ، عبدالكريم خليل ، سيف مطاوع ، على الدمنهورى ، محمد عبدالوهاب ، مجدى عبدالستار ، علاء حلاوة وأبو الفتوح درويش من نقابة المحامين بالقاهرة .. وقامت المحكمة باسناد الحضور لهم مع المتهمين بحيث لاتتعارض مواقف المتهمين .

احتج بعض المتهمين داخل قفص الاتهام واعلنوا عن تمسكهم بدفاعهم الموكل .. ورد عليهم احد المحامين المنتدبين بأنهم يراعون الله فى عملهم لإحقاق الحق ويتعاملون مع ضمائرهم ولايبتغون الا مرضاة الله وانهم يعملون فى اطار ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته وان الشك فى مصلحة المتهم .. وسوف يحاولون جاهدين بكل ماأوتوا من علم ومعرفة وخبرة بالقانون ان يظهروا الحق .

واكدت المحكمة انها نبهت مرارا وتكرارا حول مسلك الدفاع حيث اجلت الاطلاع منذ بداية الجلسة الاولى . وان احد اعضاء الدفاع فى الجلسة الماضية اكد انه لم يتسلم قائمة الشهود ولكن احد زملائه اكد له انهم قد تسلموها وان أقوال الشهود موجوده فى ملف الدعوى ولكنهم اصروا على الانسحاب .

واكد رئيس المحكمة اللواء محمد وجدى الليثى ان القضية لها وقائع معروفة ومحددة فهى اربع وقائع تجد على اتوبيسات سياحية ، اعتداء على باخرة سياحية ، اعتداء على محل وانضمام لجماعة والقيادات .. وانه كان أمام الدفاع الموكل ان يدلى بدلوه رغم تأكيدات بعضهم بأنهم لم يتمكنوا من قراءة الدعوى لانشغالهم فى قضايا أخرى .

واكد اللواء وجدي الليثى ان القضاء العسكرى يؤكد انه ليس هناك قاض يمكن ان يفصل فى اية دعوى خلافا للقانون وخلافا لما يتأكد لديه من وقائع وقرائن .. وان القضاء العسكرى هو تشكيل ثابت بنخبة من القضاة واكد للمتهمين انه يكرر عليهم ان يكونوا على ثقة كاملة بان المحكمة هى خط الدفاع الاول والاخير عنهم ويجب على الدفاع ان يوضح مواقف المتهمين .

وتقدم المحامون المنتدبون ببعض الطلبات منها طلب احالة المتهم الثالث عشر احمد محمد صيف للعلاج خارج السجن حيث يشكو من اصابة فى اذنه اليمنى .. وان المتهم أحمد عبدالرحيم رضوان متهم فى قضيتين ويطلب شاهدين للنفى هما سحر سيد سالم ومصطفى محمد حسن .

وطلب المتهم الثانى بدر مخلوف « محامى » تمسكه بحضور المحامين الموكلين عنه واكد له رئيس المحكمة ان الاجراءات والدستور يكفلان له ان يكون معه محام وان المحكمة لم تمنع المحامين الموكلين من الحضور .. فاعلن المتهم انه باسم كل زملائه يناشد اعضاء هيئة الدفاع الموكلين العودة للوقوف معهم . وطلب باسم المتهمين ايضا ان يتم الغاء قرار حظر النشر الذى طلبه الدفاع الموكل وانهم يكنون كل الاحترام والتقدير للمحامين المنتدبين .

طلبت المحكمة من الادعاء افادتها بما تم من عرض بعض المتهمين المرضى على المستشفيات طبقا لما تقرر فى الجلسات السابقة وكذا تفريغ الاشرطة المرفقة وتقديمها فى الجلسة القادمة مع استمرار حبس المتهمين .

وكان العقيد طلال نجم البطران ممثل الادعاء قد اكد ان الدفاع الموكل سبق له ان تقدم بعدة طلبات استجابت لها المحكمة منذ اول جلسة وانه يؤيد طلب المحامين المنتدبين فى الحصول على أجل ولكنه متمسك بأن يكون الاجل قصيرا .. وقال انه فوجىء بطلبات للدفاع الموكل فى الجلسة السابقة بضم قضايا ليست لها اى صلة بموضوع الدعوى . وطلب من المحكمة السير فى اجراءات الدعوى لانها قضية تهم مصر كلها .. فهى تمس اقتصادها القومى . وان الدفاع الموكل كان مبيت النية مسبقا للانسحاب .

رأس الجلسة اللواء محمد وجدى الليثى وبحضور العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى وممثل الادعاء عقيد طلال نجم البطران والمقدم عمر ناصف وأمانة سر عيد عبدالعزيز .

فى قضية أعداء السياحة:

المتهمون يطلبون عودة هيئة الدفاع السابقة

كتب علي الصفتي

قررت المحكمة العسكرية العليا امس برئاسة اللواء وجدى الليثى وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل رمزى تأجيل نظر الدعوى فى القضية رقم ٦ المتهم فيها ٤٩ متطرفا من بينهم ٥ هاربين إلى جلسة الاحد القادم لاعطاء فرصه لهيئة الدفاع الجديدة التى انتدبتها المحكمة

وتضم هيئة الدفاع الجديدة تسعة محامين تتحمل الدولة نفقات الدفاع عن المتهمين اسند لكل محام الدفاع عن خمسة إلى ستة متهمين

واكد بعض المتهمين فى الجلسة انهم يكنون احتراما لهيئة المحكمة وانهم منذ الجلسة الاولى تأكدوا من عدالة المحاكم العسكرية ولكنهم طالبوا بعودة هيئة الدفاع السابقة مع المحامين المنتدبين

أعلن اللواء وجدى الليثى رئيس المحكمة بناء على طلب المحامين المنتدبين وبعض المتهمين تأجيل نظر القضية للاطلاع وقال أن المحكمة هى خط الدفاع الاول والاخير عن المتهمين مشيرا أنه ظهر خلال الجلسة السابقة التناقض بين المحامين حيث اشار عبد الحليم مندور المحامى إلى انه لم يحصل على أوراق القضية بينما قال مختار نوح المحامى ردا على سؤال للمحكمة انه حصل على أوراق القضية وقرأها بالكامل مشيرا ان القضية ليست كما يدعى المحامين من ثلاثة الاف ورقة بل هى تتضمن فقط ٤ وقائع اساسية هى التعدى على الباخرة السياحية واتوبيسات سياحية ومحل جواهرجى واقامة تنظيم مناهض للنظام العام

وأكد أن الدفاع الموكل كان لديه الفرصة كاملة للاطلاع على القضية الا انه تعمد التأخير وطلب التأجيل

ورفض رئيس المحكمة طلب المتهم الاول رضوان التونى ضم ملف قضايا وادى النيل وقضية شارل ومصراطى وهضبة الاهرام إلى القضية المنظورة مؤكدا ان المحكمة تنظر قضية محددة بوقائع محددة

وطلب المتهم الثانى مصطفى سيد من المحكمة رفع حظر النشر عن القضية وقد سمح رئيس المحكمة بحضور الصحفيين وممثلى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية

وقال مجدى عبد الستار المحامى ان حجم القضية ليس مقياسا لطلب التأجيل أو إهدار الوقت وان أى قضية مهما كبر او صغر حجمها تعتمد فى الاساس على ذكاء وفطنة المحامى وليس الوقت المسموح للنظر أو الاطلاع

لماذا انسحب المحامون في قضية ضرب السياحة ؟

● انهت المحكمة العسكرية العليا الخاصة بمحاكمة المتهمين بضرب السياحة جلستها السادسة امس الثلاثاء ، بعد ان انتهت الأزمة بين هيئة المحكمة والدفاع ـ بعد رفض طلب الدفاع تاجيل اجراءات التقاضى واعلان المحامين الانسحاب ، وقد قررت هيئة المحكمة انتداب محامين جدد مع كل متهم تطبيقا للدستور والقانون ، رغم ان بعض المتهمين ومنهم محامون ، قد طالبوا المحكمة بالدفاع عن انفسهم .

وعلمت اخر ساعة ان الجلسة الخامسة التى عقدت يوم الاثنين اول امس قد شهدت مناقشات حادة بين هيئة المحكمة والدفاع ، فرغم ان الجلسة كانت مخصصة اصلا لسماع شهود الاثبات ، إلا ان الدفاع فاجا المحكمة بطلب تاجيل جديد للاطلاع على ملف القضية ، فكان رد المحكمة انه كانت هناك فرصة كبيرة للاطلاع . منذ اول جلسة عقدت فى ٩ مارس الحالى وتم تسليم الدفاع صورة كاملة من ملف الدعوى ، بالاضافة إلى انه تم تاجيل القضية لربع مرات خلال الثلاث اسابيع الماضية استجابة لطلب الدفاع ولنفس السبب ، مما يعد مدة كافية للدفاع اذا كان راغبا حقا فى الدفاع

وكانت المحكمة قد خصصت جلستها امس الاول لسماع الشهود ، الذين تم استدعاؤهم ثلاث مرات ، دون ان يتمكنوا من القيام بمهمتهم ، وهو من محافظات نائية بعيدة ، مثل قنا واسيوط ، التى شهدت جرائم اعتداء المتهمين على افواج السائحين ، كما كشف مصدر مسئول بالقضاء العسكرى ، ان المتهمين محبوسون احتياطيا على ذمة التحقيق ، ومن صالح البرىء منهم سرعة البت فى القضية لتبرئة ساحته ، كما قدمت المحكمة

● اللواء محمد وجدى الليثى
رئيس المحكمة العسكرية العليا

عرضا جديدا للدفاع ، بامكانية طلب اعادة الاستماع الى اى شاهد منهم يتم اعادة طلبه فى اى مراحل الدعوى . بالاضافة إلى احضار من يشاء من شهود النفى .

وكانت المفاجاة فى اعلان المحامين انهم مشغولون فى قضايا اخرى وانه ليس فى عجلة من امره ، او الافراج عن المتهمين المحبوسين ، او حتى فى نظر القضية ذاتها ، وقد رفضت المحكمة التاجيل وبدات فى النداء على الشهود وبعدها انسحب المحامون ، وعلمت آخر ساعة انه سيتم سماع شهادة الشهود بعد ان يتم تعيين محامين جدد ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ [illegible]

حقيبة طالب أثارت ذعراً قرب منزل وزير الداخلية

القاهرة: الحكومة تناقش الحملات الأمنية والإخوان ينفون تهديد السياح

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ عقد مجلس الوزراء المصري جلسة ناقش خلالها «تاثير حوادث الارهاب وانعكاسها على صورة مصر في العالم». واكد «استمرار المواجهة الشاملة مع الارهاب على مستوى كل المؤسسات التنفيذية والشعبية، لاقتلاعه من الجذور»، في حين نفى «الاخوان المسلمون» ان يكونوا وجهوا تهديدات الى السياح في مصر.

واكتشفت امس قوات الامن المصرية خلية تضم عشرة من المتطرفين في قرية قرب اسوان، وعثرت في حوزتهم على منشورات تحريضية تحمل توقيع الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في اميركا. واعتقل امس ٢٣ متطرفاً من تنظيم «الجهاد» و«جماعة الشوقيين» في الفيوم واسوان وديروط والمحافظة الشرقية.

وقال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف عقب اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد مساء اول من امس ان المجلس ناقش تقريراً عن الوضع الداخلي والامني قدمه وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى، وعرض فيه للخطط الامنية «لمواجهة الارهاب ومتابعة مرتكبي الاحداث التي روعت المجتمع بعد ان كشف الارهاب انه لا يفرق بين مواطن وآخر من ابناء مصر، بل يستهدفهم جميعاً كما اتضح في حادثي ميدان التحرير والعتبة».

واشار الى «مواجهات حاسمة مع قيادات عناصر الارهاب في عدد من المحافظات» المصرية.

ونقل الشريف عن وزير الداخلية ان ٢٧٠ متهماً اعتقلوا واحيلوا على جهات التحقيق، واتخذت «اجراءات بحق ١٥٠٠ متطرف ممن يمارسون العنف ويدعون الى الخروج على الشرعية». واشار الى ان الحملات الامنية خلال الاسابيع الاخيرة «اجهضت عمليات ارهابية»، واسفرت عن اعتقال عدد من الملاحقين الذين «نفذوا عمليات سطو مسلح او عمليات ارهابية».

واضاف وزير الاعلام ان المجلس اكد استمرار «المواجهة الشاملة مع الارهاب على مستوى كل المؤسسات التنفيذية والشعبية، لضربه واقتلاعه من جذوره». واشاد المجلس بـ «جهد رجال الشرطة وتضحياتهم وضرورة مساندتهم ودعمهم في القيام بواجبهم الوطني».

الى ذلك اعتقلت قوات امن اثنين من قياديي تنظيم «الجهاد» فيما كانا يوزعان منشورات في مدينة منيا القمح في محافظة الشرقية.

وقال اللواء محمد عبدالرؤوف مدير الامن لـ «الحياة» ان مصطفى محمود سعفان (٢٥ عاماً) واسلام محمد عبدالعزيز (٢٣ عاماً) وزعا منشورات على الاهالي تطالبهم بالثورة ضد نظام الحكم. واضاف ان «قوات الامن عثرت على شرائط فيديو واشرطة كاسيت مع المتهمين بعضها مسجل بصوت عمر عبدالرحمن، ويطالب الاهالي باثارة الفوضى».

وفي اسوان اعتقل تسعة من اعضاء «الجهاد» خلال حملات امنية نفذت فجر امس.

وفي الجيزة اعتدى شخصان على شرطي. وقال العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان الشرطي محمد سعيد محمود فوجئ بشخصين يهاجمانه مستخدمين سكينين، واعتقل احدهما واسمه عمرو محمد ابو العلا.

وفي اسيوط توفي الشرطي عبدالشافي حداد متاثراً بجروحه التي اصيب بها خلال الاشتباك الذي وقع في ١٧ (آذار) مارس الجاري وانتهى بمقتل ١١ متطرفاً وضابط.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن في السيوط ان «الشرطة شنت امس حملة على معاقل المتطرفين اسفرت عن اعتقال ثمانية في ديروط، بعضهم متهم في اعمال عنف ضد الامن والسياحة».

وامر المستشار محروس محمد علي المحامي العام لنيابات شمال اسيوط امس بحبس ١١ متطرفاً مدة ١٥ يوماً لاتهامهم بتشكيل «تنظيم ارهابي يستهدل مهاجمة الشرطة والمنشآت العامة».

وكان احد اعضاء التنظيم واسمه محمد صالح محمد (١٧ عاماً) اعترف بالقاء عبوة ناسفة على صيدلية شريف في ديروط في ١٢ آذار ما ادى الى احراقها.

وامر حسني حمزة رئيس النيابة في اسيوط بحبس احمد اسامة (٢١ عاماً) ١٥ يوماً لاتهامه بايواء مجموعة من المتطرفين في مسكنه في حي شركة فريال، الذي شهد معركة بين رجال شرطة ومتطرفين قتل خلالها ضابط واصيب خمسة جنود وقتل خمسة متطرفين من بينهم احمد زكي الشريف قائد الجناح العسكري لـ «الجهاد» في اسيوط.

وفي سوهاج تمكنت قوات الامن من كشف ملابسات مقتل اثنين من المسيحيين هما كامل تاودروس روفائيل وابن شقيقه روفائيل حبيب روفائيل. وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان موظفاً اسمه خيري محمد علي ارتكب الجريمة لدوافع ثارية، ان عائلة اسعد عوض سمعان كلفته ذلك مقابل مبلغ مالي.

الى ذلك، اثارت حقيبة ذعراً في شارع عامر في الدقي الذي يقطن فيه وزير الداخلية، وفرضت اجراءات مشددة حول منزله مساء اول من امس.

وكان العميد محمد فودة رئيس المباحث تلقى بلاغاً من خيرية ابراهيم رئيسة القسم الداخلي في دار التربية الثانوية عن وجود حقيبة امام مبنى دار الطلاب المجاور لمنزل الوزير. وانتقل خبراء المفرقعات الى المكان وتبين ان الحقيبة تركها طالب اسمه وسيم عبدالقادر وفيها ملابسه، وذلك لاجراء اتصال هاتفي من مبنى مجاور.

وفي اطار الاستعدادات لاعادة محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه في ٦ نيسان (ابريل) المقبل، تواصلت في مدينة الفيوم الاجراءات المشددة. وقال العميد شوقي العليمي مدير مباحث الفيوم لـ «الحياة» ان قوات امن شنت حملة فجر امس اعتقلت خلالها ثلاثة من قياديي جماعة «الشوقيين» هم ربيع محمد علي فضل، وحربي عبدالهادي محمد وخميس محمد عبداللطيف.

من جهة اخرى سلم عضو مجلس الشورى المصري السيد عثمان ابراهيم الذي ينتمي الى جماعة «الاخوان المسلمين» بياناً الى رئيس المجلس امس يوضح فيه موقف «الاخوان» من موضوع الارهاب، وذلك بعدما طالب وزير الداخلية اللواء

عبدالحليم موسى الاخوان بتحديد موقفهم.

وذكر البيان الذي وقعه المستشار محمد المأمون الهضيبي الناطق الرسمي باسم «الاخوان» ان «احدى المجلات المصرية نشرت حديثاً ملفقاً زعمت انني صرحت به الى جريدة «اكسبريس» الفرنسية، وتضمن ادعاء بانني انذرت السياح بالابتعاد عن اسوان والاقصر وديروط واننا سنقوم بمحاولات اخرى ضد السياح ولن يستطيع احد منعنا».

واضاف الهضيبي ان «تلك المزاعم باطلة، ولم يصدر عني لجريدة «اكسبريس» او غيرها اي شيء مما اوردته المجلة المصرية. وبعد مطالعة التحقيق الذي اجراه السيد جاك بيرالدون مراسل «اكسبريس» عن الاوضاع في مصر والمنشور في ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، تبين ان العبارات التي وردت في المجلة المصرية نسبها المراسل الى شخص قابله في مسجد الرحمة في مدينة اسيوط ولا علاقة لي به. لذلك رأيت ان اعلن هذا البيان لتوضيح الحقيقة وتاكيد عدم صحة كل ما نسب اليّ، وان الخبر المنشور في المجلة ملفق عمداً للاساءة اليّ».

واصدر السيد مصطفى مشهور نائب المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» بياناً للرد على ما نشر في الصحف المصرية اول من امس عن زيارته لكابول للتوسط بين زعماء المجاهدين الافغان، وان هدفه كان تغليب طرف قلب الدين حكمتيار. وقال «ان زيارتي لاي قطر لا تتم في الخفاء، وجهود الوساطة كانت معلنة لكن تعتيماً اعلامياً فرض عليها، وعلاقاتي بزعماء المجاهدين الافغان ترجع الى عشرات السنين، خصوصاً ان بعضهم اقام في مصر ونهل من علوم الازهر. اننا في وساطتنا بين قيادات المجاهدين لا نهدف الى تغليب طرف على طرف بل نريد حقن دماء المسلمين ورأب الصدع واستقرار الاوضاع في قطر شقيق. وجلسنا مع جميع قادة المجاهدين اعمالاً لحق النصيحة وواجب الاخوة، نناشدهم الوحدة والاعتصام بحبل الله وتنفيذ ما اتفقوا عليه في باكستان والمملكة العربية السعودية».

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

الركــود يسيطــر على صناعة السياحة فى مصر

□ القاهرة ـ جمال طايع:

بسبب الحوادث الإرهابية التى تعرضت لها القاهرة مؤخرا تأثرت الحركة السياحية تأثرا كبيرا حيث خيم الركود والكساد على الأسواق والبازارات وانخفضت الاشغالات فى الفنادق المصرية إلى ٣٠٪ فقط، وارتفعت نسبة إلغاء الحجوزات فى بعض الشركات المنظمة للسياحة الوافدة إلى ١٠٠٪ بينما تقدر خسائر مصر يوميا بنحو ٥ ملايين دولار.

فسر رؤساء الشركات السياحية فى مصر ذلك بقولهم إن الإرهاب هو المسئول الأول عن كل هذه الظروف وإن إلغاء الحجوزات وانخفاض نسب الاشغالات والكساد فى سوق السياحة المصرية هو حصاد الأعمال التخريبية التى تستهدف ضرب الحركة السياحية فى مصر.

فى البداية يؤكد محمد رضا الخبير السياحى ومدير عام شركة «لاكى تورز» أن خسائر الشركة تبلغ أكثر من ٢٥٠ الف جنيه شهريا اعتبارا من شهر أكتوبر الماضى حتى مارس الحالى وهذه المبالغ تتمثل فى التزامات للبنوك ورسوم إلغاء تمت على الحجوزات بالإضافة إلى تكاليف المطبوعات والدعاية والإعلان التى تقوم بها الشركة.

فقد أثرت أحداث الإرهاب تأثيرا سلبيا على الشركة وصل إلى ١٠٠٪ حيث قام الأمريكان والألمان بإلغاء كل حجوزاتهم والتى تعد النصيب الأكبر فى تسويق الشركة.. أما بالنسبة للسياحة الروسية فكما يقول محمد رضا الخبير السياحى إنها تاتى إلينا فى أفواج قليلة العدد وأغلب الروس القادمين يأتون بغرض التجارة وليس السياحة.

وعن الحركة السياحية داخل الشركة خلال شهر مارس الماضى مقارنة بمارس الحالى يقول إن عدد السائحين الذين جلبتهم الشركة خلال شهر مارس ١٩٩٢ بلغ ٢٢٠٠ راكب من جنسيات مختلفة ولم يشهد مارس الحالى وصول سوى ١٢ راكبا فقط.

أما بهيج الجوهرى الخبير السياحى والذى يمتلك شركة «باهى تورز» التى تتعامل مع الأسواق اليابانية فيرى أن الأحداث الإرهابية المتكررة أثرت على سوق السياحة فى مصر بشكل عام وعلى شركته بوجه خاص لكن خسارته لم تصل إلى الحد الذى وصلت إليه بعض الشركات السياحية الأخرى فالسوق اليابانى يختلف فى معالجة المشاكل الإرهابية عن السوق الأوروبى والأمريكى الذى يسيطر عليه الإعلام الصهيونى.

مشيرا إلى أن خسارة الشركة وصلت نسبتها إلى ٦٠٪ خلال شهر فبراير الماضى عما كانت عليه فى العام الماضى.

لكن سمير حلاوة العضو المنتدب لشركة مصر للسياحة التى أصابها الضرر يطالب جموع الشعب بالتكاتف لمواجهة هذه الأحداث فالسياحة ليست سائحا فحسب وإنما سلسلة متصلة فالسائح يأتى إلى مصر ويدفع تذكرة طيران ويضاف العائد إلى خزينة مصر للطيران سواء كان قادما أم مسافرا، ليستقبله سائق التاكسى فيدفع له أيضا، ثم يقيم فى فندق فيدفع تكلفة الإقامة، ثم يقوم بجولات شرائية فينتعش قطاع التجارة والاقتصاد..

إذن فالسياحة تعتبر صناعات متعددة فبناء فندق يعنى تنشيط قطاع المقاولات والمفروشات.. فهذا كله عمل وأبواب رزق ومصانع تعمل ليل نهار. وفى فندق هيلتون النيل بالقاهرة يقول أحمد شادى مدير العلاقات العامة بالفندق إن الفندق تأثر بالأحداث الإرهابية الأخيرة وانخفضت نسبة إشغالاته بشكل كبير.

قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة:

المحكمة تثبت حضور المحامين المنتدبين بدلا من المنسحبين

الدفاع يتمسك برفع حظر النشر.. وتأجيل القضية للأحد القادم

كتب - محمد عياد
ومحمود النوبي :

بعد جلسة ساخنة امس فى قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومى التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب - اكد اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة ردا على تساؤلات المهتمين - أن

المحكمة هى خط الدفاع الاول والاخير ، وان الدفاع ينحصر دوره فى ان يوضح ويفند مواقفهم.

كما ان المحكمة يسرت للدفاع المنسحب الوقت الكافى ليدلى بدلوه فى اوراق القضية، ولكنه آثر الانسحاب بحجة انشغاله بقضايا اخرى وعدم اطلاعه على أوراق الدعوى، والمحامون المنتدبون جاءوا لتجلية مواقف المتهمين.

وطالبت النيابة العسكرية باستمرار نظر الدعوى وعدم تعطيل الفصل فيها لانها قضية تهم المجتمع المصرى بأسره، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الأحد القادم كطلب الدفاع المنتدب للاطلاع على أوراق القضية مع استمرار حبس المتهمين.

فى بداية الجلسة اثبتت المحكمة حضور المحامين المنتدبين عن المتهمين كل على حدة وهم . المحامى يسرى محرم عن المتهمين احمد كامل محمد (طالب) وفرحات عبدالرازق محمد واحمد عبدالنبى حجى (سباك) وحسن سيد على ، ومحمود محمد مدنى (هارب) ، والمحامى سيد موسى عن كل من المتهمين : رضوان التونى ابراهيم ومصطفى السيد حسين وعبدالحميد الزمقان على وبدر مخلوف حسين عبدالكريم وعلى راضى محمد مسعود (هارب) ومصطفى عبدالسلام، والمحامى عبدالكريم خليل عن المتهمين، بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد ، ودراوى محمد ابراهيم ومحمد عز الدين طه ومحمد ابوالحجاج ابوالفضل. والمحامى سيف مطاوع عن المتهمين : احمد عبدالرحيم رضوان وعبدالهادى الصغير عبدالعظيم واحمد محمد سيف حجاج واحمد اسماعيل الشيخ وسعد حسن هارون. والمحامى على الدمنهورى عن كل من: حمدناه قاسم العبد قاسم ، وصلاح سعيد عبدربه وهاشم على محمد على خليفة وفوزى مصطفى على واحمد مصطفى محمد المغربى واشرف عبدالحميد عز الدين . والمحامى محمد عبدالوهاب عن المتهمين منصور الالفى وياسر محمد منصور الصادق واسامة فوزى سيد حسن وابو الفتيان محمد عمر وسمير محمد الخضرى . والمحامى مجدى عبدالستار عن المتهمين نصر الدين السيد عبدالعزيز ومحمد عبدالكريم محمد وعبدالبر عبدالعزيز وجابر عبدالعال وناجح عبدالحميد حسن . وحسن مكاوى حسين مكاوى . والمحامى على حلاوه عن المتهمين ناصر سيد محمود وعبدالسلام قناوى وعبدالعاطى عباس جريو وهشام عبدالظاهر عبدالرحمن وحماده اسماعيل بدوى . والمحامى ابوالفتوح درويش عن المتهمين اشرف سعيد عبدربه وصلاح رمضان وصابر حمزة احمد وعادل عبدالامام احمد شحاته.

وبدا ممثل الدفاع المنتدب مرافعته قائلا : شرفتنا نقابة المحامين الفرعية للدفاع عن ابنائنا واخواننا فى الدين وأرض الوطن .. هم فلذات اكبادنا عشنا معهم وعاشوا معنا تضمنا ارض مصر الطيبة ونشرب من ماء النيل .. لا أظن أن منهم من يقال انهم من جماعات الارهاب واضاف ممثل الدفاع موجها كلامه للمتهمين جئنا نبحث عن الحقيقة.. وانتم فى قلوبنا ومهمتنا معكم ان نثبت براءتكم ، وان نحقق العدالة ، وليس من مهمة الدفاع ان يعوق مهمة المحكمة . وطلب أجلا مناسبا للاطلاع على ملف الدعوى حتى يمكن تحديد الطلبات.

وابلغ المتهم مصطفى سيد المحكمة تمسكه وزملاؤه بهيئة الدفاع المنسحبة والاسراع فى اجراءات المحاكمة حتى لايمكث المتهمون داخل السجن لمدة طويلة.. وقال ان المتهمين لن يضيرهم ان تستمر المحاكمة لمدة عام قادم لان معظمهم اذا حصل على البراءة فسيعتقل، وانضم المحامون المنتدبون الى طلبات المتهم وطلبوا الاستجابة لجميع الطلبات.

واوضح احد المحامين أن هناك تساؤلات تدور فى عقول المتهمين عن المحامين المنتدبين.. وقال أحب ان اقرر للمتهمين جميعا ومنهم محامون ويعلمون ان القانون مفروض علينا جميعا وقرار النقابة جاء حرصا على الا يترك متهم دون دفاع.

وعقب ممثل النيابة العسكرية قائلا: ان طلب الدفاع بالتأجيل قد سبقه عدة طلبات وقد استجابت المحكمة اكثر من مرة منذ ٩ مارس والقضية اصبحت فى حوزة الدفاع، وفوجئنا بالدفاع يطلب ضم قضايا اخرى لا تمت بصلة لهذه القضية بقصد التعطيل ، ثم فوجئنا بالدفاع ينسحب وسماع الشاهد اليوم لايغنى طلبه غدا ، والعدالة تتطلب سرعة الفصل فى القضية.

وطالب ممثل النيابة العسكرية باستمرار نظر الدعوى .

وقال رئيس المحكمة ان المحكمة تود ان تؤكد للمتهمين ما لمسوه فى الجلسة الماضية من مسلك الدفاع وانه كان ينبغى الاطلاع ، عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى بحضور ممثلى النيابة العسكرية العقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قنبلة صوت.. إنفجرت بمنطقة الأهرام

كتب - صلاح درويش:

حدث انفجار بالقرب من هرم خفرع امس.. لم يستدل على اى أثر للانفجار بالقرب من الهرم او حوله..

انتقل فاروق حسنى وزير الثقافة وكبار رجال ا لاثار الى منطقة الاهرام فورا.. اعلن الوزير ان الانفجار صوت قنبلة صوتية تحدث دخانا لمجرد الارهاب وترويع السياح الموجودين بالمنطقة. اصيب عاملان مصريان

وقد طلب الوزير من رئيس مباحث شرطة الاثار تشديد الحراسة على المناطق الاثرية والمتاحف على مستوى الجمهوريه وتنظيم زيارتها ومنع غير السائحين من التردد عليها وتزويد الحراسة بالاجهزة الحديثة لكشف الاسلحة والمتفجرات، وان يستمر تشديد الحراسة ليلا ونهارا.

وقد اكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية انه لا صحة لما اذاعته بعض وكالات الانباء امس عن وقوع حادث انفجار بمنطقة الهرم الثانى نتيجة لعبوة ناسفة .

وقال المصدر ان الفحص المبدئى الذى قام به خبراء المعمل الجنائى لم يسفر عن وجود اثار تشير لوجود مواد متفجرة بمنطقة الواقعة ويجرى حاليا فحص مدى ارتباط المواد المستخدمة فى عملية ترميم الاثار بالدوى الذى صاحب الواقعة .

وزير الداخلية: مصر ليست في حاجة لعمر عبد الرحمن

انفجار قرب الأهرامات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في اطار حملات المتطرفين لضرب السياحة في مصر، انفجرت امس عبوة ناسفة بالقرب من هرم خفرع ثاني اهرامات الجيزة فاصيب مصريان من عمال الصوت والضوء، واعتقلت اجهزة الأمن 15 متهماً يشتبه في تورطهم في الحادث.

ووقع الانفجار في الوقت الذي اعلن فيه اللواء محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن اعتقلت 270 متطرفاً من بينهم عناصر اجنبية، لم يحدد جنسياتها، بتهمة التورط في التفجيرات الاخيرة.

كما بدأ التحقيق مع 58 متطرفاً اعتقلوا في مدينة دمنهور في محافظة البحيرة شكلوا تنظيماً جديداً يتزعمه مفتي تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود في الولايات المتحدة، والذي اعترف المتهمون بانه كان يصدر اليهم تعليمات لضرب السياحة.

وفي بون اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر ليست في حالة انعدام امن وقال ان وسائل الاعلام الدولية تضخم الحوادث الارهابية.

وفي الوقت نفسه نفى وزير الداخلية بشكل قاطع امس ما تردد عن وجود صفقة سياسية وراء تسليم محمود ابو حليمة احد المتهمين في حادث انفجار المركز التجاري في نيويورك إلى سلطات التحقيق الأمريكية.

وقال وزير الداخلية إنه لم

التتمة .... ص 4

المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٣ مارس ١٩٩٣

انفجار

تعقد أي صفقة تتضمن تسليم السلطات الامريكية الدكتور عمر عبد الرحمن إلى مصر، مشيراً إلى أن مصر لم تطلب تسليم مفتي «الجهاد» لها وليست في حاجة إلى وجوده على الاطلاق.

وأشار إلى ان ابو حليمة سافر بنفسه للمحاكمة هناك، موضحا أن الجريمة اقليمية، وانه لو ان اجنبيا ارتكب جريمة في مصر لعوقب في مصر، وهو نفس ما حدث في الولايات المتحدة من أنه لو ثبت أن ابو حليمة ارتكب الجريمة هناك لحوكم هناك وليس هناك مانع في ذلك.

ودعا موسى المتطرفين الى القاء السلاح وتسليم أنفسهم والقانون يكفل لهم الحماية، وقال ان الذين يصرون على اطلاق النار في كل مواجهة مع الشرطة سيدفعون حياتهم ثمناً لذلك.

وكانت أجهزة الأمن قد ضبطت لدى أفراد التنظيم الجديد، الذي يضم طلاباً ومدرسين ومحامين 4 قنابل يدوية وعددا من الاسلحة النارية والبيضاء، اضافة الى مجموعات ضخمة من الذخائر والمنشورات المناهضة للحكم.

وكشفت التحقيقات عن ان المتهمين كانوا يعقدون اجتماعاتهم في احد مساجد المدينة وانهم كانوا يتلقون تعليمات من عمر عبد الرحمن لمناهضة السياحة واستحلال دماء وأموال الاجانب واعداد العدة لذلك.

ومن ناحية اخرى أمرت أمس نيابة ادفو باسوان بحبس 11 متهما لمدة 15 يوما بتهمة توزيع منشورات تحمل توقيع عمر عبد الرحمن. وكان صلاح الدين أحمد يونس مدير الجماعات المتطرفة بادفو قد جند هذه الخلية وعين أحمد بدر نايل زعيماً لها.

وفي القاهرة قررت أمس المحكمة العسكرية العليا تأجيل قضية ضرب السياحة المتهم فيها 49 متطرفاً بينهم 6 هاربين الى يوم الاحد المقبل، بينما قررت اعادة توزيع اوراق القضية على 9 محامين جدد للاطلاع عليها بعد انسحاب المحامين الموكول اليهم الدفاع عن المتهمين.

وأمام تزايد موجة الانفجارات تلقت أقسام الشرطة أمس الأول وامس 12 بلاغاً عن عبوات ناسفة كان أبرزها بلاغ يفيد العثور على حقيبة بجوار منزل وزير الداخلية في الدقي ولكن أجهزة الأمن اكتشفت أنها حقيبة مدرسية سقطت من تلميذ في مدرسة تقع في نفس شارع منزل الوزير.

المصدر : المحور

التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة

المتهمون يتمسكون بمحاميهم المنسحبين والمحكمة لاتمانع فى عودتهم مرة أخرى

كتب : سليمان عبدالعظيم

● مثلما يحدث فى جميع قضايا الإرهاب .. مناورات الدفاع لإطالة الوقت .. وتحويل المحكمة إلى مسرح يقال من فوقه كل شىء بصرف النظر عن علاقته بالقضية الأصلية . ومحاولة إدخال اطراف اخرى لا علاقة لها بالقضية كطرف فيها ، لتوسع دائرة الاهتمام ، وتحويل الأمر إلى قضية راى عام اكثر منها إرهاباً . ولذلك طالب الدفاع بضم تحقيقات لوسى ارتين والأمريكى حامل الايدز .

هذا ماجرى بالضبط طوال جلستى الاثنين والثلاثاء الماضيين . لنعد إلى الوقائع فقد قررت المحكمة العسكرية العليا بهايكستب فى جلستها السادسة تاجيل النظر فى قضية ضرب السياحة المتهم فيها ٤٩ شخصا إلى جلسة يوم السبت القادم . لإعطاء فرصة للدفاع « الجديد » عن المتهمين للإطلاع على ملف القضية البالغ عدد صفحاته الـ ٤٠٠٠ صفحة .

وكان اللواء وجدى الليثى رئيس المحكمة قد طلب من نقابة المحامين يوم الاثنين انتداب بعض المحامين للدفاع عن المتهمين الـ ٤٩ على نفقة الدولة بعد ان انسحب الدفاع بشكل جماعى وقرروا مقاطعة المحاكمة !

وخلال الجلسة التى كانت مخصصة لسماع شهود الاثبات طلب الدفاع الموكل عن المتهمين اجلا اخر بحجة استكمال الاطلاع على ملف الدعوى . ونبهت هيئة المحكمة الدكتور عبدالحليم مندور احد افراد هيئة الدفاع عن المتهمين إلى انه قد سبق تسليمه صورة من ملف الدعوى منذ ثلاثة اسابيع وان الاجل الذى اتيح له كان كافيا للاطلاع .

وقام رئيس المحكمة خلال هذه الجلسة بتنبيه الدفاع الموكل إلى وجوب الدخول فى اجراءات المحاكمة والبدء بسماع الشهود الذين تم استدعاؤهم ثلاث مرات من محافظات بعيدة ولتجلية مواقف المتهمين خاصة انهم محبوسون . احتياطيا على ذمة القضية وان من صالح البرىء منهم سرعة البت فى موقفه لتبرئة ساحته .

إلا ان الدفاع الموكل ـ يقصد د . عبدالحليم مندور اصر على موقفه واضاف انه لم يتمكن من الاطلاع لانه مشغول فى قضايا اخرى . وانه ليس فى عجلة من امره للإفراج عن المتهمين المحبوسين ولا متعجلا نظر القضية ذاتها .

وإزاء مناورات الدفاع لتاجيل القضية رفضت المحكمة طلب التاجيل وامرت بالنداء على الشهود فانسحب الدفاع متخليا عن المتهمين الذين طلب بعضهم من المحكمة ان يتولوا الدفاع عن انفسهم بانفسهم بدون محامين خاصة ان بعض المتهمين من المحامين . لكن المحكمة تطبيقا للدستور والقانون اللذين يوجبان حضور دفاع مع كل متهم بجناية امرت بتاجيل نظر الدعوى لجلسة اليوم التالى ـ الثلاثاء ـ لندب عدد من المحامين على نفقة الدولة لتادية واجب الدفاع عن المتهمين .

وفى جلسة يوم الثلاثاء طلب المحامون المنتدبون للدفاع عن المتهمين من هيئة المحكمة ان تسمح باجل مناسب من الوقت يتمكنون فيه من قراءة وتفحص ودراسة اوراق ووثائق القضية .

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ابريل ١٩٩٣

صحيفة نيويورك تايمز تصر على تشويه الحقائق عن مصر

نيويورك - وكالات الانباء - يلاحظ المراقبون العرب ان صحيفة نيويورك تايمز الامريكية درجت على نشر بعض المقالات السلبية عن مصر قبل أى زيارة رسمية يقوم بها مسئول مصرى كبير لواشنطن . واشار المراقبون الى ما نشرته الصحيفة خلال يومين متتاليين حتى الامس من تحقيقات صحفية عن العمليات الارهابية للجماعات الارهابية فى مصر والحملة التى تشنها الحكومة فى مواجهة هذا الخطر الذى يهدد أمن مصر واقتصادها . واكد المراقبون ان تناول هذا الموضوع بالطريقة التى كتبت به يمكن ان يتجاوز تاثيره السلبى على حركة السياحة فى مصر ، تاثير عمليات الارهاب نفسها .

رأى الوفد

مكاتبنا الخارجية والمهمة المفقودة

يبدو أن مكاتبنا الإعلامية والسياحية، بل وسفارات مصر فى الخارج لاتدرى شيئا عما يجرى داخل مصر.. ولاتتصدى للدفاع عن شعب مصر، أو تواجه الصحف وأجهزة الإعلام التى تحاول تشويه صورة مصر.

نحن فعلا نرفض سياسة دفن الرؤوس فى الرمال، أى تجاهل ماينشر عن مصر فى الخارج، خصوصا من بعض الصحف التى تضخم مايقع فى مصر من إرهاب بحيث ظهر للموقف وكأن هناك مؤامرة إعلامية تواكب معركة الارهاب وتدعمها، بل وتزيدها اشتعالا. ولكننا أيضا نرفض صمت مكاتبنا المسئولة فى الخارج.

**ذلك أن المهمة الأولى لهذه المكاتب ـ إعلامية وسياحية ـ هى الرد على افتراءات تلك الصحف وتقديم الحقائق لها وإلزامها بالرد والنشر. ولكن يبدو ان هذه المكاتب خصوصا السياحية تعمل فى مجال آخر غير السياحة، وهدفها حماية أهداف أخرى غير السياحة.. وإلا لرأينا نتائج إيجابية ولكننا للأسف لانجد إلا استمرار الحملات المغرضة.

ونحن نسأل: ماذا عملت هذه المكاتب لشرح الظروف التى تمر بها مصر وكيف أن الارهاب العالمى هو المسئول عما يجرى داخل مصر بتمويل وتحريك خارجى، وان تم بأصابع مصرية..

**مطلوب من كل مكاتبنا وسفاراتنا أن تتحرك حتى لاتنجح الصحف العالمية لمصر فى تشويه وجه مصر، وبالتالى تخويف عشاق مصر من زيارتها.. لأن الهدف الأكبر لهم هو اقناع هؤلاء السياح بالسفر إلى الدول المنافسة لمصر سياحيا مثل إيطاليا وأسبانيا واليونان وتركيا وإسرائيل.

اننا نعلم أن الحكومة لم تقصر فى تقديم الاعتمادات المالية لمكاتبنا الخارجية.. ولكننا نسأل: هل تأخذ هذه الاعتمادات طريقها الصحيح.. أم تتحول إلى بدلات وحوافز تصرف للعاملين.. دون أن يخصص الجانب الأكبر منها فيما اعتمدت من أجله.

مصر أحوج ماتكون لتصحيح صورتها فى الخارج. وإذا كانت هذه المكاتب قد قصرت فى واجبها ـ وهى كذلك فعلا ـ فإننا نطالب قياداتها الأعلى بأن تتحرك قبل أن ينجح المغرضون فيما خططوا له. وإذا لم يتم التحرك الآن.. فلا أمل بعد أن تضيع الفرصة ويعطى السياح ظهورهم لمصر..

«الوفد»

معلومة

الاسيويون لايهتمون بالارهاب

قام فريقا عمل من اليابانيين والكوريين على مدى الاسبوع الماضي بزيارة لمصر لاجراء دراسات ميدانية حول الاوضاع الاقتصادية والسوق السياحي وامكانيات التصنيع وسوق العمل واسواق المال والنقد وكل مايتعلق بالاستثمار .

علمت « اجندة الاقتصادى » ان فريق العمل الياباني ركز خلال زيارته على السوق السياحي لاقامة فندق ياباني يدار بالخبرة اليابانية وبراس مال ياباني للاستفادة من الاقبال السياحي المتزايد من الاسيويين على زيارة مصر .

كما علمت « الاجندة » ان المستثمرين من منطقة شرق وجنوب شرق اسيا لايعيدون التجاوزات التى يقوم بها بعض الارهابيين اهتماما كبيرا عكس مايحدث فى اوروبا والتى تسببت بعض وسائل الاعلام لديهم فى تضخم حجم الأعمال المتفرقة التى قام بها بعض الارهابيين والتى يحدث اضعافا يوميا فى معظم دول اوروبا .

الاقتصادى ١٩٩٣/٤/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٣

في قضية ضرب السياحة : الشهود يؤكدون مطاردتهم للمتهمين وضبط أحدهم

استمعت المحكمة العسكرية بالهايكستب التى تنظر قضية اعضاء التنظيم الارهابى المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومى إلى شهود

الاثبات وتواصل سماع باقى الشهو اليوم.

فى بداية الجلسة التى عقدتها المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى

الليثى وعضوية العميد سيد حامد والعقيد محمد شامل رمزى وبحضور ممثلى النيابة العسكرية للعقيد محمد نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف وامانة

سر مساعد أول عيد عبدالعزيز، أكد الدفاع ان المحامين الموكلين مستمرون فى الدفاع عن المتهمين بناء على طلبهم وان قرارهم بالانسحاب فى الجلسة الماضية كان بسبب عدم اطلاعهم على ملف الدعوى وأقوال الشهود كما طلب الدفاع.. ضم قضية هضبة الاهرام وبلاغات د. نعمات أحمد فؤاد وحلمى مراد وضم صورة رسمية من قضية تفجير مقهى التحرير. ثم بدأت المحكمة فى سماع شهود الاثبات فقرر الشاهد الأول : عبيد بدوى عبدالرحمن مساعد أول شرطة ببندر قنا انه اثناء عودته من عمله بمديرية الأمن وكان يوم خميس وجد شخصا يطارد المتهمين وكان عددهم ٤ يحمل كل منهم حقيبة على كتفه يظهر منها ماسورة بندقية وتمكن بعض الاهالى من الامساك بأحد المتهمين وقال الشاهد الثانى «علم الدين سليمان محمد» جندى بالمرور انه كان فى الخدمة امام سيدى عبدالرحيم القنائى وسمع اطلاق الرصاص حيث شاهد بعض الأشخاص يطلقون الرصاص على الأوتوبيس السياحى وبعد ذلك شاهدهم يضعون اسلحتهم فى

تابع المحاكمة
محمد عياد
محمود النوبى

حقائب فطاردهم مع الأهالى واثناء مطاردتهم سمع احدهم يقول للآخر : اضرب ياولد وامسك به الأهالى وتبين بعد ذلك انه المتهم بسطاوى وقد أكد بقية الشهود حتى السابع نفس الأقوال، وأنهم طاردوا المتهمين وضبطوا أ. دهم.

كما استمعت المحكمة للشاهد السابع المقدم محمد يوسف «مباحث امن الدولة فرع قنا» الذى قرر أنه بعد ارتكاب الحادث بدأ فى متابعة خط سير المتهمين، حيث وردت معلومات بأن المتهم دراوى أعطى حقيبة لطالب من الحجيرات اسمه عبدالناصر محروس لتوصيلها الى منزل شقيقته أنوار، وبتفتيش منزل أنوار عثر على الحقيبة فى «عشة» داخل المنزل ويفتحها امام شقيقته عثر بداخلها على بندقية الية، وأضاف الشاهد أن المتهم دراوى له ملف بمباحث أمن الدولة حيث انضم للجماعات الدينية وكان يدعو

الطلبة لعدم تحية العلم وقد سبق التنبيه عليه بالالتزام.

كما قررت الشاهدة أنوار محمد ابراهيم شقيقة دراوى أنها على خلاف مع شقيقها منذ عامين ولاتعرف عنه شيئا وأن الذى أحضر الحقيبة لها هو عبدالناصر وقال إنها تخص شقيقها دراوى.

عقب ذلك أدلى العقيد يحيي حجاج بمباحث أمن الدولة بالاسكندرية بشهادته أمام المحكمة فقال إن معلومات وصلت إليه بأن المتهم أحمد سيف يأوى العناصر الهاربة عقب حادث الأوتوبيس السياحى بقنا وبمتابعة المعلومات تبين اختفاؤهم داخل شقتين مؤجرتين باسم عادل يوسف وأحمد اسماعيل فتمت مداهمة الشقتين وضبط كل من دراوى محمد ابراهيم وعبدالهادى العقيد وأحمد عبدالحميد رضوان وأحمد سيف حجاج كما ضبط بالشقة الثانية اشرف عبد ربه وصلاح محمد وعز الدين طه وتواصل المحكمة اليوم سماع شهود الاثبات واعلان شهود النفى كما طلبت من النيابة متابعة حالة المرضى من المتهمين.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٦

فى الفنادق المصرية:

أبواب الكترونية ضد المفرقعات

غير معقول: ٢٠٠٪ جمارك على أجهزة الكشف عن المتفجرات!

□ تحقيق: حمدى عبد الرحيم

عندما تعبر الباب الرئيسى لأى من الفنادق المصرية- الكبرى، يقابلك رجل الأمن، ويطلب منك فى أدب جم تفتيش امتعتك وكل ما معك خاصة، لو كان هذا الشىء حقيبة!..

واجراءات الأمن المشددة اصبحت إجراء حيا فى كل الفنادق المصرية، بعد تكرار الانفجارات فى الأماكن السياحية المهمة..

لكن هل الاجراءات المتبعة أمنيا كفيلة بحماية هذه المنشآت؟

يؤكد عنان جلالى، رئيس مجلس ادارة فندق شبرد أن هناك تكثيفا للدوريات، ومراقبة لمداخل الفندق المختلفة، وان كل الحقائب تخضع للتاكد من عدم وجود أجسام غريبة بها، وان كافة النزلاء يتفهمون هذه الاجراءات.. لكن المشكلة، كما يشير جلالى، فى ارتفاع أسعار الاجهزة المتطورة للكشف عن المفرقعات، وعلى وزارة المالية المبادرة بالغاء الجمارك المفروضة عليها، لان ذلك يمثل استثمارا قصيرا وطويل المدى لمصر باكملها، ومطلوب من وزارة الداخلية مخاطبة مصلحة الجمارك فى هذا الشأن!.

ويضيف رئيس مجلس ادارة شبرد أن اجراءات الامن التى كنا ننفر منها فى السبعينات بدأنا فى تطبيقها الآن. والمسافر العادى لم يكن يخضع للتفتيش اثناء دخوله المطارات المختلفة، لكن مع زيادة ظاهرة الارهاب العالمى، أصبحت هذه الاجراءات ضرورية حتى يشعر كل مسافر أو نزيل فندق بالامان.

ويحدد مسئول عن الامن باحد الفنادق الكبرى قائمة بالاجراءات الضرورية لحماية الفنادق المصرية من أية حوادث متوقعة..

- سرعة الاتفاق بين وزارتى الداخلية والمالية على الاعفاء الجمركى لكافة الأجهزة الخاصة بأمن الفنادق والمنشآت السياحية، والتى تصل أحيانا إلى ٢٠٠٪.

- توفير الاجهزة التالية: أجهزة المراقبة التليفزيونية- اجهزة المراقبة السلكية- رادع الغاز- أجهزة الصدمات العصبية- كل اجهزة كشف المتفجرات- صناديق اشعة إكس الكاشفة للحقائب- الخلايا الإشعاعية المغلقة الخاصة بالحراسة والامن- وسائل الإطفاء الحديثة.

ويضيف المصدر إن إلغاء الجمارك عن هذه الاجهزة سيخفض ثمنها إلى الربع.. أيضا هناك أجهزة ممنوع استيرادها إلا لوزارة الداخلية وحدها، والمطلوب السماح باستيرادها لحماية الفنادق.. منها مثلا جهاز متنقل للكشف عن المفرقعات، ثمنه ٢٤ الف جنيه بالجمارك فى حين أن ثمنه الحقيقى لا يزيد على ١٠ آلاف جنيه! أيضا فإن جهاز كشف أبخرة المفرقعات ثمنه فى مصر لا يقل عن ١٢٠ ألف جنيه، فى ظل الرسوم الجمركية المرتفعة!

ضرورة إلغاء شركات الحراسة الخاصة العاملة بالفنادق، وان تشرف وزارة الداخلية على عملية الأمن، أو تتولاها بالكامل إدارات الأمن بالفنادق. والسبب أن شركات الحراسة لا تعطى الموظف اكثر من ١٠٠ جنيه فى حين أنها تتقاضى من الفندق حوالى ٤٠٠ جنيه كمرتب له.. هذا الاجراء لا يجعل فرد الأمن يدين بالولاء للفندق!

- من الضرورى أن تتولى وزارة الداخلية الكشف الأمنى والسياسى والجنائى على جميع العاملين بالفنادق، حتى لا يخترق المتطرفون قلب هذه المنشآت السياحية! إضافة إلى تدريب افراد الأمن على استعمال الطبنجات، وتسهيل استخراج رخص حمل الأسلحة للعاملين بالفنادق الكبرى، والمراكب العائمة، وشركات السياحة. من غير المعقول أن يكون فرد الأمن غير مسلح، سواء داخل الفندق، أو عندما يصطحب موظف الحسابات وهو يودع ملايين الجنيهات بالبنوك!

وعندما سألت المصدر الأمنى ولماذا.. لا يبادر أصحاب الفنادق بشراء الأجهزة المتطورة، حماية لفنادقهم، جاء رده: «إن معظم أصحاب هذه الفنادق

المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

لا يفضلون انفاق اى مليم على مستقبل العملية السياحية، وينتظرون دائما تدخل وزارة الداخلية، لكنهم قد يصرفون الآلاف على تاثيث مكتب، او تجديد ديكورات خاصة!

لا تمتعض عند التفتيش

ويطالب حمادة عشوش مدير الامن بفندق سميراميس بإعفاء كل أجهزة الكشف عن المتفجرات من الجمارك، ويؤكد أن الفندق لديه خبراء متخصصون فى هذا المجال، ويمكنه استدعاؤهم فى اية لحظة للكشف عن اى جسم مشتبه فيه، وذلك بمشاركة شرطة السياحة. إضافة إلى اجراءات الامن المتبعة حاليا والتى تتضمن توسيع دوائر الاشتباه فى كل المترددين، وتفتيش كل الحقائب واللفائف والاشخاص، مشيرا إلى أن كل الاجانب والعرب يرحبون بتلك الاجراءات والمطلوب أن يتقبل كافة المصريين هذه الاجراءات والا تقابل منهم بالامتعاض!
ويؤكد مدير أمن سميراميس أن فندقه تلقى العديد من البلاغات الوهمية عن وجود قنابل ومتفجرات، ورغم ذلك فإن الاجراءات الكاملة قد تم اتخاذها كما لو كانت البلاغات حقيقية!

لكن مسئولا امنيا آخر باحد الفنادق الكبرى، اكد لنا أن غالبية الفنادق المصرية الكبرى لا تملك أجهزة متطورة للكشف عن المتفجرات.. ومنها على سبيل المثال جهاز يكتشف وجود رصاصة مسدس او رشاش حتى لو كانت مخبأة فى باطن سيارة.. هذا الجهاز ثمنه ٥٠ ألف دولار.. أيضا هناك ما يسمى «بالكارت الممغنط» لفتح أبواب الغرف الكترونيا، بدلا من المفاتيح العادية التى تسهل سرقتها وتقليدها.. مجموعة المفاتيح تلك ثمنها ٤ ملايين دولار، لكن المشكلة أن جماركها تزيد على ١٥٠٪! يضيف المصدر الامنى انه يوجد جهاز أمريكى متطور على شكل حرف «U» المقلوب أو «عارضة الجون».. هذا الجهاز يوضع على الابواب الرئيسية للفنادق لتمر من أسفله السيارات فيكتشف ما بها من متفجرات.. وثمنه ٩٠ ألف دولار، ولكن التعريفة الجمركية المفروضة عليه تزيد على ١٠٠٪.

وفى فندق رمسيس هيلتون فإن اجراءات الامن غاية فى الشدة والاحكام. أما فى دار الاوبرا، فإن كل الرواد يخضعون لاجراءات أمن مشددة مثل التفتيش الدقيق للحقائب والتفتيش الشخصى بواسطة أحد الاجهزة المتطورة الكاشفة للمتفجرات، إضافة إلى دوريات مستمرة حول الدار تحسبا لوجود أية أجسام غريبة!

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

الجمهورية تقول

الحقائق تتكلم

اشار الرئيس حسنى مبارك مجددا، وخلال جولته الاوروبية الامريكية الحالية، الى ان بعض وسائل الاعلام الغربية تحاول عامدة تضخيم الحديث عن بعض الجرائم الارهابية التى شهدتها بلادنا. فقد سارع كثيرون الى استغلال هذه الحوادث فى بث دعايات مسمومة هدفها الحد من تدفق افواج السائحين بعد ان نمت صناعة السياحة فى بلادنا نموا كبيرا فى السنوات الماضية، واصبح مؤكدا ان آفاق نموها تبشر بآمال كبيرة.. خاصة وأن بلادنا تتمتع بثروة من الكنوز الاثرية لاتوجد فى بلاد كثيرة اخرى

وفى الوقت الذى سعت فيه بعض وسائل الاعلام الغربية الى بث دعاياتها السامة والضارة، تناست عامدة الجرائم والحوادث التى يواجهها السائحون فى بلاد كثيرة، فضلا عما ينتشر فى هذه البلاد من حوادث ارهابية ضخمة لم تشهد بلادنا، ولن تشهد حادثا واحدا مماثلا لها

وقد اعترفت الشرطة فى ولاية فلوريدا الامريكية بان سائحين على الاقل لقيا مصرعهما خلال موسم السياحة فى هذه الولاية، واشارت الى حادثين محددين لم يفصل بينهما سوى خمسة ايام، قتلت فى احداهما سائحة المانية وتعرض فى الاخر سائحان اخران لفتح النار عليهما .

وفى العاصمة الالمانية بون، حذر النائب العام الاتحادى من تزايد نشاط الارهابيين فى بلاده ووقوع المزيد من الاغتيالات واشار الى قيام جماعة ارهابية بتفجير احد السجون

هذه بعض وقائع الارهاب خلال ايام فى اثنين من اكثر بلاد العالم تقدما وهى فى حد ذاتها حقائق تؤكد ان مصر بخير، وانه لاخطر على السائحين، وان ماحدث ليس اكثر من امر طارىء وستبوء بالفشل اية محاولة لاستغلاله فى ضرب السياحة فى بلادنا .

المصدر : الوفد ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣ ....

مصر .. تبحث عن سياح !!

انذار خطير.. هروب الأفواج السياحية بالغاء الحجوزات السياحية ؟؟

تحقيق :
أمير أبو السعود

* المسألة اصبحت .. «نكون او لا نكون» على خريطة العالم السياحية..لأن تدفق الأفواج السياحية يعتمد على استمرارية البرامج السياحية المفتوحة مع دول العالم. وهذه البرامج ـ كما اكد خبراء السياحة ـ تتوقف او تهتز نتيجة التأثر بالدعاية المضادة عقب كل «تفجير» ارهابي.

* لقد اهتز الموسم السياحي ـ هذا العام ـ وضاع وضاعت معه الملايين من الأموال بسبب افعال اجرامية شائنة..

* العاملون في مجال السياحة يجمعون على اهمية الأمن والأمان لدعم حركة السياحة.. لأن الفزع يساهم في تطفيش السياح.

* الموقف الآن.. يمكن ان تلاحظه بمجرد العبور ليلا امام الفنادق الكبرى.. حيث يلاحظ بسهولة ـ ومنذ عدة اسابيع مضت ـ ان انوار معظم الغرف مطفأة . وفي الطابق الواحد غرفة او اثنتان فقط مضاءتان.. اى مشغولتان، وباقي الغرف غير مشغولة..

* فهل هذا هو هدف جماعات التخريب. ان تضرب كرسيا في «الكلوب» فتصبح الساحة ظلام ؟!

* نسبة الإشغالات في فنادقنا السياحية خلال الشهور الماضية ـ كما سجلتها الفنادق والأجهزة السياحية ـ اخذت في الانخفاض وسجلت المؤشرات ادنى معدلات الاشغال وصلت في بعض الأوقات لنحو ١١٪ فقط.. ارقام مفزعة بالنسبة للحركة السياحية التى تسعى الى توسيعها وتطويرها..

* المشكلة كذلك ـ ليست في حجم الاشغالات الفندقية الذى يعبر عن حجم التدفق السياحي ـ ولكن ايضا في زيادة نسبة الالغاءات.. كما ذكر لى احد مدراء الفنادق.. بأن هناك مجموعات سياحية اخذت في الغاء الحجز عقب التفجير الأخير للارهابيين..

انقاذ ما أمكن

* وفي محاولة لتضميد جراح الموسم السياحي قامت وزارة السياحة بعمل برامج لتشجيع السياحة الداخلية خلال عطلة العيد وما بعدها.

وقد ذكر فؤاد سلطان وزير السياحة ان برامج السياحة الداخلية للمواطنين تبدأ من عطلة العيد وتستمر طوال موسم الصيف وباسعار مخفضة تصل الى ٥٠٪ وقال ايضا ان هذه البرامج تهدف الى تشجيع المصريين على السياحة الداخلية، واتاحة الفرصة لهم لزيارة للعالم السياحية، بالاضافة الى تعويض العجز الحالى في السياحة الخارجية.

وقد جاء تصريح وزير السياحة ـ وفتح الباب امام المصريين للسياحة الداخلية بتخفيض ٥٠٪ عن الأسعار الرسمية المعلنة للفنادق والمنشآت السياحية عقب تأثر موسم السياحة الخارجية، وانخفاض نسبة الاشغالات في المرافق السياحية خلال الشهور الماضية لدرجة ان ٨٩٪ من غرف الفنادق السياحية كانت خالية في بعض اوقات الموسم..

* واذا كان «الترمومتر» .. او المقياس الحقيقي لتدفق السياح في المرافق والفنادق السياحية عبر قنوات السياحة العالمية يتمثل في شركات ومؤسسات السياحة المنتشرة في شتى انحاء العالم.. فان مايسجله هذا المقياس ليس عملية عشوائية لأن السياحة صناعة متكاملة العناصر ولها ادوات.. هذا مايؤكده ـ مصدر سياحي مسئول ـ ويقول : ان التعامل مع الشركات والأجهزة السياحية في العالم احتاج منا لوقت طويل حتى يتم ادراج مصر ضمن برامج الخريطة السياحية العالمية من خلال برامج سياحية منتظمة وليست مجرد سياحة عشوائية، لأن البلد الذى يعتمد على السياحة او يسعى الى دعم موارده السياحية وتنميتها سنويا، يبدا من خلال برامج سياحية مدروسة، وتنتشر في العالم.

* ويضيف المسئول الذى عمل في مجال السياحة سنوات طويلة قائلا : ان المشكلة الرئيسية التى نواجهها الآن عقب حوادث التخريب غير المسئولة ورغم انها متفرقة ولا تمثل قاعدة عامة ـ المشكلة ليست من الغاء الحجز بالنسبة لبعض الأفواج السياحية ـ ولكنها في ان يتم صرف النظر عن البرامج السياحية المتجهة الى مصر ـ اى لاتصبح ضمن الخريطة السياحية العالمية... لأن السياحة تعبر عن اسواق مفتوحة وصناعة متكاملة ويتم خلالها

وضع البلاد السياحية ضمن برامج سياحية صيفية وشتوية تسمى خريطة سياحية وتؤثر القلاقل او الأحداث في تدفق السياحة الى البلد وهذا امر طبيعي، ونحن نسعى الى ان تظل البرامج السياحية مفتوحة ومتدفقة، وان تكون عملية التوقف مؤقتة حتى يضيع مفعول القلق الذى تسببه الحوادث العابرة وهذا مانأمله..

مؤشر الفنادق

* وفي الفنادق والمرافق السياحية يعبر المؤشر بصدق عن نسبة التدفق السياحي، وارتفاع المؤشر يعني زيادة الحركة والدخل، اما العكس فيعني ان الخلل اصاب حركة السياحة..

* ويشير سامح الملاخ المدير المساعد باحد الفنادق السياحية الكبرى بالقاهرة الى ان نسبة الاشغالات في الفندق بدات في الارتفاع تدريجيا ـ عقب اسابيع من الانخفاض، ويقول :

ان حوادث القلق تفزع السياحة وتؤثر في العمل السياحي وقد سجلت الفنادق ادنى معدلات الاشغال خلال الفترة الماضية، وصلت احيانا الى ٢٥٪ ثم اخذت في الارتفاع تدريجيا لتصل الى ٤٠٪، ولكن مع ذلك فان هذه النسبة اقل من السنة الماضية حيث كانت الاشغالات ٩٠٪ في نفس الوقت من العام الماضي.

ويؤكد سامح الملاخ ان مصر كبلد سياحي تتمتع بكافة المزايا السياحية

التى تشجع الأفواج الأجنبية على اختيارها للسياحة كما تتميز عبر السنين بالأمن والأمان والمعاملة الطيبة من اهلها للسائح..

الإلغاء .. كارثة

* والتعامل مع السياحة يبدأ من الخارج من خلال الحجز للأفواج السياحية .. واحيانا لايكون بالفنادق اماكن للأفواج.. فى ايام المواسم الناجحة وعندما يضرب الموسم يقل الحجز. بل تلغى الحجوزات السابقة وهذه كارثة..

ويرى ايهاب اسماعيل المدير المسئول عن الحجز فى احد الفنادق السياحية الكبرى بالجيزة ان نسبة الغاء الحجوزات بالنسبة للأفواج السياحية الاجنبية هى الظاهرة المقلقة.. لأن ذلك اتى بسبب تضخيم الأحداث الشاذة صغيرة، او مايشاع عقب الافعال التى يستغلها البعض للترويج بمحاولة ضرب السياحة فى مصر، وللأسف فان هذه الظواهر السلبية اثرت فى السياحة - وانخفض الاشغال فى الفنادق خلال الشهور الماضية ووصل لحدود دنيا ٣٠٪ او ٤٠٪ فقط فى الوقت الذى كانت نسبة الاشغالات تصل فيه من ٩٠٪ الى ١٠٠٪ فى العام الماضى.

ويضيف ايهاب اسماعيل.. ونامل ان يتاكد الجميع ان مصر هى بلد الأمان لكل سائح، وان هذه الحوادث شاذة على البلد، خاصة ان الأفواج السياحية بدأت فى الوصول تدريجيا ولعل الموسم المقبل يعوض الموسم السياحى الذى مضى. لأن لدينا كل المقومات السياحية التى تجعلنا من اهم البلاد السياحية فى العالم..

الحل الجذرى

.. والتوجه نحو تشجيع السياحة الداخلية بنسبة تخفيض كبيرة يمثل العلاج بالمسكنات.. او الحل الوقتى السريع لانتشال الموسم السياحى من الغرق.. بعد ان استطاعت «الفرقعات» الشاذة ان تؤثر فيه..

ولأن السياحة فى مصر قضية مستقبل فان علاج هذه الحالة ينبغى ان يتم من خلال برامج شاملة وصريحة تؤكد الأمن والأمان فى بلدنا الذى يتمتع بكل المقومات السياحية التى تشجع على مواسم سياحية ناجحة تزيد فيها نسبة اشغالات المرافق السياحية على ١٠٠٪.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١,٥ مليــون دولار لتأمين المتــاحف والمزارات السيــاحيــة المصريــة

□ القاهرة - حمدى رزق:

محمد تعلب

اكد اللــواء محمد تعلب مديـر شرطة السياحة والاثار فى مصر انه يجرى حاليا تحديث وسائل تامين المتـاحف المصرية والمزارات السياحية المهمة تتكلف خمسة مــلايين جنيــه مصرى «١,٥ مليــون دولار» وذلك لمواجهة الاعمال الإرهابية.

وقــال إن ذلك يشمـل تــوفير سبل الاتصــال والحمايـة الحديثة بـواسطـة اجهزة الكترونية متقدمة، بالإضافة إلى ما يجرى من سد الثغرات فى خطط التامين المطبقـة فى ضوء الاحـداث الاخيرة..

واضاف أن هناك مــزارات سياحية اولى بالعناية الامنية مثل الكرنك وابو سمبل وابو الهول والاهرامــات، وهناك مناطق سياحية يتم التعـامل معها امنيا بطرق مختلفة حسب طبيعة كل منطقة.

واضاف انــه تم تشديد الحراســة فى مناطق الصعيـد بشكل لا يزعج السائحين، وتــم تطهير البؤر الإرهـابية فى عدة مناطق بـاسيوط والمنيا والاقصر واســوان. واكـد اللــواء محمــد تعلب أن أجهـزة الامن تحاول استباق المحاولات الإرهابية وإجهاض خطط الإرهابيين وإن كان الامر لا يخلو من بــلاغات كاذبـة بوجود عبوة نـاسفة فى مكان مــا ويتم التحرك لمسح المنطقة وتامينها.

٠٠٢٧٩

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ ـ ابريل ـ ١٩٩٣

الشهود فى قضية ضرب السياحة :

المتهم بدرى مخلوف هو المسئول عن إصدار التكليفات بالأعمال العدائية ضد السياحة ورجال الشرطة بقنا

كتب ـ محمود النوبى :

بعد جلسة استغرقت ٦ ساعات بالهايكستب كشف شهود قضية ضرب السياحة عن ان الجماعات الدينية بقنا يقسمون انفسهم الى جماعات منبثقة عن الجماعة الاسلامية، وان لهم قيادات تصدر التكليفات بارتكاب الجرائم العدائية ضد المنشآت السياحية وضباط الشرطة وان بعض اعضاء الجماعات كانوا يسيطرون على مساجد معينة ويخشى الناس من التردد عليها

فى بداية الجلسة ناقشت المحكمة العسكرية الشاهد النقيب علاء الحسينى فقرر انه ضبط بندقية آلية بمنطقة سوق الفراخ اسفل سيارة نقل قديمة، وذلك عقب اطلاق الرصاص على اتوبيس السياحة، الذى كان يقل السياح الالمان، وان تحرياته اكدت ان العناصر المتطرفة وراء الحادث وانهم تخلصوا من السلاح المستخدم اسفل سيارة نقل على بعد كيلو من موقع الحادث، واكد ان المتهم بدرى مخلوف هو مسئول الجماعة الاسلامية بقنا وهو الذى يصدر التكليفات بالاعمال العدائية ضد المنشآت السياحية والمسيحية والاعتداء على ضباط الشرطة .

وانه ضبط بمنزله كرتونة صغيرة بها ٢ عبوات متفجرة وطبنجة روسى وسيفين وبلطتين. وقرر الشاهد ان المتهم معلوم لديه من قبل. وانه يأتى على رأس اعضاء التنظيم الذى يتكون من مسئول اتصال ومسئولى مدارس ومسئولى مراكز ومجلس شورى وان بدرى مخلوف هو مسئول محافظة قنا، والمتهم محمد ابوالحجاج ابوالفضل مسئول عن الاقصر واسامة فوزى مسئول عن قوص. واضاف قائلا: ان جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر تنبثق عن تنظيم الجماعة الاسلامية بقنا واعضاؤها يستخدمون العنف ضد المنشآت السياحية. وقال الشاهد : ان اعضاء التنظيم كانوا يسيطرون على مسجد التوحيد فى قنا وبعض المساجد الاخرى وكانوا يعقدون اجتماعاتهم فيها وان مسئولى الدعوة يقومون باستقطاب عناصر جديدة.

ثم ناقش المتهم بدرى مخلوف الشاهد، وقال المتهم مصطفى سيد للمحكمة ان المتهمين يشعرون بالظلم بعد ان سمعت المحكمة فى جلسة امس الاول الى ١٢ شاهدا دفعة واحدة، وحدثت مشادة كلامية بين المحامين المنتدبين والمتهمين احتجاجا على كلام المتهم وهددوا بالانسحاب الا ان رئيس المحكمة اللواء وجدى الليثى طلب من الدفاع التحلى بسعة الصدر، فعادة ان يكون المتهم قلقا، واعتذر المتهم وقال : نحن متمسكون بالدفاع المنتدب ولكن اعتراضنا على سماع ١٢ شاهدا فى يوم واحد، ولم نستطع مناقشتهم تفصيلا.

واكد رئيس المحكمة ان المحكمة اعطت الفرصة كاملة للدفاع فى مناقشة الشهود، وهى على حياد تام.

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد النقيب مجدى السيد الذى قرر انه توجه الى منزل المتهم بدرى مخلوف لضبطه ولكنه لاذ بالفرار وعثر على كرتونة بها متفجرات، ووصف الكرتونة محددا ان حجمها حوالى ٥٠سم وبها ٢ برطمانات بها مواد متفجرة.

اصابة ٢٥ عاملا فى حريق كبير بمصنع سماد طلخا

المنصورة ـ كمال حامد وعطية عبدالحميد:

شب بعد ظهر امس حريق كبير باحد مخازن مصنع سماد طلخا بسبب تطاير شرر من ماكينات التشغيل، حيث اشتركت ٣٥ سيارة اطفاء من محافظات الدقهلية والغربية ودمياط والشرقية فى اخماد الحريق الذى استمر ٣ ساعات كاملة والتهم ٢٥٠٠ طن، من السماد كما أصيب ٢٥ عاملا من عمال المصنع بحالات اختناق بسبب الأبخرة المتطايرة من الحريق.

وقد انتقل لمكان الحريق اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية الذى امر باعلان حالة الطوارىء بمستشفيات المنصورة لاستقبال المصابين وسرعة اسعافهم، كما انتقل اللواءان محمد سعيد جميع مساعد وزير الداخلية لمنطقة شرق الدلتا، وعبدالعزيز على عبدالعزيز مدير امن الدقهلية والذين اشرفوا على عمليات اخماد الحريق بإحداث فتحات فى جدار المخزن لتوصيل خراطيم المياه ومكافحة النيران التى تصاعدت السنتها لاكثر من ٥ امتار فوق المصنع.

المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

فى قضية السياحة لماذا الأزمة بين الدفاع والمحكمة العسكرية؟

المحكمة تمهل الدفاع أسبوعاً واحداً لقراءة ٤٠٠٠ ورقة

مرة أخرى ظهر التوتر أمام المحاكم العسكرية بسبب الاصرار على أختصار مراحل المحاكمة والتعجيل بإصدار الاحكام أيا كانت - فى أقصر وقت ممكن.

فقد أصرت المحكمة العسكرية العليا التى تنظر قضية المتهمين بضرب السياحة على إعطاء الدفاع مهلة أسبوع - يتخلله اجازة عيد الفطر - لكى يطلع المحامون على ملف القضية الذى يضم أربعة الاف ورقة، وأن يتم سماع الشهود خلال يومين فقط.

ولم يجد الدفاع بداً من الانسحاب من جلستى سماع الشهود فانتدبت المحكمة محامين عسكريين.

ففى جلسة الأحد ٢١ مارس الماضى حضر كل من مختار نوح أمين صندوق نقابة المحامين ورأفت سيف الدين عضو المجلس ومقرر لجنة الحريات بالنقابة للدفاع عن المتهمين فى القضية.

وأصرت المحكمة فى نفس الجلسة على البدء فى سماع شهادة الشهود فى القضية، فأوضحت هيئة الدفاع أنه لا وجه للعجلة خاصة وان ملف القضية يضم أربعة آلاف ورقة، ولم يتسلمها المحامون إلا فى نفس يوم الجلسة، وكانت الأوراق غير مرتبة وخالية من أسماء الشهود الذين أصرت المحكمة على سماعهم.

وفى الجلسة نفسها أكد المحامون للمحكمة أنهم لا يحاولون عرقلة الفصل فى الدعوى، ولكن يطالبون بحقوقهم فى الحصول على الوقت الكافى للاطلاع على أوراق القضية والاتصال بالمتهمين حتى يؤدوا دفاعهم على الأوجه الأكمل باعتباره حقاً مكفولاً بنص الدستور سواء كان بالوكالة أو بالأصالة.

شهود تحت التحفظ

وتمسك المحامون بحقهم فى الحصول على قائمة بأسماء الشهود قبل مناقشتهم، ووفقاً لما تنص عليه المادة ٢١٤ من قانون الإجراءات الجنائية.

وأكد رأفت سيف الدين المحامى أن أعضاء هيئة الدفاع قد طلبوا إعطاءهم فسحة من الوقت للاطلاع وحتى يكونوا على بينة بالأسئلة التى توجه للشهود خاصة وأنه قد ثبت للمحامين أن معظم هؤلاء الشهود ضباط شرطة، والبعض الاخر من المدنيين المحتجزين لدى أقسام الشرطة، حتى يلقنوا

ب ٣

الشهادة التى سيدلون بها، مما يفقدهم حيدتهم كشهود، ويجعل المتهمين فى القضية ليسوا على المساواة مع النيابة العسكرية والتى كالت لهم الاتهامات، بل واصطحبت معها الشهود فى جلسة الأحد ٢١ مارس الماضى.

وكان قرار المحكمة فى نهاية الجلسة بالتاجيل لمدة أسبوع رغم أن الدفاع قد ابدى أن إجازة عيد الفطر تتخلل هذه المهلة، وبالتالى سيكون الوقت ضيقاً للاطلاع على أوراق القضية، لاسيما وأن المحامين لم يتسلموا قائمة باسماء الشهود، وهو ما يعنى إغفال حقهم فى مناقشة الشهود.

حظر نشر إجبارى

وقد انتهزت هيئة المحكمة العسكرية الفرصة لكى تفرض حظر النشر فى قضية السياحة عندما طلب أحد المحامين من المحكمة أن توجه خطابا رسميا للصحف الحكومية تطالب فيه بتحرى الدقة فيما ينشر

تحقيق
خالد يونس

عن المتهمين منعا للتاثير على سير القضية، ويتم فى نفس الوقت مناقشة نافع وإبراهيم سعده وسمير رجب فيما كتبوه عن تلقى المتهمين فى القضية أموالا من الخارج لتنفيذ مخططاتهم.

وقد فوجىء الدفاع برئيس المحكمة يعلن أنه تقرر حظر النشر فى القضية بناء على طلب الدفاع فاعترض المحامون وأوضحوا أنهم لم يقصدوا ولم يطلبوا حظر النشر، وطلبوا من المحكمة العدول عن هذا القرار.

وفى جلسة الاثنين الماضى وعقب اجازة عيد الفطر، ورغم أن المحكمة الحت انها ستتخلى فى الجلسة السابقة عن العجلة فى مراحل المحاكمة، فوجىء الدفاع برئيس المحكمة يعلن أن سماع الشهود سيتم فى خلال يوم او يومين على الأكثر وأنه لاعدول عن قرار حظر النشر.

ورداً على هذه الإجراءات من جانب المحكمة أكد الدفاع ما أعلنه فى الجلسة السابقة وكرر مطالبه بضرورة عدم التعجيل وتمكينه من اداء الأمانة المكلف بها مادام لايعرقل الفصل فى الدعوى، إلا أن المحكمة صممت على تحديد موعد سريع لسماع الشهود وخلال يومين كما اعلنت من قبل ودون أدنى إستجابة لطلبات الدفاع.

وإزاء تجاهل المحكمة لمطالب هيئة الدفاع قرر المحامون الانسحاب من جلسات سماع الشهود فقط حتى لايكونوا شركاء لأمور مخالفة للدستور والقانون.

بيان كيدى

وقد فوجىء المحامون بعد ذلك ببيان صادر من المحكمة تقول فيه إن المحامين يريدون عرقلة الفصل فى الدعوى وأنهم غير متفرغين للقضية وتندد بموقفهم،

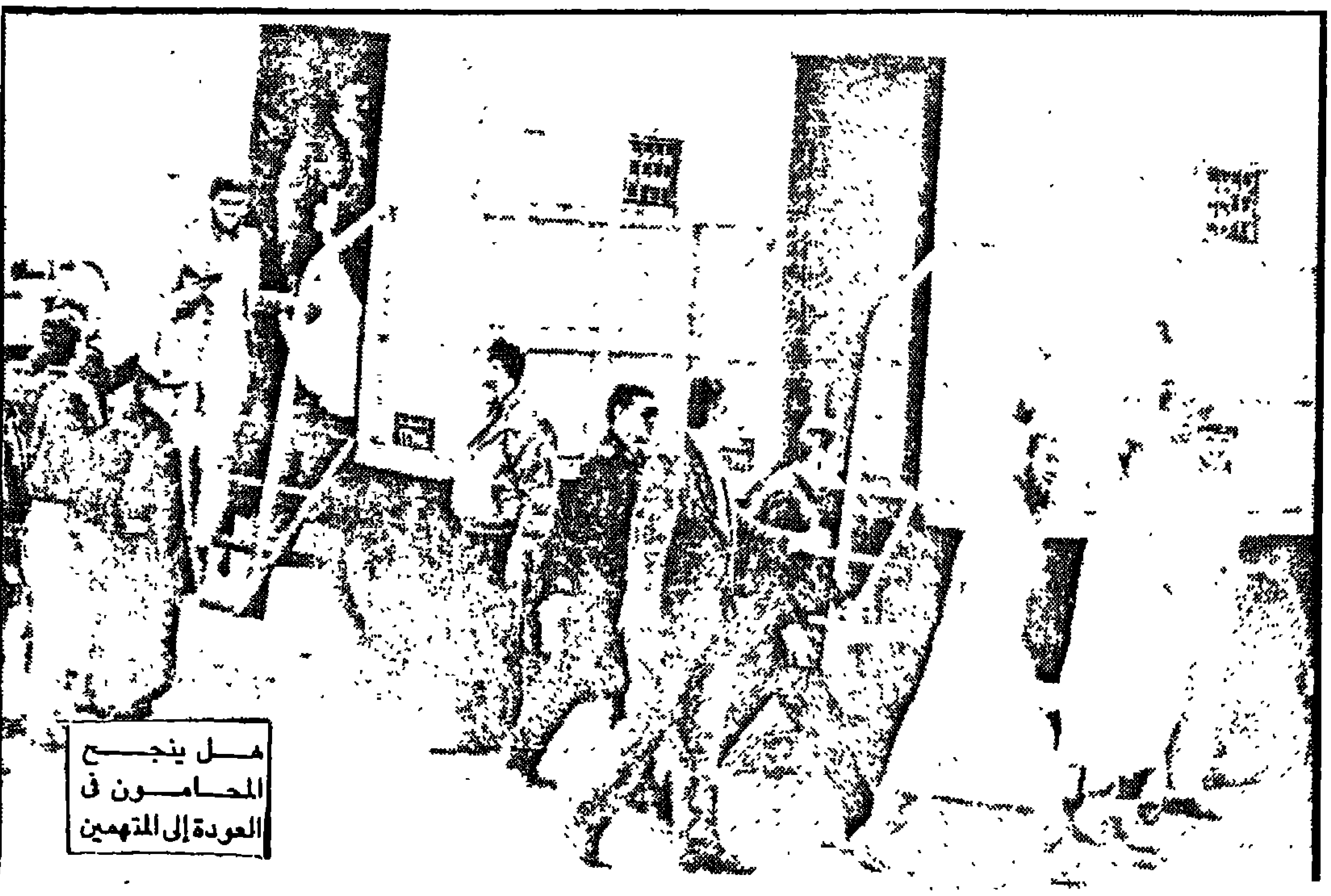

هل ينجح المحامون فى العودة إلى المتهمين

المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

ورغم أنهم قد أكدوا لها أكثر من مرة حرصهم على سرعة الفصل في الدعوى حتى يخلى سبيل البرىء من التهم التى ألصقت به ولكن بالطريق الذى رسمه القانون.

ويؤكد د. عبد الحليم مندور رئيس هيئة الدفاع موقف المحامين قائلاً: إننا لم ننسحب إلا من جلسات الشهود فقط لأنه لم يكن في وسعنا مناقشتهم بعد أن تسلمنا ملف القضية الذى يقع في أربعة آلاف صفحة وغير مرتبة وغير مرقمة، وكان تصويرها سيئاً جداً، وبعض الصفحات كانت بيضاء، وجاء ملف القضية خالياً من أسماء الشهود وأدلة الثبوت، وكان علينا أن نقرأها خلال أسبوع.

ويفجر د. مندور مفاجأة قائلاً: إن المحكمة العسكرية قامت بعد ذلك بندب محامين من القضاة العسكريين الذين أحيلوا للتقاعد ودون أن تخطر النقابة العامة المحامين ولا النقابة الفرعية بالقاهرة كما ينص القانون.

وقد أعلن المتهمون في أول جلسة رفضهم للمحامين «العسكريين» وأكدوا عدم ثقتهم بهم.

وكانت نقابة المحامين قد أرسلت مذكرة إلى هيئة المحكمة العسكرية أكدت فيها على ضرورة احترام حقوق الدفاع في الحصول على الوقت الكافى للاطلاع ومناقشة الشهود، وأوضحت المذكرة أن المحامين لم ينسحبوا من القضية كلية، ولكن من جلستى سماع الشهود فقط.

ويؤكد رأفت سيف الدين عضو مجلس نقابة المحامين ومقرر لجنة الحريات على عودة هيئة الدفاع الأصلية والموكلة من المتهمين، وعودة دفاع النقابة عن أعضائها المتهمين في القضية.

قائلاً: سنعاود الحضور مرة أخرى أمام المحكمة في مرحلة المرافعة بعد الاعتراض الذى أثبتناه بالانسحاب من مرحلة سماع الشهود وسنحتفظ بحقنا في دراسة القضية ومناقشة الشهود حتى يتسنى لنا أداء واجبنا على الوجه الأكمل وفقاً لأمانة المحاماة.

وصول ٢٥٠٠ سائح إلى القاهرة أمس

استقبل مطار القاهرة امس ٢٥٠٠ سائح من جنسيات مختلفة معظمهم من فرنسا، والمانيا، وانجلترا، وصلوا على الرحلات العادية ورحلات الطيران العارض.

وصرح اللواء عبدالقادر محمد مدير أمن مطار القاهرة بان هناك زيادة ملحوظة فى اعداد السائحين القادمين لمصر خلال هذا الاسبوع، واكد ان هناك خطة امنية لحماية السائح منذ خروجه من المطار وحتى وصوله للفندق.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٢

كلمات

كما نقول دائما ان مصر لا ينفعها الا ابناؤها ، نقول ايضا ان مصر لا يسيء اليها احد اكثر مما يسيء اليها بعض ابنائها ، هذا البعض تراه منتشرا في كثير من المواقع .. فمنهم الموظف المتهرب من العمل ، والموظف المستغل لوظيفته حتى لو كان فراشا ، ومنهم المرتشي الذى يترك في نفوس الناس اثرا بان الجميع مرتشون ، ومنهم العامل المتمارض الذى يحضر يوما ويغيب يوما آخر ، ويأخذ الدواء من جهة العمل ليبيعه بنصف ثمنه الى الاجزاخانة التي يتعامل معها ، ومنهم الموظف الكبير الذى يعتقد انه مهم جدا يفعل ما يشاء بغير حساب من احد ، ومنهم المدرس الذى يفرض على تلاميذه دروسا خصوصية لا يدرس لهم فيها شيئا وانما يعطيهم اسئلة الامتحانات او يرفع لهم درجات اعمال السنة . ومنهم التاجر الغشاش ، والمستورد المجرم الذى يعرض ارواح المواطنين للخطر باستيراد اغذية فاسدة غير صالحة للاستهلاك الادمي ، والموظفين الذين يتآمرون معه ويسمحون بدخول هذه السموم الى ارض الوطن ...

وفوق كل هؤلاء واولئك ، المواطنون البلهاء الذين يعرضون حياتهم للسجن او الاعدام نظير خمسين جنيها يتقاضاها احدهم مقابل وضع قنبلة او اعتداء على اوتوبيس للسائحين ، ومنهم كذلك مستوردو المخدرات والسموم البيضاء ، ومروجوها في الداخل ومستهلكوها الذين يتحول معظمهم الى مهربين وباعة . كل هذه الاصناف تسيء الى انفسها والى وطنها ، وتصور مصر على انها دولة فاسدة يحكمها فاسدون ، وان الاخلاق فيها تدهورت والانحلال اصبح عاما والفساد منتشرا في كل المواقع ، ويساعد على ترويج الاحساس بذلك ، ان الكثيرين فعلا اصبحوا يستهينون بالاخلاق ومبادىء الدين والقيم والتقاليد الموروثة ، وتغيرت نظرتهم الى الدنيا فاتخذوا فيها مبدا جديدا مؤداه ان الانحلال الخلقي ليس هو العيب ، وانما العيب الوحيد هو ان تكون فقيرا ...

ان مصر التي عاشت الاف السنين صامدة امام كل الغزاة الاجانب ، الذين فشلوا في القضاء على الشخصية والهوية المصرية ، لم يعد يهددها ويوقف نموها الا هذه النماذج الممسوخة من ابنائها . ان الاجانب يعجزون ، وسيظلون يعجزون عن تجريد مصر من ثيابها وشخصيتها وتاريخها وجغرافيتها ، انما الذى يستطيع ان يفعل ذلك هو المصرى المنحرف الذى تكاثرت عليه عوامل كثيرة وتآلبت عليه ظروف قاسية فانهارت اخلاقه ونفسيته امامها ، وليس لنا من منقذ سوى ان نتماسك ونقاوم ونصبر ونحتمل ونعمل كثيرا ، ونعود الى قيمنا ومبادئنا واخلاقنا التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا ، الذين كانوا يرفضون العيب ، ويأبون الاستسلام للشيطان ، ويجوعون احيانا ولكنهم يظلون دائما شرفاء يحترمون انفسهم واننا نريد احياء معنى الشرف والانفة والكبرياء في نفوس الناس . نريد ان نقول لهم ان المال ليس هو كل شيء في الحياة انه مطلوب ولكن بالعرق والعمل ، لا بالانحناء والتنطع واستغلال الوطنية

محمود عبدالمنعم مراد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

صباح الخير

ادت حوادث الاعتداء على السياحة ، الى تدمير الموسم السياحى الحالى ، وتسببت فى وقوع خسائر تقدر بمليارات الجنيهات !

وكان المتوقع ان يكون الموسم السياحى الحالى هو افضل المواسم كلها .. وكان المتصور ان يتدفق الخير على مصر ، بشكل لم يحدث من قبل .. وفى ظل الازدهار الكبير المنتظر بدأ الكثيرون يفكرون فى اقامة مشروعات سياحية جديدة ، وفى توسيع مشروعاتهم الحالية .

وكان من الطبيعى ان توفر هذه المشروعات الجديدة ، وهذه التوسعات .. فرص عمل جديدة لعشرات الألوف من الشباب العاطل ، الذى يبحث عن عمل ، وبالتالى تسهم هذه المشروعات السياحية فى حل مشكلة من اعقد المشاكل ، وهى مشكلة البطالة .

ولكن .. على غير المتوقع .. خرجت جماعات الشر .. وقامت بالاعتداء على السياح ، وتسببت فى ارهابهم وفزعهم .. وهروبهم من الحضور الى مصر .. ! وبالتالى تسببت فى تدمير الموسم السياحى الحالى ، وفى خراب بيوت مئات الألوف من المصريين ، الذين تعتبر السياحة هى مصدر دخلهم ، ومورد رزقهم .. !

وقبل ايام قليلة مضت .. اذاع راديو مونت كارلو تصريحات نسبها الى الشيخ عمر عبد الرحمن ، قال فيها : ان القصد من العمليات الأخيرة ليس الاعتداء على السائحين الاجانب ، او الاعتداء على السياحة .. إنما القصد من هذه العمليات الضغط على النظام !!

وهذا اعجب كلام يمكن أن يسمعه انسان .. فمن اجل الضغط على النظام ، لا تتورع هذه الجماعات عن قتل الابرياء ! ومن اجل الضغط على النظام ، لا تتردد هذه الجماعات عن تدمير مصالح مصر ، وتشويه صورتها امام العالم الخارجى .. ! ومن اجل الضغط على النظام ، لا تبالى هذه الجماعات اذا هى تسببت فى تشريد عشرات الألوف من العاملين فى قطاع السياحة ، وتسببت فى قطع رزقهم .. !

وقد تسببت هذه الجرائم فى الاساءة الى مصر .. وادت الى تشويه صورتها فى الخارج .. وفى البداية لم يقدر المسئولون فى مصر حجم الكارثة .. وتصوروا انهم عن طريق وسائل الدعاية التقليدية يمكنهم اصلاح ما افسده الارهابيون ، واستعادة السياحة من جديد .. فراحوا يدعون الصحفيين المهتمين بالسياحة ، وراحوا يشاركون فى المؤتمرات العالمية والدولية .. ولكنهم اكتشفوا ان حجم الأثر الذى خلفته هذه الجرائم كان اكبر بكثير من تصورهم !

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٢

وقبل ثلاثة شهور مضت .. نشرت في هذا المكان اقتراحا عرضه شاب من العاملين في قطاع السياحة ، هو .. وجيه سياج .. اقترح فيه التخلي عن الطرق التقليدية في الدعاية ، والاستعانة بشركة متخصصة ، من الشركات العالمية العاملة في مجال العلاقات العامة .. والتي تعرف كيفية التعامل مع الرأى العام الأوربي ، والرأى العام الأمريكي .. وكيفية التأثير فيهم حتى تتغير نظرتهم الى مصر . ويطمئنوا لها .

كان هذا اقتراحه . وقد تحول الاقتراح مؤخرا الى حقيقة وواقع .. إذ قرر فؤاد سلطان وزير السياحة التعاقد مع احدى الشركات العالمية المتخصصة ، لتجميل صورة مصر في الخارج ، وتبديد المخاوف التي ثارت حولها .. نتمنى أن يسهم هذا الاتفاق في استعادة السياحة من جديد .

سعيد سنبل

■ وزير السياحة يعلن فى الدوحة:

انحسار أحداث الإرهاب «المحدودة» بفضل وعى الشعب

الدوحة - فرحات حسام الدين وعبد الكريم يعقوب:

اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ان الاحداث الإرهابية الموجهة ضد السياحة قد انحسرت واصبحت تواجه رفضا شعبيا كبيرا وقال إن ٩٠٪ من البلاغات عنها تتم عن طريق الشعب، فضلا عن ان هذه الاحداث محدودة ولا تعكس إتجاها عاما رغم انها موجودة فى معظم دول العالم، خاصة الكبرى منها، واشار الى وجود حملة إعلامية شرسة ضد استقرار مصر وامنها لضرب السياحة التى تمثل العنصر الاساسى فى الاقتصاد القومى، إلا ان معدلات الجريمة فى مصر لا تقاس بما يحدث فى الخارج ولا تقارن بمثيلاتها هناك.

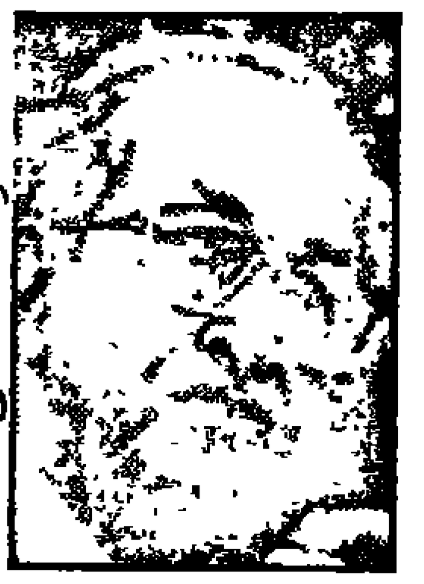

فؤاد سلطان

واضاف الوزير - فى المؤتمر الصحفى الموسع الذى عقده بمبنى السفارة المصرية بالدوحة وحضره السفير مصطفى محمود حسين سفيرنا فى قطر - أن مصر نجحت فى خطوات الإصلاح الاقتصادى، وبدانا فى السير فى الطريق الصحيح وذلك بفضل تطبيق سياسات تحرير قاعدة الانتاج واستقرار سعر صرف العملات الاجنبية، خاصة الدولار وتطبيق اليات السوق الحرة وسد الفجوة الاقتصادية، ولقد بدات الدولة فى تطبيق سياسة الخصخصة التى مكنت القطاع السياحى من الانفتاح على استثمارات القطاع الخاص.

وقال الوزير إن مصر ترحب بالاستثمارات العربية فى السياحة وقامت بمنح المستثمرين العرب مزايا ضريبية وتسويقية كبيرة خاصة فى المناطق السياحية الجديدة.

وقد التقى الوزير مساء أمس باعضاء الجالية المصرية حيث قام بتوضيح كل القضايا المتعلقة بالوضع الداخلى فى مصر، خاصة السياحة

وقال الوزير - خلال اللقاء - انه سيتم إرسال بعثة للصداقة المصرية تطوف الدول العربية، ومنطقة الخليج فى مايو المقبل، للترويج والدعاية للسياحة المصرية.

وقد شارك الوزير فى افتتاح المعرض الدولى للسياحة والسفر الذى افتتحه فى الدوحة امس سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى العهد ووزير الدفاع القطرى، ويستمر لمدة ٤ أيام ■

■ قضية ضرب السياحة

شهود الإثبات: الجماعات المتطرفة هيكل هرمى على قمته عمر عبد الرحمن

كتب ـ محمود النوبى:

كشف شهود الإثبات أمام المحكمة العسكرية العليا أمس أن المتهمين رضوان التونى، ومصطفى السيد حسنين، وعلى راضى كانوا يتولون الاتصال بوكالات الأنباء الأجنبية وتوزيع المنشورات على المكاتب السياحية والسفارات الاجنبية وإرسال خطابات تهديد للسفارات لمنع رعاياهم من المجيء إلى مصر، واوضح الشهود ان تنظيم الجماعة الإسلامية عبارة عن هيكل هرمى على راسه عمر عبد الرحمن وان هناك جناحا سريا يتولى تنفيذ اعمال الاغتيالات لكبار المسئولين بالدولة وان الجناح العسكرى يتولى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالقوة.

بدات وقائع الجلسة فى الساعة العاشرة والنصف حيث طلب الدفاع الموكل إثبات استمراره فى المشاركة فى إجراءات المحاكمة ثم قال المتهم مصطفى سيد ان الطلبات التى ابداها المتهمون فى الجلسات الماضية لم يجدوا لها إجابة خاصة ان بينهم مرضى وثبت من خلال التقارير الطبية تعرضهم للتعذيب، واستكملت المحكمة سماع شهود الإثبات فى حوادث الاعتداء على الأتوبيسات السياحية فى قنا ونجع حمادى وقرر الشاهد عادل حلمى ضابط مباحث امن الدولة حول واقعة ضبط المتهمين سمير الخضرى ومصطفى عبد السلام امين ومحمود مدنى، ومحمد ابو الحجاج ابو الفضل انهم اعتدوا على محل خمور لشخص مسيحى فى إطار خطة الجماعة للضغط على اجهزة الامن للسيطرة على مساجد معينة بمدينة الأقصر، وقرر الشاهد محمد سيد ابو ندا ضابط مباحث أمن الدولة بفرع قنا انه تمكن من ضبط ٥ عبوات متفجرة اسفل سرير بمنزل المتهم هاشم محمد على، و٦ عبوات اخرى بها مواد متفجرة بمنزل المتهم حمادة إسماعيل بدوى فى نجع منصور بقنا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

اسبوعيات

وتبقى مصر مقصداً للسياح!

يكتبها

اليوم

كمال نجيب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٣

- ساقابلك فى برلين الأسبوع القادم باذن الله.

ولكننى لن اسافر اليها!

- كيف لا تكون هناك فى مناسبة لها اهميتها كبورصة السياحة الدولية التى تستقطب المهتمين بالسياحة فى شتى انحاء العالم.

اهتمامى بالسياحة محدود فى مدى صلتها بالطيران الذى اهتم به حقيقة، ومدى صلتها باقتصادنا القومى الذى هزته الافعال غير المسئولة التي تحدث في بلادنا مع الأسف وسافر هو كما سافر عدد غير قليل من الزملاء الصحفيين ورجال شركات السياحة والفنادق والطيران.. وكانت مهمتهم شاقة الى غير حد هذا العام، فكيف يسوقون للسياحة فى مصر، فى الوقت الذى تنشر فيه دعاية مضادة للسياحة فى مصر، يراها ممثلو الشركات العالمية ويراها الشعب الالمانى على شاشات التليفزيون وفى بعض الصحف الكبرى؟!

وزير السياحة والطيران، السيد فؤاد سلطان كان على رأس ممثلى مصر فى برلين، وحاول المستحيل ليوضح الحقائق لممثلى اجهزة الاعلام العالمية والالمانية.. بذل الرجل جهدا خارقا لطمأنة الخائفين، رغم ما كان يعانيه من آلام مبرحة فى ساقه، واجريت له فيها جراحة فى هامبورج قبل ان يعود الى مصر.

لم تكن قد مضت غير ايام قليلة على الانفجار الذى وقع فى مقهى ميدان التحرير بالقاهرة، وكان مقهى يتردد عليه السياح وراح ضحيته اثنان منهم، ومواطن مصري..

وكان المتوقع ان ينسى الناس ما حدث بمرور الوقت، لولا ان انفجار مبنى مركز التجارة العالمى فى نيويورك قد اثار ضجة هو الآخر، واتجهت الشبهات فيه الى بعض الشبان العرب المقيمين بامريكا.. واخذت اجهزة الاعلام تتابع جلسات التحقيق معهم وتتحدث عن الارهاب.

وما كاد الذين سافروا الى برلين وحضروا بورصة السياحة الدولية فيها يعودون الى مصر، حتى وقعت حادثة تفجير شحنة ناسفة اسفل السيارات السياحية بجوار المتحف المصري..

وقع الانفجار فى الساعة الواحدة بعد الظهر، وعلى افطار رمضانى فى ذلك اليوم مع بعض مديرى شركات السياحة، قال احدهم: فى الساعة الثانية تلقيت مكالمة تليفونية من المانيا تسألنى عن الحادث الذى اذيع خبره هناك!

هذه الاخبار تطير بسرعة! وكالات الانباء ومراسلو اجهزة الاعلام المختلفة يتبارون عادة في سباق على الاخبار الساخنة.. وهى عادة اخبار سيئة.. اما الاخبار «المفرحة» فلا تلقى نفس القدر من الاهتمام فى النشر والاذاعة!

من يستمع الى الاذاعات الاجنبية يصاب احيانا باكتئاب لهول ما يسمع من انباء مؤسفة، الا اذا كان معتادا على الاستماع اليها، فتصبح شيئا عاديا بالنسبة له!

معركة هنا.. انفجار هناك.. حادث اسفر عن ضحايا.. اعصار مدمر.. زلزال حتى ولم لم يسفر عن خسائر.. اضطرابات عرقية تسيل فيها الدماء.. مجاعة تقضى على الاطفال والكبار.. وسيل يومى من الاخبار البشعة عما يحدث فى البوسنة والهرسك، وعن الضحايا الذين يتساقطون فى كل مكان..

مهمة الاعلام ان ينشر الاخبار التى يفترض ان تكون صادقة بطبيعة الحال، وواجبه ان ينشرها فى حجمها الحقيقى دون مبالغة أو تهوين او اخفاء..

واذا كانت بعض الاجهزة الاعلامية هنا وهناك، لا تراعى وجه الله فيما تنشر او تذيع، فتلك قلة على اية حال، ولابد للمستمع او المشاهد او القارىء الذكى ان يتبين الحقيقة، وان يعرف الغث من السمين.

فى الاسبوع الماضى تلقيت تقريرا منافيا عن بورصة برلين السياحية وما جرى فيها وضعه الخبير الكبير الدكتور فريد القاضي.

شمل التقرير ما جرى هناك من ندوات وعرض من ابحاث ونشر من دراسات.

قال السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية ان ٤٧٦ مليون انسان قد قاموا برحلات سياحية خلال العام الماضي، بزيادة ٤,٦٪ عن العام الاسبق. كما بلغت ايرادات السياحة ٢٧٩ مليار دولار بزيادة

٦.٨٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩١، اى ان الحركة استعادت نشاطها بسرعة بعد حرب الخليج، وان كان هناك تفاؤل حذر حول نمو الحركة حتى نهاية القرن نتيجة الكساد العالمي السائد الذى يتوقع معه شيء من التحسن في النصف الثانى من العقد الحالي.

وركزت المنظمة العالمية، وهى تابعة للأمم المتحدة على ان استراتيجية السياحة فى العام الحالي ينبغى ان تقوم على ثلاثة محاور هى التخطيط الجيد، والادارة القادرة، والمنتج السياحى ذاته الذي يجب ان يتوافر له ارتفاع المستوي، والامان، ونظافة البيئة، وعدم التعقيد.. مع التاكيد على ان السياحة الناجحة تتطلب بالضرورة بيئة نظيفة وامنة.

وفى مصر كثير من المقومات السياحية لمنتج جيد استثمرت فيه مليارات الجنيهات، فضلا عما وهبها الله سبحانه وتعالى من مقومات عظيمة من حيث الجو والشمس والشواطيء والتراث الثقافى الهائل من الآثار النادرة.

ولكننا مع الأسف، رغم كل مايقال، وما يبذل من جهود لانزال فى حاجة الى مزيد من الايمان بالنظافة.. وهى احدى اهم ما يحرص عليه السائح.

اما الامن ، فالدولة معنية به والشرطة قدمت تضحيات كبيرة لتوفيره وللقضاء على عناصر الارهاب فى كل مكان، وتامين المواطنين والسائحين الى ابعد حد مستطاع.

وزارة الاقتصاد الالمانية شكلت مجموعة عمل خاصة بالبيئة والسياحة، ووضعت تقريرا شاملا تضمن توصيات للحكومات ولقطاع السياحة .. وعارضت اصدار تشريعات تقيد حرية السياحة لصالح البيئة، الا في حالات الاضرار الجسيمة بالبيئة ودعت القائمين على النشاط السياحى الى المبادرة بالعمل على حماية البيئة دون سلب حرية السائح فى رحلته بقدر الامكان..

اما الحكومة فيكون اسهامها فى حماية البيئة من خلال التعمير على اسس سليمة وتحديد كثافة المرور ومدى الضوضاء وضمان نظافة المياه، وقياس مدى التلوث بصفة دورية لعلاج الموقف.

بل ان مجموعة العمل اشارت بانشاء وحدات بيئية استشارية تقوم بالتوعية باهمية البيئة غير الملوثة لمصلحة السائح واستمتاعه باجازته ومدى خطورة تصرفاته غير المتفقة مع قواعد المحافظة على نظافة البيئة.. فالتوعية والايضاح اكثر اقناعا للسائح من مجرد التحذير والتهديد!

واجرت هيئة الدراسات السياحية فى المانيا دراسة على عينات شملت مواطنين يمثلون مختلف الطبقات والفئات اظهرت ان ٤٤.٧ مليون المانى ممن تزيد اعمارهم على ١٤ سنة قد قاموا برحلة او اكثر استمرت خمسة ايام على الاقل خلال العام الماضى بزيادة نسبتها ٦٦.٨٪ عن عام ١٩٩١.

وفازت السياحة الخارجية بنصيب الاسد اذ شملت ٢٩.٣ مليون شخص، اجتذبت اسبانيا وحدها خمسة ملايين منهم تليها ايطاليا والنمسا وفرنسا و.. فى اوروبا او الدول غير الاوروبية فقد زارها اربعة ملايين وتسعمائة الف المانى، من بينهم ٣٥٦١٧٨ قدموا الى مصر فى العام الماضى.

قال لى الدكتور القاضى ان الطائرة التى عاد بها من المانيا الى مصر بعد انتهاء زيارته لبورصة برلين كان اكثر من نصف ركابها من السياح الالمان!

صحيح ان كثيرين الغوا رحلاتهم، ولكن الرجل على ثقة من ان الحركة ستتحسن وهو خبير عاش فى المانيا سنوات مستشارا سياحيا لمصر، وخدم بعدها فى شركة مصر للسياحة، اكبر شركات السياحة الوطنية سنوات طويلة حتى عين اخيرا رئيسا لمجلس ادارتها كما عين مستشارا فنيا لصندوق التنشيط السياحى .

الرجل الخبير متفائل.. الناس بطبيعتها تنسى وحوادث الارهاب الى نهاية.. وستبقى مصر عظيمة شامخة رافعة راسها، لا تحنيها الا لتحية ملايين القادمين لزيارتها.

بعد كتابة هذا المقال قرأت فى البرقيات ان السياح يتعرضون لهجمات ارهابية اجرامية فى الولايات المتحدة، راحت ضحيتها منذ يومين سائحة المانية، استقلت مع طفليها وامها سيارة الى الفندق عقب وصولها الى مطار ميامي، قتلوها امام اسرتها ومروا بالسيارة على جثتها! وقبل ذلك بخمسة ايام اطلق الرصاص على سائح المانى مع ابنه.. وقبل اسابيع قليلة قتل سائحان اخران..

واعود الى البلاد التى يفضل السياح الالمان زيارتها خلال العام الحالى والعامين القادمين، فاجد ان ٩.٩٪ من عدد من شملتهم الدراسة يفضل السفر الى الولايات المتحدة! الاحداث غير المسئولة والجرائم الارهابية البشعة فى كل مكان.. ولكن عجلة الحياة لن تتوقف، فالناس لابد لها ان ترحل بعيدا عن بلدها للاسترخاء والاستجمام والبعد عن رتابة الروتين اليومي.. ولاكتساب مزيد من المعارف والاصدقاء فى كل مكان..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

في قضية ضرب السياحة :

المحكمة : العجلة ليست لاصدار القرار .. ولكن لاظهار الحقيقة

الضابط الشاهد : سمعت أحد المتهمين يؤكد دورهم الارهابي

كتب فاروق الشاذلي
وطاهر قابيل

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس ولليوم الرابع على التوالى عقد جلساتها لمحاكمة تنظيم ضرب السياحة . طالب الدفاع المنتدب اثبات بطلان التسجيلات التى تمت للمتهمين قبل الجلسة الأولى . وأكدت المحكمة انها لاتتعجل لاصدار قرار ولكن لابراء ساحة من لايثبت ادانته وليست العجلة المخلة بالاجراءات او استخلاص دليل .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى وممثل الادعاء العقيد طلال نجم البطران والمقدم عمرناصف بامانة سر مساعد عيد عبدالعزيز .

شهد الرائد عبدالهادى احمد ـ ٢٢ سنة ـ بحضوره الجلسة الأولى وقال انه سمع احد المتهمين قبل بداية الجلسة بنصف ساعة يلقى بيانا من داخل القفص للصحفيين ، ومندوبى وكالات الانباء تتضمن تعريفا بالجماعة الاسلامية التى ينتمي اليها ويرأسها الدكتور عمر عبدالرحمن ومسئوليتها عن اغتيال الرئيس السادات لعدم تطبيق شريعة الله والدكتور فرج فودة لمهاجمة التيار الاسلامى والدكتور رفعت المحجوب قصاصا لمقتل علاء عاشور ومحاولة اغتيال زكى بدر لاعتدائه على عناصر التيار الاسلامى . وأوضح الرائد عدم رؤيته لملقى البيان .

واثبت على اسماعيل (محام موكل) حضوره وطلب الاحتفاظ بحق مناقشة الشاهد بعد الحصول على نسخة من التفريغات المكتوبة

وبعد استراحة لمدة ساعة شاهدت المحكمة شريطى الفيديو وبلغت مدتهما مايقرب من النصف ساعة احتويا على هتافات المتهمين والبيان عن الجماعة . ووقف المتهمون جميعا يشاهدون الشريطين وانكر المتهم هشام ذلك وطعن الدفاع بأن النقل غير شرعى واقحم على أوراق الدعوى

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم لسماع شهود النفى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

فى قضية أعداء السياحة :

المحكمة شاهدت شريط فيديو باعترافات المتهمين

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس محاكمة اعداء السياحة المتهم فيها ٤٩ متطرفا بينهم ٥ هاربين .. شاهدت المحكمة شريطى فيديو مسجل عليهما اعترافات المتهم هشام عبدالظاهر . قرر فيها ان الجماعات الاسلامية وراء اغتيال الرئيس السادات ود. فرج فوده والمحجوب ومحاولة اغتيال اللواء زكى بدر وضرب السياحة .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد محمود والعقيد شامل رمزى ومثل الادعاء العقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر وامانة سر المساعد عيد عبدالعزيز

بدات الجلسة الساعة الحادية عشرة صباح أمس .. وتبين عدم حضور المتهم الرابع فرحات عبدالرازق محمد الجلسة لمرضه وقررت المحكمة اجراء محاكمته غيابيا وانتداب احد المحامين للدفاع عنه كما حضر عنه أحد المحامين الموكلين

فى بداية الجلسة طلب المتهم الثانى مصطفى سيد «محامى» الحديث وسمحت له المحكمة وخرج من قفص الاتهام وقرر ان زميلهم المتهم الرابع بين الحياة والموت بمستشفى ليمان طره وطلب ان تكون جلسات المحاكمة يوميا حرصا على مصلحة المتهمين ولا داعى للسرعة .

وقال رئيس المحكمة ان السرعة التى تسير بها القضية لابراء ساحة من تثبت براءته وان القرار الذى يصدر من المحكمة فى نهاية المحاكمة تمليه علينا ضمائرنا وهو ما تفعله كافة افراد القوات المسلحة .

واستمعت المحكمة عقب ذلك الى شهادة الرائد عبدالهادى احمد نجم بمباحث أمن الدولة وقرر انه كان يجلس بقاعة المحكمة فى أول جلساتها وقام أحد المتهمين باذاعة بيانه فى حضور وكالات الانباء العالمية والصحف المصرية تضمن تعريف الجماعات الاسلامية بانها الجماعة التى أسسها الدكتور عمر عبدالرحمن وهى التى اغتالت الرئيس السابق السادات وقتلت الدكتور فرج فودة لمهاجمته الجماعات الاسلامية والدكتور رفعت المحجوب قصاصا من مقتل علاء محيى الدين ومحاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق لاعتدائه على التيار الاسلامى وان الجماعات الاسلامية هى التى ضربت السياحة وان هدف الجماعات تحقيق شرع الله .

وسألت المحكمة المتهم هشام عبدالظاهر وقرر انه لم يذكر ذلك فى الجلسة .

وقال الشاهد انه تمكن من الحصول على شريط الفيديو من أحد وكالات الانباء الاجنبية .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

بقلم جلال دويدار

معركة الدفاع عن التقدم والمستقبل

تخوض مصر معركة هائلة دفاعا عن صناعة السياحة التي استثمرت فيها مليارات من الجنيهات وفرت للمصريين وابنائهم من الشباب مئات الالوف من فرص العمل والرزق الشريف الكريم .

والى جانب هذه المساهمة في خلق فرص العمل المباشرة في الانشطة السياحية فان هناك ايضا عدة ملايين من المواطنين الذين يتعيشون على الرواج الذى تحدثه السياحة في الصناعة والتجارة واستخدامات وسائل المواصلات بكل انواعها والاسكان .

●●●

ونتيجة لحوادث الارهاب الاسود التى استهدفت تخويف وترويع السياح والمصريين تاثرت المشروعات السياحية وبدأت الشركات تقلل من فرص العمل بل ان بعضها قد يضطر الى توفير جانب من العمالة لمواجهة حالة الكساد .

ورغم تفاهة الحوادث الارهابية بمصر مقارنة بما تشهده دول العالم الاخرى .. إلا أنه قد لوحظ مغالاة من الاعلام الخارجى في النشر والتضخيم .. وكما هو معروف فان صناعة السياحة حساسة جدا تجاه كل مايتعلق بقضية تامين السياح .

إن هؤلاء السياح مثل العصافير على الاشجار التى سرعان ماتطير وتهرب مع اول رصاصة يطلقها الصياد حتى ولو لم تصب أى عصفور . ولسوف تعود العصافير الى اشجارها وان كان ذلك قد يستغرق بعض الوقت .

●●●

ولايمكن القول بان ضرب السياحة هو عمل ضد الحكومة .. لانه في الحقيقة موجه ضد مصالح كل الشعب المصرى الذى يستفيد بصورة مباشرة وغير مباشرة من السياحة وهو وحده الذى يتحمل خسائر ركود هذه الصناعة . ونتيجة لانتشار الوعى باهمية السياحة وادراك المواطن العادى بانه صاحب المصلحة الاولى في الحفاظ عليها .. بدأ الحصار الشعبى للانشطة الارهابية وبدأ في اتخاذ مواقف ايجابية للمساعدة في القضاء على هذه الظاهرة التى تستهدف تدمير الاقتصاد الوطنى لصالح أعداء مصر في الداخل والخارج .

إن هذه المعركة التى تخوضها مصر حاليا ضد فلول الارهاب الذى يستخدم القتل والتدمير لابد ان يتم حسمها باذن الله لصالح شعب مصر الذى يجاهد ويعانى من اجل بناء بلده متطلعا الى استقرار امنى واقتصادى يؤمن مستقبل الاجيال القادمة . وقد اصبح القضاء على ظاهرة الارهاب هدفا وطنيا لكل المصريين الذين اصبحوا على بينة من ابعاد المؤامرة التى ترمى الى تحجيم دور مصر على الساحة الاقليمية والعالمية خدمة لمطامع اجنبية .

●●●

وتحركت القيادة السياسية العليا ومعها الشعب بعد أن ادركت ما وراء هذا المخطط المشبوه الذى يذكرنا بالمعارك الوطنية والقومية التى خاضتها مصر على مدى تاريخها الطويل والتى تغذيها مشاعر الحقد عليها .. وجرت الاتصالات من اجل ايجاد صيغة لموقف دولى موحد من ظاهرة الارهاب خاصة بعد ان امتدت جرائمه الى العديد من دول العالم .

ودفاعا عن أمن واستقرار مصر وعدم تحقيق الارهاب لاهدافه الاجرامية حرص الرئيس حسنى مبارك خلال لقاءاته الصحفية الواسعة التى اجراها خلال زيارته لالمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة على توضيح الحقيقة مشيرا الى المغالاة في النشر في بعض الصحف عن حوادث الارهاب القليلة جدا في مصر .

وربط الرئيس في احاديثه الصحفية بين جهود الاصلاح الاقتصادى التى تسير بنجاح كبير ومحاولات وضع العقبات امامها لوقف مسيرة التقدم .

وقد لقيت وجهة نظر مصر التى عرضها الرئيس مبارك حول عدم اهمية وخطورة هذه الحوادث الارهابية على امن واستقرار مصر كل الاحترام والتقدير من جانب الصحف ومحطات التليفزيون التى نشرت واذاعت هذه اللقاءات الصحفية والتليفزيونية .

انني استطيع ان اقول ان الجانب الاكبر من هذا النشاط الاعلامى الذى قام به الرئيس خلال جولته الاوربية الامريكية من اجل مصر القوية اقتصاديا وسياسيا ومن اجل صناعة السياحة التى اصبحت من اهم اركان الاصلاح الاقتصادى لصالح شعب مصر .

●●●

مرة اخرى .. ورحلات الطيران الداخلي

تلقت شركات السياحة بالترحيب قرار المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران بتطبيق الاسعار العادية الخاصة بالمصريين على تذاكر الرحلات الداخلية لافراد عائلات الاجانب المقيمين في مصر .

كانت القواعد المعمول بها من قبل تقضى بأن يستفيد من هذه الاسعار الاجنبى المقيم في مصر دون افراد اسرته .

ادى ذلك الى انخفاض الرحلات التى يقوم بها الاجانب المقيمون في مصر لزيارة معالمها او لقضاء اجازاتهم .

استجاب المهندس ريان للملاحظة التى ابديتها له خلال تواجدنا في برلين للمشاركة في اعمال بورصة السياحة الدولية وهو ماأشرت اليه في مقالى الاسبوع الماضى . وقد تبين لى بعد النشر أن القرار ليس مقصورا على الدبلوماسيين كما ذكرت ولكنه يشمل عائلات جميع الاجانب المقيمين في مصر وعددهم يقدر بعشرات الالاف . ان قرار مصر للطيران يستحق التقدير لمساهمته في الترويج السياحى رغم مايمثله من اعباء مالية تتحملها في تسيير خطوطها الداخلية .

صباح الخير

انتقلت الاهتمامات الاعلامية ، من مصر الى ولاية فلوريدا الامريكية ، حيث شهدت الولاية الشهيرة مؤخرا ، سلسلة من الاعتداءات على السائحين الاجانب ، كان آخرها اعتداء على سائحة المانية ادى الى قتلها .

وولاية فلوريدا .. هى الولاية التى يحلم الملايين بالسفر اليها والتمتع بمشاهدها ، وهى تضم على ارضها سلسلة من اشهر المعالم السياحية الحديثة فى العالم . واقول : الحديثة .. ولا اقول الاثرية ، لأن الولاية الامريكية ليست بها اية اثار ، انما بها منشات سياحية حديثة ، تجذب الناس من مختلف انحاء العالم .

واشهر هذه المنشات هى مدينة ديزني ورلد .. وهى مدينة قائمة بذاتها تضم عشرات المراكز الترفيهية العجيبة بالاضافة الى مئات الفنادق السياحية . والجو فى فلوريدا دافىء فى الشتاء حار فى الصيف ، ويكفى ان يرتدى زائر الولاية قميصا وبنطلونا ، ولايتقيد بارتداء الملابس التقليدية ، او الملابس الثقيلة .. من هنا تقبل الناس على هذه الولاية التى يتحررون فيها من القيود ويتمتعون بمختلف الوسائل الترفيهية .

ولكن .. شهدت الولاية السياحية الاولى فى امريكا مؤخرا سلسلة من حوادث الاعتداء على السياح الاجانب تسبب آخرها فى مصرع سائحة المانية . واهتزت الدنيا لهذه الاحداث .. كمااهتزت تماما عندما وقعت احداث الاعتداء على السياح فى مصر . واصبح خبر الاعتداء على السياح فى فلوريدا ، هو الخبر الاول هذه الايام ، فى العديد من الصحف والمجلات والنشرات الاخبارية للتلفزيونات والاذاعات .

وعلى اثر ذلك اقدمت بعض شركات السياحة فى اوربا ، وفى بريطانيا بالذات ، الى تحذير السياح من السفر الى فلوريدا وتنبيههم الى احتمال تعرضهم لحوادث عنف .

ولم تحاول ولاية فلوريدا التعتيم على ماحدث عندها .. او التهوين من شان هذه الاحداث .. انما خرج محافظ الولاية وقال صراحة : ان ماحدث امر خطير ، لايمكن السكوت عليه ، وان سلطات الولاية ستقاوم هذه الجرائم بكل قوة وبكل شدة .

وذكرنى ماحدث فى فلوريدا ، بما حدث عندنا فى مصر .. الجريمة واحدة .. وهى تتمثل فى الاعتداء على السياح ، وان كان الهدف مختلفا . فى فلوريدا الهدف هو السرقة .. اما فى مصر فالهدف هو الضغط على النظام ومحاولة تقويضه .

وكما اختلف الهدف .. اختلفت المعالجة .. فى فلوريدا لم يحاولوا التعتيم او التهوين من شان هذه الجرائم .. بينما تحفظنا نحن فى مصر عندما وقعت هذه الجرائم ، فحاولنا التعتيم عليها فى البداية ، وعندما فشلنا ، حاولنا التهوين من امرها .. ثم اتهمنا الاعلام الاجنبى بالتامر علينا ، والسعى الى تشويه صورتنا !

ولو فكرنا فى حوادث فلوريدا ، بهذه العقلية ، سنجد انفسنا نتهم الصحف والتلفزيونات الامريكية ، بالتامر على امريكا وتشويه صورتها امام العالم فى الخارج .. لانها نشرت أنباء الاعتداءات وظلت ترددها عدة مرات !! متى ندرك ان مهمة الاعلام .. هى نشر الحقائق .. لا اخفاء الحقائق ؟! .

سعيد سنبل

Bibliotheca Alexandrina
0305021